

الاثنين ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٣/٣ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٥٢

London- Monday, 3 March 1986- Front Page No.1 Vol. 8 No.2652

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

ثمن النسخة

PRICE LIST • Australia A$3.80 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr. • Canary Is. 140 Ps • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk. 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.80 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 150 Ps • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

التحقيقات تشمل بعض المسؤولين في التجنيد

الاتجاه لإنهاء حظر التجول بالقاهرة اليوم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان حظر التجول في القاهرة الكبرى سيرفع ابتداء من اليوم بعد ان ساد الهدوء جميع المحافظات المصرية بما فيها المحافظات الست التي شهدت احداث تمرد جنود الامن المركزي يوم الثلاثاء الماضي. وصرح اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري الجديد بان الرئيس حسني مبارك طلب منه العمل على عودة الحياة الى طبيعتها باسرع ما يمكن وطالب الدوائر الحكومية ومصانع القطاع العام والحكومي باستئناف عملها المعتاد مع استمرار اغلاق المدارس والجامعات اسبوعا آخر.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان التحقيقات ستتضمن سؤال بعض القادة العسكريين بالقوات المسلحة المصرية من بينهم اللواء امام حمودة مدير ادارة التجنيد وبعض معاونيه.

واكد الرئيس المصري حسني مبارك انه حريص على ان تسير كافة الامور المتعلقة بالتحقيقات طبقا للاوضاع الطبيعية والاجراءات القانونية واكد حرصه على الا تتبع اية اجراءات استثنائية.

وصرح المستشار يحيى الرفاعي نائب رئيس محكمة النقض ورئيس نادي القضاة بانه نقل للرئيس مبارك خلال لقاء الرئيس به امس تقدير كافة رجال القضاء لموقفه الدائم لاحترام سيادته. واكد ان القضاة في مصر كسائر ابناء الشعب يشعرون بأسى عميق لما حدث من شغب وتخريب.

تحقيقات موسعة

وقد بدأت التحقيقات الموسعة مع المقبوض عليهم من جنود الامن المركزي ويشرف عليها مساعد اول النائب العام و٧ محققين بدرجة محام عام.

وكشفت التحقيقات التي اجريت حتى الآن ان اللواء شرطة محمد طعيمة مدير ادارة المجندين بوزارة الداخلية تلقى مكالمة تليفونية من مدير ادارة التجنيد بالقوات المسلحة تفيد بمد فترة التجنيد للمجندين بقوات الامن المركزي ولكنها لم تشفع بكتاب رسمي مما يستدعي سؤال رئيس هيئة التنظيم والادارة بالقوات المسلحة ومدير ادارة التجنيد بها.

وادلى عدد من جنود الامن المركزي المقبوض عليهم باقوال ذكروا فيها ان قادتهم من المساعدين (صولات) ابلغوهم بصدور قرار من الادارة العامة للمجندين بجهاز الشرطة بعدم اسقاط عام التجنيد الزيادة الذي يطبق على المتخلفين عن التجنيد وان بعضهم سألوا قادتهم من ضباط المعسكر عن صحة الخبر فأكدوه لهم.

كما تواصل النيابة العسكرية تحقيقاتها في واقعة اطلاق النيران من معسكر المتمردين بمنطقة الهرم والذي اندلعت منه الاحداث، والتي سبقت مباشرة زيارة الرئيس مبارك للمنطقة يوم الجمعة الماضي وامر باحالتها الى النيابة العسكرية في حين تشرف النيابة العامة على بقية التحقيقات الجارية.

تغييرات الشرطة محدودة

واوضحت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان التغييرات الجديدة في قيادات الشرطة اقتصرت على حركة نقل وانتداب في القيادات العليا فقط حيث رؤي في المرحلة الحالية عدم استبعاد احد من القيادات الحالية لحين اعادة تنظيم اجهزة الوزارة واجراء حركة تغييرات جديدة بعد ان تهدأ الاحوال خاصة انه كان من المقرر تنفيذ حركة تنقلات الشرطة التي تتم بصفة دورية اول مارس (آذار) من كل عام وتقرر تأجيلها بسبب الاحداث الاخيرة.

واشارت تلك المصادر الى ان اختيار اللواء عبد الرحيم توفيق علي مديرا للادارة العامة لقوات الامن المركزي وتوليه اعمال مساعد الوزير لقوات الامن المركزي تم بعد التأكد من عدم حدوث اية مشاغبات في قوات الامن بالاسكندرية والتي كان يتولى قيادتها.

وطلب وزير الداخلية من قيادات الوزارة المسؤولة عن الشؤون المالية والادارية باجراء مراجعة شاملة لاوضاع الشرطة من ضباط وجنود وفحص القوانين التي تنظم احوالهم الاجتماعية والصحية لادخال التعديلات اللازمة تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك في هذا الشأن.

رشدي يدلي باقواله

ومن المنتظر ان يدلي اللواء احمد رشدي وزير الداخلية السابق باقواله في التحقيقات التي تجريها حاليا النيابة مع المتهمين من جنود الامن المركزي بعد الانتهاء من سماع اقوال جميع المتهمين.

وعلى صعيد آخر عادت الى منطقة وسط القاهرة وحول مباني البرلمان المصري ومجلس الشورى بعض سيارات الامن المركزي التي كانت تتولى حراسة هذه المباني.

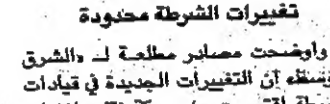
وسيعقد مجلس الوزراء المصري اجتماعا ظهر اليوم لبحث تقرير فني عن خطوات تنفيذ الاصلاحات العاجلة لاعادة تعمير المنشآت التي تعرضت للتخريب. كما يبحث الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء غدا في جلسة للمجلس أسلوب تعويض المواطنين الذين اضيرت ممتلكاتهم خلال الاحداث الاخيرة.

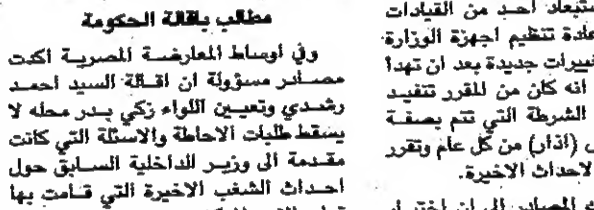
ومن ناحية اخرى تبدأ غدا اجتماعات مؤتمر مجالس رجال الاعمال المصرية والاجنبية المشتركة لتوضيح الصورة الحقيقية للمستثمرين في مصر.

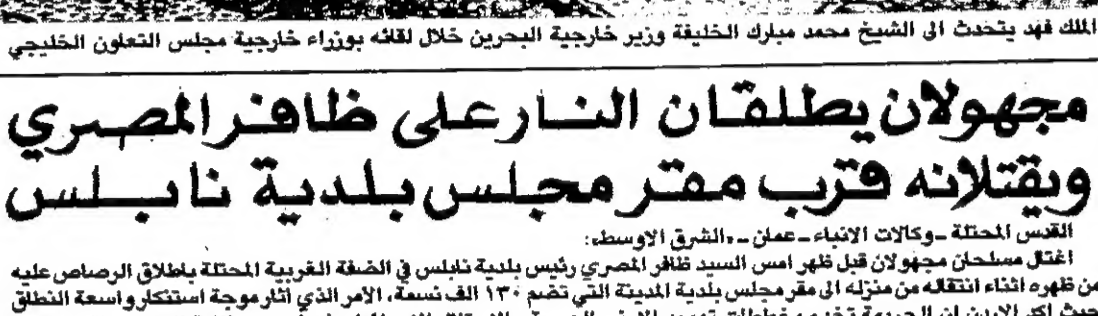
مطالب باقالة الحكومة

وفي اوساط المعارضة المصرية اكدت مصادر مسؤولة ان اقالة السيد احمد رشدي وتعيين اللواء زكي بدر محله لا يسقط طلبات الاحاطة والاسئلة التي كانت مقدمة الى وزير الداخلية السابق حول احداث الشغب الاخيرة التي قامت بها قوات الامن المركزي.

واكدت دوائر المعارضة البرلمانية والاحزاب خارج البرلمان ان اقالة رشدي كانت امرا طبيعيا وواجبا وكان يستلزم اقالة الحكومة بالكامل برئاسة الدكتور علي لطفي لتوالي الاحداث التي وقعت فترة توليها المسؤولية وفشلها في مواجهتها بالصورة المطلوبة.







الملك فهد يتحدث الى الشيخ محمد مبارك الخليفة وزير خارجية البحرين خلال لقائه بوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي

الملك فهد يستقبل وزراء خارجية التعاون

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

كانت من اهم المستجدات لاجتماعات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تشهدها العاصمة السعودية هو تخصيص الوزراء ليوم امس الاحد للقاء العاهل السعودي الملك فهد خارج الرياض.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان لقاء هاما تم في المخيم الملكي لمدة ٣ ساعات استمع فيه الوزراء الخليجيون الى توجيهات وتحليلات العاهل السعودي الدقيقة للاوضاع في المنطقة والمستجدات على الساحة العربية.. وبارك الملك فهد اجتماعات الوزراء وتمنى التوفيق لهم في الخروج بنتائج مثمرة للمسائل التي يناقشونها على جدول اعمال دورتهم الـ ١٨ واقام العاهل السعودي مأدبة غداء تكريمية للوزراء الخليجيين.

وقد حضر لقاء الملك فهد بوزراء خارجية دول مجلس التعاون الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وعدد من الوزراء.

وكنتيجة للقاء الهام الذي تم مع العاهل السعودي سيستكمل الوزراء الخليجيون اجتماعاتهم في الرياض اليوم (الاثنين) حيث سيعقدون جلستين صباحية ومسائية وكان من المقرر ان تختتم هذه الاجتماعات امس الاحد.

وتتوقع المصادر ان تكون الجلسة المسائية هذا اليوم هي الجلسة الختامية يتم فيها اصدار بيان عن نتائج هذه الاجتماعات التي يتصدرها التصعيد الاخير والخطير للحرب العراقية - الايرانية. كما يبحث الوزراء نتائج اجتماعات اللجنة السباعية التي تضم شخصيتين بارزتين من دول المجلس هما الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.

كما يبحث الوزراء الوضع الاخير في عدن... كما ان هناك عددا من القضايا الاخرى غير السياسية مطروحة على جدول الاعمال.

وكان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قد التقى اشقائه الوزراء في فندق «ماريوت» مقر اقامتهم قبيل موعد مغادرتهم الرياض للقاء العاهل السعودي الملك فهد حيث توجهوا الى المخيم الملكي عند الساعة العاشرة والنصف صباح امس الاحد وعادوا الى الرياض عند الساعة التاسعة مساءا..

وكان المجلس قد انهى ليلة امس اعمال الجلسة الاولى وصرح وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان السيد يوسف العلوي عقب الجلسة ان المجلس بحث في هذه الجلسة مجمل القضايا الخليجية وبتركيز على التطورات الاخيرة في الحرب العراقية - الايرانية.

وقال ان المجلس تناول هذا الموضوع بمناقشة عامة وانه لم يتم بعد التوصل لاية توصيات خاصة بهذا الموضوع.

واكد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية على اهمية الدورة التي يعقدها حاليا المجلس الوزاري والتي تأتي بعد القمة السادسة لدول مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في مسقط في العام الماضي.

الامير سلطان يصل الى جنيف

جنيف - واس: وصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى جنيف في الساعة السادسة والنصف من مساء امس لاجراء بعض الفحوصات الطبية والراحة وكان في استقباله لدى وصوله الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للرعاية الاجتماعية، والامير تركي بن سلطان بن عبد العزيز والامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، ورئيس بعثة المملكة لدى مقر الامم المتحدة بجنيف احمد عبد الجبار.

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد غادر الرياض قبل ظهر امس حيث كان في وداعه في مطار الملك خالد الدولي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير بندر بن محمد بن عبد الرحمن والامير خالد الفيصل امير منطقة عسير والامير ممدوح بن عبد العزيز امير منطقة تبوك والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض. كما كان في وداعه الامراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

سري وليس للنشر!

يبحث رئيس جمهورية عربية افريقية اجراء تعديل وزاري واسع النطاق بعد تصميم المعارضة على تحميل الحكومة مسؤولية احداث جرت مؤخرا.

مجهولان يطلقان النار على ظافر المصري ويقتلانه قرب مقر مجلس بلدية نابلس

القدس المحتلة - وكالات الانباء - عمان - «الشرق الاوسط»:

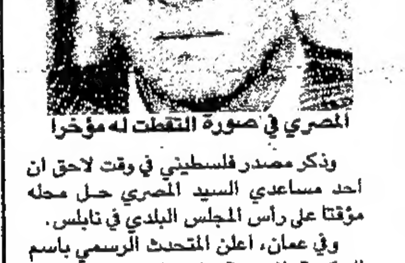
اغتال مسلحان مجهولان قبل ظهر امس السيد ظافر المصري رئيس بلدية نابلس في الضفة الغربية المحتلة باطلاق الرصاص عليه من ظهره اثناء انتقاله من منزله الى مقر مجلس بلدية المدينة التي تضم ١٣٠ الف نسمة، الامر الذي اثار موجة استنكار واسعة النطاق حيث اكد الاردن ان الجريمة تخدم مخططات تهويد الارض العربية والاحتلال الاسرائيلي، فيما دعت منظمة التحرير الفلسطينية الشعب الفلسطيني الى المزيد من الحذر والوقوف صفا واحدا.

وذكر راديو العدو الاسرائيلي ان مجهولين كمنا للسيد المصري (٤٤ عاما) عند مدخل مدينة نابلس حيث كان متجها من منزله الى مقر البلدية واطلقا عليه رصاص مسدسيهما من الخلف وذلك في الساعة الثامنة والربع (بالتوقيت المحلي - السادسة والربع بتوقيت جرينتش) مما ادى الى اصابته بجروح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى الا انه فارق الحياة متأثرا بجراحه.

واضاف الراديو ان قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على مدينة نابلس وقامت بحملة تفتيش واعتقالات عشوائية بحثا عن الفاعلين.

وذكر احد شهود العيان، ان المصري كان بمفرده وقد عثر في مكان الحادث على ٦ اظرف فارغة لطلقات نارية.

وفور اعلان النبأ توجه المئات من السكان العرب الى مستشفى الرافدية التي نقل اليها السيد المصري، رغم اعلان حظر التجول، واغلق التجار ابواب محلاتهم حدادا وخيمت حالة من الانفعال الشديد على المدينة ذكرت بالمناخ الذي سادها عام ١٩٨١ عندما تعرض السيد بسام الشكعة لمحاولة اغتيال ادت الى بتر ساقيه.



المصري في صورة التقطت له مؤخرا

وذكر مصدر فلسطيني في وقت لاحق ان احد مساعدي السيد المصري حل محله مؤقتا على رأس المجلس البلدي في نابلس.

وفي عمان، اعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة الاردنية «ان بلاده تدين بشدة اغتيال المصري الذي كافح من اجل انقاذ مدينته من ظلم الاسرائيليين»، واضاف ان هذه الجريمة الارهابية التي ارتكبتها جماعة يقودها الحقد تشكل جزءا من اعمال اجرامية تهدف الى تعقيد المسألة الفلسطينية وتخدم مخططات تهويد الارض العربية والاحتلال الاسرائيلي.

(تفاصيل اخرى ص ٢)











المجاهدون يسقطون طائرتين سوفياتيتين

اسلام اباد - واس: تمكن المجاهدون الافغان في عمليتين منفصلتين في شمال وشرق افغانستان في الفترة ما بين ٩ و١٥ فبراير (شباط) الماضي من اسقاط طائرة «ميج» سوفياتية واخرى هليكوبتر وتدمير ٥ دبابات.

وقالت وكالة المجاهدين الافغان امس ان المجاهدين هاجموا في ١٥ فبراير (شباط) حامية للقوات الشيوعية في سمرخيل في اقليم كونار الشرقي ودمروا ١٣ بطارية للصواريخ وقتلوا العديد من القوات السوفياتية.

كما هاجم المجاهدون في اليوم نفسه مطار جلال اباد بالصواريخ طويلة المدى مما ادى الى تدمير طائرة هليكوبتر و٥ دبابات وشاحنات عسكرية.

وقالت الوكالة انه في ٩ فبراير اسقط المجاهدون طائرة الميج السوفياتية في اقليم تاخار بالقرب من الحدود السوفياتية وقد قتل قائد الطائرة ومساعده.

القوات العراقية تواصل زحفها باتجاه ساحل شط العرب

بغداد - «الشرق الاوسط»:

يستمر زحف القوات العراقية باتجاه الشريط الساحلي لشط العرب في ضفته الغربية حيث يتواجد الايرانيون الذين عبروا الشط ليلة العاشر من شهر فبراير (شباط) الماضي واستطاعوا تحصين مواقع لهم تمتد من رأس البيشة على الخليج حتى المعامر شمال مدينة الفاو ومع ان زحف العراقيين يواجه صعوبة رداءة الارض والجو الا انهم في كل يوم ينتقلون الى مواقع جديدة فيما يقف الايرانيون مكانهم.

وذكرت مصادر عسكرية مأذونة امس ان الرتلين الجنوبي والوسطي يتقدمان ويحرزان اهدافا جديدة فيما يقوم الرتل الشمالي بتجهيز مواقعه استعدادا لمهمات موكولة اليه.

وقالت تلك المصادر ان اندفاع العراقيين الى الامام خلال يوم امس الاول ونهار امس مكنهم من السيطرة على خطوط جديدة كانت تشكل حصونا للايرانيين واكدت ان جثث الجنود الايرانيين تنتشر خلف الخطوط الدفاعية الايرانية التي سقطت اثر ابادة لواء ايراني بالكامل وان القيادة الايرانية عاجزة عن اخلاء هؤلاء ولا حتى الجرحى بسبب كثافة النيران العراقية.

ويضيف المصدر ان ما تم تحريره من ارض حتى الآن اسهم اسهاما كبيرا في تشديد الخناق على الايرانيين وفتح الطريق امام الارتال العراقية الثلاثة للاسراع في تحقيق هدف تحرير شبه جزيرة الفاو بالكامل. وتواصل الطائرات العراقية وطائرات الهليكوبتر شن غارات كثيفة على المواقع الايرانية منذ فجر امس ملقية اطنانا من القنابل والمتفجرات على القوات الايرانية ومواصلة قطع خطوط امداده في الضفة الشرقية لشط العرب.

(التتمة على الصفحة ٢)

بدء الترشيح لانتخابات السودان في دوائر الشمال والخريجين

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الجولة الثانية في معركة الانتخابات السودانية بفتح باب الترشيح لكل دوائر الاقاليم الشمالية الجغرافية والخريجين ولاحظت «الشرق الاوسط» ان الاقبال على الترشيح مازال يسوده الترقب ولم تعلن الاحزاب والجهات السياسية عن مرشحيها لكل الدوائر.

ففي الدوائر الجغرافية كان الحزب الاتحادي الديمقراطي اول من تقدم ببعض مرشحيه حيث ترشح الشريف زين العابدين الهندي الامين العام للحزب بالدائرة ١٠٥ الحوش الغربية بالاقليم الاوسط والدكتور محمد عثمان عبد النبي في دائرة الديوم بالخرطوم والسيد علي محمد الحسن البرسي بالدائرة ٤٧ مدنية الثورة بأم درمان والسيد مزمل سلمان غندور بالدائرة ٤٦ بام درمان والسيد محمد عبد الجواد في الدائرة ٣١ الخرطوم بحري.

وعن حزب الامة القومي ترشح السيد الصادق المهدي رئيس الحزب في دائرة ريك والجزيرة أبا والسيد محجوب مكاوي بدائرة ريفي جبل اولياء.

وعن حزب الاخوان المسلمين تم ترشيح الدكتور الحبر يوسف نور الدايم في دوائر الخريجين بالخرطوم والسيد الطيب عبد القادر في دوائر الخريجين بالاقليم الاوسط والسيد الصادق عبد الله عبد الماجد في الدائرة ٤٣ بأم درمان والسيد عثمان جاد الله بدائرة الحيلفون الجغرافية والسيد عثمان محمد زين بدائرة الحاج يوسف الجغرافية وعن الجبهة القومية الاسلامية ترشح السيد محمد صالح عبد الرحيم في الدائرة ٤٨ بأم درمان الوسطى.

وعن الحزب الوطني الاتحادي ترشح السيد حسن المبارك الحسن بالدائرة ٤٩ بابو سعد بام درمان.

وعن الحزب الاشتراكي الاسلامي ترشح الدكتور ناصر السيد بدوائر الخريجين بالخرطوم والسيد صلاح المصباح في الدائرة ٥٠ بام درمان والسيد مجدي سليم المحامي في دوائر الخريجين بالاقليم الاوسط.

وتم تسجيل عدد من المواطنين لم تعرف لهم اية اتجاهات سياسية حتى الآن هم السادة زين العابدين عيسى عمر بالدائرة

(التتمة على الصفحة ٢)

نيابة عن الأمير سلمان الأمير سطام يفتتح معرض الادارة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نيابة عن الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يفتتح الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض غدا المعرض الذي يقيمه معهد الادارة العامة بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشائه.

ويحتوي المعرض على كافة المطبوعات التي صدرت في المعهد منذ انشائه والاستشارات التي قدمت على المستوى المحلي والعربي وجناح لنشاطات مركز الحاسب الآلي والتطبيقات التي عملت في هذا المجال، وجناح آخر للتطبيقات والمراحل المستخدمة في عملية المصغرات الفلمية ومدى الاستفادة منها.

ويشتمل المعرض كذلك على جناح مركز الوسائل التعليمية الذي ستعرض من خلاله الحالات الدراسية والافلام التدريبية التي تم اعدادها بالمركز وعروض للافلام الوثائقية التي تحكي مسيرة الاعوام الخمسة والعشرين التي عاشها المعهد منذ تأسيسه.

الأمير عبد المجيد يرعى الاحتفال بتخريج دفعة من خريجي الدفاع المدني بالمدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: احتفلت ادارة الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة صباح امس بتخريج الدورة الاولى للمستجدين لعام ١٤٠٦هـ وذلك تحت رعاية الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة.

والقى مدير ادارة الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة المقدم عادل ابراهيم نافع كلمة في الحفل اعرب فيها عن سروره وكافة منسوبي الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة بتشريف الامير عبد المجيد بن عبد العزيز لهذا الحفل.

واوضح ان الدفاع المدني في منطقة المدينة المنورة قد اخذ ومنذ عدة سنوات في تطوير كافة اجهزته ومعداته وتزويد العاملين فيه بالدوريات اللازمة حتى يتمكن هذا الجهاز من مسايرة التطور السريع الذي تشهده مختلف القطاعات.

بعد ذلك القيت كلمة شعبة التدريس فكلمة الخريجين ثم جرى عرض للآليات والمعدات التابعة للدفاع المدني المشاركة.

ووزع الامير عبد المجيد بن عبد العزيز الجوائز على المتفوقين من الخريجين الذين بلغ عددهم ١٠٦ خريجين.

وعقب الحفل قام الامير عبد المجيد بجولة تفقدية بطائرة هليكوبتر اطلع خلالها على المشاريع التي يجري العمل بها بالمداخل الرئيسية في المدينة المنورة والتي امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتنفيذها وهي طريق الملك عبد العزيز وطريق الهجرة السريع وطريق خالد بن الوليد بالاضافة الى مشاريع توسعة الحرم النبوي الشريف والساحات المحيطة به وتوسعة مساجد قباء والقبلتين والميقات..

كما اطلع خلال الجولة على الاحياء التي سيعاد تخطيطها ومنح سكانها مساكن جديدة ضمن مشروع الاسكان العام.

وقد وجه الامير عبد المجيد المختصين لسرعة استكمال المشاريع التي تحت التنفيذ وازالة العقبات التي تعترضها وسرعة تنظيم المناطق العشوائية وتهذيبها وايصال الخدمات

تعيين ممثلي البحرين بمجلس ادارة مؤسسة جسر السعودية ـ البحرين

المنامة ـ واس: أصدر الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء البحريني بالنيابة قرارا بتعيين ممثلين عن حكومة دولة البحرين في مجلس ادارة المؤسسة العامة لجسر السعودية ـ البحرين.

وينص القرار على تعيين ممثلين في مجلس ادارة المؤسسة وهم وكيل وزارة التنمية والصناعة البحرينية الشيخ عيسى بن عبد الله بن حمد آل خليفة نائبا للرئيس وعضوية كل من وكيل وزارة التجارة والزراعة المساعد لشؤون التجارة احمد جاسم جبيل ومدير ادارة الجمارك بوزارة المالية والاقتصاد الوطني خليل ابراهيم المطوع، ومدير ادارة خفر السواحل بوزارة الداخلية الشيخ عبد العزيز عطية الله آل خليفة.

كما ينص القرار ان تكون مدة عضويتهم في المجلس المذكور ثلاثة اعوام قابلة للتجديد.

وجدير بالذكر ان تشكيل الجانب السعودي في ادارة المؤسسة تكون برئاسة وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني وعضوية ممثلين عن وزارات الداخلية والمواصلات والتجارة بمرتبة وكيل وزارة مساعد.

شؤون عربية

صحافة الكمبيوتر !

قرأت كتابا استمتعت به استمتاعا شديدا!

الكتاب بعنوان ايدي شاه وثورة الصحافة، تأليف ديفيد جودهارت وباتريك وينتور.

وايدي شاه، هو شاب بريطاني، عائلته تتدرج اصولها الى عائلة اغاخان، استطاع ان يحقق اكبر طفرة في عالم شارع «فليت»، شارع الصحافة الشهير.

يقول «ايدي شاه» في الكتاب الذي صدر منذ ايام قليلة: «ان عالم الصحافة البريطانية يريد ثورة اليكترونية تنقله من عصر الحرف الساخن (يقصد حروف الرصاص) الى صحافة الكمبيوتر».

ولتحقيق هذه الاهداف دخل ايدي شاه عدة معارك اهمها: معركة كبرى مع نقابات عمال الطباعة الذين رفضوا تخفيض العمالة لدى «شاه» بسبب دخول الات الصف والطباعة الاليكترونية.

اما معركة شاه الثانية كانت اصدار اول جريدة يومية ملونة في «فليت ستريت» باسم «اليوم».

ولمعرفة تأثير العصر الاليكتروني على صناعة الصحافة يمكن ان نتخيل محرر الجريدة، وهو يكتب قصته على شاشة الجهاز الاليكتروني ثم يعطي تعليمات الاخراج اللازمة، ثم تذهب صورة الموضوع المصحح الذي يصححها على نفس الشاشة، ثم تنتقل صورة الموضوع لمخرج الجريدة الذي يعطي العنوان والصورة والمساحة اللازمة للموضوع احجامها ومكانها المطلوب.

وعلى سبيل المثال تقول ان الصحف البريطانية التقليدية مثل التايمز كانت تحتاج الى ٥ الاف محرر وعامل صف وطباعة والديلي اكسبريس كانت تحتاج لاصدارها ٦ آلاف اما صحيفة «اليوم» التي سيصدرها «شاه» فهي ستحتاج الى ٦٠٠ محرر وعامل صف وطباعة فحسب.

ويقول «شاه» في الكتاب: «نحن نتعامل مع صناعة الصحافة التي يمكن ان تصل بنا في المستقبل الى ان يقوم شخص واحد فقط بانتاج جريدة باكملها في عصر الثورة التكنولوجية»!

وهذا التحدي الذي يواجه الصحافة البريطانية «والذي حسمته قبلها الصحافة الامريكية، هو في الوقت ذاته يمثل تحديا لصناعة الصحافة العربية.

ففي العصر الاليكتروني، لا بد من الحصول على نوع التقنية المطلوبة وهي عملية مكلفة من الناحية المادية، وتحتاج الى تدريب للمحررين وعمال الصف والطباعة..

ـ واذا كانت الثورة التكنولوجية في الصحافة سوف تؤدي الى رفع كفاءة الصحافة من الناحية الفنية مقابل تخفيض عدد العمالة في دور الصحف، فان هذا الامر اختيار لا بد منه، في عصر وصفه ايدي شاه في كتابه «اصبحت فيه الآلة تمارس الدور الاعظم، واصبحت فيه شاشة الكومبيوتر تضع كل شيء بشكل هندسي واوتوماتيكي».

لقد انتهت، حروف الرصاص، والمسطرة والقلم والمعاناة!

عماد الدين اديب

نيابة عن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز

● الامير سطام يفتتح محطة الكهرباء بالعريجاء
● تكلفتها ١٤٦٥ مليون ريال وتعتبر من اكبر محطات العالم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: بهاء الدين احمد:
نيابة عن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز رعا الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض مساء امس الاحد حفل افتتاح محطة توليد الكهرباء الثامنة بمنطقة العريجاء بالرياض، بحضور وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل وامين مدينة الرياض عبد الله النعيم وعدد من المسؤولين بالشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى.

وبديء الحفل بآي الذكر الحكيم ثم القى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة الموحدة للكهرباء الدكتور عبد العزيز القويز كلمة قال فيها:

انه بتوفيق من الله سبحانه وتعالى ونتيجة للدعم المالي السخي من قبل الدولة شهدت الشركة نموا وتطورا كبيرين شملا محطات التوليد وخطوط النقل وشبكات التوزيع فارتفع عدد المستفيدين من الخدمة الكهربائية في منطقة امتياز الشركة من ٢٤٠,٠٠٠ مشترك في عام ١٤٠٠هـ حتى بلغ اجمالي عدد المشتركين مع نهاية عام ١٤٠٥هـ حوالي نصف مليون مشترك اي بمعدل ٥١٪ وصاحب هذا التطور في عدد المشتركين نموا كبيرا في الاحمال الكهربائية بلغ ارقاما قياسية.

وقال ان مدينة الرياض بالذات شهدت خلال السنوات القليلة الماضية زيادة كبيرة في احمالها الكهربائية حيث بلغت احمال العاصمة في عام ١٤٠٥هـ ٢٠ ضعف احمالها في عام ١٣٩٤هـ ولمواجهة ذلك النمو الكبير قامت الشركة بانشاء محطات توليد عديدة في المدينة ابتداء بالمحطة الثانية وحتى المحطة الثامنة التي نحتفل بافتتاحها هذا المساء والتي تعتبر صرحا بارزا في البنية الحضارية ومعلما من معالم التطور التقني للمملكة العربية السعودية.

وقد شيدت محطة التوليد الثامنة على مساحة تبلغ ٥٧٧,٠٠٠ متر مربع بتكلفة اجمالية مقدارها ١٤٦٥ مليون ريال. وشارك في تنفيذ المشروع مع المقاول الرئيسي عشرون شركة متخصصة من بينها خمس شركات سعودية او سعودية مشتركة. ونفذت على مرحلتين خلال فترة زمنية بلغت اربع سنوات شملت المرحلة الاولى منها انشاء ١٦ وحدة توربين غازية بقدرة اجمالية تبلغ ٨٠٠ ميجاوات وشملت المرحلة الثانية انشاء ٤ وحدات توربين غازية بقدرة اجمالية ٢٠٠ ميجاوات لتصبح القدرة الاجمالية المركبة في المحطة ١٠٠٠ ميجاوات.

والجدير بالذكر ان تشييد المحطة لم يقتصر فقط على تركيب التوربينات الغازية بل شمل كذلك تشييد مجموعة من المرافق المساندة الحديثة ومن اهمها خزانات ضخمة للوقود لضمان استمرار تشغيل المحطة لمدة خمسة عشر يوما في حالة حدوث اي طارىء يمنع وصول الوقود الى المحطة. كما تم تزويد المحطة بمعدات متطورة لمكافحة الحريق وبمستودع عام لتخزين قطع الغيار الخاصة بصيانة وتشغيل المحطة. ومن المباني الرئيسية في المحطة مبنى الخدمات حيث توجد غرفة تشغيل ومراقبة معدات الامن والسلامة، كما يوجد بالمحطة خزان مياه يستوعب ٥٠٠ متر مكعب من الماء ويرتفع ٦٠ مترا عن سطح الارض يستخدم لامداد المحطة بالمياه اللازمة لغسل الوحدات وتبريد المولدات.

ولا تقتصر خدمات الشركة على المدن بل تسعى الشركة الى توفير خدماتها للقرى والهجر وذلك تمشيا مع توجيهات حكومة الملك فهد وولي عهده فقد ارتفع عدد القرى التي تخدمها الشركة من ١٨٤ قرية في عام ١٤٠١هـ الى ٨٤٣ قرية في عام ١٤٠٥هـ. وانطلاقا من حرص الشركة على تنمية المناطق الريفية فانها تولي عناية خاصة لمشاريع الربط الكهربائي بين مراكز التوليد الرئيسية في منطقة امتيازها بهدف ايصال الخدمة الكهربائية الى القرى والهجر التي تقع بين مراكز التوليد الرئيسية.

وقال ان الشركة بادرت مؤخرا بطرح مناقصة ربط شبكة مدينة الرياض بشبكة منطقة القصيم وتأمل ان تتمكن من تنفيذ هذا المشروع الحيوي خلال ٣ سنوات من تاريخ الترسية ومن ثم الاستفادة منه في تغذية قرى سدير والوشم والقرى الاخرى التي يمر بها خط الربط.

كما تحرص الشركة على تطوير نظم النقل والتوزيع للطاقة الكهربائية في منطقة امتيازها، فقامت باستبدال الشبكات الهوائية القديمة في مدن المنطقة الرئيسية بشبكات ارضية لضمان عنصر الامان في توزيع الطاقة الكهربائية. والشركة تحرص بصورة مستمرة على تبني التقنية المتطورة والاساليب الحديثة. حيث انشأت الشركة مركز التحكم بمدينة الرياض لتنظيم عملية اعادة التيار خلال ثوان معدودة وذلك بطريقة آلية مبرمجة.

الامير سطام يزيح الستار عن اللوحة التذكارية بمناسبة افتتاح محطة توليد الكهرباء الثامنة بالرياض امس.

كلمة الزامل

ثم القى المهندس عبد العزيز الزامل كلمته قائلا:

ان بلادنا الغالية بفضل من الله تعالى ثم بفضل ما تحظى به من حسن الاهتمام وكريم الرعاية والعناية تلك التي يوليها الملك فهد وولي عهده في سبيل رفعة وعزة هذا الوطن ومواطنيه، تعيش عصرا زاهرا ونهضة شاملة في كافة القطاعات والانشطة، واضاف ان قطاع الكهرباء في المملكة في ضوء مسيرة الخير والنماء المباركة، ومواكبة لهذا النمو الاقتصادي والزيادة الكبيرة في الطلب على استهلاك الطاقة الكهربائية من كافة القطاعات والانشطة. شهد معدلات نمو استثنائية خلال تنفيذ مشاريع خطط التنمية الثانية والثالثة، حيث زاد الاستهلاك السنوي للمشترك خلال العشر سنوات الماضية من ٢,٦٠٠ ك و س الى ١٧,٥٠٠ بنسبة نمو سنوي قدرها ٦٧,٢٪ في المتوسط، كما ارتفع عدد المستفيدين من الكهرباء في نفس الفترة من ٣٠٠,٠٠٠ الف مشترك الى ١,٧٥٧,٩٢٣ مشترك بمعدل نمو سنوي قدره ٦٠٪ في المتوسط. اما الطاقة المنتجة فقد قفزت من ٤ بلايين ك و س الى ٤٢ بليون ك و س خلال العشر سنوات الماضية بمعدل نمو سنوي قدره ١١١,٤٪ في المتوسط وتطورت قدرات التوليد الفعلية بالمملكة في الفترة نفسها من ١١٠٠ ميجاوات الى ١٤,٠٠٠ ميجاوات بمعدل نمو سنوي ١١٨,٢٪ في المتوسط.

وتمشيا مع توجيهات الملك فهد وولي عهده بتوفير الخدمة الكهربائية لكل مواطن ولكافة قطاعات الدولة، لتضم جميع مدن وقرى وهجر المملكة، ادراكا لاهمية الكهرباء ودورها التنموي في المجتمع، مع استمرار ما تقدمه الدولة من الدعم المالي اللازم لشركات الكهرباء لتمكينها من القيام بالتزاماتها ومسؤولياتها نحو انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية وبيعها بسعر مخفض يقل عن سعر التكلفة مع ضمان ارباح معقولة للمساهمين. وتمكينها كذلك من تنفيذ البرامج والمشاريع الرأسمالية لمقابلة الزيادة في الطلب على الطاقة الكهربائية وايصال الخدمة الكهربائية للمناطق الجديدة، فقد قامت المؤسسة العامة للكهرباء وشركات الكهرباء خلال خطة التنمية الثالثة بانجاز مشاريع هامة من ابرزها انشاء محطتي التوليد السابعة والثامنة بمدينة الرياض بطاقة قدرها ٨٠٠ ميجاوات لكل محطة مع اجراء توسعة في المحطة الثامنة باضافة ٢٠٠ ميجاوات ليصبح اجمالي القدرة الفعلية للتوليد بمدينة الرياض ٢٩١٢ ميجاوات وكذلك انشاء محطة توليد بخارية في المنطقة الشرقية بغزلان بقدرة اجمالية قدرها ١٦٠٠ ميجاوات ومحطة توليد بخارية على البحر الاحمر قدرتها ١٠٠٠ ميجاوات في رابغ، كما تم انشاء مشاريع مركزية في كل من القصيم وتبوك وحائل وبيشة والجوف ونجران، هذا بالاضافة الى مشروع ربط المنطقة الشرقية بمدينة الرياض، وربط المدينة المنورة وينبع ورابغ وجدة ومكة المكرمة بشبكة كهربائية موحدة. كما تم ايصال التيار الكهربائي لـ ٨٨٥,٨٨٠ مشترك جديد. ومازالت هناك بعض المناطق الجديدة التي لم تصل اليها الخدمة الكهربائية حتى الآن، وتضع وزارة الصناعة والكهرباء الخطط اللازمة لايصال الخدمة لتلك المناطق.

ثم قام الامير سطام بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمحطة وبعدها استمع لشرح عن مرافق المحطة ووحدات التوليد واهمية المحطة من الدكتور القويز، وبعد ذلك قام بجولة على منشآت محطة التوليد الثامنة.

وكان الدكتور عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء والدكتور عبد العزيز القويز رئيس مجلس ادارة الشركة قد اهديا للامير سطام بن عبد العزيز هدية تذكارية بهذه المناسبة عبارة عن لوحة للعاهل السعودي مشغولة بالخيوط الحريرية من عمل طلبة مركز التعليم والتدريب بالشركة.

المحطة في سطور

- تعتبر من اكبر المحطات الغازية في العالم حيث تبلغ قدرتها الانتاجية ٨٠٠ ميجاوات ترتفع الى ١٠٠٠ ميجاوات بعد تنفيذ مشروع التوسعة.
- تشمل ١٦ وحدة توليد توربينية غازية قدرة كل منها ٥٠ ميجاوات.
- بعد تشغيلها ارتفعت القدرة الانتاجية لمحطات مدينة الرياض الى ٢٨٦٢ ميجاوات.

امطار على جدة ومكة المكرمة

جدة ـ واس: هطلت مساء امس امطار غزيرة على مدينة جدة ومكة المكرمة مصحوبة بعواصف رعدية وبلغت كمية الامطار اكثر من ٢٠ مليمتر. واوضحت محطة ارصاد جدة بان حالة الطقس على جدة ومكة جاءت نتيجة لامتداد منخفض السودان المحمل برياح دافئة رطبة ساعدت في عملية رفع الهواء الى الاعلى مما ادى الى تكاثف السحب على هذه المناطق واتجاه كثيرة من مناطق المملكة.

وذكرت المحطة انه نتيجة لتحرك السحب من الشرق الى الغرب ادى ذلك الى هطول هذه الامطار على مكة المكرمة وجدة وتعرضت مدينة الطائف لنفس حالة الطقس.

ردود افعال غاضبة لاغتيال ظافر المصري

عمان: عملية اجرامية تستهدف قضية فلسطين والمنظمة تدعو الشعب الفلسطيني للتصدي للمؤامرات

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
اثارت عملية اغتيال السيد ظافر المصري رئيس بلدية نابلس امس الاحد ردود فعل غاضبة في كل من الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ففي عمان اعلن المتحدث الرسمي الاردني: ان جهة مشبوهة حاقدة وجبانة اقدمت على جريمة منكرة عندما اغتالت ظافر المصري الذي توجه لاداء عمله. ويأتي هذا العمل ضمن سلسلة العمليات الاجرامية التي تستهدف القضية الفلسطينية وتخدم مخططات تهويد الارض وتثبيت اقدام الاحتلال.



مجموعة من جنود الاحتلال بمدينة نابلس تعتقل عددا من شباب المدينة خلال الحملة التي شنتها عقب حادث اغتيال ظافر المصري.

واضاف المتحدث الاردني بان التاريخ سيستنكر هذه العملية الارهابية التي اودت بحياة رجل نذر نفسه لخدمة نابلس وعمل مع ابنائها لتخليصها من قبضة الاحتلال البغيض وقال: ان وطنية اهلنا في الارض المحتلة ستبقى دوما اقوى من يد الاجرام والارهاب ولا بد ان تنال يد الاثمة جزاءها.

واتهمت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان لها اصدرته من تونس اجهزة العدو الصهيوني بالوقوف وراء اغتيال السيد المصري، وقالت: اننا ندعو جماهيرنا واهلنا في الوطن المحتل الى المزيد من الحرص والوقوف جنبا الى جنب ضد المؤامرة والمتآمرين الجدد.

ووصفت في بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» السيد المصري بانه احد الرموز الوطنية البارزة في ارضنا المحتلة وعلم من اعلام النضال الفلسطيني.

وقال البيان: لقد جاءت جريمة اغتيال الشهيد ظافر المصري بايد جبانة حاقدة حلقة من سلسلة الاعمال الاجرامية التي تندرج ضمن مخططات العدو الصهيوني والمخططات الاخرى التي تصب في هذا المجال وهي محاولة اجرامية نكراء كانت تعدها اجهزة العدو الصهيوني وعملاؤه منذ زمن طويل.

ووصف رئيس بلدية نابلس الراحل بانه شخصية وطنية بارزة عبرت بكل وضوح عن موقفها الوطني والتزامها باهداف شعبها وتمسكها بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

ودعا البيان الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة الى مواجهة مخططات العدو الصهيوني وعملائه والتصدي لها داخل فلسطين المحتلة وخارجها.

وعاهدت المنظمة الشهيد المصري بالاستمرار في الكفاح حتى يرتفع علم الثورة فوق الارض الفلسطينية المحتلة.

واستنكر السيد طاهر كنعان وزير الدولة الاردني لشؤون الارض المحتلة الحادث واتهم «عملاء التهويد والاحتلال الاسرائيلي» بارتكاب هذه الجريمة الجبانة، واعرب عن اعتقاده بان هذا الاعتداء «يستهدف تخويف الوطنيين الاحرار من اجل ابعادهم عن مسؤولياتهم الوطنية».

واكد السيد خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام للقوات المسلحة الفلسطينية «ان مرتكبي الحادث لن يفلتوا من عقاب الشعب الفلسطيني بعد عملهم الجبان».

وقال في تصريح ادلى به في عمان ان اغتيال المصري ارتكبته ايد سوداء تعمل في خدمة العدو الاسرائيلي وعملائه وهم اعداء القضية الوطنية للشعب الفلسطيني.

واضاف ان اغتيال ظافر المصري كان يهدف الى تعريض وحدة الشعب الفلسطيني للخطر في وقت هو احوج ما تكون فيه الى تشكيل جبهة موحدة والعمل معا في مواجهة المؤامرات المدبرة ضد القضية الفلسطينية وضد شعبها ووحدته ووجوده.

وقال السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم: انا ادين هذا العمل البربري بشدة واخشى ان تكون له عواقب وخيمة في المدن الكبرى بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وصرح حنا سنيورا رئيس تحرير صحيفة «الفجر» قائلا: نحن فقدنا صديقا ورجلا عظيما وهب حياته لشعبه ودفع ثمنا غاليا جدا لاداء واجبه تجاه الشعب الفلسطيني.

وقال سنيورا: ايا من كان وراء هذا العمل فيجب القبض عليه وشنقه.

وكان مجهول قد اجرى اتصالا من بيروت بمكاتب وكالة الصحافة الفرنسية في باريس وقال انه يتحدث باسم حركة «ابو نضال» واعلن مسؤولية «المجلس الثوري لحركة فتح» عن اغتيال المصري وقال «ان العملية تمت بالتنسيق مع منظمتين فلسطينيتين اخريين».

كما اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج حبش مسؤوليتها عن الحادث واعلنت في بيان وزعته باسم مكتبها السياسي «ان وحدة جيفارا غزة نفذت حكم الاعدام في رئيس بلدية نابلس».

وجاء في رد الفعل الاسرائيلي الرسمي الذي قرأه مكتوبا يوسي بلين سكرتير الحكومة ان شيمون بيريز رئيس الوزراء

يرى ان جريمة قتل ظافر المصري تشكل ضربة شديدة موجهة في المقام الاول الى سكان الاراضي المحتلة والى جميع من يرغبون في تهدئة الموقف والتفاهم.

من هو المصري؟

والمصري (٤٤ عاما) وأب لثلاثة اطفال وكان يجمع بين الاشتغال بالسياسة وممارسة النشاط الاقتصادي وهو ابن اخ طاهر المصري وزير الخارجية الاردني واخ حكمت المصري نائب رئيس مجلس الاعيان الاردني وينحدر من واحدة من اكبر العائلات الفلسطينية في ضفتي نهر الاردن.

وقد بدأ نشاطه العام بانتخابه عام ١٩٧٢ رئيسا للغرفة التجارية في نابلس، معقل التيار الوطني الفلسطيني واكبر مدن الضفة الغربية التي يصل عدد سكانها الى ١٣٠ الف نسمة.

وقد ساعده هذا المركز كثيرا ومهد له الطريق للاشتغال بالسياسة. وفي عام ١٩٧٦ انتخب ضمن قائمة المرشحين بزعامة بسام الشكعة واصبح مساعد رئيس بلدية نابلس. وظل يشغل هذا المنصب حتى استقال في عام ١٩٨١.

وعاد ظافر المصري ليمارس نشاطه كرئيس للغرفة التجارية حتى عين في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي رئيسا لبلدية نابلس بعد موافقة عمان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

الجيش الاسرائيلي يكثف نشاطه بجنوب لبنان

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اعلن الجنرال موشي ليفي رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امس تأييده لتعزيز نشاط ودور الجيش الاسرائيلي في جنوبي لبنان.

وقال الجنرال موشي ليفي خلال جولة تفقد خلالها منطقة الجليل: «ينبغي علينا ان نكثف نشاطنا في منطقة الحزام الامني للحد من محاولات التسلل الى داخل الاراضي الاسرائيلية ومهاجمة بلداتنا في الشمال».

وكانت القوات الاسرائيلية قد قتلت ليلة امس اثنين قالت انهما من افراد مجموعة مسلحة انطلقت من جنوبي لبنان في محاولة للتسلل الى الجليل الاعلى.

كما لقي شخص آخر مصرعه على يد القوات الاسرائيلية في القطاع الشمالي من منطقة (الحزام الامني) في جنوبي لبنان ليلة امس.

نشاط مكثف لاعادة الحياة لطبيعتها بالقاهرة
اعادة تنظيم المهام والمسؤوليات بوزارة الداخلية والقبض على ٢٠٠ من الهاربين من سجن طرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:
شهدت العاصمة المصرية نشاطا غير عادي امس في جميع اجهزتها لاعادة الحياة الطبيعية بشكل كامل بعد الاحداث التي عاشتها مؤخرا والتي بدأت يوم الثلاثاء الماضي واسفرت عن قتلى وجرحى وتخريب ومنشآت وخسائر متعددة وصفها الرئيس المصري حسني مبارك بانها خسائر بشرية ومادية فادحة.

وأعلن وزير الداخلية المصري الجديد اللواء زكي بدر في تصريحات له ان حظر التجول الذي يمتد ١٢ ساعة يوميا الآن سيرفع تدريجيا في القاهرة الكبرى ومشيرا الى توقف الحوادث منذ بعد ظهر يوم الجمعة الماضي.

وبدأ كبار موظفي وزارة الداخلية المصرية الذين صدرت بشأنهم حركة تنقلات واسعة شغل مراكزهم الجديدة امس في اطار خطة لاعادة تنظيم المهام في الوزارة وتحديد مسؤوليات شاغليها.

وصرح مصدر بوزارة الداخلية امس بان عدد المقبوض عليهم من السجناء الذين اطلق المتمردون سراحهم من سجن طره يوم الاربعاء الماضي قد ارتفع حتى صباح امس الى ٢٠٠ سجين من بينهم ٤ كان قد صدر عليهم حكما بالاعدام في قضية اغتصاب فتاة المعادي وقد القي القبض على ثلاثة منهم بدائرة قسم البساتين بالقاهرة وكانوا يتواجدون في منزل المتهم الرابع بالقضية نفسها وقالوا انهم كانوا سيسلمون انفسهم بعد الاطمئنان على اهلهم.

كما تم القبض على قاتل زوجته بالمنطقة نفسها والذي كان قد صدر عليه في الاسبوع الماضي فقط حكما بالاشغال الشاقة المؤبدة.

وقال المصدر ان مديرية امن القاهرة مازالت تستقبل اشخاصا من الذين اطلق سراحهم من سجن طره وتمكنوا من الهرب.

كما القت قوات الشرطة القبض على ثلاثة من الهاربين من سجن طره خلال فترة الاحداث الاخيرة وهم من المتهمين في قضية جلب الهيروين وترويجه داخل مصر وهم يحملون الجنسية السريلانكية وكانوا قد التجأوا بعد هروبهم الى سفارة سريلانكا بحي الزمالك بالقاهرة.

وفي اطار الاجراءات التي تتخذ لتلافي المشاكل الجانبية الناجمة عن احداث الشغب تم امس اصدار وثائق سفر مؤقتة للاجانب الذين فقدوا جوازات سفرهم خلال الاحداث والذين كانوا يقيمون بالفنادق التي شملها التخريب. وتسمح لهم هذه الوثائق بالسفر الى بلادهم سواء كان ذلك بشكل مباشر او عبر دول اخرى.

ومن ناحية اخرى ادى اللواء دكتور عبد الكريم درويش واللواء فاروق الحيني نائبا وزير الداخلية اليمين الدستورية صباح امس امام الرئيس مبارك الذي عقد اجتماعا بعد ذلك حضره رئيس الوزراء ووزير الداخلية ونائبا الوزير، وكان قرار جمهوري قد صدر مساء امس الاول بتعيين اللواء دكتور درويش واللواء الحيني نائبين لوزير الداخلية.

وتقول مصادر المعارضة المصرية ان المعارضة مصرة بعد لقاء الرئيس حسني مبارك مع رؤساء احزاب المعارضة على مناقشة هذا الموضوع الخطير تحت قبة البرلمان حتى تكشف الحكومة الحقائق كاملة امام الشعب دون مواربة وذلك في الوقت الذي اشارت فيه المعارضة الى نجاح الاعلام المصري الى حد كبير في نقل الاحداث الى المواطن المصري على عكس مواقفه السلبية السابقة وقت اختطاف الطائرة المصرية الى مالطا وحادثة اختطاف الطائرة المدنية من جانب القوات الجوية الامريكية.

وعلقت المعارضة على احداث الشغب الاخيرة مشيرة الى القصور في اجهزة الامن والتي كانت وراء اندلاع الاحداث بتلك الصورة المفزعة وقالت انه كان عليها ان تعد تقارير وافية عن احتمالات تفجر مثل هذه المواقف حتى تتجنب مصر مثل هذه الاحداث المؤسفة التي شوهت صورة مصر امام العالم.

واعربت المعارضة عن اعتقادها بان احجام السيد احمد رشدي عن الاستجابة لمطالب قوات الامن في تحسين دخولها في مقابل ما تقوم به من جهد كانت وراء اندلاع شرارة الاحداث خاصة ما صرح به من انه لن ينفذ المطالب الخاصة بزيادة اجور قوات الامن لمواجهة تزايد اعباء المعيشة مراعاة للظروف الاقتصادية لمصر.

وقال المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية في البرلمان المصري ان طلب الاحاطة المقدم منه مازال قائما. واضاف ان استمرار قرار حظر التجول في القاهرة الكبرى قد حال دون اجتماع الهيئة العليا للوفد ولكنه اكد ان الهيئة ستجتمع لبحث الاوضاع الاخيرة عقب وقف العمل بقرار حظر التجول الذي جاء لتأمين مصر ضد اية احداث جديدة.

وقال المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وعضو البرلمان: ان ما حدث يعتبر احداثا شاذة غير متوقعة على الاطلاق خاصة انها انطلقت من مجموعات من قوات الامن المركزي الذين يتولون عملية الانضباط وانه يدل على ان اعداد هؤلاء الجنود كان اعدادا ناقصا ولا يمكن فصل انفسهم عن المجتمع الذين يعيشون فيه.

واكد المهندس شكري انه لا بد ايضا من مراجعة الوضع الامني برمته وكيفية اعداد قوات الامن المركزي وتناولهم لواجبهم.

وقال احد كبار المسؤولين بالبرلمان المصري ان مد الخدمة لا يمكن ان يصدر الا بقانون من البرلمان. واشار الى ان هذه الاحداث ولا شك تفرض نفسها على البرلمان ولا بد من مناقشتها حتى تتضح الامور.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

السبسي يشيد بنجاح تجربة دول الخليج

تونس ـ واس: اشاد السيد الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس بنجاح تجربة دول الخليج العربية في انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ودعا السيد السبسي دول المغرب الى العمل من أجل بناء المغرب العربي مشيرا الى ان تأجيل تحقيق هذا الهدف قد يلحق اضرارا بكامل المنطقة.

واشار وزير الخارجية التونسي في كلمة له في الملتقى الدراسي المغربي حول علاقات المغرب العربي مع المجموعة الاوروبية الى ان بناء هذا التجمع الاقليمي تعترضه عراقيل مختلفة منها صعوبة اعداد تصور واضح للمغرب العربي ومعرفة البلدان المستعدة للانضمام اليه.

وتحدث السيد السبسي عن علاقات المغرب العربي مع اوروبا فذكر انها كانت قبل الاستقلال علاقات تبعية في جميع الميادين سعت عبر تاريخها الى صيانة مصالحها لذلك فان الصعوبات التي تعترض تعاون دول المغرب العربي مع السوق الاوروبية المشتركة ليست وليدة توسيع السوق لتشمل البرتغال واسبانيا بل كانت موجودة من قبل التوسع وزادها هذا حدة.

واكد ضرورة استمرار دول المغرب العربي في التعامل مع اوروبا على اساس تصور جديد للتعاون ومراعاة المصلحة المشتركة في اطار التضامن الفعال والمتعدد الابعاد.

رسالة لرئيس اليمن من الرئيس الجزائري

صنعاء ـ واس: تلقى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق باهم الاحداث الجارية على الساحتين العربية والدولية والعلاقات الثنائية بين اليمن والجزائر وسبل تطويرها.

ونقل الرسالة الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري الذي يزور صنعاء حاليا خلال استقبال الرئيس اليمني له امس.

وقد حمل الرئيس اليمني الدكتور الابراهيمي خلال المقابلة رسالة جوابية منه للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

انفجار شحنة ناسفة شرقي القدس المحتلة

الرياض ـ واس: انفجرت امس شحنة ناسفة بالقرب من عين سلوان في شرق مدينة القدس المحتلة وذكرت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن متحدث اسرائيلي زعمه عدم وقوع اصابات من جراء الانفجار.

تتمات تتمات

القوات العراقية تواصل

ويقول محللون عسكريون ان قطع القوات العراقية دمرت اعدادا هائلة من القوات الايرانية المحاصرة بين الماء والنار في مثلث منطقة الفاو ويؤكد هؤلاء ان فرقا عسكرية ايرانية نظامية وغير نظامية قد دمرت بنسبة عالية جدا مما اضطر القيادة الايرانية الى استبدالها بفرق اخرى.

ويضيف هؤلاء المحللون ان القوات العراقية تتقدم في كل يوم وفي كل ساعة سواء بالكيلومترات او بمئات الامتار او حتى بالامتار لكن القوات الايرانية باقية تراوح مكانها وتتلقى الضربات العراقية المكثفة من الارض والجو وهذا يعني ان الكماشة تضيق بمرور الوقت وان عملية الاطباق النهائي على الايرانيين في الفاو لم تعد بعيدة وبالنسبة للقاطع الشمالي من جبهة القتال اعلن قائد عراقي ميداني ان القوات العراقية التي تنتمي لقاطع الفيلق الاول كبدت الايرانيين اكثر من ٤٠ قتيلا واعدادا من الجرحى والاسرى في عملية تطهير احدى قمم الجبال في منطقة قضاء تنجوين التابع لمحافظة السليمانية الشمالية.

وقال القائد ان قواته استخدمت المدفعية والدبابات في تدمير قطاعات الايرانيين التي وضعت اقدامها على هذه القمة مساء يوم الاثنين الماضي واوقعت بها خسائر جسيمة واستولت على كميات كبيرة من الاسلحة والتجهيزات.

واضاف القائد الذي يتولى قيادة قوات الصديق في قاطع الفيلق الاول ان جثث القتلى الايرانيين ملأت قمة وسفوح جبل كتو القريب من شواربه والذي اختاروه هدفا لعدوانهم الجديد في المنطقة الشمالية من الوطن العراقي.

بدء الترشيح

٤٥ ام درمان وعن العرب حسن ابراهيم بدوائر الخريجين بالخرطوم وعثمان وداعة محمد بالدائرة ٣٤ بحري الجنوبية وعبد الوهاب خوجلي عبد الوهاب بدوائر الخريجين بالخرطوم ومحمد احمد محمد عيسى بالدائرة ٩٤ مديرية الجزيرة ومصطفى الطيب علي بالدائرة ٩٤ مديرية الجزيرة ومحمد ابراهيم عبده بالدائرة ٦٢ عطبرة.

وايضا لدوائر الخريجين تقدم للترشيح كل من الصديق يونس ابراهيم محامي بالاقليم الاوسط ود. مالك حسين حامد تراعي بالخرطوم ود. عبد السلام عبد المجيد كيميائي بالخرطوم والنذير محمد سراج ضابط اداري بالاقليم الاوسط والامين محمد احمد سليمان ضابط سجون متقاعد بالاقليم الشرقي ومحجوب بريرر محمد نور ضابط متقاعد بالخرطوم وعباس سر الختم عبد الله ضابط متقاعد بالخرطوم ومحمد الحسن القدال سعيد طبيب بالاقليم الشمالي وحسن علي عبيدي معلم بالاقليم الشرقي ومحمد احمد الريح الفكي ضابط متقاعد بالخرطوم.

ومن جهة اخرى ناشد الحزب الاتحادي الديمقراطي اللجنة القومية للانتخابات وكافة القوى السياسية والحكومة بشقيها مد فترة الترشيح لانتخابات الجمعية التأسيسية القادمة واوضح السيد احمد الحسين نائب الامين العام للحزب ان فترة الترشيح التي اعلن عنها تعتبر فترة قصيرة اذا ما اخذنا بالاعتبار ان السودان قطر شاسع بالاضافة الى صعوبة المواصلات في مختلف انحائه كما ان مد فترة التسجيل في جنوب البلاد يستوجب مد فترة الترشيح.

وقد انتخب المؤتمر العام لحزب الامة القومي في ختام اعماله وبالاجماع السيد صادق المهدي رئيسا للحزب كما اجاز المؤتمر دستور الحزب والبرنامج الانتخابي له.

كما اجريت الانتخابات لاختيار اعضاء الامانة العامة للحزب والتي تتكون من ٥ اعضاء الى جانب اختيار اعضاء الهيئة المركزية والتي تبلغ عضويتها ٣٦٠ عضوا.

وعلى صعيد آخر بلغ عدد المسجلين لدوائر الخريجين في داخل السودان وخارجه ٦٠ الفا و٩٨٣ خريجا حيث تم تسجيل ٤٥ الفا و٧٦٩ خريجا في الداخل و١٥ الفا و٢١٤ في الخارج.

القوات العراقية تتابع تقدمها على جبهة الفاو بعد نجاحها في السيطرة على ٣ محاور

بغداد المنامة ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
تابعت القوات العراقية امس تقدمها باتجاه مواقع جديدة على جبهة الفاو وذكرت وكالة الانباء العراقية في تقرير مطول لها عن سير المعارك امس ان القوات العراقية تستقر في مواقع متقدمة جديدة بجبهة الفيلق السابع الجنوبي ذات تاثير تعبوي على سير العمليات الحربية المقبلة.

ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية تاكيدها بان اندفاعات القوات العراقية وخلال الساعات الـ ٢٤ الماضية مكنتها من السيطرة على ثلاثة محاور يمسك بها المقاتلون العراقيون بعد ان كانت تشكل حصونا للايرانيين.

تآكل دفاعات ايران

واشارت المصادر العسكرية الى ان دفاعات القوات الايرانية بدأت تتآكل بالقضمات المتتالية للقوات العراقية موضحة ان نجاح الفعاليات العسكرية المقبلة سيكون شاملا للارتال العراقية الثلاثة.

وشددت على ان سيطرة القطعات العراقية المتقدمة اصبحت الان اقوى واكبر بما يعزز خطى التحرير النهائي للارض.

وقالت ان ما تم تحريره من اراض لها اهمية استراتيجية خلال الساعات الماضية اسهم في تشديد الخناق على الايرانيين وفتح الطريق امام الارتال العراقية لتسريع الزحف المشترك نحو التحرير النهائي.

واضاف ان ليلة امس الاول شهدت ضربات عراقية جديدة لمواضع الايرانيين وانه استمرارا لضرب محاولات الايرانيين انجاد قطعاتهم المحاصرة باشرت الطائرات العراقية المقاتلة فجر امس طلعات مكثفة بالقاء اطنان جديدة من المتفجرات على قطعاتها ومناطق تموينها وتدمير اية محاولة لامداد هذه القطعات وليضيفوا مهمات جديدة لتلك التي ادوها منذ بدء المعارك والتي بلغت تسعة آلاف و٧٩٨ طلعة قتالية.

واختتمت الوكالة تقريرها بالقول ان الموقف القتالي في قاطع عمليات الفيلق السابع يدلل بمجمله على مؤشرات واضحة بقرب الاطباق النهائي على القوات الايرانية الغازية.

اصابة هدف بحري

من جهة ثانية، اكد العراق امس ان طيرانه هاجم واصاب بدقة مساء امس الأول هدفا بحريا هاما بالقرب من السواحل الايرانية في الخليج.

وذكر متحدث عسكري في بغداد ان الغارة جرت في الساعة العاشرة وعشر دقائق مساء بالتوقيت المحلي على هدف بحري هام وهو تعبير يعني عادة في البيانات العراقية ناقلة بترول.

وقالت المصادر البحرية في الخليج ان البحرية والطيران العراقي اصابا خلال الايام السبعة الماضية ٤ ناقلات بترول في منطقة ميناء جزيرة خرج الايراني الرئيسي للبترول في شمال شرقي الخليج وهذه الناقلات هي: بوليكون (قبرصية) يوم ٢٣ فبراير (شباط) وناقلة البترول العملاقة (ميدوسا) التي ترفع علم ليبيريا وبعد يومين (كاستور) الليبيرية يوم ٢٦ فبراير (شباط) وفي اليوم التالي ناقلة البترول (اينيرجي كوراج) التي تصل حمولتها الى ٢٣١ الف طن وترفع علم ليبيريا ايضا.

وذكرت هذه المصادر انه باستثناء الناقلة «كاستور» التي لحقت بها اصابة خطيرة خلال الهجوم اصيبت الناقلات الثلاث الاخرى باضرار بسيطة فقط.

وذكرت المصادر البحرية ان هذه الناقلات الاربع جزء من المكوك الذي نظمته ايران لنقل بترولها منذ الخريف الماضي، عن طريق سفن مستأجرة، من ميناء خرج المعرض لغارات الطائرات العراقية الى ميناء سيري في الجنوب وهو بمنأى عن الهجمات العراقية.

ويلاحظ ان استئناف الغارات العراقية منذ اسبوع، والتي اصبحت يومية، يأتي بعد نحو ٢٤ يوماً من الهدوء وكانت آخر ناقلة بترول هاجمها العراق هي «توريل» المالطية التي اصيبت يوم ٢ فبراير «شباط» الماضي على بعد ٦٠ كيلومترا جنوبي خرج.

وفي المنامة قالت مصادر بحرية مستقلة ان ناقلة البترول التركية «اطلس» تعرضت صباح امس لهجوم من جانب طائرة هليكوبتر حربية ايرانية قاذفة للصواريخ واصيبت في وسط الخليج.

واضافت المصادر ان احد اعضاء طاقم الطائرة لقي مصرعه واصيب آخر بجراح خلال الغارة التي وقعت في الساعة الثامنة صباحاً (بتوقيت جرينتش) في منطقة شاه علوم حيث تقوم المقاتلات الايرانية بصفة عامة بعملياتها العسكرية.

وذكرت المصادر نفسها ان ناقلة البترول التركية وحمولتها تبلغ ١٤٣ الف طن اصيبت عند زاوية انحراف ٢٦ درجة و١٠ دقائق شمالا و٥٢ درجة و٤٨ دقيقة شرقا ولم توضح المصادر وجهة السفينة.

رسالة لأمير قطر من سوار الذهب

الدوحة ـ واس: تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر امس رسالة من الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان.

وسلم الرسالة السفير السوداني بقطر أحمد الطيب الكردفاني خلال استقبال امير قطر له أمس.

وقال السفير السوداني في تصريح له ان الرسالة تهدف الى اطلاع أمير قطر على آخر تطورات الأوضاع في السودان في اطار التنسيق والمشاورات المستمرة.

اعفاء المستثمرين في مصر من استخراج تراخيص العمل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر سعد محمد احمد وزير القوى العاملة المصري توجيهات لكل الجهات المعنية بمصر بعدم الزام مستثمر عربي او اجنبي باستخراج ترخيص للعمل عند مزاولته اي نشاط استثماري في مصر.

كان الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قد طلب من وزير القوى العاملة اعفاء المستثمرين العرب والاجانب من شرط الحصول على هذا الترخيص.

ولي عهد الأردن يدعو لاغاثة متضرري الجفاف بالسودان

عمان ـ «الشرق الأوسط»:
ناشد الأمير حسن ولي عهد الاردن صندوق النقد الدولي تقديم مساعدات مالية لاغاثة متضرري الجفاف في السودان وعدم الرضوخ للضغوط التي تمارس ضده من عدة جهات.

وقال الأمير حسن لدى وداعه الفريق الطبي الأردني الثالث الذي توجه الى السودان، إن اجتماع محافظي البنوك الاسلامية الذي عقد في جدة بالمملكة العربية السعودية مؤخرا بحث هذا الموضوع وناشد صانعي القرار في الدول العربية الاسلامية الوقوف بجانب كل من السودان والصومال نظراً للظروف الصعبة التي يعيشانهما.

وضم الوفد الذي سيقيم في السودان لمدة شهرين بالتناوب مع فريق طبي آخر عدد من الاطباء المختصين والفنيين والممرضين وفريق طب نسائي هو الأول من نوعه.

كما يضم فريقا هندسيا من مختلف التخصصات لاجراء مخططات تفصيلية لمشروعات التأهيل التي تنوي اللجنة الوطنية الاردنية للتضامن مع السودان اقامتها في منطقة «كاس».

وتشتمل هذه المشروعات على شبكات مياه وشبكات كهرباء ومرافق صحية ومدرسة زراعية وبيطرية شاملة.

كما ارسلت برفقة الوفد كميات من الادوية والمواد الغذائية والملابس ومستلزمات الاغاثة المتنوعة.

الشرع يبدأ زيارة رسمية لبريطانيا

لندن ـ الوكالات: وصل الى العاصمة البريطانية امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في زيارة رسمية للمملكة المتحدة تستغرق يومين تلبية لدعوة من وزير خارجية بريطانيا سير جيفري هاو.

وسيجري الشرع محادثات مع كبار المسؤولين البريطانيين حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط والوضع على الساحة اللبنانية والعلاقات الثنائية بين سورية وبريطانيا.

وسيقوم الوزير السوري بزيارة الى النمسا عقب زيارة لبريطانيا تستغرق يومين.

فكرة

مصطفى أمين

الشعب المصري حزين، الرصاص الذي اطلقه المتمردون جرحنا جميعا، وليست الخسارة خسارة الحكومة وحدها، الخسارة خسارة الأمة كلها، سيدفع كل واحد منا ثمن المصيبة الفاجعة، أول من سيدفع هو المواطن الفقير الغلبان المسحوق الذي يحتاج في هذه الأيام الصعبة الى كل قرش في جيبه، هو الذي سيدفع التعويضات عن الفنادق التي احرقت، وعن السيارات التي حطمت، وعن المطاعم التي كسرت، وعن المحال التجارية التي نهبت.

والديمقراطية ليست أحد المتهمين في هذه الجريمة، وإنما الديكتاتورية هي المتهم الأول، الحكومة التي كانت قائمة سنة ١٩٦٩ هي التي انشأت الأمن المركزي، وكان الغرض الحقيقي لانشائه هو حماية الحكم من الجيش، وهو ضرب الشعب اذا تحرك ضد الحكم. ولم يكن الغرض منه حفظ الأمن والنظام، ولو كان الأمر كذلك لما زودت الحكومات المتعاقبة الأمن المركزي بالسيارات المصفحة والمدرعات!

ولا يجوز اتهام حرية الصحافة بأنها هي السبب فيما جرى، فرجال الأمن المركزي لا يقرأون الصحف، بل ان اغلبيتهم الساحقة لا تقرأ ولا تكتب، ولقد قيل لنا ان قيادة الأمن المركزي كانت تحرص على أن يلم جندي الأمن المركزي بقضية الوطن، ولو ان واحدا من هؤلاء المخربين عرف قضية الوطن لما طعن الوطن بخنجر مسموم في ظهره، ولما اساء الى الوطن هذه الاساءة الكبرى، كان يجب على الذين انشأوا هذا الجهاز ان يعلموه كيف يحب الوطن ويحافظ عليه قبل أن يعلموه كيف يضرب المواطنين ويبطش بهم، كان يجب ان يقولوا له ان املاك المواطنين هي املاك الأمة فكل اعتداء عليها هو اعتداء على الوطن، كان يجب ان يفهموه ان الحراس لا يضربون الاطفال ولا يحطمون المدارس والمستشفيات، كان يجب أن تنفق الملايين التي صرفناها في شراء الدبابات والسيارات المصفحة في تعليم هؤلاء الحراس كيف يحرسون الوطن.

إننا سعداء باننا نعالج هذه الكارثة باسلوب حضاري، لندن ونيويورك شهدتا شغبا اكبر من هذا الشغب، ولم يطالب أحد بقص جناح الديمقراطية وبتهذيب صحف المعارضة، ونحن لا نريد ان نحكم قبل ان نحقق، ولا نريد ان نسبق المحاكم في احكامها، فقد نظلم ابرياء، وقد يكون بعض الجناة مجنيا عليهم، وقد يثبت ان الذين اخطأوا هم الكبار لا الصغار، وقد يظهر من التحقيقات أن الذين ربوا وحشا ليطلقوه على خصومهم افلت الوحش من أيديهم وانقض عليهم، وقد تكون الطريقة التي تم بها تجنيد الأمن المركزي والحياة التي يعيشها افراده والمعاملة التي كانوا يعاملون بها هي المسؤولة الى حد كبير في ان يتحول عدد منهم الى قطيع بحركة دعاة السوء كما يريدون، وقد تكون مثلا الطريقة في شحنهم في سيارات لوري، كل اربعين منهم في سيارة مغلقة ساعات طويلة تقف في زوايا الشوارع انتظارا للأوامر للانقضاض هي التي جعلتهم يعيشون متوترين قابلين للانفجار.

ونحن لا نريد ان يكون تحقيقنا مقصورا على أحداث الماضي، بل يجب ان نبحث عن الجذور وعن المستقبل ايضا.

انها ليست جناية ضد افراد أو ضد السلطة انها جريمة ضد الامة.

وزير مالية العراق بعد عودته من تونس:

المجلس الاقتصادي العربي يخصص دورته المقبلة لبحث موضوع الأمن الغذائي في العالم العربي

بغداد «الشرق الاوسط»:
عاد السيد هشام حسن توفيق وزير المالية العراقي والوفد المرافق له الى بغداد امس من تونس بعد ان حضر اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي اختتمت يوم الخميس الماضي.

وقد صرح الوزير العراقي إثر وصوله بان المجلس ناقش خلال اجتماع دورته مسألة توظيف العلاقات الاقتصادية العربية مع العالم الخارجي من اجل خدمة القضايا القومية واجراءات المقاطعة العربية للمؤسسات الاجنبية المتعاملة مع العدو الصهيوني.

وأضاف ان المجلس ناقش ايضا موقف الدول العربية من منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني والخطوات البريطانية الاخيرة تجاه المقاطعة العربية للمصالح الصهيونية ووسائل دعم شركة كهرباء القدس التي تعاني من ضائقة مالية باعتبارها رمزا عربيا في الارض المحتلة.

واضاف قائلا ان المجلس قرر بعد مناقشة موضوع الامن الغذائي العربي تخصيص دورته المقبلة لبحث المسألة بكافة جوانبها من خلال اجتماعات موسعة تضم وزراء المالية والزراعة العرب.

وذكر ان المجلس اقر توصية هيئة التجارة العربية بخصوص المبادرة الفورية لفتح باب المفاوضات العربية من اجل الاعفاءات والتفضيلات كما انه اعتمد جملة من الاجراءات لتجاوز الآثار السلبية التي سببتها التوسعات الاخيرة في السوق الاوروبية المشتركة على حساب بعض دول المغرب العربي.

وأوضح ان المجلس اصدر توجيها بتكليف الامين العام للجامعة العربية واللجنة الوزارية المعنية بقضية غلق الحدود العراقية ـ السورية لتكثيف الجهود وعرض ما توصلا اليه في الاجتماع المقبل.

تنسيق أوروبي في مجال حقوق اللجوء

المطالبة بمنح اللاجيء حق اختيار البلد الذي سيلجأ إليه

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
يبدي البرلمان الاوروبي اهتماما بقضايا اللاجئين في اوروبا ويسعى الى ايجاد تنسيق بين دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في مجال حقوق اللجوء وتحسين احوال اللاجئين في اوروبا.

وسيزور بريطانيا لهذا الهدف عضو البرلمان الاوروبي هاينز اوسكار فيتر (وهو الماني من المجموعة الاشتراكية) ضمن جولة يقوم بها للتأكد من أن توصيات مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ملزمة قانونيا لكل دول المجموعة الاوروبية.

ويقول فيتر إنه يجب حظر الاحتجاز القسري في مخيمات، والعمل الاجباري، والاحتجاز غير القانوني عند الحدود. كما يجب منح الراغبين في اللجوء حق اختيار البلد الذي يريدون اللجوء إليه.

ويوصي البرلمان الاوروبي بتعيين مفوض اوروبي لشؤون اللاجئين واتخاذ اجراءات لتحسين الاندماج المهني والاجتماعي ربما بمساعدة مالية من المجموعة الاوروبية، بالاضافة الى سياسة منسقة من المجموعة تجاه البلدان التي يأتي اللاجئون منها من اجل حماية حقوق الانسان.

وسيلتقي النائب فيتر خلال زيارته لبريطانيا بمسؤولين في وزارة الداخلية وأعضاء في البرلمان البريطاني وممثلين للهيئات والمنظمات المختصة برعاية اللاجئين.

برلمان مصر يقر اتفاق التعاون مع الأردن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وافقت اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري على اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين مصر والأردن.

تضمن الاتفاق تبادل وتقديم الخبرة اللازمة في مجال استكشاف النفط والثروات المعدنية والصناعات المرتبطة بها وتشجيع المستثمرين ورجال الاعمال من كلا البلدين على انشاء مشروعات مشتركة طبقا للقوانين المعمول بها.

كما نص الاتفاق على وضع سياسة للتكامل الزراعي من خلال تشكيل لجنة زراعية عليا مشتركة لبحث امكانيات ومصادر هذا التكامل والعمل على تنشيط السياحة بينهما باعداد برامج سياحية مشتركة.

وأعلن الدكتور سلطان أبو علي وزير الاقتصاد المصري أنه انتهى من اعداد الاتفاقية الخاصة بتأسيس شركة قابضة مشتركة بين الدولتين وسيعرض الاتفاق على البرلمان المصري للتصديق عليه خلال دورته الحالية، ومن المنتظر أن تمارس الشركة نشاطها في منتصف العام الحالي.

سفينة حربية فرنسية في زيارة لابوظبي

ابوظبي ـ كونا: وصلت الى ابوظبي امس السفينة الحربية الفرنسية «دي جرانس» في زيارة ودية لموانىء دولة الامارات العربية المتحدة تستغرق بضعة ايام.

وقام قائد السفينة الكولونيل فرانسوا كيرا بزيارة قائد القوات البحرية بدولة الامارات العميد حمد هلال بمكتبه امس حيث جرى تبادل الاحاديث الودية والهدايا التذكارية.

ورد العميد حمد هلال الزيارة للسفينة في وقت لاحق وكان في استقباله قائدها وطاقمها.

مسؤول اسرائيلي يعترف:

لا تباطؤ في عمليات ضم مناطق بالضفة الغربية وغزة لاسرائيل

القدس المحتلة ـ الوكالات: اعلن يعقوب تسور وزير الاستيعاب الاسرائيلي في محاضرة القاها ليلة امس امام عدد من اعضاء حزب العمل ان عملية ضم بعض المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى اسرائيل بشكل فعلي لم تشهد اي تباطؤ خلال عهد الحكومة الاسرائيلية الحالية.

واضاف تسور ان عملية استمرار الضم تتم بصورة خطرة الامر الذي يشكل تهديدا لصورة اسرائيل الاخلاقية واليهودية والاجتماعية. وقال ان التغلغل الاسرائيلي المكثف في المناطق المحتلة سيستمر طالما استمر تدفق الموارد المالية الحكومية لتحقيق هذا الغرض وطالما بقي المستوطنون اليهود يتمتعون بامتيازات خاصة..

ودعا تسور في محاضرته الى تقليص عدد العمال العرب من سكان الضفة والقطاع الذين يعملون في اسرائيل.

من ناحية اخرى استجابت وزارة الحرب الاسرائيلية لمطالب المستوطنين اليهود في المستعمرة الاستيطانية «كريات اربع» قرب الخليل حيث ستقوم بتسليمهم الساحة المعروفة باسم قبر اسحاق في الحرم الابراهيمي الشريف.

وذكرت انباء الضفة الغربية ان المستوطنين طالبوا اثناء اجتماعهم بالمسؤولين في وزارة الحرب بهدم المنازل العربية في المنطقة بحجة انها اقيمت بدون ترخيص.

واوضحت هذه الانباء ان الباحة التي سيتم تسليمها للمستوطنين اليهود تشكل قلب الحرم الابراهيمي ولذلك سعى المستوطنون منذ فترة طويلة لبسط سيطرتهم عليها.

والمعروف أن قبر اسحاق هو المكان الذي يقف فيه امام الحرم الابراهيمي لاداء خطبة الجمعة وخطب الاعياد وامامة المسلمين في الصلاة داخل الحرم الابراهيمي.

تعاون سلطنة عمان مع منظمة الصحة العالمية

مسقط ـ كونا: وصل الدكتور حسني عبد الرزاق الجزائري المدير الاقليمي لبلدان حوض البحر الابيض المتوسط بمنظمة الصحة العالمية الى مسقط امس في زيارة لسلطنة عمان تستغرق اربعة ايام.

ونسب راديو مسقط للدكتور الجزائري قوله ان زيارته لسلطنة عمان تأتي في اطار التعاون القائم بين السلطنة ومنظمة الصحة العالمية وانه سيتم خلال الزيارة مراجعة المشاريع الصحية المشتركة وتحسينها.

وقال الراديو ان الدكتور الجزائري اشاد بالشوط الذي قطعته سلطنة عمان في مجال الصحة معربا عن امله بان تحقق سلطنة عمان شعار «الصحة للجميع» قبل حلول عام ٢٠٠٠.

وأضاف ان عمان تقوم حاليا بتحسين العملية الادارية الصحية في مجال التخطيط والمتابعة مشيرا الى ان هذا الموضوع سيكون مدار بحث مع المسؤولين العمانيين خلال هذه الزيارة.

مجلس الشورى المصري يؤيد حق تملك العرب للعقارات في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وقعت مناقشات حادة داخل مجلس الشورى المصري برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم حول ملكية الاجانب خاصة العرب للعقارات في مصر.

فقد طالب الكاتب ثروت اباظة وعضو المجلس بازالة التعقيدات أمام تملك الأجانب للعقارات بغرض السياحة في مصر، كما يحدث في كل بلاد العالم السياحية.

وأكد الكاتب ان شراء مواطن عربي لشقة في مصر ليس معنى ذلك على الاطلاق اننا نبيع مصر كما يدعي البعض، وتساءل: هل باعت بريطانيا او فرنسا او اسبانيا وغيرها ارضها عندما سمحت بذلك؟

وانضم اليه نائب آخر هو ماهر محمد علي أحد قيادات الحزب الوطني الحاكم الذي طالب بحرية تملك العرب للشقق في مصر وان على الشعب المصري أن يظهر بعقلية متفتحة وعليه أن يخلص الملكية السياحية فورا من تلك الاجراءات المعقدة.

ولم يعارض هذا الاتجاه سوى نائب معروف باتجاهه الناصري وهو سيد قاسم الذي أعلن رفضه هذا المنهج مؤكدا ضرورة الحرص على أن تكون ملكية الأرض والمباني للمصريين فقط دون غيرهم مشيرا الى ان البرلمان المصري كان قد اصدر بالتضامن مع مجلس الشورى قانونا بالغاء تملك الأجانب للعقارات المبنية في العام الماضي وليس الآن مجال العودة الى هذه القضية الخطيرة.

الخرطوم: بدء محاكمة الرئيس السابق للمؤسسة العسكرية التجارية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأت امس بالقاعة الكبرى بالاتحاد الاشتراكي المنحل بالسودان اولى جلسات محكمة امن الدولة الخاصة بمحاكمة المتهم الزبير رجب رئيس مجلس الادارة والمدير العام السابق للمؤسسة العسكرية التجارية برئاسة القاضي حسن خليفة.

وقد مثل هيئة الاتهام السيد نمر محمد ابراهيم المستشار القانوني بديوان النائب العام والعقيد شرطة فضل احمد فضل ومثل هيئة الدفاع السيد بكري سر الختم.

وتلى شاهد الاتهام الاول العقيد شرطة فضل احمد فضل التهم الموجهة للمتهم والتي تتمثل في ١٤ اتهاما تتعلق بمخالفة عدة مواد من قوانين العقوبات والثراء الحرام وامن الدولة والرقابة على السلع والاجراءات المالية وقانون المراجعة العامة.

وتواصل المحكمة عقد جلساتها صباح اليوم لسماع بقية شهود الاتهام.

وفد اسرائيلي يصل للقاهرة اليوم لاستئناف محادثات طابا غدا

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان وفدا اسرائيليا سيزور القاهرة اليوم لمتابعة مباحثات التحكيم حول قضية طابا ومسألة تطبيع العلاقات بين الجانبين.

واضافت الاذاعة ان وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شارير سيزور القاهرة كذلك الاسبوع الحالي.

واشارت الى ان قرار ارسال هذا الوفد جاء عقب اجتماع مع السيد محمد بسيوني القائم بالاعمال المصري في اسرائيل الذي قال انه رغم الاحداث والاضطرابات التي شهدتها مصر خلال الايام القليلة الماضية فانها ستستقبل ذلك الوفد.

وكان الجانبان قد اجتمعا الشهر الماضي في هرتسيليا بفلسطين المحتلة لبحث موضوع التحكيم في النزاع حول طابا والذي وافقت عليه اسرائيل في الثاني من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكان دافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية قد استقبل السيد محمد بسيوني القائم بالاعمال المصري في تل ابيب يوم الجمعة الماضي لينسق معه استئناف المفاوضات صباح غد.

ونظرا للاضطرابات الدامية التي شهدتها القاهرة هذا الاسبوع فلن تجري هذه المفاوضات التي ستستغرق اسبوعا في فندق ميناهاوس كما حدث من قبل اذ الحق به المتمردون بعض الاضرار.

وكان قد تقرر خلال اجتماع الوفدين في هرتسيليا خلال الفترة من ١٢ الى ١٦ فبراير (شباط) الماضي بموافقة كليهما، مد كل جولة من المفاوضات.

وهذه هي الجولة الثالثة من المفاوضات بين البلدين على اثر قرار الحكومة الاسرائيلية في ١٣ الشهر الماضي بالموافقة على مبدأ التحكيم الدولي من اجل تسوية نزاع طابا مع ربط ذلك بما تسميه اسرائيل تطبيع العلاقات بين البلدين وعودة السفير المصري الى تل ابيب.

ومن جهة اخرى اكد وزير الخارجية الاسرائيلي ان اسرائيل قررت الموافقة على طلب مصر بصدد انشاء مدرسة للتعليم في بيت حنينا شمالي القدس العربية.

والمعروف ان مصر تضغط على اسرائيل منذ فترة طويلة من اجل انشاء هذه المدرسة التي عارضت وزارة الداخلية الاسرائيلية طويلا في انشائها حتى لا يؤدي ذلك الى ان تتقدم طوائف اخرى بطلبات مماثلة.

تقرير للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية:

جميع الاجراءات التي اتخذتها حكومة بيريز لم تخفف من حدة التدهور الاقتصادي الاسرائيلي

واشنطن ـ كونا: اعلنت وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة في تقرير جديد لها حول الاقتصاد الاسرائيلي ان جميع الاجراءات التي اتخذتها حكومة شمعون بيريز حتى الآن للتخفيف من حدة التدهور الاقتصادي قد فشلت في وضع حد لمشكلات اسرائيل الاقتصادية.

واكدت الوكالة على ضرورة وضع برامج أطول لمعالجة الأزمة المستحكمة، ودعت اسرائيل الى تبني سياسة تجذب الاستثمار الاجنبي وتشجع على زيادة المصادر الداخلية وتوظيفها في استثمار منتج وفي حقل التصدير من أجل تمكينها من تقليل اعتمادها على المساعدات الامريكية التي بلغت بلايين الدولارات.

وقال التقرير ان اسرائيل ستجد نفسها مرغمة خلال الشهور المقبلة على ايجاد وسيلة تبقي فيها الاجور ومعدلات الفوائد في مستوى الانتاج.

كما دعا التقرير اسرائيل الى ضرورة تخفيض المزيد من النفقات في ميزانيتها لمواجهة ضغوط المطالب الداخلية المتوقعة والناجمة عن تنفيذ جدول رفع الاجور خلال الشهور القليلة المقبلة وإتاحة الفرصة لتنفيذ مطالب خفض الضرائب والاصلاحات الضرورية.

وأوصت الوكالة الامريكية اسرائيل بالتفكير في اجراء تغييرات في سياستها اذا ارادت تشجيع الاستثمار الخارجي والداخلي والتخفيف من معدل البطالة.

ومن بين التغييرات المطلوبة فصل الموجودات المالية والدخول عن جدول الاسعار لأن ذلك سيساعد في التعامل مع التضخم.

وقالت الوكالة إن الحكومة الاسرائيلية تلاحظ ان احتمالات المستقبل على المدى البعيد بالنسبة للاقتصاد ليست جيدة في غياب تنفيذ اصلاحات دائمة.

واكدت على أن هذه الخطوة يجب أن تتضمن من بين خطوات اخرى اصلاح اسعار تبادل العملات واجراء مزيد من التخفيض على العجز السنوي في ميزانية الحكومة وتخفيض نسبة الضرائب.

الملك فهد ينوه بانجازات معهد الادارة العامة وبدوره في تنمية مهارات موظفي الدولة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره للسيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس مجلس ادارة معهد الادارة العامة ولكافة العاملين في المعهد على ما قاموا به من نشاطات في تنمية مهارات موظفي الدولة في مجال الادارة والعلوم المرتبطة بها وذلك اثر اطلاعه على التقرير السنوي لمعهد الادارة العامة لعام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ الذي رفعه اليه وزير المالية.

ونوه الملك فهد في برقية تلقاها أبا الخيل بالانجازات التي حققها معهد الادارة العامة في مجالات التدريب المتعددة والاستشارات التي قدمها لمختلف الجهات الحكومية والبحوث والدراسات التي قام بنشرها الى جانب المنجزات المتحققة للمعهد في مجالي الموارد البشرية والمالية وتمنى للجميع مزيدا من التوفيق والنجاح.

كما اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اثر اطلاعه على التقرير السنوي للمعهد عن شكره للسيد ابا الخيل ولكافة العاملين بالمعهد على تلك المجهودات الطيبة.

واشار في برقية مماثلة تلقاها وزير المالية السعودي الى الانجازات التي حققها المعهد في مختلف المجالات التدريبية ونشاطاته في مجال اعداد البحوث والدراسات والاستشارات للأجهزة الحكومية ومساهمته في دفع عجلة التنمية الادارية.

وقد تضمن التقرير انجازات المعهد خلال عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ في مجال التدريب والاستشارات والبحوث. واوضح ان عدد الملتحقين في البرامج التدريبية بمقر المعهد الرئيسي وفروعه بلغ ٩ آلاف و ٨٧٩ متدربا يمثلون مختلف فئات ومستويات الموظفين ومن مختلف الاجهزة والمؤسسات الحكومية مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة ٥١٪ عن العام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ اضافة الى ٨٠٠ موظف تم التحاقهم بمركز اللغة الانجليزية.

وفي مجال الاستشارات قام المعهد بانجاز ٥٣ استشارة عالجت موضوعات تهتم بقضايا التنمية الادارية، موزعة على الحقول التنظيمية والاتصالات والمعلومات والمكتبات وكذلك الاستشارات المتعلقة بالانظمة واللوائح وادخال الميكنة الحديثة في الادارة.

اما فيما يتعلق بمجال اعداد البحوث فقد بلغ عدد البحوث التي تم طبعها ونشرها ١١ بحثا شملت بحوثا ميدانية ومترجمات وكتبا مرجعية.

واشار التقرير الى ان عدد الخبراء العاملين في مقر المعهد الرئيسي بالرياض وفرعيه في جدة والدمام بلغ ٥٢٩ خبيرا وان عدد مبتعثي المعهد الذين يواصلون دراساتهم في الخارج لنيل درجات الدكتوراة والماجستير يبلغ ٨٢ مبتعثا.



لقطة من اجتماع رئيس الطيران المدني السعودي مع المدير العام للملاحة والطيران التركي.

تجديد الاتفاقية الجوية الثنائية بين السعودية وتركيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتفق الجانبان السعودي والتركي امس على تجديد الاتفاقية الجوية الثنائية بين المملكة العربية السعودية وتركيا في مجال الطيران. وبمقتضى التجديد تقوم الخطوط الجوية السعودية بتسيير ٥ رحلات ركاب الى استانبول ورحلة شحن واحدة، بينما تقوم الخطوط الجوية التركية بتسيير ٣ رحلات ركاب ورحلة شحن الى جدة ورحلتي ركاب الى الظهران اسبوعيا.

وكانت المباحثات بين الجانبين قد بدأت امس. وترأس الوفد السعودي السيد ناصر العساف رئيس الطيران المدني. وضم الوفد كلا من السادة ابراهيم بحري مدير النقل الجوي بالطيران المدني وسراج راجخان مدير الشؤون القانونية ورضا حكيم مساعد مدير عام الخطوط الجوية السعودية للشؤون الدولية والشرق الاوسط واحمد باهملم نائب مدير عام (السعودية) للشؤون الدولية.

وترأس الجانب التركي داريال باتيباي المدير العام للملاحة والطيران. وضم الوفد كلا من عصمت أرستون رئيس مصلحة الطيران المدني وعكار توزوم القنصل بالسفارة التركية وإيديم إيكانت مدير الاتفاقية التجارية بالخطوط التركية ويسار أوزسيلبي مدير الخطوط التركية بالسعودية.

ومن المعروف ان الخطوط الجوية التركية تستخدم مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة ومطار الملك خالد الدولي بالرياض ومطار الظهران الدولي لتسيير رحلاتها الى السعودية. بينما تستخدم الخطوط السعودية مطار استانبول لتسير رحلاتها الى تركيا.

وكان الوفد التركي قد وصل الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة مساء أمس الأول قادما من الظهران، ومن المقرر ان يغادر الوفد من مطار جدة بعد غد.

١٣ ألف مليون ريال قروض من صندوق التنمية الصناعية السعودي

الرياض ـ واس: عقد امس مجلس ادارة صندوق التنمية الصناعية السعودي اجتماعا برئاسة وكيل وزارة المالية لشؤون الميزانية والتنظيم الدكتور صالح العمير.

وذكر مدير عام الصندوق صالح عبد الله النعيم عقب الاجتماع بأنه تم استعراض جدول الاعمال وما يتضمنه من طلبات اقراض لاقامة وتوسعة مشاريع صناعية. واشار الى ان مجلس الادارة وافق على اقراض ١٠ مشاريع صناعية وصل اجمالي التزاماتها ما يربو على ٣٠٠ مليون ريال ليصبح اجمالي التزامات القروض الصناعية المعتمدة ما يربو على ١٣ الفا و٩٧٢ مليون ريال لالفي قرض، واقر المجلس الميزانية التقديرية للصندوق للعام المالي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ.

واشاد النعيم بدعم حكومة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده للصناعة الوطنية والتوجيه المستمر من وزير المالية والاقتصاد الوطني لنشاطات الصندوق وامتدح وعي المستثمر السعودي وذلك بوفائه بالتزاماته مشيرا الى انه قد تم حتى الان التسديد الكامل لـ٣٤٥ قرضا من القروض المذكورة.

اللجنة السعودية ـ الالمانية تجتمع اواخر الشهر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ بنجمان وزير الاقتصاد في جمهورية المانيا الاتحادية زيارة للمملكة العربية السعودية في الفترة من ٢٨ ـ ٣٠ مارس (آذار) الحالي يجري خلالها مباحثات مع السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي.

وتأتي هذه الزيارة في نطاق اجتماعات اللجنة السعودية ـ الالمانية المشتركة.

حركة الاسهم السعودية في اسبوع

٣٦٪ زيادة لحجم التداول ومكاسب متواصلة لشركات الخدمات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت سوق تداول الاسهم للشركات المساهمة زيادة بنسبة ٢٦٪ في مجموع الاسهم المتداولة خلال الفترة من ١٣ الى ١٨ جمادى الاخرة الموافق من ٢٢ الى ٢٧ فبراير (شباط) الماضي.

فقد بلغ مجموع الاسهم المتداولة خلال تلك الفترة ٦٧ الفا و٣٩٤ سهما قيمتها ١٥ مليونا و١٠٠ الف و٥٤٥ ريالا. وتمثل هذه الاسهم اصول ٣١ شركة وذلك مقابل ٥٣ الفا و٤٠٧ اسهم بلغت قيمتها ٥ ملايين و٩٣٧ الفا و٦٤٤ ريالا تمثل اصول ٣٠ شركة خلال الفترة من ٦ الى ١١ جمادى الآخرة الموافق من ١٥ الى ٢٠ فبراير (شباط).. اي بزيادة قدرها ١٣ الفا و٩٨٧ سهما، بنسبة ٢٦٪ من الاسهم المتداولة.

ولكن عدد الصفقات التي نفذت خلال نفس الفترة من ١٣ الى ١٨ جمادى الاخرة الموافق من ٢٢ الى ٢٧ فبراير قد انخفض الى ١٦٨ صفقة مقابل ١٩٠ صفقة نفذت في فترة التداول السابقة لتلك الفترة.

وقد ارتفعت الاسعار لأسهم ١٨ شركة مساهمة. وكانت شركات الخدمات في مقدمة الشركات التي ارتفعت اسعار اسهمها. فقد ارتفعت اسعار اسهم ٧ شركات منها بالاضافة الى ٦ شركات صناعية و٤ شركات مالية، وشركة واحدة زراعية.

وانخفضت اسعار اسهم ١١ شركة منها ٤ شركات زراعية و٣ صناعية، وشركتان بكل من قطاعي الخدمات والمرافق والصناعة.

وقد جاءت شركات الخدمات والمرافق للاسبوع الثاني على التوالي في مقدمة الشركات التي تداولت اسهمها وذلك بنسبة ٥٢٪ وبكمية بلغت ٣٤ الفا و٨٦٦ سهما قيمتها ٣ ملايين و٤٦٥ الفا و٩٨١ سهما.. ونفذ بها ٥٣ صفقة.

وفي المركز الثاني جاءت الشركات الصناعية بنسبة ٣٩٪ وبلغت كمية الاسهم المتداولة بشركاتها ٢٦ الفا و٥٠٠ سهم بقيمة ١٠ ملايين و٤٩٠ الفا و٣٧٠ ريالا.. ونفذ بها ٣٨ صفقة.

اما الشركات الصناعية فاحتلت المركز الثالث وبنسبة قليلة عما تم تداوله بها خلال الاسابيع الاخيرة.. فبلغت كمية الاسهم المتداولة بها ٤ الاف و٩١٢ سهما بنسبة ٥٧٪ وبقيمة ٩٩١ الفا و٦٥ ريالا.. ونفذ بها ٥١ صفقة..

وجاءت الشركات الزراعية في المركز الرابع بنسبة ٢٪ حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة بشركاتها الخمس الفا و١١٦ سهما فقط بقيمة ١٥٣ الفا و١٢٩ سهما.. ونفذ بها ٢٦ صفقة.

ولم يتم التداول لاسهم ١٣ شركة منها ٥ شركات صناعية وأربع شركات بكل من قطاعي المالية والخدمات والمرافق..

تخفيض أسعار الطاقة لمشاريع الاستثمار بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت لجنة الطاقة بالهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في مصر قرارا يتضمن منح المشروعات الاستثمارية التي تنتج سلعا يتم تصديرها خارج مصر تخفيضات في أسعار الطاقة التي تحتاج اليها هذه المشروعات.

ويتضمن القرار نسبا محددة وضوابط لمنح التخفيضات في مقدمتها ان تكون السلع التي يتم تصديرها من انتاج المشروع ذاته وان تكون الخامات ومستلزمات الانتاج التي تستخدمها المشروعات غير مدعمة وان تكون تلك المشروعات قد ساهمت في فتح اسواق جديدة للتصدير.

ومن ناحية اخرى تبحث اللجنة العليا للاستثمار المنبثقة عن مجلس الوزراء المصري في اجتماع قادم لها تخفيض أسعار الطاقة بالنسبة للشركات الاستثمارية في مجال استصلاح الاراضي بعد ان كان يتم محاسبتها على الاسعار العالمية للطاقة.

وتبحث اللجنة إمكانية ان تتم المحاسبة على الاسعار المحلية للطاقة لهذه المشروعات خلال السنوات الخمس الاولى من بدء الانتاج ثم يتم تحريك الاسعار تدريجيا بعد هذه السنوات الخمس.

ابا الخيل يوقع قرضا لاقامة مستشفى بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي امس عقد قرض مالي لتمويل انشاء وتجهيز مستشفى بالمعدات الطبية والاثاث ستقيمه شركة الانماء المتحدة السعودية المحدودة بمدينة الرياض بسعة ١٦٠ سريرا تمنح الوزارة بمقتضاه قرضا مقداره ٣٩ مليونا و ٢١٨ الفا و ٥٧٦ ريالا بواقع (٥٠٪) من التكلفة الكلية للمشروع.

ويأتي القرض في اطار برامج الاقراض الحكومية لتشجيع القطاع الاهلي على الاستثمار لتوفير الخدمات الصحية في كافة انحاء السعودية.

افتتاح معرض «الخليج للاتصالات ٨٦»

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

افتتح محمد سعيد الملا وزير المواصلات بدولة الامارات العربية المتحدة امس معرض «الخليج للاتصالات ٨٦» بمركز دبي التجاري والذي يستمر حتى الخميس المقبل.

ويشمل هذا المعرض الذي تشترك فيه ٥٢ شركة عالمية من اليابان، انجلترا، امريكا، المانيا، هولندا والنمسا اجهزة اتصال الكترونية ومعلومات تكنولوجية واجهزة اتصال مرئية ومسموعة واجهزة اختبار وقياس الكترونية وانظمة لاسلكية وامنية واجهزة توليد كهربائية والتلفون اللاسلكي والمايكروويف واجهزة الترحيل اللاسلكي وشاشات الاستقبال التلفزيوني واجهزة الفيديو والمؤتمرات.

وصرح جون ليجات مدير الشركة المنظمة للمعرض بأن المعرض يغطي ٣ مواضيع مركزية هي الاتصالات الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات ومعدل البث التلفزيوني والاذاعي.

واشار فيليب ميد مدير المعرض الى ان التجارب مع اقامة هذا المعرض خاصة في دبي كانت متواصلة منذ الاعلان عن اقامته وهو يوفر وسيلة فريدة للوصول الى المشترين وواضعي المواصفات في الشرق الاوسط التي تتوقع الاحصاءات ارتفاع الاتفاق فيه على الاتصالات العام المقبل الى نحو ٨٠٠ مليون دولار.

مصدر وزاري في أوبك لـ «الشرق الأوسط»:

المكسيك وماليزيا ومصر وعمان وبروناي توافق على اجتماع مشترك مع أوبك

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قال مصدر وزاري في اوبك ان المنظمة ستوجه الدعوة لمجموعة من الدول المنتجة الاخرى خارج اوبك لعقد اجتماع مشترك للدول المنتجة للنفط داخل وخارج اوبك للبحث في ايجاد صيغة تعاون مشتركة بين جميع المنتجين في العالم لتحقيق الاستقرار في سوق النفط العالمية وتوزيع حصص الانتاج في محاولة للدفاع عن أسعار النفط التي انخفضت بصورة كبيرة مع بداية العام الحالي.

وصرح المصدر لـ «الشرق الاوسط» بان الاجتماع المقترح لجميع الدول المنتجة سيعقد على الارجح في ١٨ مارس (آذار) الجاري بجنيف وبعد يومين من الاجتماع الطارىء لمنظمة أوبك في ١٦ من هذا الشهر.

وكشف المصدر ان فكرة عقد الاجتماع المشترك للدول المنتجة داخل وخارج اوبك كانت إحدى التوصيات التي خرجت بها اللجنة الوزارية الخماسية المؤقتة في اوبك في اجتماعها الذي عقدته في ٣ فبراير (شباط) في فيينا لبحث تأمين حصة اكبر لاوبك في السوق النفطية تزيد عن ١٦ مليون برميل يوميا.

وقال: ان تحركات مختلف الوزراء في اوبك عقب اجتماع اللجنة كانت تدور في إطار إقناع اكبر عدد ممكن من الدول المنتجة خارج اوبك لحضور الاجتماع المشترك واشار في هذا الصدد الى التحركات التي قام بها الدكتور ارتورو هرنانديز جريسانتي وزير الطاقة والمعادن الفنزويلي رئيس منظمة اوبك والشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي والدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول بدولة الامارات والاتصالات التي اجروها مع عدد من الدول المنتجة خارج أوبك.

وذكر المصدر ان هذه الاتصالات نجحت حتى الآن في تأمين موافقة كل من المكسيك وماليزيا ومصر وسلطنة بروناي وسلطنة عمان على حضور الاجتماع المشترك مع أوبك، في حين ماتزال بريطانيا والنرويج متصلبتين في مواقفهما المعلنة الرافضة لاجراء اي تعاون مع اوبك.

واكد المصدر أن تصريحات السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي في سيؤول وطوكيو حول ضرورة مساهمة جميع الدول المنتجة في العالم بالتعاون مع اوبك لاعادة توزيع الحصص بشكل عادل ومناشدته لبريطانيا والنرويج بشكل خاص بالتعاون مع المنظمة تشكل ضغطا قد يكون له تأثيرات نحو دفع منتجين آخرين في العالم للتعاون مع أوبك.

واشار المصدر الى ان الوقت مازال فيه متسع لتغيير المواقف الصلبة، والى ان الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي لن يشاركا في الاجتماع المشترك لكونهما دولتين منتجتين للنفط ولكن معظم انتاجهما يذهب لتلبية احتياجات البلدين من الطاقة بينما يقوم الاتحاد السوفياتي كذلك بتأمين احتياجات دول الكتلة الاشتراكية ويحكم معدل صادراته الى العالم الحر المستوى الفني لحقوله المنتجة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاجتماع الطارىء لمنظمة أوبك في ١٦ مارس (آذار) الحالي سيمهد له في اجتماع تعقده لجنة المتابعة الوزارية في أوبك التي تضم ٦ وزراء في المنظمة برئاسة الدكتور العتيبة لاعداد تقرير شامل حول تطورات الوضع في السوق النفطية ومستقبل الطلب على الطاقة خلال الفترة المقبلة لعرضه على المؤتمر الطارىء.

كما يعقد خبراء من الدول الـ ١٣ الاعضاء في اوبك اجتماعا في ١٤ من الشهر الجاري بجنيف لوضع تقارير تفصيلية حول مختلف الاوضاع في السوق النفطية من حيث الانتاج والعرض والطلب داخل وخارج أوبك ومستويات الاسعار لمختلف النفوط المنتجة في العالم ووضع توصيات حول معالجة الوضع في السوق النفطية.

تجديد توربينات السد العالي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينتهي في الشهر الحالي الخبراء الامريكيون من تركيب توربينين من توربينات السد العالي الجديدة، في اطار خطة شاملة تستهدف تجديد كل توربينات محطة كهرباء السد البالغ عددها ١٢ توربينا. صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري.

ومن المنتظر وصول توربينين اخرين من الولايات المتحدة في شهر يوليو (تموز) القادم ليتولى الخبراء الامريكيون تركيبها حتى نهاية العام الحالي.

ويتوقع الخبراء الامريكيون ان تزيد قدرة محطة كهرباء السد العالي بعد تركيب أول توربينين بنسبة ٢٪ وأن يزيد عمر المحطة ـ بعد تجديد كل التوربينات ـ ٢٥ عاما كاملة.

ومن ناحية اخرى اثبتت بحوث ودراسات مجموعة اخرى من الخبراء الامريكيين المتخصصين في مجال الجيولوجيا والتراكيب الارضية، ان المنطقة المحيطة بالسد العالي ليست ذات نشاط زلزالي كبير، وأن السد العالي يمكنه تحمل اقصى زلزال يمكن افتراض حدوثه في المنطقة وذلك لطبيعة تصميمه وانشائه.

وفي الوقت نفسه يجري الآن تطهير المجرى المائي امام محطة كهرباء السد العالي من بعض الصخور والاتربة التي تعترض انسياب المياه واندفاعها امام التوربينات من أجل حماية هذه التوربينات واطالة عمرها.

ويتم تمويل عملية تجديد توربينات السد العالي بقرض امريكي حصلت عليه مصر من هيئة المعونة الامريكية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٢٩	٥,٢٦٨٣
مارك الماني	١,٦٤٣٠	١,٦٢٩٣
فرنك سويسري	١,٩٤٦٠	١,٩٤٢٦
فرنك فرنسي	٠,٥٣٦٠	٠,٥٣٣١
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٤٦٠	٠,٠٠٢٤٤
ين ياباني	–	٠,٠٢٠٣٠
جلدر هولندي	–	١,٤٥٢٣
دولار سنغافوري	–	١,٦٩٩٥
دولار كندي	٢,٥٨	٢,٥٢٢٩
شلن كيني	–	٠,٢٣٣٥
بيزو فلبيني	–	٠,١٩٩٠
شلن نمساوي	–	٠,٢٣٤٩
كرون سويدي	–	٠,٤٩٠٨
كرون نرويجي	–	٠,٥٢٣٦
كرون دنمركي	–	٠,٤٤٧٧
بيزتا اسبانيا	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٩٦
فرنك بلجيكي	–	٠,٠٨١٦٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٢	٠,٠٢٦٤٩
روبيه هندي	٠,٣٦٥٠	٠,٣٩٤٣
روبيه سريلانكا	–	٠,١٣٣٥
تكا بنجلاديشيه	–	٠,١١١٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٥	٠,٢٢١١٠١
دينار كويتي	١٣,٠١	١٢,٩٩٣٣
دينار تونسي	٥,٢٠	٥,١٥٣٦
دينار عراقي	٣,٦٦	–
دينار [illegible]	٩,١٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٣٣
ليره لبنانيه	٠,١٩١٥	–
ليره سوريه	٠,٢٥٣٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٥٥
ريال قطري	١,٠٠٩٠	١,٠٠٣٣
درهم مغربي	٠,٤٠١٥	٠,٤٠١٩٤٥
ريال يمني	٠,٤١٦٠	–
جنيه مصري	٢,١١	–
جنيه سوداني	٠,٩٠	–
دينار اردني	–	–

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٠١٠	٣٩١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٩٠	٤٦٥٥
اونصه ذهب	١٢٤٤	١٢٤٢
(كيلو) للفضه	٤٤٠	٤٠٠
الاونصه	٢٩	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

محافظ البنك المركزي المصري لـ «الشرق الأوسط»:

٢٨,٥ مليار جنيه اجمالي الناتج المحلي بمصر والزراعة اقل القطاعات الاقتصادية نمواً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

من المنتظران يرتفع الناتج المحلي الاجمالي لمصر بنهاية العام المالي ٨٥/٨٦ في يونيو (حزيران) القادم الى ٢٨ مليارا و ٥٣٣ مليون جنيه مقابل ٢٦ مليارا و ٤١٧ مليون جنيه للعام السابق، محققا معدل نمو حقيقيا قدره ٨٪ تقريبا.. صرح بذلك علي نجم محافظ البنك المصري لـ «الشرق الاوسط». واضاف ان قطاع الصناعة حقق اعلى معدل نمو فعلي بنحو ١٠,٨٪ وقطاع البترول ٨,٨٪، ولن قطاع الزراعة هو اقل القطاعات السلعية نموا مخططا يبلغ ٣,١٪ وبذلك انخفضت اهميته النسبية في الاقتصاد القومي بمقدار ٧٪.

وقال علي نجم ان الناتج الاجمالي بنهاية ٨٤/٨٥ وصل الى ٢٤ مليارا و ٥٦٠ مليون جنيه بمعدل نمو ٧,٤٪ في القطاعات السلعية ادت الى نمو اقتصادي حقيقي مقداره ٦,٩٪ وذلك بأسعار ٨١/٨٢.

وذكر ان الاهداف الرئيسية التي تحاول الحكومة التركيز عليها هي الاهتمام بالقطاعات السلعية لاصلاح هيكل الاقتصاد وتحسين مستوى المعيشة وخفض العجز في الموازنة العامة للدولة والحد من اعتماد الحكومة على الجهاز المصرفي في تمويل هذا العجز.

خلاف حول معدل التضخم

وكان علي نجم قد رفض توقيع وثيقة اقتصادية حول نسبة التضخم في مصر لتصدر باسم البنك المركزي وجاء فيها ان معدل التضخم حوالي ١٠٪ وقال ان الدراسة بنيت على اسس الاسعار الجبرية للسلع والخدمات وهي خادعة وان كانت حسابيا ونظريا سليمة.

واضاف محافظ البنك المركزي: انه امكن بالفعل التحكم في حجم السيولة النقدية وخفضها الى ١٥,٣٪ في عام ٨٥ تصل في يونيو القادم الى ١٢٪ تقريبا. ووصلت جملة السيولة المحلية الى ٢٧,٥ مليار جنيه بنهاية يونيو الماضي بما يساعد الحكومة على خفض حدة التضخم التي يمكن تحسينها بالاهتمام بالقطاعات السلعية وان تتمشى مع المستهدف في الخطة.

وتهدف الحكومة الى تحقيق معدل نمو حقيقي في الاستهلاك بنسبة ٦٪ ليصل الى ٢٣,٥ مليار جنيه وتهدف الى زيادة الاستثمار الثابت من دون الأرض والانفاق الاستثماري الى ٧,٥ مليار جنيه يخص القطاع العام ٧٦٪ والقطاع الخاص ٢٥٪ تقريبا.

توقع انخفاض العجز الخارجي

ويمثل المكون المحلي في حجم الاموال المستثمرة والمكون الاجنبي للمستثمرين والمدخرات والتحويلات حوالي ٧٠٪ فيما تظل مصر في حاجة الى ٢٩,٥٪ من حجم الاموال اللازمة للخطة في هذا العام عن طريق الاقتراض في حدود ٨٠٠ مليون جنيه.

ويتوقع علي نجم ان ينخفض العجز في المعاملات مع الخارج الى ٨٠٠ مليون جنيه بنهاية يونيو القادم مقابل مليار جنيه في ٨٤/٨٥ بتحسن نسبته ١٥٪.

وتستمر العوامل المقلقة في الموازنة العامة للدولة في ٨٥/٨٦ والمتمثلة في عجز كلي مقداره ٥,٥ مليار جنيه تمول المصادر الداخلية ٥٣٪ منه والخارج بـ ٣٠٪ اما الباقي أو ما يطلق عليه صافي العجز ويبلغ ٩٠٠ مليون جنيه فيتم تحويله عن طريق البنوك وان كان هناك تحسن في هذا العجز الصافي بمقدار ٣٠٠ مليون جنيه حيث نجحت الحكومة في تخفيف احتياجاتها من الجهاز المصرفي دون ان تنجح في وقف المتناقضات داخل الموازنة.

ورغم العجز الكبير الذي يؤدي الى التضخم وارتفاع الاسعار فان الحكومة تزيد من العجز لتمويل الدعم الذي يهدف لتخفيض اسعار بعض السلع لمحدودي الدخل كما تهدف الى تخفيض حجم الاعتماد على الخارج بينما تعتمد في تمويل الموازنة الرأسمالية على منح خارجية ومساعدات تقدر بـ ٦٧٣ مليون جنيه.

وبينما تهدف الى وقف الاقتراض لامكان مواجهة الديون واقساطها وفوائدها الا انها لا تستطيع تمويل الخطة بالكامل دون الاعتماد على الاقتراض الخارجي الذي يزيد مشكلة الديون.

ويقول علي نجم انه رغم تأثر حصيلة الدولة من النقد الاجنبي الا ان مصر استمرت منتظمة في مواجهة اعباء التزاماتها الخارجية من اقساط وفوائد.



الاقتصاد في سطور

مجموعة العمل العربية للمحاسبة تجتمع في تونس

● الرياض: يعقد اليوم المجلس التنفيذي لمجموعة العمل للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في الدول العربية اجتماعه الخامس في تونس.

وسيناقش المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر ٤ ايام عددا من الموضوعات من ابرزها اقرار تعديل النظام الاساسي لمجموعة العمل وتنسيق المواقف بين اعضاء مجموعة العمل للاجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في الدول العربية بهدف الاعداد للمؤتمر الثاني عشر للمنظمة الدولية للاجهزة العليا للرقابة الانتوساي والذي سيعقد في مدينة سيدني بأستراليا في شهر ابريل (نيسان) المقبل.

ومما تجدر الاشارة اليه ان السيد عمر عبد القادر فقيه رئيس ديوان المراقبة العامة في السعودية يشغل منصب رئيس الجمعية العامة ورئيس المجلس التنفيذي لمجموعة العمل العربية.

٣٢٢ مشروعا صناعيا جديدا بمصر

● القاهرة: بلغ عدد الموافقات التي منحها مكتب الاستثمار الصناعي بمصر لاقامة مشروعات صناعية بالمدن الجديدة ٣٢٢ موافقة. وتتضمن هذه المشروعات ٢١ مشروعا في مجال الصناعات الكهربائية و١٧ في مجال الغزل والنسيج و٧ مشروعات تعدينية و٧٧ مشروعا في قطاع الصناعات الهندسية و٣ مشروعات معدنية و٤ مشروعات في الصناعات الجلدية و١٤٦ مشروعا كيماويا الى جانب ٤٧ مشروعا في مجال الصناعات الغذائية.

وتقام المشروعات في ٥ مدن جديدة هي ٦ اكتوبر والعاشر من رمضان والصالحية الجديدة والعامرية الجديدة ودمياط الجديدة.

ارتفاع ديون كوريا الجنوبية

● سيول: اعلنت كوريا الجنوبية امس ان ديونها الخارجية قد تضاعفت خلال السنوات الست الاخيرة. وقالت مصادر حكومية ان ديون كوريا قد بلغت ٤٦,٧ مليار دولار في نهاية عام ١٩٨٥ بالمقارنة مع ٢٠,٣ مليار دولار عام ١٩٧٩.

واضافت في تقرير لها ان حجم الديون الخارجية لكوريا الجنوبية قد يبلغ ٥١,٤ مليار دولار نهاية عام ١٩٩٠ بسبب العجز المتوقع في الميزانية والذي يتراوح ما بين ٦ الى ٧ مليارات خلال السنوات الخمس القادمة.

دراسة مشاكل القطاع الخاص الصناعي في مصر

● القاهرة: اعلن المهندس فؤاد ابوزغلة وزير الصناعة المصري السابق والرئيس الحالي للجنة الصناعية بالحزب الوطني انه تقرر تشكيل لجنة يرأسها الدكتور محمد الغروري رئيس بنك التنمية الصناعية تتولى دراسة مشاكل القطاع الخاص والمشترك بمصر في المجال الصناعي.

ومن المقرر ان يتم عقد لقاء يحضره اعضاء اللجنة مع وزراء المالية والصناعة والتخطيط والاقتصاد لبحث هذه المشاكل وايجاد الحلول الخاصة بها.

واضاف المهندس ابوزغلة قائلا ان لجنة الصناعة بالحزب الوطني اكدت على اهمية التصدير للخارج وطالبت بعدم استيراد المعدات والالات التي يمكن تصنيعها في مصر.

١٣,٨ مليون دولار قرض لليمن من صندوق النقد العربي

ابوظبي ـ كونا: تم امس التوقيع على عقد قرض بين صندوق النقد العربي والجمهورية العربية اليمنية بمبلغ ٣ ملايين و ٩٧٥ الف دينار عربي حسابي اي ما يعادل ١٣,٨ مليون دولار امريكي تقريبا لمواجهة عجز ميزان المدفوعات.

وهذا هو اول قرض يقدمه الصندوق في العام الحالي لأحد اعضاء الصندوق وهم جميع الدول العربية ماعدا جيبوتي غير العضو ومصر الموقوفة العضوية.

والقرض الذي حصلت عليه اليمن من النوع التلقائي ومخصص للمساعدة في مواجهة عجز في ميزان المدفوعات ومدة القرض ٣ سنوات ويسدد على ٤ اقساط نصف سنوية متساوية يستحق اولها بعد ١٨ شهرا من تاريخ سحب القرض.

وقدم الصندوق هذا القرض بفائدة سنوية ميسرة تتراوح بين ٣,٧٥٪ و ٤,٧٥٪ وبفترة سماح مدتها عام ونصف عام.

وهذا القرض هو الرابع من النوع التلقائي الذي يقدمه الصندوق الى الجمهورية العربية اليمنية وبه تبلغ نسبة القروض التلقائية القائمة ٧٥٪ من حصة الدولة العضو في رأسمال الصندوق المدفوعة بالعملات القابلة للتحويل والبالغة ١٠,٦ مليون دينار عربي حسابي في حين تبلغ الحصة الكلية للجمهورية العربية اليمنية ١٢ مليون دينار عربي حسابي.

وباضافة هذا القرض الى اربعة قروض اخرى قائمة تصل مديونية اليمن الصافية تجاه الصندوق الى ٢٣,٦٥ مليون دينار عربي حسابي اي ما يعادل ٨٢ مليون امريكي تقريبا.

وقد وقع القرض امس السيد سعيد احمد غباش رئيس صندوق النقد العربي وعن الجمهورية العربية اليمنية السيد محمد حاتم الخاوي سفيرها لدى دولة الامارات العربية المتحدة.



شهادة أرملة رئيس وزراء السويد قد تلقي الضوء على هوية القاتل

ستوكهولم ـ وكالات الانباء : قال البوليس ان زوجة رئيس وزراء السويد اولوف بالمه الذي اغتيل ظنت خطا ان الطلقات التي اطلقها المسلح على زوجها العاب نارية ولم تدرك في بادىء الأمر ان زوجها أصيب.

وظهرت تفاصيل جديدة عن حادث الاغتيال عندما استجوب البوليس السيدة اليزابيث بالمه التي كانت مع زوجها عندما اقترب رجل أسود الشعر خلفهما في وسط ستوكهولم واطلق رصاصتين على رئيس الوزراء.

وسقط بالمه وتدفق الدم من فمه على الناحية الاخرى من القاعة التي تسلم فيها السويد خمس جوائز نوبل كل عام. ونقل الى المستشفى على الفور لكنه كان قد فارق الحياة عند وصوله.

وقالت السيدة اليزابيث للبوليس انها كانت تسير امام زوجها ببضع خطوات عندما سمعت دويا عاليا. واعتقدت ان بعض الشبان أطلقوا العابا نارية والتفتت ناحيته للتعليق على ما حدث. وعندئذ رأته وقد انهار على الرصيف.

سر الحقيبة

وعلى الرغم من ان عمال قطار الانفاق عثروا في وقت سابق على حقيبة فيها ملابس تطابق الملابس التي قيل ان المسلح كان يرتديها فقد قال البوليس انه لم يقترب من اعتقاله.

وبينما قال المعلقون الواحد تلو الآخر انه ما من سويدي يمكن ان يرتكب هذا العمل من اعمال العنف اعرب رئيس البرلمان السويدي عن مخاوفه من حملة معادية للمهاجرين اذا اتضح ان الجاني اجنبي.

مئات الغارات

وقال البوليس انه شن مئات الغارات منذ اغتيال بالمه في منطقة السوق الرئيسية في ستوكهولم بعد مشاهدة فيلم مع زوجته لكنه لم يذكر اي تفاصيل.

وصرح متحدث باسم البوليس بانه يجري تطبيق اجراءات فحص لجميع المنظمات السياسية الاجنبية في اطار حملة البحث عن القاتل لكن ليست هناك اي مؤشرات حتى الان تدل على تورط اجانب او وجود دوافع سياسية وراء الحادث.

وكان لاجئون سياسيون عديدون من امريكا اللاتينية والشرق الاوسط قد تدفقوا على السويد خلال سنوات حكم بالمه مستفيدين من قوانين اللجوء الميسرة في البلاد واقام عديدون منظمات نشطة في ستوكهولم.

ويقول البوليس ان السيدة اليزابيث لاتزال في حالة صدمة لكن شهادتها وشهادة عدد قليل من شهود العيان الآخرين حاسمة. ومع ذلك فقد قدم البوليس روايات مختلفة للأقوال التي ادلت بها السيدة بالمه عن الحادث.

فقد قال احد مفتشي جرائم القتل لرويتر ان لديها انطباعا بان الرجل الذي اطلق الرصاص على زوجها دون ان ينطق بكلمة ربما كان يحوم في الآونة الاخيرة حول شقة الاسرة في الحي القديم بالعاصمة السويدية.

ونقلت وكالة الانباء السويدية عن مفتش آخر قوله انها لم تتعرف على القاتل لكنه اضاف قوله انها ذكرت ان رجلين كانا يحومان بصورة تثير الشبهات قرب الشقة قبل اسبوعين.

المعلومات الأولية

وكانت أنباء اولية قد ذكرت عقب وقوع عملية الاغتيال ان جبهة تطلق على نفسها اسم منظمة كروات التي يطالب اعضاؤها باستقلال عن يوغسلافيا متورطة في حادث اغتيال بالمه غير ان مسؤولا سويديا نفى ذلك في وقت لاحق.

وابلغ متحدث مجهول وكالة انباء عالمية في لندن ان جماعة تطلق على نفسها اسم قوة كوماندوز هولجر مايتز هي المسؤولة عن هذا الحادث.

وعم الحزن جميع انحاء السويد لاغتيال رئيس وزرائها الاشتراكي في اول حادث اغتيال سياسي تشهده تلك الدولة الاسكندنافية منذ القرن الثامن عشر.

وتجمع آلاف السويديين قرب مكان وقوع الحادث وذلك للاعراب عن مدى الحزن لفقدان زعيم سياسي على الصعيدين المحلي والدولي.

وأثار حادث اغتيال بالمه ردود فعل حزينة وغاضبة ومندهشة في نفس الوقت لقتل زعيم بارز ساهم في بحث قضايا دولية من بينها نزع السلاح والتوسط في الحرب العراقية ـ الايرانية وتقريب جهات النظر بين الشمال والجنوب.

وتدفقت برقيات التعازي على العاصمة السويدية من جميع انحاء العالم كان آخرها برقية من الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس وزراء الصين زهاو زيانج.

خليفة بالمه

هذا وقد اختير انجفار كارلسون (٥١ سنة) القائم باعمال رئيس الوزراء خلفا له امس في رئاسة الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم ورئاسة الحكومة في اجتماع عقدته زعامة الحزب على عجل.

ويتعين ان يقر البرلمان السويدي اختيار كارلسون في ١٢ مارس (آذار) قبل ثلاثة ايام من الموعد المقرر دفن بالمه فيه في ستوكهولم.

ويعد حادث اغتيال بالمه اول حادث اغتيال سياسي رئيسي في السويد منذ قتل الملك جوستاف الثالث عام ١٧٩٢.

ملكة بريطانيا تصل الى استراليا

كانبيرا ـ واس : وصلت امس الملكة اليزابيث الثانية عاهلة بريطانيا الى كانبيرا في زيارة لاستراليا تستغرق ١٢ يوما.

وكانت الملكة قادمة من نيوزيلندا حيث قامت بزيارة استغرقت اسبوعا.

مصرع خمسة في تجدد اعمال العنف بجنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ر : قالت الشرطة ان شخصين آخرين لقيا مصرعهما في اضطرابات بمستوطنة في جنوب افريقيا وبهذا يرتفع عدد القتلى خلال أوائل الاسبوع الحالي الى خمسة.

وقال تقرير الشرطة ان حشودا القت حجارة على حافلات في مستوطنة كليرمونت للسود الواقعة قرب مدينة دربان كما هاجمت سيارات الشرطة.

وذكرت الشرطة ان ثلاثة آخرين لقوا مصرعهم الليلة الماضية منهم اثنان على اثر اعيرة نارية أطلقها رجال الشرطة بينما صدمت الثالث سيارة فقد سائقها السيطرة عليها عندما القيت عليه قنبلة بترولية.

عفو عن السجناء في كوريا الجنوبية استثنى السياسيين

سيول ـ أ. ف. ب : ذكرت وزارة العدل ان حكومة كوريا الجنوبية أطلقت امس سراح ١١٧٧ سجينا بمناسبة ذكرى الانتفاضة ضد اليابانيين في مستهل شهر مارس (آذار) عام ١٩١٩ والذكرى السادسة لتولي الرئيس شون دو هوان السلطة يوم ٣ مارس (آذار) ١٩٨٠.

وأوضح مسؤولون في هذه الوزارة ان قرار العفو هذا لا يشمل اي سجين سياسي.

وذكرت مصادر في الحزب الديمقراطي من اجل كوريا الجديدة (معارضة) ان ٢٣ سجينا سياسيا و ٥٩ عاملا و ١١ مزارعا يمضون في الوقت الحالي فترة عقوبة لقيادتهم مظاهرات مناهضة للحكومة.

وذكرت هذه المصادر انه أقيمت في الوقت الحالي دعاوى قضائية ضد قرابة ٨٠٠ طالب وجه اليهم نفس الاتهام.

زعماء مسلمون يساندون أكينو مع مطالبتهم بالحكم الذاتي

مانيلا ـ أ. ف. ب : قدم حوالي مائة من الزعماء المسلمين مساندتهم لرئيسة الفلبين المنتخبة السيدة كورازون أكينو مع اصرارهم على ان تتمتع المناطق الجنوبية في البلاد التي تسكنها أغلبية إسلامية بقسط كبير من الحكم الذاتي.

وذكر عمر دياناالان نائب المعارضة في ظل نظام ماركوس ان ما يزيد على مائة من اعضاء المؤتمر الاسلامي للفلبين اتفقوا خلال اجتماع عقدوه على المطالبة باجراء مناقشات مع السلطات الجديدة للحصول على الحكم الذاتي لجزيرة ميندناو التي تقطنها أغلبية من المسلمين وذلك طبقا لاتفاقية طرابلس المبرمة عام ١٩٧٦.

وكانت هذه الاتفاقية التي وقع عليها الرئيس المخلوع والزعماء المسلمون تنص على منح الحكم الذاتي لثلاث عشرة مقاطعة في وسط وجنوبي اقليم ميندناو وعلى انشاء قوة أمن وأكد ديانالان ان رؤساء المؤتمر الاسلامي قرروا في الوقت نفسه مساندة حكومة أكينو.

ومن جهة اخرى ذكر بعض الشهود ان اربعمائة مسلم تجمعوا خارج المركز الاسلامي بالقرب من قصر الرئاسة في مانيلا ليعززوا مطالبتهم بالحكم الذاتي. ثم انضموا الى حشد كبير لمساندة رئيسة الفلبين تظم في منتزه رئيسي بالعاصمة.

والجدير بالذكر ان الفلبين يقطنها خمسة ملايين مسلم يعيش معظمهم في جزيرة ميندناو.



عدد من السيدات السويديات يلقين بالزهور في المكان الذي قتل فيه اولوف بالمه.

مسؤول سوفياتي : لقاء القمة المقبل رهن بموقف ريجان من قضية التسلح

موسكو ـ كونا : قال النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي جيوركي كورنيينكو ان الهدف الرئيسي للسياسة الخارجية للحزب الشيوعي السوفياتي كان ويبقى ضمان امكانيات العمل للشعب السوفياتي في ظروف السلم الوطيد مشيرا الى ان السلم ضروري ليس للشعب السوفياتي وحده وانما لكل الشعوب.

وأشار الى ان السلم هو الشرط الضروري للتقدم الاجتماعي اما اليوم فهو فوق ذلك قضية بقاء النوع البشري على قيد الحياة.

وقال ان هدف الاتحاد السوفياتي بعد ان اصبحت وسائل الفناء الذاتي متوافرة في يد الناس، العمل على ايقاف التحضير المادي للحرب النووية وقهقرة سباق التسلح في الارض والحيلولة دون نقله الى الفضاء.

وأكد كورنيينكو ان التعويل على القوة كما يفعل بعضهم في الولايات المتحدة أمر غير جائز. واشار ان الاتجاه الرئيسي للسياسة الخارجية السوفياتية والذي تجسد بصورة ساطعة في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي هو السعي الى تحقيق النجاح في ميدان نزع السلاح.

ورحب كورنيينكو بعقد لقاء قمة سوفياتي ـ أمريكي يجمع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان «شريطة ان تبدي واشنطن رغبة حقيقية في ايجاد حل وسط للمسائل المختلف عليها».

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد اعلن في تقريره السياسي امام المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي والذي شاركت فيه احزاب شيوعية من مختلف انحاء العالم عن استعداده لاجراء لقاء قمة سوفياتي ـ امريكي من شأنه ان يكون موجها فعلا لحل القضايا السياسية عمليا وغير متسم بطابع بروتوكولي اجرائي.

وقال النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي انه اذا تسنى في هذا اللقاء تطوير اتفاقيات جنيف للحد من التسلح وتحويلها الى اتفاقيات سياسية تطبيقية حول القضايا العسكرية الكبرى والقضايا الدولية الاخرى فنحن على استعداد له في اي وقت تنشأ فيه الظروف المناسبة.

وفي ما يتعلق بالوضع الدولي والرد الامريكي على برنامج نزع السلاح النووي الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي في يناير (كانون الثاني) الماضي وصف كورنيينكو رد الرئيس ريجان انه «رد غير بناء بل على العكس يكشف ان الادارة الامريكية تعتزم المضي مستقبلا في سباق التسلح».

وأضاف كورنيينكو بان لهجة الرسالة تتسم «بأسلوب فرض الشروط من موقع القوة» وانها تربط نزع السلاح بالنزاعات الاقليمية المختلف عليها، الامر الذي لا يقبله الاتحاد السوفياتي».

وقال : «حتى مع وجود التوازن في ظروف زيادة الترسانات العسكرية فان هذا لا يؤدي الى الأمن المتكافىء بل الى الخطر المتكافىء».

وتحدث رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة النائب الاول لوزير الدفاع السوفياتي سيرغي خروميف عن الوضع في افغانستان.

ونفى أن يكون الاتحاد السوفياتي يستخدم افغانستان ساحة لتدريب القوات السوفياتية كما يزعم الغرب.

وقال : «لدينا ساحات لتدريب قطعاتنا في الداخل بما يضمن قدراتها الدفاعية» مشيرا الى ان الاتحاد السوفياتي «لن يقلق على مصير الحكومة في افغانستان» فيما لو انسحبت القوات السوفياتية من هذا البلد اذا ما ارتبط هذا الانسحاب بوقف التدخل المسلح من قبل باكستان والدعم المادي له من واشنطن والذي وصفه بان «بلغ واحدا ونصف المليار دولار لعام ١٩٨٥».

ووصف خروميف ارقام النفقات العسكرية للاتحاد السوفياتي التي ذكرها الرئيس ريجان في ٢٦ فبراير (شباط) الماضي بانها «باطلة».

وقال انه طبقا لهذه الارقام فان الاتحاد السوفياتي انفق خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة ٥٠ بالمائة من ميزانيته على الاغراض العسكرية.

ووصف هذه الارقام بانها «هراء اذ ليس بوسع اي دولة ان تنفق مثل هذه المبالغ على الاغراض العسكرية في زمن السلم».

وتساءل خروميف «من هو المسؤول عن هذه الحسابات الخبيثة... الرئيس ريجان ام مساعدوه».

ألمانيان شرقيان يهربان الى الغرب

شناكتنبورج (المانيا الغربية) ـ أ. ب : ذكر حرس الحدود في المانيا الغربية امس ان اثنين من مواطني المانيا الشرقية يبلغان من العمر ٢٢ و ٢٥ عاما هربا الى المانيا الغربية بعد ان القيا بنفسيهما في مياه نهر الألب وتشبثا بكتلتي جليد.

وقد نجح الهاربان في الافلات من أحد الزوارق السريعة لحرس الحدود في المانيا الشرقية كان يبحث عنهما بمساعدة المصابيح. ووصلا بعد طول عناء الى المانيا الغربية.

اليونان: رجال الاطفاء يحاولون اخماد حريق بمستودع النفط

سلانيك (اليونان) ـ ر: واصل رجال الاطفاء اقترابهم من مستودع ضخم يحتوي على ٥٠,٠٠٠ طن من النفط وذلك لاخماد النيران المشتعلة على سطحه بعد وقت قليل من توقع مسؤولين يونانيين انفجار المستودع واحتراق محتوياته بالكامل.

وفي حين أخمد رجال الاطفاء اليونانيون واليوغوسلاف النيران المشتعلة في الجزء الخارجي من المستودع، قال وزراء يونانيون يواجهون واحداً من أسوأ حرائق النفط في اوروبا إن الحريق يتركز الآن في صهريج واحد فقط في المستودع الذي يضم ١٢ صهريجا.

وقالوا إن الصهريج سيحترق عن أخره دون احداث مزيد من الاضرار مادامت الرياح معتدلة.

وكان الحريق قد نشب يوم الاثنين الماضي في مجمع للنفط يقع إلى الغرب من مدينة سالانيك اليونانية وانتشر في وقت مبكر من صباح يوم الجمعة ليمتد الى جميع الصهاريج الموجودة بمجمع تابع لشركة جيت أويل اليونانية. وكان بالمجمع ١٠٠,٠٠٠ طن من زيت الوقود والنفط الخام كان من المقرر شحنها الى يوغوسلافيا.

وقال خبراء في النفط إنه يبدو انه تم انقاذ معظم محتويات المستودع الذي يحتوي على ٥٠,٠٠٠ طن من النفط وان القيمة الاجمالية للنفط المحترق تبلغ حوالي سبعة ملايين دولار وليس ١٥ مليونا كما كان يخشى من قبل.

وقد ساعدت أنباء افادت انه لم يعد هناك حريق في الصهريج الكبير في تهدئة سكان سالانيك الذين خشي كثيرون منهم وقوع انفجار أكبر من ذلك الذي وقع يوم الجمعة الماضي.

انقاذ مليون اثيوبي من المجاعة بفضل المعونة الجوية الطارئة

اديس ابابا ـ أ. ف. ب: ذكر مكتب الأمم المتحدة في اديس أبابا المسؤول عن عمليات الاغاثة في حالة الطوارىء في اثيوبيا انه جرى انقاذ مليون مواطن اثيوبي خلال عام ١٩٨٥ كانوا مهددين بالمجاعة وذلك بفضل اكبر عملية معونة غذائية محمولة جوا في التاريخ.

ومن بين هؤلاء كان هناك ٢٠٠ الف يعيشون في مناطق جبلية وعرة جرى تزويدهم بالأغذية بواسطة اسطول من طائرات هيركيلوس وترانسال ارسلتها ١٠ دول مختلفة. وقد أدت هذه الطائرات مهمتها عن طريق القاء المؤن بالمظلات.

وقد جرى امداد ٨٠٠ الف شخص اخرون وبخاصة في شمال اثيوبيا، بصورة دورية عن طريق هذه الطائرات. وكانت هذه الطائرات رابضة في مناطق لا يمكن بلوغها بوسيلة أخرى سواء بسبب نقص الشاحنات او بسبب المشاكل الأمنية.

وجاء في تقرير مكتب الأمم المتحدة في اديس ابابا انه خلال عام ١٩٨٥ جرى توزيع ١٥ في المائة من مجمل المعونة الغذائية الى اثيوبيا بهذه الطريقة على السكان الذين تعرضوا للجفاف.

وقد بلغت كلفة كافة هذه العمليات التي بدأت في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ وانتهت في نهاية عام ١٩٨٥ ما يربو على ١٠٠ مليون دولار.

وبلغت كثافة العمليات أوجها خلال عام ١٩٨٥ وتم حسبما ذكرت الأمم المتحدة تخصيص ٧٦ طائرة وطائرات هليكوبتر للنهوض بتلك العمليات على الوجه الاكمل. وذكر المصدر نفسه انه حتى منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي كان قد تم نقل ٢١ الف طن من الحبوب الغذائية عن طريق انزالها بالمظلات بطائرات تحلق على ارتفاع يقل عن ٥٠ مترا فوق المناطق المنكوبة. وفي نفس هذا التاريخ كان قد تم نقل ١٤٠ الف طن من الحبوب الغذائية بالطائرات الى ممرات الهبوط الممكن استخدامها ثم اعيد توزيع هذه الكمية.

ولم تقتصر مهام هذا الاسطول الجوي متعدد الجنسيات على توصيل المعونة الغذائية، فقد قامت الطائرات بنقل مستشفى بالكامل الى إحدى مناطق البلاد الجدباء.

وفي الوقت نفسه جرى نقل ١٠٠ الف شخص بواسطة طائرات سوفياتية والمانية شرقية وليبية من المناطق التي اصابها الجفاف الى جنوب وجنوب غربي اثيوبيا حيث يجري توطينهم.

هايتي تطالب رسمياً بتسليم الرئيس المخلوع دوفالييه

بور او برانس ـ وكالات الانباء: اعلن جيرار جورج وزير العدل في هايتي مساء امس الأول في تصريح نقله التليفزيون ان هايتي ستطالب بتسليم الرئيس السابق جون كلود دوفالييه.

وأوضح ان طلب التسليم ستقدمه وزارتا العدل والشؤون الاجتماعية باسم دولة هايتي.

كما سيقدم طلب آخر من اجل تسليم الكولونيل السابق البير بيير رئيس البوليس السياسي السابق في هايتي الذي لجأ الى البرازيل.

وذكر الوزير من جهة اخرى ان جميع المواطنين في هايتي الذين يشتبه في انهم ارتكبوا جرائم صدر امر الى جميع الموانىء والمطارات في البلاد بحظر سفرهم. وأوضح جورج انه اقيمت بعض الدعاوى القضائية ضد بعض المواطنين، وذكر بصفة خاصة اسم ادنر داي وبول فريكان وتيودور اشيل والكولونيل صامويل جيرمي.

واعلن الوزير من جهة اخرى قرب وضع ممتلكات عدد كبير من الوزراء وكبار رجال الدولة في ظل النظام السابق تحت الحراسة.

واعلن الكولونيل وليامز ريجالا وزير الداخلية والدفاع الوطني انه سيتم قريبا تشكيل مجلس استشاري يضم ١٩ عضوا مكلفين باختيار اعضاء الجمعية التأسيسية.

واوضح الكولونيل ان جميع قطاعات البلد من رجال الكنيسة والشباب والزعماء السياسيين والعاملين في الصحف ورجال الصناعة والتجارة واعضاء هيئة التدريس والأعيان سيشتركون في تشكيل هذا المجلس.

وأعلن الكولونيل ماكس فال وزير الاعلام عن خفض كبير لأسعار المنتجات البترولية والسكر والدقيق، كما ذكر نبأ تعيين اونيل ميليه رئيسا جديدا لمجلس ادارة البنك المركزي.

تطبيق التقشف في نفقات الدولة في الولايات المتحدة

واشنطن ـ أ. ف. ب : بدأ تطبيق القانون المعروف باسم قانون «جرام ردمان» الذي يهدف الى خفض العجز الضخم في الميزانية الامريكية وبذلك شملت الاستقطاعات الكبيرة معظم النفقات المدنية والعسكرية للدولة الامريكية.

ولم تفلت إلا مجالات قليلة من هذه الاستقطاعات التي بلغت نسبتها ٤,٣٪ واللازمة لاقتصاد ١١,٧ مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٨٦. فقد شملت هذه الاستقطاعات معظم المجالات بدءا من مكتبة الكونجرس مرورا بالجيش والمستشفيات والمتاحف وانتهاء بخدمات الارصاد الجوية وحدائق الحيوانات.

ويقضي قانون «جرام ردمان» الذي وقعه الرئيس ريجان بخفض العجز في الميزانية الامريكية تدريجيا وعلى مراحل بحيث يختفي هذا العجز تماما عام ١٩٩١. وجدير بالذكر ان العجز في الميزانية الامريكية يقدر بمائتي مليار دولار خلال السنة المالية الجارية.

الرئيس الانجولي يحمل واشنطن مسؤولية فشل المفاوضات بشأن الجنوب الافريقي

لواندا ـ أ. ف. ب : حمل الرئيس الانجولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس الولايات المتحدة مسؤولية اي «فشل محتمل في المفاوضات» التي بدأت من اجل حل مشاكل الجنوب الافريقي.

وذكر رئيس الدولة الانجولي وهو يتحدث مع وفد من الكومنولث سيبحث في لواندا مع السلطات الانجولية المسائل التي تثيرها سياسة الفصل العنصري.. ان الولايات المتحدة تفقد صفتها كوسيط في النزاع «بمنحها مساعدات الى عصابات اليونيتا ـ المعارضة لنظام الحكم في لواندا ـ والى جنوب افريقيا».

ويرى دوس سانتوس ان الوضع في الجنوب الافريقي يبعث على القلق بالنظر الى آخر تطوراته والى القرار الذي اتخذته واشنطن مؤخرا بمنح مساعدات عينية ومالية الى «عصابات اليونيتا الارهابية».

وأردف الرئيس الانجولي قائلا «انه في الواقع لتدخل سافر في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة». كما اعتبر ان مثل هذا الموقف يعقد مسيرة المفاوضات الطويلة بالفعل من اجل التوصل الى سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة.

وأكد مجددا موقف حكومته القائم على اساس المفاوضات التي اقترحها الأمين العام للأمم المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤. كما اكد استعداد الحكومة الانجولية لمتابعة المفاوضات رغم التطورات الأخيرة للموقف.

ومن المقرر ان يغادر وفد الكومنولث برئاسة مالكولم فريزر رئيس وزراء استراليا السابق لواندا في ساعة متأخرة من المساء متجها الى بريتوريا.

حريق في بنجلاديش يشرد ألفين ويصيب ٤٠ شخصاً

دكا ـ واس : أصيب اربعون شخصا وشرد ألفان آخرون عندما شب حريق كبير الليلة قبل الماضية في منطقة سكنية في بلدة خولنا جنوبي بنجلاديش.

وقالت مصادر المستشفى ان عشرة اشخاص حالتهم حرجة من جراء الحريق الذي استغرق زهاء الساعتين قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من اخماده.

المعارك مستمرة في كولومبيا

بوجوتا ـ أ. ف. ب : مازالت المعارك مستمرة بكثافة بين الجيش ورجال حرب العصابات الذين ينتمون لمنظمة (١٩ أبريل) في اقليم كوكا الواقع جنوب غربي البلاد قبل اسبوع من الانتخابات التشريعية التي تجري يوم الاحد المقبل في كولومبيا.

وقد بلغ عدد المتمردين الذين قتلوا منذ الاول من فبراير (شباط) الماضي اكثر من ٨٠ شخصا طبقا لمصادر عسكرية. بينما يبلغ عدد قوات المتمردين الذين يحاربهم الجيش بالدبابات والطائرات الهليكوبتر ٥٠٠ رجل في منطقة سيلفا الجبلية.




يتذكر الحلقة ٢٧

●● ولا يزال الحديث عن بلاد الحبشة ذلك القطر الافريقي العزيز على قلوب العرب والمسلمين جار الجزيرة العربية واقرب البلدان بعد مصر والسودان والصومال اليها..

والحديث عنه متشعب ومتداخل ومعقد واكثر ما انكره عنه وعن غيره في سلاسل احاديثي المتوالية هو من رواسب القراءات والمطالعات واحاديث الحياة يترسخ في الذهن منذ عشرات الاعوام ثم يعود او يعود اكثره او اقله الى الذاكرة فيجيء على هذا النسق الذي لا يكتب بحثا اكاديميا ولا على التسلسل التاريخي ولكنه حديث عفو الخاطر فيه معلومات عامة لا يستغني عنها محبو ذلك الشعب بمسلميه ومسيحييه فالشكوى الصارخة الموقدة انما تجيء من حكامها في العصور القريبة الماضية الذين كانوا يحكمون عصبياتهم وعنصرياتهم وقبلياتهم ضد مواطنيهم واكرر بما فيهم بعض القبائل فكل امبراطور حبشي يعتبر قبيلته هي محل رعايته وحفظه وامنه وحمايته اما غيرها ففي الدرجة الثانية وحتى الثالثة في المواطنة والولاء والانتماء والعدالة.

حديث من الذاكرة

وهذا الحديث وانا امليه املاء من الذاكرة كاكثر حلقات هذه الذكريات التي زادت على الخمس والعشرين جلها اذا لم اقل كلها امليتها على الصديق محررها والمشرف على اخراجها بقلمه وترتيبه وهو الاستاذ خالد باطرفي الذي امليت اكثرها عليه كما قلت في فصل الصيف المنصرم وهو يصاحبني اذا لم اقل يلاحقني مشكورا ومبعوثا من جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» ولقد نبهني الى بعض ما جاء به الارتجال البعيد عن المصادر والمراجع في اسفاري من ملاحظات اشكر عليها الملاحظين واخص الصديق الكبير اكرم زعيتر والكاتب الكبير العالم روكس ابن زايد العزيزي وغيرهما ممن اثنى علي بما لا استحقه ونظر الى ما اكتب بعين الرضا والمحبة وهم كثيرون جزاهم الله خيرا وكل ما انحو به اليه في هذه السلاسل هو الحديث المسهب ذو الالوان والظلال والاهداف الخالصة والطيوف المتحركة الوارفة المرفة.

معنى اسم ليج الياسو

●● مرة اخرى بعد ما ذكرته عن الملك ليج الياسو في الحلقات الماضية اعود الى ذكر هذا الملك الحبشي الذي دارت حوله الاقاويل وتناقلت عنه الاساطير منها ما تحدث به الي السيد الصديق عيدروس المحضار الذي قضى اكثر اعوام عمره مهاجرا في الحبشة فعرفها وعرف اهلها وتكلم لغاتها واحبها حبا يملك عليه قلبه قال لي منذ سنوات ان تركيب اسم هذا الملك هو من كلمتين الاولى (ليج) وتعني بالحبشية معنى ولد في العربية وياسو وتعني الياس وهو القديس الياس فمعنى الاسم كله ابن الياس او ولد الياس..

يقول السيد عيدروس ان والد هذا الملك هو الرأس ميخائيل حاكم مقاطعة (والو) الحبشية المشهورة وهي مقاطعة اسلامية في الماضي والحاضر هذا الوالي عليها والحاكم فيها المسمى بالرأس ميخائيل كان اسمه الاصلي (محمد علي) اما كيف اصبح (محمد علي) الرأس (ميخائيل) فتلك له قصة هي انه في ابان حكم الامبراطور الحبشي المشهور في آخر القرن التاسع عشر الميلادي وما بعده الامبراطور (منليك) موحد بلاد الحبشة والذي قضى على الامارات الاسلامية وعلى زعماء الاحباش المستقلين في البلاد وحاربهم وشتت شملهم وحمل الكثيرين منهم على التنصير هذا الملك الامبراطور لم يرزق بولد يرث ملكه وامبراطورية آبائه واجداده في الحبشة وهي اقدم مملكة مسيحية في القارة الافريقية.

وكان الرأس محمد علي الحاكم المسلم لولاية (والو) في شرق بلاد الحبشة المجاورة للامارات الاسلامية في بلاد الجبرت بالقرب من شواطيء البحر الاحمر وما بين (جيبوتي) و(عصب) كان حاكما ذا نفوذ في بلاده وعلى قومه وكان ذا قوة وسطوة وبأس، وعندما صفى الامبراطور منليك الرؤوس الحبشية ووحد البلاد تحت تاجه، بدأ يفكر في هذا الرأس المسلم القوي المحاط بقبائل المسلمين وعصبيتهم وبأسهم فرأى الا يدخل معه في حرب طاحنة فهو يعلم انها لن تكون سهلة وقرر بعد تقليب الرأي ان يعرض على الرأس محمد علي التفاهم في ما بينهما قبل الاصطدام او الحرب المدمرة اذ لا فائدة فيها لكليهما.. وكان يرى ان كل واحد منهما له مصلحة عظيمة في التفاهم والوفاق فبعث للرأس محمد علي يقول له انك تعلم انني لن اترك في الحبشة امارة لا ترضخ لامبراطوريتي ولا تدين بدين الكنيسة التي اتبعها وانت قد رأيت مصير الامراء والرؤوس، في شتى انحاء البلاد وما آل امرهم اليه عندما لم يدخلوا معي فيما اريد، لهذا اعرض عليك ان ترتد عن الاسلام وتدخل معنا في دين الدولة وهو المسيحية فاذا فعلت هذا واعلنته والتزمت به فلك عندي عهود اعدك بها واشترط على نفسي لك بها ولن اخونك فيها اذا لم تخني انت في التنصير والرضوخ للكنيسة اما الاول فانت تعلم انني لم ارزق بمن يرث عرش الحبشة بعدي وهو عرش خالد في نظرنا لا نفرط فيه ولهذا فسأزوجك بابنتي في الحال فاذا جئت منها بولد فسيكون حفيدا لي فاعلن حينئذ انه وريثي وولي عهدي في حياتي وانه امبراطور للحبشة بعدي لينتقل الملك فيه وفي ابنائه على مر العصور وهم احفادي واحفادك.

القبول بعرض الامبراطور

وحينئذ سأبقيك انت واليا على بلادك حاكما عليها لا اتدخل في شؤونك ولا في شؤونها فاذا لم تقبل مني هذا العرض فليس امامي الا حربك والقضاء عليك، ففكر في هذا العرض الذي اعرضه عليك الان واجبني بما تختار. وفكر الرأس محمد علي طويلا فيما فاجأه به الامبراطور الجبار منليك. وبعد تقليب الامور وتدبرها رأى الا مندوحة له من قبول هذا العرض فرد عليه بالقبول وجرت المفاوضات وتوالى الرسل بينهما حتى تم الاتفاق التام بينهما على ما جاء في عهد الامبراطور وعرضه فاعلن الرأس محمد علي حينئذ التنصر وللبرهان على ذلك ذهب في موكبه ومع اهله الى الكنيسة على رؤوس الاشهاد وصلى فيها ورفع صليبها وقبله وعلقه في عنقه ولكنه لم يلزم من رفض من رعاياه المسلمين بالارتداد عن الاسلام ولا بالالتزام. والتزم به وارتضاه لنفسه.

وزفت الاميرة الامبراطورية ابنة الجبار «منليك» الى الرأس محمد علي الذي اصبح الان بعد ان عمد في الكنيسة يسمى بالرأس ميخائيل فتزوجها في افراح صاخبة وليال زاهرة واعراس لا نظير لها وتزاور مع صهره الامبراطور في العاصمة اديس ابابا ورزق منها ولدا ذكرا سمي (ليج الياسو)، ما لبث ان اعلن انه ولي عهد جده والد امه الامبراطور منليك وولي عهد الحبشة باسرها بارادة الله.. واعترفت الكنسية بهذا الحدث واعترف زعماء القبائل (الرؤوس).

كيف سقط الأمبراطور الحبشي المسلم بمؤامرات تكالبت عليه من الأعداء

عندما بدأ ضيفنا الكبير السيد عبد الله بلخير احاديثه عن الحبشة وتاريخها وتاريخ الاسلام والمسلمين فيها، لم تكن ننتوي لهذا الحديث ان يطول وأن يتواصل، ولكن ردود الفعل الايجابية من القراء خاصة من ابناء الحبشة والمناطق المجاورة لها، ومن العرب الذين هاجروا اليها وعاشوا بها ردحا من الزمان، والاهتمام والمتابعة والتواصل معنا تعليقا واضافة وتشجيعا، حمس ذلك ابو يعرب على مزيد من التوسع، ومزيد من التفصيل في جوانب هامة ذات بعد اسلامي عميق من ذلك التاريخ الذي لم يلق حقه من الضوء، رغم اهميته ودلالاته الاسلامية الاكيدة.

وفي هذه الحلقة يعود بنا السيد عبد الله بلخير الى قصة تنصيب حفيد منليك الامبراطور المسيحي اسما، المسلم قلبا وقالبا، والمؤامرات التي تآمرت عليها الكنيسة المسيحية مع الدول الاوروبية وقناصلها في الحبشة ضد الامبراطور الشاب وضد توجهاته نحو تحرير المسلمين وتخليصهم من الظلم الذي كان واقعا عليهم في عهود اجداده من اباطرة الحبشة وملوكها المسيحيين.

تسجيل واعداد: خالد محمد باطرفي

ما حدث بعد وفاة الامبراطور منليك

وشب الغلام وترعرع في بيت والده الرأس ميخائيل (محمد علي) في ولايته (والو) حتى اذا بلغ نحو الرابعة عشرة من عمره توفي جده الكبير منليك بعد شيخوخة متعبة مزعجة أخفيت أخبارها عن الشعب ولم يكد يعلن موت الامبراطور ويدفن بمراسم الدفن الامبراطورية المتبعة للكنيسة حتى اخذ بعض كبار رجال الكنيسة ورؤوس الاحباش يتساءلون كيف يمكن ان يجلس الشاب ليج الياسو ابن (محمد علي) على اريكة حبشية مسيحية عريقة بهذه اللعبة التي لعبها جده منليك مع والده محمد علي وكل واحد منهما لم يكن يفكر الا في مصلحته وحده. ولما كان احترام الاحباش للامبراطور منليك شيئا منقطع النظير حتى انهم ليحلفون باسمه في حياته وبعد موته ويرونه في رتبة القديسين والمصلحين لهذا اصرت الكثرة الزاخرة من رجال الكنيسة وكبار رجال البلاط على تنفيذ وصية الامبراطور لحفيده بالملك سامعين مطيعين له في حياته ومماته خصوصا وان امه وهي ابنة منليك كانت احب الناس الى قلبه والى قلوب الجماهير باسرها ومن اجله صدع الشعب بالوقوف بجانب الشرعية وعلى رأسه اقوى رجل يومئذ في البلاد بعد منليك الا وهو الرأس (افتراري افتا قرقص) وزير الحربية يومئذ واكبر شخصية في الحبشة نفوذا ومكانة ووجاهة وقدرا ولقد وقف هذا الوزير امام الشرعية والزم الشعب بها وفي الحال توجه بنفسه على رأس قوة عسكرية الى ولاية الرأس (ميخائيل) (محمد علي) في (والو) واخذ ولي العهد الى العاصمة اديس ابابا حيث توج في الكنيسة وبويع بها ملكا مكان جده واصبح يسمى ويلقب (الملك ليج الياسو ملك الملوك بمشيئة الله) واصبح والده الرأس ميخائيل نفسه (محمد علي) بهذا الوضع تابعا ومواليا لابنه وواليا من ولاته على ولايتهم المتوارثة (والو) على ما كان عليه اجداده، وانتهى الخلاف بعد هذه الخطوة وخضعت الحبشة كلها لملكها الجديد ابن الحاكم المسلم وحفيد منليك المسيحي حامي الكنيسة، وكان هذا الملك شابا مغامرا شجاعا جميل الصورة مقداما الى درجة التهور وبكل هذه الصفات مجتمعة مع الملك المقدس يومئذ تعب من كانوا حوله من رجال الكنيسة وزعماء البلاد ولم تعجبهم فتوته ولا تصرفاته ولا مغامراته ولا من اصطفى لصحبته ومن يكون حوله وكانوا مجموعة اصدقاء اكثرهم من المسلمين، وكان في الحبشة يومئذ ممثل للسلطان الخليفة عبد الحميد الثاني وهو السفير (مظفر بك) وكان شخصية من كبار شخصيات تركيا قد اصبح صديقا حميما لذلك الملك الشاب كما كان بعض كبار العرب من يمانيين وحضارم من جلساء ليج الياسو هذا واصفيائه وعرف الخاص والعام في اديس ابابا الملك وحاشيته وسماره والملتفين عليه ولم يعجب زعماء الكنيسة ولا رجال الحكم في البلاد التفاف اولئك حول ملكهم فقد عرفوا انه يميل اليهم بدمه الموروث من والده ومن جده لابيه وبكل هذا وفي تلك الظروف بدأت ارهاصات الحرب العالمية الاولى تملأ آفاق اوروبا وتحقق لاوروبا ان الحرب مع الالمان واصدقائهم الاتراك العثمانيين واقعة لا محالة فهبت حكوماتها حينئذ للعمل في عواصم العالم بما فيها الحبشة لوضع حد حازم لهذا الملك المسيحي الحامي للمسلمين والمسير بمشورتهم فهو امر لا تقبله اوروبا ولا تقبله الحبشة نفسها فان هذا الموقف من اباطرة الحبشة من المسلمين وعداوتهم لهم ظلم تاريخي تقليدي لا يجهله احد في خارج وداخل الحبشة وكان منليك اكثرهم بطشا بالحكام المسلمين والقضاء على ولاياتهم وضمها لعرشه مثل منطقة وولاية (هرر) وبلاد الدناكل وغيرهم.

وبدأت الاشاعات ضد ليج الياسو

بدأت الممثليات الاوروبية الانجليزية والايطالية والافرنسية في اديس ابابا كما تكررت الاشارة اليه تعمل في اتحاد مشترك لاثارة البلاد ضد ليج الياسو بكل الوسائل فاشاعوا عنه الاحاديث الكثيرة المثيرة واهمها عطفه على المسلمين وتجمعهم حوله وبدمه المسلم الموروث من والده وصداقته الحميمة لممثل السلطان عبد الحميد الثاني خليفة المسلمين في بلاطه وصداقته لكبار العرب المهاجرين من مصر والسودان والشام في البلاط. وعطفه على زعماء المسلمين الاحباش من العلماء والوجهاء والتجار عطفا واضحا اثار عليه الكنيسة وممثلي الدول الاوروبية ورجال البلاط الاحباش من حوله ثم ما لبث الخلاف ان اشتعل فنشرت المناشير المطبوعة الموزعة على القبائل من الكنيسة بتصرفات ملكهم حتى لقد صوروه بالطربوش العثماني الاحمر وبهذا اندلعت الفتنة للاسباب المذكورة كلها فخلع الملك علنا عن العرش واشتعلت نيران الفتنة في البلاد كلها وكان كل هذا يجري على الملك الشاب ووالده الرأس ميخائيل يراقبه ويلاحظه ويعرف عواقبه ولم يسكت الرأس ميخائيل (محمد علي) بعد كل ما سمع ورأى فقد تحرك في الحال فحشد قواته في مقاطعة (والو) وتقدم على رأسها نحو العاصمة اديس ابابا نجدة لولده الذي خلع ثم ألقي القبض عليه قبل قراره وكانوا يقدرون قوات الرأس ميخائيل (محمد علي) الزاحفة بحوالي سبعين الفا تقريبا وصل بهم في زحفه الى مسافة نحو سبعة كيلومترات من العاصمة فذعرت الدول الاوروبية وصعقت الكنيسة خصوصا بعد انتصار الرأس ميخائيل على جميع قوى الحكومة التي كانت في طريقه انتصارا كاسحا لهذا عمدوا في الحال الى الحيلة وكانت دول اوروبا بواسطة ممثليها تشير عليهم بما يعملون وبما يفعلون ويتصرفون فاتفقوا كلهم على حيلة تقليدية هي خروج جميع قساوسة الدولة ورهبانها لملاقاته وقد رفعوا على عصيهم (الداويت) وهي نسخ الانجيل القبطية المحفوظة في الكنيسة رفعوها عليها وخرجوا يحملونها في صفوف وجماهير غفيرة يقابلون بها الجيش الزاحف وهم يقولون للرأس ميخائيل هذه هي الواح الانجيل حكمها بيننا وبينك فيما تعاهدت مع (منليك) عليه ونحن لا نريد الحرب ولا نريد منازعتك انت فانت مسيحي مخلص للكنيسة اما ابنك فهو مرتد فان اردت ان نبايعك امبراطورا علينا بدل ابنك ومحل صهرك الامبراطور منليك فتريث في مكانك ولا تدخل اديس ابابا حتى نهيىء ونوطد لك الامن فيها ونقدم لك الدعاية بين الجماهير وفي الكنائس كلها ولا داعي لدخولك العاصمة فاتحا وفي هذه الجحافل الجرارة التي ستلحق الاذى بالشعب كله وهو ما لا ترضاه لنا ولا نرضاه نحن لك.

.. وانطوت الحيلة على ميخائيل

(واستنوق الجمل) فانطلت على الرأس ميخائيل حيلة رفع (الداويت) على العصي وتراءت له طيوف الملك على الحبشة باسرها وهو ما لم يحلم به ولا حلم به سواه فماذا يحول بينه وبين انتزاع الملك لنفسه وهو قد سحق قوى الحكومة ووقف على ابواب العاصمة وها هي الكنيسة تخرج اليه مبايعة فلماذا لا ينتظر ويتربص سقوط الامبراطورية المستوية في سلته وهكذا انصاع الرجل لهذا الامل البارق فانتظر معسكرا على مشارف اديس ابابا ينتظر ان يزف الى الملك والى العرش زفا من الاصدقاء والاعداء وكانت القوى الخفية في العاصمة تعمل على قدم وساق لاثارة القبائل وحشد الجماهير امام هذا الجيش المحارب الذي يقوده مسلم سابق لا يوثق بتصرانيته المؤقتة لانها كاذبة وما هو الا ان فوجيء الرأس ميخائيل الحالم سعيدا وهو بين عساكره بقوى القبائل والبلاط تباغته محاربة ومنازلة ودارت معارك تشيب لها الرؤوس تخاذل فيها من كان مع الرأس ميخائيل وانفضوا من حوله وانضموا تحت الاغراءات الى القوى المعادية ثم ما لبثت الهزيمة الساحقة الماحقة ان حلت به فأسر وكان الكبير الذي تولى خذلانه هو احد قواده وحلفائه الذي خانه تحت الاغراء والرشوة بالانفصال عنه والتوجه في الحال بقواته لاحتلال ولايته (والو) لينتزع منها اسرة هذا الغازي (محمد علي) وتكون تلك الولاية له وهو الرأس اميرس ولاولاده من بعده.

نهاية الرأس ميخائيل

وهكذا انفصل وانسحب الرجل في احدى المعارك النهائية انسحب بقواته متوجها الى (والو) مستوليا عليها ومعلنا امارته فيها وبهذا الانقلاب تفرق من حول الرأس ميخائيل ثم ألقي القبض عليه اسيرا وبدلا من ان يدخل العاصمة اديس ابابا فاتحا على حصان أبيض دخلوا به اليها اسيرا مكبلا بالاغلال راكبا على بغل يطوفون به احياءها ويعرضونه على سكانها في اهازيج وطبول صاخبة ثم توجهوا به الى ضاحية من ضواحيها هي ضاحية (انكوبر) الواقعة على مسافة نحو ثلاثة كيلومترات منها حيث قذف به في قلعتها المشيدة على هضبة وعرة نائية ليس لها الا طريق واحد يصعب الوصول منها اليها فبقي هناك اسيرا معذبا وكان ابنه الملك المخلوع ليج الياسو قد فر قبل ذلك من سجنه هائما في الغابات حتى وصل الى بلاد (الدناكل) فاقام متنقلا بينهم وهاربا فيها وحلت بوالده الرأس ميخائيل في معتقله الشيخوخة ففقد عقله وكان فيما يرويه عنه الناس اذا سمع رعدا وما اكثر رعود بلاد الحبشة صاح في سجنه يقول ها هو ابني ليج الياسو قادم الينا ليحررنا ولينقذنا ويعود الى عرش سليمان، حتى مات على هذا الحال شر عيشة وكما كان الامبراطور منليك فيما سمعت عنه قد أصيب بالوسوسة فكان يتراءى له قط اسود يخيفه وهو في سريره وفي مرض موته كان صهره ميخائيل يخيفه الرعد ويترقب به مجيء المنقذ.

وهكذا فالجزاء من جنس العمل فلا يغر بطيب العيش انسانا وتلك الايام نداولها بين الناس.

الحلقة ٢٨: الاثنين المقبل

رئيس وزراء ليبيا الاسبق يعلق على الوثائق البريطانية

CONFIDENTIAL

FROM TRIPOLI TO FOREIGN OFFICE

Cypher/OTP

FOREIGN OFFICE AND
WHITEHALL DISTRIBUTION

Mr. Ravensdale
No. 167
November 29, 1954

D. 4.32 p.m. November 29, 1954
R. 5.11 p.m. November 29, 1954

CONFIDENTIAL

Addressed to Foreign Office telegram No. 167 of November 29
Repeated for information Saving to B.M.E.O.
Paris
Benghazi

Your telegram No. 241: Franco-Libyan relations.

The Libyan Prime Minister was in Cyrenaica when I received your telegram, but I spoke in its sense to the Minister for Foreign Affairs and [? grp. omitted] an appointment to see the Prime Minister on November 29.

2. The Libyan Prime Minister sent for my French colleague on November 28 and discussed the question in a cordial manner. He said that he was prepared;

(a) to regard the French Note on the evacuation of the Fezzan not to have been delivered;

(b) to negotiate treaty of friendship and bon voisinage; and;

(c) to discuss transit facilities.

He said that he was not (repeat not) prepared to accept the retention in the Fezzan of any French forces whatever might be their guise. On these exchanges, which are not particularly interesting, my French colleague said that if the evacuation of the Fezzan was inevitable, it must be a phased operation extending over a period of time to be agreed upon. When asked by the Libyan Prime Minister what period he had in view, my French colleague said 3 years, but eventually came down to 1 year. The talks ended at this point.

3. When I saw the Libyan Prime Minister next day I spoke on the lines of your telegram, and suggested that a crisis in relations with the French was most undesirable at the moment. He agreed, and described his talks with my French colleague.

/He was .....

صورة للوثيقة البريطانية التي تبين ان السفير البريطاني يؤكد اصرار رئيس الوزراء الليبي على رفض بقاء اية قوات فرنسية مهما كان شكلها في فزان.

تعليقا على ما تضمنته بعض وثائق وزارة الخارجية البريطانية التي نشرتها «الشرق الاوسط»، بعث السيد مصطفى بن حليم رئيس وزراء ليبيا الاسبق برسالة الى الجريدة تنشرها فيما يلي...

اشير الى ما نشر في الشرق الاوسط الغراء بتاريخ ١٩٨٦/٢/٢٦م وثائق وزارة الخارجية لعام ١٩٥٥ دور بريطانيا في توقيع معاهدة ١٩٥٥ بين فرنسا وليبيا...

ونظرا لان ما نشر من وثائق لا يمثل الا اقوال المسؤولين البريطانيين وفهمهم للامور فان الامانة التاريخية تستدعي مني بعض الشرح والايضاح فقد كنت في تلك الحقبة رئيسا للحكومة الليبية ووزيرا لخارجيتها .

عندما استقلت ليبيا في ديسمبر ١٩٥١ واجهت وزارة المرحوم محمود المنتصر اتفاقية دفاع مؤقتة مع بريطانيا كانت قد فرضت على الحكومة الليبية المؤقتة قبيل اعلان الاستقلال واشترط فيها ان تجدد سنويا الى ان تحل محلها معاهدة دائمة. كما واجهت الوزارة المذكورة اتفاقية اخرى شبيهة بها فرضت على الحكومة المؤقتة مع فرنسا التي كانت تحتل ولاية فزان منذ سنة ١٩٤٣. وابرمت وزارة المنتصر معاهدة تحالف وصداقة مع بريطانيا سنة ١٩٥٣ وصادق عليها البرلمان الليبي. غير ان وزارة المنتصر استقالت اواخر سنة ١٩٥٣ قبل ان تتمكن من معالجة الوضع مع فرنسا .

وعندما توليت رئاسة الحكومة الليبية اوائل سنة ١٩٥٤ وبحثنا علاقتنا مع فرنسا قررت الحكومة الليبية بالاجماع مطالبة فرنسا باجلاء قواتها عن فزان ورفض اية معاهدة دفاعية مع فرنسا «وان اقصى ما يمكننا عرضه على فرنسا هو اتفاقية صداقة». وبناء عليه اخطرنا الحكومة الفرنسية رسميا بذلك في اكتوبر سنة ١٩٥٤ طالبين اجلاء قواتها من فزان قبل نهاية العام وقد كان رد الفعل الفرنسي عنيفا جدا (راجع جريدة الاهرام القاهرية عدد يوم ١٩٥٤/١١/١٠) واصرت فرنسا اصرارا شديدا على «حقها» المزعوم في الدفاع عن فزان فهي ترى في دفاعها عن فزان جزءا من مسؤوليتها الدفاعية عن العالم الحر!!

ونتيجة لوساطة من الرئيس ايزنهاور ومن الحكومة البريطانية فقد ترتب اجتماع في باريس بين الرئيس منديس فرنس وبيني يوم ٥٤/١٢/٣١ واستمرت الاجتماعات طوال الاسبوع التالي. وكرر الرئيس الفرنسي تبريرات عديدة للموقف الفرنسي منها حق فرنسا للدفاع عن ليبيا المستقلة كما شاركت (فرنسا) في تحرير ليبيا من الاستعمار الايطالي!! وكذلك قصة الدفاع عن العالم الحر!! ولم أخف تعجبي من هذا القول لذلك سألت الرئيس الفرنسي عن اهمية الدور في الدفاع عن العالم الحر الذي يقوم به اربعمائة جندي فرنسي موزعون على عدة مراكز في صحراء فزان؟! وذكرت له ان ليبيا لديها معاهدة دفاع مع بريطانيا، وبصرف النظر عن موقفي الشخصي من معاهدة ابرمتها حكومة ليبية سابقة، فان في تلك المعاهدة ما يكفي لتوفير مقتضيات الدفاع. وبعد جلسات مضنية اقتنع منديس فرنس بمبدأ الجلاء .

وكالعادة كلما جلت قوات الاحتلال عن منطقة فان النقطة التي يثيرها الاستعمار من اجل العودة بطريقة او باخرى هي نقطة الفراغ الذي ينتج عن الجلاء (ومن المضحك ان الفراغ الذي يشير اليه الفرنسيون هو ما يترتب عن جلاء اربعمائة جندي فرنسي!) وهنا تدخلت بريطانيا، دون اي تفاهم مسبق معنا، وعرضت على فرنسا اتفاقا سريا لتوزيع ادوار الدفاع بينهما وذلك حفظا لماء وجه فرنسا على النحو الذي كشفت عنه الوثائق .

وتجدر هنا الاشارة الى تناقض الوثائق البريطانية المنشورة يوم ١٩٨٦/٢/٢٦ مع الوثائق البريطانية المنشورة السنة الماضية حيث ان السفير البريطاني في ليبيا في تقريره المؤرخ ٥٤/١١/٢٩ (الوثيقة المرفقة رقم ١٦٧) يؤكد اصرار رئيس الوزراء الليبي، أكرر اصراره ، على رفض بقاء اية قوات فرنسية مهما كان شكلها في فزان» .

ثم حاولت بريطانيا اقحامنا في الموضوع بمحاولة اخذ موافقة ضمنية منا على اتفاقها السري مع فرنسا وقد كان ردنا هو الرفض القاطع اذ كيف يجوز للحكومة الليبية ان تطالب بالجلاء الفرنسي وتحصل عليه بعد نضال ثم توافق من جانب آخر على عودة القوات الفرنسية الى فزان تحت مظلة بريطانية؟! وهو ما تؤكده الوثائق المذكورة ولهذه الاسباب رفضت الحكومة الليبية مجرد العلم بالاتفاقية السرية ناهيك عن الموافقة عليها ولذلك فان ما ورد في الفقرة الاخيرة من الوثائق لم يمثل وجه النظر الليبية بالامانة والدقة المطلوبتين .

غير ان السر الحقيقي والسبب الرئيسي في تمسك فرنسا بالبقاء في فزان باية طريقة لا يرجع لرغبة فرنسا الدفاع عن العالم الحر الا اذا فهمنا ان «العالم الحر الفرنسي» يعني به الاستعمار الفرنسي في الشمال الافريقي»!.. فقد كانت الحكومة الفرنسية تشعر شعورا اكيدا (دون ان تضع يدها على دليل ملموس) بان كميات كبيرة من العتاد والسلاح والعون العربي تمر عبر ليبيا الى الثوار في الجزائر وتونس وكانت فرنسا تدرك تماما انه ما كان لهذه الكميات الكبيرة من العتاد ان تمر عبر الاراضي الليبية دون موافقة ومساعدة الحكومة الليبية وهذا كان هو الواقع، ولذلك كان الفرنسيون يحرصون على البقاء في جزء من ليبيا مجاور للحدود التونسية الجزائرية لمحاولة مراقبة تدفق العون العربي بغية الحصول على ادلة تدين الحكومة الليبية في نظر فرنسا .

وقد اشارت الوثائق البريطانية الى هذا الموضوع بطريقة ملتوية عندما تحدثت عن «تفاهم بريطاني فرنسي بخصوص تبادل المعلومات عن النشاط الهدام في ليبيا» بل وعرفت النشاط الهدام بـ الـ «النشاطات التي تهدد المحافظة على القانون والنظام في شمال افريقيا الفرنسية»، بل حاولت المخابرات الفرنسية اوائل ١٩٥٥ اغتيال الزعيم الجزائري السيد احمد بن بيلا في طرابلس .

وبعد مفاوضات طويلة مريرة الهم الله فيها المسؤولين الليبيين الثبات على المبدأ والصبر على حماقة الفرنسيين ووفقهم جل شأنه وتم الاتفاق مع فرنسا على الجلاء التام الذي احتل به في قاعدة سبها بفزان في شهر نوفمبر سنة ١٩٥٦ واستمرت ليبيا في القيام بدورها القومي في مساعدة اشقائها في الشمال الافريقي حتى تحقق لهم الاستقلال التام.

مصطفى بن حليم

صفحات مهمة من تاريخ المغرب.. كما يرويها الملك الحسن الثاني (٣)

عام ١٩٥٢ انتفض الشعب المغربي تضامنا مع الملك محمد الخامس فتدخلت القوات الفرنسية وأبعدته مع أسرته إلى المنفى

في هذه الحلقة، يتحدث الملك الحسن الثاني عن كشف فرنسا لنواياها بعزل والده الملك محمد الخامس عن العرش في حالة اصراره على الاستمرار في الكفاح من أجل استقلال المغرب. حيث سلم جورج بيدو وزير الخارجية الفرنسية، المقيم العام رسالة تجيز له صراحة العمل على جعل الملك يتنازل عن العرش طوعا، او خلعه خلعا تتولاه السلطات الفرنسية نفسها.

ويتحدث ايضا عن الانتفاضة التي انفجرت في كل انحاء المغرب تضامنا مع والده في اوائل ديسمبر (كانون الاول ١٩٥٢)، وحملة الاعتقالات والاعدامات التي قامت بها القوات الفرنسية بين صفوف الشباب المغربي.

وتم تطويق القصر الملكي من قبل القوات الفرنسية، وطلب المقيم العام من الملك التنازل عن العرش. واخيرا أخذ العائلة المالكة الى المطار، ووضعهم في الطائرة التي اقلتهم الى المنفى.



الملك الحسن الثاني في وقت مراجعة دروسه خلال مرحلة التعليم العالي.

كان الجنرال الفونسو جوان فيما مضى ضابطا في هيئة اركان المرشال ليوطي، ومع ذلك كانت افكاره عن المغرب تتعارض على خط مستقيم مع الافكار التي جعلت رئيسه القديم ذائع الصيت، كما أن دهاقين المعمرين ساندوه، وكان لهم حق في ذلك، ليجعلوا منه الدركي الحارس لمصالحهم، وفوق هذا وذاك، كان المقيم العام الجديد مزودا بأوامر صارمة دقيقة من مجلس الوزراء الفرنسي تقول : ان على الجنرال جوان ان يهدد السلطان بالخلع «اذا ما استمر صاحب الجلالة مضربا عن توقيع الظهائر»، ومن ناحية اخرى، كان جورج بيدو وزير الخارجية الفرنسية قد سلم المقيم العام الجديد رسالة تجيز له صراحة «في حالة استمرار القصر على العرقلة ان يعمد اما الى جعل الملك يتنازل عن العرش طوعا، واما الى خلعه خلعا تتولاه السلطات الفرنسية نفسها... ان هذه المجازفة اصبحت مقبولة، وان من المرغوب فيه ان يشعر صاحب الجلالة من الان بذلك».

وما ان كان الثاني من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٧، حتى وجه والدي رسالة مطولة الى فانسان اوريول رئيس الجمهورية الفرنسية أوضح له فيها اسباب التدهور المتزايد في العلاقات الفرنسية ـ المغربية.

وكان في باريس معهد العلوم الاستعمارية دعا الجنرال جوان الى عضويته فقبل، وفي كلمته بمناسبة استقباله يوم ١٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٩، تكلم لأول مرة عن «السيادة المشتركة الفرنسية ـ المغربية».

واستنكر أبي هذه المناورة الجديدة حالا، وقام «الصدر الاعظم» بالتذكير رسميا ان سيادة المغرب وحيدة الطرف لا شريك لأحد فيها، حتى اذا كان الرابع عشر من ديسمبر (كانون الاول) اضطر الجنرال جوان الى الاعتراف امام مجلس الحكومة «انه لا يوجد في المغرب الا عاهل واحد، هو صاحب الجلالة السلطان».

رغم هذا ساءت العلاقات للغاية بين القصر الملكي والاقامة العامة الى حد جعل رئيس الجمهورية الفرنسية فانسان اوريول، ورئيس حكومتها روني بليفن يظنان ان من المفيد دعوتنا الى باريس.

وخلال اقامتنا في بوردو، اشتركت في تحضير المذكرة التي قدمت فيما بعد الى الحكومة الفرنسية، وكان الجواب الذي تلقيناه عنها مبهما بقدر ما كان تافها،

ولهذا اعدت مذكرة ثانية سلمها الى الحكومة الفرنسية في نوفمبر (تشرين الاول) ١٩٥٠ «الصدر الاعظم» ومدير الديوان الملكي الحاج محمد باحنيني.

حماية ام مصالح؟

اما الجنرال جوان الذي ناور كثيرا من الرباط لئلا توجه الدعوة، فقد تدخل في باريس ضدنا «باسم المصالح الفرنسية فيما وراء البحار»، وعاد الملك الى المغرب بيد فارغة، ولكنه كشف في خطاب العرش التقليدي الذي القاه في ١٨ نوفمبر (تشرين الاول) عن الاهداف الحقيقية لرحلته.

اما القطيعة النهائية بين سلطات الحماية وبين الذين يمثلون الامال الوطنية، فقد تمت في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٠ اثناء اجتماعات ما يزعم انه مجلس الحكومة والذي لم يكن في الواقع الا مجلسا للمقيم العام.

كان اليوم يوم سبت، وكان التاريخ ٢٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٠،

يوم ظهر الباشا على المسرح ليقدم تهانيه الى صاحب الجلالة بمناسبة المولد النبوي الشريف، ولكن لم يمض الا القليل حتى سمعت الكلمات المؤذية والسفيهة بدل عبارات التهاني. ومن غير ان يضيع والدي هدوءه طرده من القصر وأصدر أوامره بأن لا يعود اليه تحت أي ذريعة، الى اشعار آخر.

منذ ذلك اليوم، حيكت ضد شعب المغرب ومليكه مؤامرة واسعة، كانت كل خيوطها متصلة بالاقامة العامة، وقد كان الجنرال يعتقد ان باشا مراكش ليس الا دمية يحركها بأصابعه كما يريد، بينما كان العكس في احيان كثيرة هو الصحيح.

وبالنسبة الي كشاب مغربي، ان يكون على رأس هذه المؤامرة الجنرال جوان والتهامي الجلاوي، امر ينبيء في ذاته بما سيقع، فأولهما يجسد بذاته الاستعمار الغبي الذي كان في ذروته ايام الملكة فيكتوريا وارماند فالير،

ومستعد لعمل أي شيء دفاعا عن امتيازاته. كما كان هذا الباشا من ناحية ثانية رجلا ينتهشه الطمع، حالما بسلطة لو نالها لما استطاع ان يمارسها بنفسه.

وفي ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١، وجه الجنرال جوان قبل أن يسافر الى واشنطن، انذارا الى والدي بأن يتبرأ من حزب الاستقلال علنا، فان لم يفعل لا يكون امامه الا «ان يتنازل عن العرش، والا فانه سيخلع عنوة».

وعندما رجع الى الرباط في اوائل فبراير (شباط)، اظهر الجنرال رغبة في ان يتحدث الي، وبعد ان اطلعت والدي على ذلك قبلت الدعوة، واذا كان المقيم العام يأمل انني سأخذل الملك ورفاقي وهم يناضلون من أجل استقلال المغرب، فقد أصيب بالخيبة والفشل،

واصابته خيبة اكبر يوم ١٢ فبراير (شباط) عندما قال له العاهل وهو يستقبله في القصر : «ان ادانة القومية المغربية ادانة لذاتي، وتخل من طرفي عن صفة الملك المضمونة في معاهدة فاس»، ومهما يكن فقد كان والدي طلب التحكيم في الخلاف القائم برسالة شخصية بعث بها الى رئيس الدولة الفرنسية، ولكن عبثا حاول ذلك، ان فانسان اوريول اجاب : «على السلطان ان يتحنى امام ما طلب منه»، وفي الوقت نفسه كان القصر محاطا بقوات عسكرية فرنسية لكي «تحمي الملك» ـ كما قيل ـ من «ثورة البربر»، اما الحقيقة فهي ان الاقامة العامة بالتآمر مع باشا مراكش، جندت خيالة الاطلس الذين لم يكونوا يدرون لماذا استنفروا، وقد كان الدم يمكن ان يسيل نتيجة ابسط استفزاز، وعندها اعطى الجنرال جوان اوامره بتجريد الحرس الملكي من اسلحته، كما علمنا ان طائرة عسكرية اصبحت مجاهزة لأخذ السلطان الى جهة مجهولة».

قرار بالثأر

وأخذت في الحال قرارا بأن اثأر لشرفنا ولو على حساب حياتي، وخفية عن والدي طلبت لقاء الجنرال وتهيأت للذهاب الى الاقامة العامة بالسيارة، يصحبني السيد محمد عواد، ولكن السيد عواد أدرك مرادي وقال لي دون ان يظهر عليه شيء :

ـ اذا كان هذا المسعى يحمل اي طابع سياسي، فاني انصحكم وأؤكد على نصحي، أن يتم على نحو يكون معه والدكم الجليل قد احيط مسبقا علما به.
وكان من العسير الا يؤخذ بهذا النصح.

وفي القصر الملكي استطاع السيد عواد ان يخبر والدي الذي اخذ مني السلاح بنفسه، وجعلني اقطع عهدا بألا افكر أبدا في القيام بمثل هذا العمل، لأنه لا يمكن الا ان يؤذي ويضر بقضيتنا.

وقال لي والدي : امامك يا بني واجبات اخرى تنتظرك، واعلم ان الامل يجب الا يفارق ابدا قلب امير.

وفي مساء ٢٥ فبراير (شباط) وقع والدي البروتوكول الذي فرض عليه، وكان مضطرا ان يصرح : «بأنه كان دائما فوق الاحزاب السياسية» وانه سيعمد «في أقرب فرصة ممكنة الى تسوية المسائل المتنازع عليها».

ولم يسلم والدي الوثيقة الى موفد المقيم العام المسيو دوبلسون الذي حضر مرفوقا ـ بضباط مسلحين ـ الا بعد ان قال له ان يعتبر هذا «البروتوكول» من غير أية قيمة قانونية، لأنه لم يوقعه الا مكرها، وحقنا للدماء.

انتخابات ضد ارادة المغاربة

دخلت المؤامرة التي حاكتها الاقامة العامة وباشا مراكش ضد الملكية والشعب المغربي مرحلتها الثانية بعد ان أوصى الجنرال جيوم باقامة المجالس المحلية الفرنسية ـ المغربية عن طريق الانتخابات في المدن والبوادي، فكان هذا التدبير بمثابة علامة على طريق السير في سياسة السيادة المشتركة، تلك التي تكلم عنها سلفه كحقيقة واقعية.

وحدد السابع والعشرون من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥١، ليكون موعدا لاجراء انتخابات الغرف المغربية الاستشارية التي كانت قائمة من قبل، ان هذه الانتخابات التي كان الغرض منها ان تكون نوعا من استفتاء على مبدأ المشاركة، نظمت من قبل الاقامة وقوطعت بتدبير منا، وجاءت نسبة المستنكفين عن الاقتراع بين الـ ٢٢٠ الف ناخب وطني (بينهم ١٢٥ الف قروي) دليلا قاطعا بليغا يوضح ارادة المغاربة.

كنت يومها قد بلغت ثلاثة وعشرين عاما من العمر، وكان والدي يعتبرني مستشارا متحمسا، وفي بعض الاحيان حاد الطبع، وكان يعرف انها حماسة الشباب ونزقه، فقد كنا شعبا فتيا. ومازلنا افتى من أي وقت مضى ٥٠ في المئة من المغاربة تقل اعمارهم عن عشرين سنة.

وفي اوائل ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٢، كان كل الشباب المغاربة يحسون بقرب هبوب العاصفة، وقد انفجرت فعلا في ٧ ديسمبر (كانون الاول)، عندما عرفنا ان الزعيم النقابي التونسي فرحات حشاد قد قتل.

مساندة الشعب التونسي

لم يلبث ان اعلن اضراب للتعبير عن التضامن مع الشعب التونسي، اضراب دعا اليه الاتحاد العام لنقابات العمال المتحدة في المغرب الذي كان يناضل في صفوفه ـ وبصورة غير مشروعة ـ اكثر من ٨٠ الف شغال (عامل) مغربي، وقد لبي الامر بالاضراب تلبية واسعة،

وقامت مظاهرات عديدة في المدن، وفي الليل الممتد من السابع الى الثامن من ديسمبر، قامت الاحداث الاولى في الدار البيضاء، واطلق البوليس نيرانه على الجماهير، وتوبعت الاعتقالات الجماعية والفردية في صفوف المناضلين الاستقلاليين وقادة الاتحاد العام للنقابات المغربية. وتكدس الشغالون (العمال) القتلى في مسجد حي الكاريير سنترال، فدفنوا على عجل. بينما كانت السيارات العسكرية تقوم بأعمال الدورية متابعة التفتيش، والاعتقالات، والاعدامات بالرصاص، وطارت اشاعات مؤذية في المدن الاوروبية تقول : هناك اوربيون قطعوا اربا اربا. وكان ذلك كله كذبا لا أساس له من الصحة، ولكن العواطف المهتاجة كانت قد بلغت حد العنف.

وبعد ظهر الثامن من ديسمبر (كانون الاول)، وبعد تشييع جنائز المغاربة الذين كانوا قد قتلوا ليلا، قامت مظاهرات على شكل مواكب اطلقت عليها نيران رشاشات الشرطة والجيش، فكانت مجزرة جديدة اعدها نفس اولئك الذين يتحملون مسؤولية مذابح يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤ وابريل (نيسان) ١٩٤٧، وكانوا في الاقامة العامة يعرفون الحقيقة، ومع ذلك تركت الصحافة تنشر الاكاذيب.





خطاب تهدئة

وتوجه أبي بخطاب مؤثر الى قلوب افراد شعبه وعقولهم، واستطاع بهذا الخطاب ان يكف اكثرية المغاربة عن الاندفاع في الاخذ بالثأر.

وتعاقب الاضطهاد، ففي كل انحاء المغرب فاجأوا الناس بالاعتقالات، اربعمئة من قادة الحركات الوطنية والنقابية القي عليهم القبض، بعضهم ارسلوا الى السجون وبعضهم الاخر ابعدوا الى الجنوب وفرضت عليهم الاقامة تحت الرقابة، ثم اطلقت المحاكم العسكرية الفرنسية المعروفة بقسوتها سراح المتهمين زورا سنة ١٩٥٤ مبرئة اياهم بدعوى «افادتهم من عدم توفر الادلة». بينما اقصوا باشوات المدن وقواد البوادي الذين اتهموا ان لهم ميولا وطنية من مناصبهم واستبدلوا بهم صنائع ـ اختارتهم الاقامة العامة والتهامي الكلاوي الذي سنرى فيما بعد انه لم يمكث عاطلا عن العمل.

ودخلت المؤامرة ضد العرش والشعب المغربي في ١٨ مارس (اذار) ١٩٥٣ مرحلتها الثالثة والاخيرة، في ذلك اليوم وزعت عريضة موقعة من عشرين اقطاعيا وشيخا من مشايخ الطرق تتهم السلطان بـ «قيادة المغرب نحو الدمار لانه يلعب لعبة الاحزاب السياسية غير المشروعة».

ان عشرين توقيعا على عريضة شيء هزيل، ويجب اعداد ما هو افضل، ولذلك نظمت مظاهرتان بدعم جد فعال من الاقامة العامة، الاولى في الرابع من ابريل (نيسان) في فاس، والثانية في الحادي عشر من مايو (ايار) في جبال الاطلس وبمكان يسمى تيزي نترين، وبعد ان اطلق على المظاهرة الاولى التي تراسها عبد الحي الكتاني اسم مؤتمر زوايا شمال افريقيا، قرر المجتمعون اثناءها ان «العرش يجب ان يسند الى من هو جدير به».

وفي تيزي نترين، سلمت لالفونسو جوان عصا المرشالية من طرف الجنرال جيوم على مشهد من المحاربين البربر، وفي هذين الاجتماعين جمع ما سموه ٢٨٧٠ توقيعا للوجهاء المعادين للسلطان، ثلثان منهم اسرعوا حالا بالكتابة الى والدي راجين منه المعذرة والغفران، وكاشفين له اسرار الظروف التي ابتزت فيها خلسة توقيعات الموقعين، واذ ذاك احتج الملك لدى كل من الجنرال جيوم ورئيس الجمهورية الفرنسية، متكرا على الخصوص ان تكون للمتآمرين في فاس اية اهلية في الامور الدينية، وهذا ما سيجعله يطلب يوم فاتح يونيو (حزيران) ١٩٥٣ من الحكومة الفرنسية ان «تضع نهاية لهذا العصيان المدبر والمنظم، لأن من شأنه ان يدهور الى حد خطير العلاقات الفرنسية ـ المغربية».

نداء الى الرئيس الفرنسي

وفي ١١ اغسطس (آب) سلم ابي الى صديقنا بيير كلوسترمان النائب الديجولي نداء موجها الى رئيس الجمهورية الفرنسية ونحن نعرف الان انه في هذا اليوم نفسه، ابرق جورج بيدو وزير الخارجية، الى الجنرال جيوم، طالبا اليه ان يهدىء الجلاوي «بعد جولة التهريج التي قام بها»، واضاف جورج بيدو في برقيته هذه قائلا :

«ان الحكومة الفرنسية لن تقبل ان توضع امام الامر الواقع من قبل أي كان، واني الفت نظركم الى المسؤولية المناطة بالاقامة العامة، لأنه تتوفر لديها وسائل العمل التي تساعد على الوصول الى حل معقول للنزاع».

رد فعل معاكس

ان ما يصعب تصديقه، هو انه بعد يومين اثنين من هذه البرقية، طلبت وزارة الخارجية الفرنسية من الملك تحت التهديد بالخلع عن العرش، ان يتخلى عن معظم حقوقه السياسية، وقد اقترن هذا الطلب بتطويق القصر الملكي وتطويق داري من قبل قوات كبيرة من الشرطة والحرس الجمهوري الفرنسي،

وهكذا اضطر والدي الى توقيع بروتوكول حقيقي يقر السيادة المشتركة، ظانا انه بذلك سيحافظ على الوحدة المغربية حتى النهاية، وفي هذا الوقت بالذات دعي الجلاوي والمتآمرون معه من قبل الاقامة العامة الى التخلي عن مواقفهم،

وكانوا اذ ذاك مجتمعين في مراكش فلم يفعلوا، وبعد ان اعلنوا تجريد السلطان من سلطاته الدينية، نادوا بابن عرفة ليحل محله وذهبوا الى فاس لاحضاره،

وفي مساء اليوم نفسه ابلغنا الجنرال جيوم «ان العلاقات بين الاقامة العامة والقصر اصبحت مقطوعة»، وكان معنى ذلك «ان فرنسا لم تعد مكفلة بتأمين سلامة السلطان وعائلته»، كما تقضي بذلك معاهدة فاس، وهكذا وضعت الحكومة الفرنسية امام الامر الواقع، لقد كنا اذ ذاك ننتظر الأسوأ، وهو هو ذا الأسوأ يقع :

في البداية، اريقت الدماء.

اوقف معظم القادة الوطنيين المغاربة، فقامت مظاهرات عفوية جعلت الاشمئزاز والغضب اللذين يختلج بهما صدور مواطنينا يأخذان طابع العنف الشديد.

بعد ظهر يوم اغسطس (آب) انفجر عصيان حقيقي في مدينة مراكش، معقل الجلاوي، الحصيلة : ثمانية قتلى.

في فاس، والدار البيضاء، والرباط، وسلا، ومكناس، تتابع الهياج الشعبي الدامي.

في وجدة : حيث تولت قبائل بني يزناسن الهجوم، قامت مجزرة : ١٨ قتيلا، بينهم ١١ فرنسيا.

ارادوا تحميل والدي وتحميلي مسؤولية هذه الاحداث المروعة، حتى ان محكمة وجدة العسكرية الفرنسية التي اجتمعت في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٤، اعدت ملفا ضدي اتهمتني فيه بتحريك هذا الامر المشؤوم، وكنا يومئذ منفيين في مدغشقر.

ولكن والدي لم يستسلم، ففي ٢٠ اغسطس (آب) ١٩٥٣ وهو ليلة عيد الاضحى اكبر الاعياد الاسلامية، كان الرباط تحت حالة الحصار (الطوارىء)، وكانت الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر عندما أخبر الملك وهو يفرغ للتو من تناول غدائه، ان الجنرال جيوم يرغب ان يستقبله رسميا بعد نصف ساعة.

تطويق القصر الملكي

القصر الملكي مطوق، والدبابات والسيارات المصفحة توجه مدافعها ورشاشاتها الى الباب الكبير في القصر، ويصل الجنرال جيوم محاطا بالقوات الخاصة الفرنسية المسلحة بالرشاشات، حرسنا الملكي جرد من سلاحه وأمر افراده ان يستديروا بوجوههم الى الحائط وان يرفعوا اذرعهم عاليا في الهواء، يدخل المقيم العام الى صالون الاستقبال يرافقه كل من الجنرال دوفال القائد الاعلى للقوات الفرنسية بالمغرب، والمسيو دوتهيل مدير الامن، ومعهم بضعة موظفين آخرين، ولم يكن امام والدي من الوقت اكثر مما يلزمه لارتداء جلابة فوق ثياب نومه، الحر خانق، والمقيم العام يتوجه الى الملك قائلا له باختصار :

ـ ان الحكومة الفرنسية لدواعي الامن، تطلب منكم التنازل على العرش، فاذا قبلتم ذلك عن طيبة خاطر، استطعتم انتم واسرتكم ان تقيموا في فرنسا، احرارا معززين مكرمين!

واجاب والدي بهدوء زائد بالرفض وقال :

ـ ما من شيء في اعمالي واقوالي يبرر ان اتخلى عن امانة اضطلع باعبائها بصفة مشروعة، واذا كانت الحكومة الفرنسية تعتبر ان الدفاع عن الحرية والشعب بمثابة جريمة يعاقب عليها، فاني اعتبرها فضيلة يفاخر بها وتورث صاحبها المجد.

ورجا الجنرال من السيد محمد المعمري الذي كان اتصالنا به شديدا ان يترجم الى العربية كلماته بدقة وقال :

ـ اذا لم تتنازلوا حالا عن العرش بالرضى، فاني مكلف بابعادكم عن البلاد صيانة للامن ولكي يستطيع السيد المعمري ان يترجم بأمانة، أجاب الملك بكلمات متمهلة قائلا :

ـ اني ملك المغرب الشرعي، ولن أخون ابدا الامانة التي ائتمنني عليها شعبي الوفي المخلص، ان فرنسا قوية فلتفعل ما تشاء.

المنفى.. رحلة نحو المجهول

وهكذا كان كل شيء قد قيل، فطلب الجنرال احضار أخي مولاي عبد الله واحضاري، ثم التفت الى الملك وقال :
ـ هيا بنا، سنأخذك انت وولديك.

ثم اشار الى ضابط من الدرك الفرنسي فدفع ـ والمسدس بقبضة يده ـ والدي امامه، وخشيت ان يرديه في نفس المكان قتيلا، وتبعناه نحن ـ أخي وأنا ـ ايضا مدفوعين والرشاشات مصوبة الى ظهرنا، ثم اركبونا ثلاث سيارات دون ان يسمحوا لنا بتبديل ملابسنا، ولا بأن نحمل اقل ما يمكن من متاع نحتاجه، وقادونا الى المطار العسكري في السويسي حيث وضعنا تحت الحراسة.

وطلب والدي ان يشرب، ولكنهم أصدروا الاوامر الينا ان نأخذ مقاعدنا في طائرة دي ـ سي ٣ التي كانت محركاتها تدور، فتدخلت عندها قائلا : ابي مريض، ولا يتحمل الا بصعوبة زائدة السفر بالطائرة، واستدعوا طبيب الملك الدكتور ديبوا روكبير الذي اسرع بالحضور وأيد ما ابديت من مخاوف، ولكنهم لم يعيروا اي التفات الى اقواله، ومد دركي الى الملك اناء حديديا فيه ماء ليشرب، فشكر ورفض، ودفعوا بنا نحو الطائرة التي اقلعت باتجاه مجهول، وكانت الساعة عندئذ تشير الى الثالثة الا ربعا بعد الظهر.

الملك الحسن الثاني عندما كان يحضر اجازة الحقوق



خلال مرحلة تعليمه العالي، كان الملك الحسن الثاني يحرص على ممارسة الفروسية.

الجيش الفرنسي يحاصر القصر الملكي المغربي يوم ٢٠ اغسطس عام ١٩٥٣

الاوبزرفر

بالمه الزعيم الارستقراطي الذي ناضل من أجل الرخاء الاجتماعي للجميع

نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تقريرا عن اولوف بالمه رئيس وزراء السويد الذي اغتيل ليل الجمعة الماضي . وتقول الصحيفة في هذا التقرير الذي كتبه نايجل هوكس ان اولوف بالمه الذي اغتيل في احد شوارع ستوكهولم ليل الجمعة الماضي خدم بلاده ما مجموعه عشر سنوات كرئيس للوزراء . ولقد كان بالمه الاشتراكي الديمقراطي ملتزم بتوفير الرخاء الاجتماعي في بلاده والقضاء على الحروب والجوع والاضطهاد في الخارج .

ولقد تنقل كثيرا في حياته كشاب في البداية وكداع ومؤيد للقضايا التقدمية . وكان بالمه من معارضي الاسلحة النووية والاستعمار والفقر في العالم الثالث .

وكان بالمه قد اثار غضب الولايات المتحدة عندما ادان علنيا الدور الامريكي في فيتنام عام ١٩٦٨ كما كان يهاجم الانظمة في اوروبا الشرقية لانتهاكها حقوق الانسان .

وكان يعتبره البعض ضمير العالم وكان يعتبره آخرون رجلا يهتم بانتقاد دول اخرى اكثر من اهتمامه بادارة بلاده .

ولد بالمه عام ١٩٢٧ من والدين ثريين ودرس في مدارس خاصة وذهب الى الولايات المتحدة لدراسة التاريخ والسياسة والاقتصاد في كلية اوهايو الصغيرة . انضم الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي عام ١٩٥٢ . وبعد عام من انضمامه للحزب خطا اول خطوة نحو رئاسة الوزراء وذلك عندما اختاره رئيس الوزراء انذاك تاج ايرلاندر للعمل معه .

وكان بالمه في حينه شابا زار مناطق كثيرة في العالم مثل الهند وسيراليون واندونيسيا ونما فيه نوع من الحقد على الاستعمار وتأثيره .

في عام ١٩٤٩ تزوج في تشيكوسلوفاكيا فتاة تشيكية من اجل تمكينها من الهجرة الى السويد وطلقها فيما بعد . وفي عام ١٩٥٦ تزوج من زوجته الحالية اليزابيث بيك ـ فريس وهي طبيبة نفسية للأطفال .

حصل على اول منصب وزاري له عام ١٩٦٣ وخلف رئيس الوزراء ايرلاندر عام ١٩٦٩ . وفي انتخابات عام ١٩٧٢ تجمدت علاقات السويد مع الولايات المتحدة لمدة عام نتيجة مقارنة بالمه القصف الامريكي لفيتنام الشمالية بالمجازر التي ارتكبها النازيون خلال الحرب العالمية الثانية .

وفي العام ١٩٧٦ هزم في الانتخابات العامة وخرج الحزب الاشتراكي الديمقراطي من الحكم وذلك لأول مرة منذ عام ١٩٣٢ . وخلال السنوات الست التي امضاها بالمه في المعارضة ، امضى وقتا طويلا في الخارج ساعد خلاله على وضع «تقرير براندت» حول مشاكل العالم الثالث وعمل وسيطا يمثل الامم المتحدة في الحرب بين ايران والعراق .

وأسس في تلك الفترة ما يعرف باسم «هيئة بالمه» لشؤون نزع السلاح والأمن التي اقترحت تأسيس «ممر اوروبي» خال من الاسلحة النووية .

وعاد بالمه الى السلطة عام ١٩٨٢ وتحرك بسرعة لمواجهة المشاكل الاقتصادية وذلك بتعويم «كرونر» العملة السويدية مما اسفر عن ازدهار في صادرات البلاد . وفي عام ١٩٨٣ ادى التزامه بسيطرة النقابات على اموال الاستثمار في بلاده الى انتقادات شديدة من جانب اليمين الذي اتهمه بمحاولة تأميم الصناعة وقد اثارت هذه القضية اكبر مظاهرات في تاريخ السويد الحديث .

وفي سبتمبر (ايلول) الماضي عاد بالمه الى السلطة من جديد بأغلبية قليلة . ولقد كان اسلوبه الوعظي يغضب العديد من السويديين . وكان يعامل خصومه السياسيين بكبرياء ساخر . ويصفه زعيم المحافظين الاسبق جوستا بومان بانه «لطيف في الحياة الاجتماعية وعنيد في السياسة» .

وكان بالمه قد قال مرة «انا مولود في الطبقة العليا ولكنني انتمي الى الحركة العمالية» . ولكن كان الاخرون يشعرون بأنه لم يتخل قط عن الاسلوب القيادي النابع من خلفيته الارستقراطية . وقد قال يان مايردال الكاتب والناقد السويدي عنه ان بالمه لديه العقلية الاوتوقراطية لضابط في سلاح الفرسان البروسي . ولكن لم يشك احد في انه قادر على القيام بمهمة رئيس الوزراء على اكمل وجه .

وفي العام الماضي وقع بالمه في فخ الضرائب الذي يخافه جميع السويديين . وكان بالمه قد القى محاضرة في جامعة هارفارد الامريكية مقابل ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه على ان تدفع اقساطا لولده جوكين الذي كان يدرس في الجامعة في حينه .

نيويورك تايمز

الحكومة الامريكية تدرس تقريراً يوصي باستخدام القوة ضد الارهاب الدولي

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان تقريرا امريكيا ينشر يوم الخميس المقبل سيوصي بالرد باستخدام القوة بحكمة ضد الارهابيين المعروفين والمحددة اماكنهم .

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان التقرير الذي اعده فريق عمل لمكافحة الارهاب تابع لجورج بوش نائب الرئيس يستبعد الرد العشوائي ضد دول تأوي ارهابيين .

لكنها قالت ان التقرير يدعو الى تنفيذ عقوبة الاعدام في اي شخص يقتل مواطنا امريكيا وزيادة الميزانية المخصصة لشراء المعلومات ومنح الجنسية الامريكية للمرشدين وتوفير الحماية لهم .

وقالت الصحيفة ان التقرير بصفة عامة يلتزم بخطوط السياسة الحالية . وذكرت أن التقرير لم يتناول الخلافات التي حظيت بدعاية واسعة بين جورج شولتز وزير الخارجية الذي يطالب بمزيد من القوة وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع الذي يدعو الى الحذر .

ووفق ما ورد بالصحيفة فان التقرير يقول ان استراتيجية ردع ناجحة قد تتطلب استخداما للقوة بحكمة . لكن المسؤولين قالوا ان هذه الجملة تقترن بعبارة تفيد ان الرد العشوائي يتعارض مع المبادىء الامريكية .

صنداي تايمز

تنافس طبي حاد بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي

في تقرير من روبرت سيلفر وتيم ريمنت قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان السوفيات يعرضون على البريطانيين اليائسين من سلطات الضمان الصحي في بلادهم علاجا طبيا بأسعار رخيصة . وقامت احدى وكالات السفر في لندن في الاسبوع الماضي بتوزيع منشورات تعرض على الناس عملية جراحية للعين اضافة الى اجازة يقضونها في ضواحي العاصمة السوفياتية موسكو . وتضم هذه الصفقة تذكرة سفر ذهابا وايابا وفندقا للاقامة وسيارة مع سائق لنقل المريض الى المستشفى الى جانب العلاج والمترجم .

واثار هذا العرض الشكوك في اوساط الاطباء البريطانيين . وقال اخصائي كبير في العين : «ارى العديد من الناس مستعدين للسفر الى موسكو لتلقي علاج متوافر في بريطانيا» .

وقالت الصحيفة ان وكيل السفريات الذي يقف وراء هذه الحملة هو باري مارتين ، ويقوم بها نيابة عن معهد الابحاث لجراحة العين في موسكو . وهذا المعهد هو مركز يدعي توصله الى نتائج راديكالية في علاج العين خلال الاعوام القليلة الماضية .

ويدير المعهد سنيتاسلوف فايودوروف وهو شخصية تثير الجدل حولها وظهر في الآونة الاخيرة في مسلسل تلفزيوني عرضته قناة «بي بي سي» بعنوان «الرفاق» .

ويتقاضى فايودوروف الاجنبي بما مقداره ٢٠٠ ـ ٣٠٠ جنيه تكاليف العملية . ويدعي الوكيل البريطاني مارتن ان العرض الذي يقدمه والذي تبلغ تكاليفه ما بين ١٥٠٠ ـ ١٨٠٠ جنيه ينافس علاج المستشفيات الخاصة في بريطانيا لامراض مثل «الماء الزرقاء» في العين واعتام عدسة العين وقصر البصر . وقال ان شركة «امريكان ميديكل انترناشينال» وهي اكبر شركة طبية خاصة في العالم تتقاضى ما مقداره ١٥٠٠ جنيه مقابل عملية على عين واحدة مصابة بمرض اعتام العدسة في مستشفى في مدينة مانشستر .

وقالت الصحيفة ان فايودوروف فيما يبدو يريد الحصول على العملة الصعبة من اجل شراء المزيد من التكنولوجيا الغربية لعيادته ، مما سيجعله قادرا على مواجهة طلب المرضى السوفيات الذين يضطرون للانتظار مدة تصل الى السنتين من اجل فحص عيونهم .

ويقول مارتن : «ان هذا الرجل هو رائد عالمي في اجراء العمليات المجهرية على العين . ويعد بطلا في الاتحاد السوفياتي» . وتجدر الاشارة هنا الى ان فايودوروف يتمتع بحياة رغيدة اذ انه يملك منزلين ويقضي وقت فراغه في ركوب الخيل .

ويود فايودوروف الحصول على الف مريض في العام الاول ولكن ذلك مستبعدا اذ ان المرشحين للسفر هم من الناس الذين يمتلكون المال الكافي .

ومضت الصحيفة تقول انه برغم ان هذه التكاليف تنافسية بالمقارنة بتكاليف العلاج في مستشفى خاص في بريطانيا الا ان العلاج الخاص في مستشفيات سلطات الخدمة الصحية اقل تكلفة . كما ان الجزاءات المترتبة على الغاء الحجز في العرض السوفياتي يجعل من الصعب الغاء الحجز او تغيير الموعد .

ويدعي فايودوروف افادة كبيرة من التكنيك الطبي الحديث لقصر البصر . ولا يشك الخبراء الغربيون بالفوائد ولكن البروفسور باري جاي من مستشفى مورفيلدس في لندن يقول ان هذا العلاج متوافر في مستشفيات الخدمة الصحية البريطانية كما انه متوفر في العيادات الامريكية .

صنداي تلجراف

النواب المحافظون في بريطانيا يطالبون بالعودة الى خدمة العلم

انفردت صحيفة «الصنداي تلجراف» المحافظة بنشر تقرير من مراسل الشؤون السياسية جون لويس حول مطالبة نواب حزب المحافظين في مجلس العموم البريطاني بالعودة الى خدمة العلم (التجنيد الاجباري) في بريطانيا .

وفي هذا التقرير تقول الصحيفة ان نواب المقاعد الخلفية من المحافظين في مجلس العموم يضغطون على وزراء الحكومة للتفكير في اعادة التجنيد الاجباري الى القوات المسلحة .

وتأتي هذه الدعوات من معظم دوائر حزب المحافظين . وقد حث الى ذلك جون ويلكينسون نائب منطقة رويسليب نورثوود رئيس لجنة الطيران في مجلس العموم اثناء نقاش حول القوات الجوية البريطانية وقد ايده في ذلك جيرالد هووارث نائب منطقة كانوك وبيرنتوود .

وقالت الصحيفة ان جميع القوات المسلحة البريطانية لديها برامجها الخاصة بها لتدريب الشباب في الوقت الحاضر غير ان الاقبال عليها قليل للغاية . كما ان التجنيد الاجباري سيساعد على تخفيف الوطأة عن برامج التدريب المهني للشباب التي يشارك فيه حوالي ٣٢٠ الف شاب وشابة الا ان الوزراء سيشعرون بالارتياح لو ان تخفيف الوطأة يأتي من مصدر آخر .

ويعترف كيث بيست نائب منطقة ينيس مون بقوله انه برغم موقفه الواضح ازاء التجنيد الاجباري واعتباره له خاطىء لاسباب اجتماعية الا انه «قد يفرض علينا نتيجة النقص في القوة البشرية» . غير ان الوزراء حتى الآن يقاومون محاولة فتح الموضوع ولكن الضغوط تجبرهم على اعادة التفكير فيه .

لكن القضية تناقش من وجهات نظر مختلفة . ويقول ويلكينسون انه مع وجود نقص في احتياط القوات المسلحة وارتفاع في نسبة البطالة ، فان هذا هو الوقت المناسب لاعادة النظر في المسألة . وبريطانيا تكاد تكون الدولة الوحيدة من بين الدول الاوروبية الكبيرة التي لا تطبق التجنيد الاجباري .

وقالت الصحيفة ان النقص في بعض المهارات في القوات المسلحة بدأت تظهر وستزداد المشكلة سوءا . وقد يلعب التجنيد دورا في تعليم الشباب وتزويدهم بالمهارات والتدريب والعمل بعيدا عن اهاليهم ، في بيئة منظمة وبناءة .

وقال هووارث يوم امس الاول ، اعتقد بان هناك حاجة كامنة لعودة التجنيد الاجباري . واضاف قائلا : «ان افهم تردد القوات المسلحة التي لديها مهمة تقوم بها ولكننا الدولة الوحيدة تقريبا من بين الدول الاوروبية الحليفة التي تطبق هذه السياسة . ان هناك حاجة عسكرية لذلك بالاضافة الى تعليم الشباب الانضباط والاحترام» .

ويود هووارث اعطاء الشباب احساسا اكبر بالاهمية ويدعو الى فرض جزاءات جديدة لوقف الارتفاع الكبير في عدد السرقات التي يقوم بها الشباب . وجدير بالذكر ان منزل هووارث سرق في الاسبوع الماضي . وقد حث هووارث على استئناف انزال اكبر العقوبات على السارقين من الشباب وطلب من وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد النظر في مسألة سحب رخص قيادة السيارات منهم .

وقال هووارد «ان وزير الداخلية يتفق معه على انه من الضروري فضح هؤلاء امام نظرائهم» . واضاف قائلا : «ان سحب رخصة القيادة لا علاقة لها بالجريمة ولكنني ابحث عن اجراءات تظهر استياء وازدراء المجتمع ازاء هذه التصرفات خاصة وان الشكل التقليدي للعقاب لم يعد الرد» .

ويريد هووارد ان يبحث مع جمعية المصرفيين البريطانيين خطة يقوم بموجبها وضع ختم على دفاتر شيكات المعنيين يفهم منه ان لهم سجلا اجراميا . وقال عندها سيعلم اي شخص يتعامل مع مجرم مدان .

ومضى هووارد يقول : «قد تكون الاجراءات شديدة لكن المشكلة كبيرة ايضا . واقول لمن يقولون ان هذا عقاب بدائي ليس هناك اكثر بداءة من ان يقوم بسرقة منزل او حقيبة يد من امرأة . ولا بد لنا من ان ننظر الى اساليب اكثر فعالية للتعامل مع المشكلة» .



من اعمال العنف التي اندلعت اخيراً في تشيلي

الولايات المتحدة تمهد للتخلي عن ديكتاتور تشيلي بينوتشي

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها من ايموجين مارك في العاصمة التشيلية سانتياجو ان رحيل الرئيس الفلبيني السابق ماركوس عن بلاده بعث البهجة والسعادة في أوساط المعارضة في تشيلي التي تسعى لايجاد حالة مثيلة للاطاحة بالرئيس بينوتشي.

والمعروف ان الرئيس التشيلي بينوتشي يعتقد مثله مثل ماركوس وديفالييه رئيس هايتي السابق، بأنه في السلطة مدى الحياة. كما ان بينوتشي مثل ماركوس يعتمد في سلطته على تأييد القوات المسلحة إلى جانب تأييد بسيط من الشعب. ولكن بدت منذ أشهر تظهر بوادر تشير الى ابتعاد الولايات المتحدة عنه.

ففي شهر يوليو (تموز) الماضي وصف الرئيس ريجان تشيلي الى جانب كوبا ونيكاراجوا وبراجواي، كواحدة من العقبات الاربع التي تقف في وجه الديموقراطية في المحيط الغربي. وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) جرى استبدال السفير الامريكي في سانتياجو جيمس تيبرج المعروف بعدائه للشيوعية بدبلوماسي معروف هو هاري بارنز.

وكان أول عمل قام به السفير بارنز، اعلان تأييده للمعارضة التشيلية المعتدلة. وقد اغضب الرئيس بينوتشي عندما قال له اثناء تقديم اوراق اعتماده: «ان افضل طريقة لعلاج امراض الديموقراطية هو تطبيق المزيد من الديموقراطية».

إن واشنطن وكما كان موقفها ازاء الوضع في الفلبين تعتقد بان الدكتاتور المتشدد في تشيلي، يواجه معارضة شعبية متنامية تحضى بتأييد الكنيسة الكاثوليكية المتطرفة، لذلك فان الخيار الحقيقي للمستقبل يكمن ما بين المعارضة «الديموقراطية المعتدلة» واليسار الماركسي. ويقال ان السفير الامريكي يشعر بالقلق ازاء قوة الحزب الشيوعي هناك.

ومن ناحية أخرى فان الشيوعيين يعتقدون بأنهم قادرون على الاطاحة بالديكتاتور بينوتشي خلال العام الحالي لو تمكنوا من دفع عدد كاف من الناس الى الشوارع. أما معارضة الوسط واليمين التي شكلت حلفا للتحول الديموقراطي في تشيلي فستكون مستعدة للانتظار اذا ما وافق الرئيس بينوتشي على اجراء انتخابات رئاسية حرة ومباشرة في العام ١٩٨٩ . ولكن خطة الرئيس بينوتشي تتطلب وجود قادة القوات المسلحة الاربعة لاختيار «المرشح المقبل» من أجل تقديمه للناخبين.

ولكن حتى القوات المسلحة نفسها غير راضية عن ذلك. إذ يعتقد قائدا سلاحي الجو والبحرية بان التحالف الديموقراطي الذي تقترحه المعارضة، يقدم الضمانات التي تريدها القوات المسلحة بعد رحيل الرئيس بينوتشي أهمها: الحصانة لهم التي تحول دون تقديمهم للمحاكمة. ولكن عندما ابدى قائد الجيش الجنرال سيار راؤول بينقايد، بعض التأييد لموقف زميليه بادر الرئيس بينوتشي الى استبداله.

وفي الوقت نفسه تستعد المعارضة لشن موجة من الاحتجاجات بعد انتهاء أشهر الصيف الحارة. ويمضي الشيوعيون قدما في خطتهم الخاصة بهم والرامية الى انزال الناس الى الشوارع والاضراب في القطاعات المختلفة.

المجلس الوطني الافريقي يهيىء لجبهة موحدة ضد حكومة بوثا

في تقرير لها من اليستر سباركس في لوساكا قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان المجلس الوطني الافريقي مايزال رسميا متمسكا بموقفه المتشدد حول المفاوضات مع حكومة جنوب افريقيا لكنه في الوقت نفسه يقيم اتصالات مع عدد من الشخصيات في جنوب افريقيا على أمل كسب التأييد لمؤتمر قد يعقد على غرار مؤتمر لانكستر هاوس الذي ادى الى انتقال السلطة في روديسيا (زيمبابوي) من البيض الى السود.

وقد بدت المؤشرات الى التغيير في هذه السياسة في مقابلات جرت في الاسبوع الماضي مع قادة المجلس الوطني الافريقي في لوساكا. وقد تأكد هذا التغير في السياسة بلقاء الدكتور فريدريك فان زيل سلابيرت زعيم المعارضة السابق الذي استقال من البرلمان في جنوب افريقيا في الشهر الماضي، بممثلي المجلس الوطني الافريقي في لندن، وكذلك بوصول زعيم قبيلة سوازي انيوس مابوزا، الى لندن برفقة ١٩ من مساعديه لاجراء محادثات مع رئيس المجلس اوليفر تامبو.

وقد عقد المجلس الوطني الافريقي ايضا اجتماعات مع طلبة ورجال دين ومجموعات عديدة من رجال الاعمال البيض.

ويقول تابو مبيتي المسؤول الاعلامي في الكونجرس «اننا نحاول التعرف على هذه القوى من أجل عزل أكثر العناصر العنصرية عنادا في حكومة جنوب افريقيا وتعبئة القوى السياسية لهذه المجموعات لارغام حكومة بوثا على الحوار».

وقالت الصحيفة إن المجلس الوطني الافريقي ملتزم منذ ٢٥ عاما باسقاط العنصرية في جنوب افريقيا بالكفاح المسلح، واتخذ خطا سياسيا يرفض التفاوض مع بريتوريا.

ومضت الصحيفة تقول إن هذا الخط لم يتغير كثيرا من الناحية الرسمية، وقد وضع تامبو في مقابلة صحفية عددا من الشروط التي تجعل المجلس يقبل التفاوض مع بريتوريا من بينها اطلاق سراح القائد نيلسون مانديلا وغيره من اعضاء المجلس وعودة المنفيين السياسيين ورفع الحظر عن المجلس وجميع القيود المفروضة على النشاطات السياسية وانهاء حالة الطوارىء في البلاد.

اتجاهات الصحف العالمية

● احتل نبأ اغتيال رئيس وزراء السويد اولوف بالمه الصدارة في الصحف البريطانية الصادرة صباح امس (الأحد) . فقالت صحيفة «الصنداي تايمز» تحت عنوان «زوجة بالمه تعرفت على القاتل» ان ارملة اولوف بالمه رئيس وزراء السويد الذي قتل يوم الجمعة الماضي في احد شوارع العاصمة ستوكهولم ابلغت المحققين في قضية مقتل زوجها بان وجه القاتل مألوفا لديها .. وقال نيلس ليندر محقق الشرطة ان اليزابيث بالمه تعرفت على ملامح معينة في وجه القاتل ولكنها لا تستطيع الحسم في قضية المكان والوقت الذي شاهدته فيه من قبل .

وقال محققو الشرطة ان السيدة بالمه التي اصيبت بجراح طفيفة اثناء الهجوم على زوجها ، ابلغتهم بأنها تعتقد بأن القاتل يشبه شخصا كان يحوم حول شقتهما في العاصمة .

● اما صحيفة «الاوبزرفر» فقد قالت في هذا الصدد ان رجال الشرطة الذين يبحثون عن قتال بالمه امسكون الليلة الماضية بأول خيط قد يقود الى التعرف على القاتل . فقد وجد رجال الشرطة حقيبة بلاستيكية بداخلها ثياب تتطابق اوصافها مع اوصاف الثياب التي كان يرتديها القاتل ، في محطة قطارات ارضية . ويقوم الخبراء بتحليل هذه الثياب .

ومن ناحية ثانية قالت الصحيفة انه جرى ليل السبت الماضي اختيار انجفار كارلسون القائم بأعمال رئيس الوزراء ، زعيما للحزب الاشتراكي الديمقراطي خلفا لبالمه ومرشحا لتشكيل حكومة جديدة . وسيجري التصديق على هذا الاختيار في غضون عشرة ايام .

● ومن التقارير المهمة التي نشرتها الصحف على صفحاتها الاولى تقرير لصحيفة «الصنداي تايمز» بعنوان «تهديد سوفياتي بنشر صواريخ جديدة» . وفيه تقول الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي يهدد بنشر صواريخ هجومية في الفضاء اذا ما مضى الرئيس الامريكي رونالد ريجان ، قدما في مشروع «حرب النجوم» الدفاعي .

ويقول تقرير علمي جرى توزيعه على وفود مؤتمر الحزب الشيوعي في موسكو في الاسبوع الماضي ، ان السوفيات سيستخدمون اجهزتهم في المدار الفضائي لحمل صواريخ نووية قادرة على ضرب اهداف الاعداء على الارض . ويعطي هذا التقرير انطباعا بأن هذه الاسلحة ستنتشر في حال المضي قدما في مشروع «حرب النجوم» الامريكي .

ويؤكد التقرير السوفياتي على ان نشر الانظمة المضادة للصواريخ في الفضاء سيزيد من جاذبية هذه الخطة .

ويعترف التقرير على حد قول الصحيفة بأن استخدام الاجهزة الفضائية لاطلاق الصواريخ النووية سيشكل انتهاكا للمعاهدة الامريكية السوفياتية التي وقعت عام ١٩٦٧ وتحرم مثل هذا العمل . ويجادل التقرير بأن الامريكيين سينتهكون المعاهدة ايضا .

وقالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان الفريق الاداري لشركة سيارات لاندروفر ، سلموا الشركة عرضا مغريا لشراء الشركة . وهذا العرض يجعل مستقبل ملكية لاندروفر مفتوحا بعدما بدا انه في يد شركة جنرال موتورز .

وقال ديفيد اندرو الرئيس التنفيذي لشركة بريتيش ليلاند في اول مقابلة معه منذ اختياره لوضع خطة لشراء لاندروفر من قبل الادارة ، ان العرض الذي تدعمه اربع مؤسسات مالية يبين :

اولا ـ ان الفريق الاداري قادر على توفير رأس مال كبير كاف لتطوير لاندروفر وانتاج سيارات جديدة في المستقبل .

ـ ثانيا : اقامة شركة توزيع في الولايات المتحدة وأماكن اخرى لمراقبة اي شيء تقترحه جنرال موتورز التي تريد شراء لاندروفر .

ـ ثالثا : اعطاء الادارة الوسطى والعمال الفرصة لشراء الاسهم في الشركة .

ـ رابعا : السماح للشركة الجديدة بالاستمرار في استخدام محركات اوستين روفر وكذلك الخدمات التقنية والكمبيوترية . وتجدر الاشارة الى ان هناك مخاوف من ان جنرال موتورز لن تستخدم هذه المحركات او الخدمات .

● وانفردت صحيفة «الاوبزرفر» بنشر تقرير حول عملية التزوير بالذهب قالت فيه ان عمليات التزوير في تحويل الذهب التي قام بها بنك جونسون ـ ماثني يكلف دافع الضرائب ٥٠٠ مليون جنيه .

وكشفت تحقيقات الصحيفة في هذه القضية النقاب عن ان عمليات التزوير التي امتدت على مدى السنوات الخمس الماضية ، تتجاوز التحقيق في دور بنك جونسون ماثني في صفقات الذهب التي اعلن عنها في الاسبوع الماضي .

«صنداي تلجراف» : الاغتيال السياسي الوحيد في السويد

تحت هذا العنوان علقت صحيفة «الصنداي تلجراف» على اغتيال رئيس وزراء السويد اولوف بالمه فقالت ان اغتيال بالمه ليل الجمعة الماضي هو الاغتيال السياسي الوحيد الذي شهدته السويد منذ اغتيال الملك جوستاف الثالث عام ١٧٩٢ . ومنذ ذلك الحين تمتعت البلاد بحوالي قرنين من السنين لم يعكر فيهما صفو السلام الداخلي .

وكان في العام ١٩٣١ قد وقعت حادثة اسفرت عن مقتل عدد من العمال المضربين على يد الجيش . وهاتان الحادثتان تشكلان معا التاريخ السياسي الكامل للعنف السياسي والصناعي في السويد .

وقالت الصحيفة انه مهما تكن اخطاء المجتمع السويدي ، علما بأن السويديين لا يعترفون بوجود اخطاء على الاطلاق ، فقد اكتسب هذا المجتمع اعجاب العالم كله بسجله الفريد من نوعه في النظام والهدوء .

ان سير بالمه وزوجته في شوارع ستوكهولم بدون حراسة لا يعتبر عملا احمقا من قبل المواطنين السويديين لان السياسيين السويديين لا يرون ضرورة تدعو لحمايتهم ، ولو فعلوا ذلك لنظر اليهم الناس بعين الشك .

ان السويديين يفتخرون بمجتمعهم المنفتح والديمقراطي الخالي من الطبقية . وكثيرا ما يشاهد كبار المسؤولين وهم يتمشون في شوارع ستوكهولم وهذه هي الطريقة التي يود السويديون ان يروها في بلادهم .

وقالت الصحيفة ان حقيقة ان رئيس وزرائهم يذهب الى السينما سيرا على الاقدام لا راكبا سيارة «ليموزين» ولا يرفقه حراس الامن كما هي الحال بالنسبة لأي رجل يمثل منصبه في اي بلد آخر ، ليست امرا جيدا بالنسبة اليهم بقدر ما هي دليل على أن نظامهم المفضل صالح للعمل .

ومضت الصحيفة تقول انه من بواعث الاسى والحزن ان هذا النظام قد انتهك حيث ان هذه المأساة الغامضة تعني بالنسبة للسويديين لا مجرد فقدان زعيم سياسي يحظى بسمعة دولية ، بل صحوة من سبات عميق

١٩٨١ ١٩٨٣ ١٩٨٢ ١٩٨٤ ١٩٨٥ ١٩٨٦ ١٩٨٧ ١٩٨٨

محمود كحيل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن النبهان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم أنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — UK
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 888272 ARABNS G

تونس — TUNISIA
جمهورية مصر العربية — EGYPT
المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
السودان — Khartoum Office
المغرب — MOROCCO — Rabat Office — Tel 66100 - 67130 - 67339
الولايات المتحدة — USA — Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1525, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245 Telex 897063
Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920, Washington, D.C. 20004, Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
الجمهورية العربية اليمنية
Gulf

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

Saudi Distribution Co.

سعر الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي

رأي الشرق الأوسط

العرب في برلين

برلين الغربية مدينة تشملها رعاية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من جهة الحماية الدولية لكنها في الوقت نفسه «ولاية» ضمن ولايات المانيا الغربية وتاليا فان فيها وزيرا للداخلية يدعى هاينريش لومر.

وفي برلين الغربية جالية تركية كبيرة كما فيها ما بين ثلاثين واربعين الف عربي هم من الطلاب والعمال واصحاب المصالح وكذلك من الساعين الى اللجوء السياسي. عادة فان هذا الوجود الاجنبي في برلين الغربية هو بسبب التشجيع من السلطات نفسها وذلك سعيا وراء ابقاء عدد السكان في مستوى عددي معين ووراء تأمين الايدي العاملة في مختلف القطاعات الصناعية والتجارية.

الاهمية في الموضوع تبدأ عند البحث بموقف وزير داخلية برلين الغربية من العرب المقيمين ومن العرب الساعين وراء اللجوء السياسي، وهم في غالبيتهم وتحديدا من الفلسطينيين واللبنانيين. القانون الالماني الغربي يسمح باللجوء السياسي، بل وان المعلومات الصادرة عن الامم المتحدة تفيد ان المانيا الغربية تأتي رابعة في اوروبا بعد فرنسا والنمسا وسويسرا من حيث استقبالها للاجئين السياسيين.

وزير داخلية برلين الغربية يحاول الان القفز فوق الحواجز العالية عبر مطالبته بتعديل «القانون الاساسي» ـ اذ ليس في المانيا الغربية «دستور» بانتظار حل مشكلة تقسيم الوطن ـ من اجل الوصول الى تقليص عدد طالبي اللجوء السياسي من العرب بالذات. اما الوزير المشار اليه يعلم انه ممنوع منعا باتا تعديل القانون الاساسي في بلاده.

ما ليس معروفا بالتمام بعد هو اذا ما كان هنالك سبب صهيوني او يهودي كامن في نفس الهر لومر في مخاصمته للعرب، علما بان العالم العربي ليس غريبا على الوزير المذكور.

حاكموا كلاوس باربي!

فرنسا المنشغلة هذه الايام بألف مشكلة انتخابية وسياسية ونظامية واقتصادية، هي فرنسا المنشغلة في الوقت نفسه بمشكلة محاكمة الضابط النازي كلاوس باربي الذي كان رئيسا لفرع «الغستابو» في مدينة ليون إبان وقوع فرنسا تحت الاحتلال العسكري الالماني.

باربي معتقل في فرنسا وينتظر المحاكمة. هذه متأجلة مرة بعد مرة ولاسباب وجيهة جدا فحواها ان الرجل قادر على تحطيم كل الاشخاص الذين ادعوا بطولات النضال والتحرير خلال فترة الاحتلال المذكورة من ١٩٤٠ الى ١٩٤٤ والذين صاروا لاحقا في مواقع الحكم استنادا الى الماضي النضالي المشار اليه.

فالرجل يبدو عليه انه استخدم كثيرين من هؤلاء لخدمة المصلحة الالمانية فيما كان هو يسمح لهم بممارسة النضالات والبطولات وفق الحدود التي كان يرسمها لهم. اذا ما خرجت الاسماء الى العلن، فالاعتقاد السائد هو ان الفضائح ستهز الحياة السياسية الفرنسية.

ولما كان الامر كذلك فان الدوائر العدلية تبحث الان عن مخرج. ثمة قول ان محكمة ليون حكمت غيابيا على باربي بالاعدام في العام ١٩٥٢ لانه قتل اربعة الاف يهودي وشحن سبعة الاف آخرين الى معسكرات الاعتقال. لكن النيابة العامة التمييزية في باريس تقول ان حكم الاعدام بسبب القتل قد اصبح الان من النوع الذي مر عليه الزمن، فيما الحكم الممكن التعامل معه هو شحن الناس الى معسكرات الاعتقال باعتبار ان ذلك «جريمة ضد الانسانية».

الظاهر ان اللجوء الى السفسطة القانونية هو السبيل الافضل الى التأجيل المستمر لهذه المحاكمة وعلى اساس انه ربما يتوفى باربي في السجن من غير محاكمة وتاليا من غير فضائح يصعب تحملها لدى من يدعون البطولات والنضالات.

مخالب الحقد الأسود

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

تغيرت الأسلحة، وتغيرت هوية الأعداء، ولكن لم يتغير الهدف: فالهدف هو جسم الأمة العربية المسلمة: الهدف هو الأرض العربية، الهدف، هو الانسان العربي المسلم. الهدف هو الاسلام، بلحمه ودمه وجوهره، والعرب، هم، لحمة الاسلام ومادته. هم أهله وينبوعه، ولذلك فالهدف، هو الأمة العربية المسلمة، إنسانا، وأرضا، فكرا وعقيدة:

كان الغرب الاستعماري يقاتل علنا ويغزو الأرض العربية علنا. منذ ظهور الاسلام حتى أوائل هذا القرن، ثم تبدل الأسلوب بحصان طروادة، بشتى الوسائل والسبل، ومن بين هذه الوسائل منذ الخمسينات إستبدال المخالب الحاقدة بمخالب «مستعارة» ومن هذه المخالب المستعارة، الحقد الصهيوني وتجميع الحاقدين من يهود العالم على أرض فلسطين العربية المسلمة ليقاتلوا بالنيابة عن «الغرب» الحاقد القديم، ومن هذه المخالب المستعارة، مخالب «فارس» الحاقدة المجوسية، التي شحذت بشعارات «حصان طروادة» أي الانقضاض من الداخل. من داخل جسد الأمة الاسلامية:

بكل الأسف تلك هي الحقيقة بدون مبالغة، وبدون تزييف للواقع: ففي الوقت الذي يناضل فيه جسد الأمة العربية المسلمة مخالب الحقد الصهيوني وسمومه الفكرية من خلال «شعارات» الماسونية، والبهائية. والاشتراكية «والأممية العالمية»، وقتل «القومية» بتهمة «الشوفينية والتعصب» وكل تلك المسميات، التي كان الهدف الأوحد منها، سلخنا من جلودنا، والتنكر لتاريخنا وتراث أجدادنا، لنبقى أبد الدهر، بدون هوية «كاللقيط» الذي أضاع والديه وعشيرته، وأهله..

حان وقت الصحوة

ولقد حان الآن وقت الصحوة على الحقائق والعودة للأصول والتمسك بما هو لنا من تاريخ وتراث، وعزوة وفخار.. لماذا يتمسك غيرنا بحقه؟ ويطلب منا التنكر والجحود والهروب من اصالتنا؟

نحن لا نبتدع شيئا جديدا اذا ما تمسكنا بعروبتنا فنحن قوم نزل كتاب الله بلغتهم. وأكد القرآن في مواضع كثيرة من آياته المحكمات على ذلك مفاخرا بأنه «لسان عربي مبين» وأنه إختيار من العزيز الحكيم، لهؤلاء القوم، بصفتهم وأخلاقهم، وبتكليفهم وإضطلاعهم بهذه المهمة، مهمة الابلاغ والانذار، مهمة الدعوة، ومهمة حماية الدعوة، وحماية دين الله: «لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين»: (١٠٣ النحل، ونحن عرب قبل الاسلام، وبالاسلام، ولاتناقض إطلاقا بينهما..

«يمنون عليك أن أسلموا، قل لا تمنوا علي إسلامكم، بل الله يمن عليكم إن هداكم للايمان ان كنتم صادقين» (١٧ الحجرات) والعرب عندما يتمسكون بقوميتهم وتراثهم وأرضهم وكرامتهم وحقهم، فإنما هم يفعلون ما هو طبيعي ومشروع وعندما حمل العرب الأوائل الرواد، دعوة الله، الى من حولهم، لم يرغموا أحدا على قبول «قوميتهم العربية» ولم يرغموا أحدا أيضا على قبول «الاسلام» فالاسلام دين الله الذي إرتضاه لعباده، كل عباده، وليس ملكا للعرب من دون الناس، فمن آمن به فقد آمن بدين الله، وليس للعرب إلا فضل حمل هذه الدعوة والاستجابة الأولى لها.

مواقف الأمم من الاسلام

وعندما اقبلت الأمم من حول العرب على الاسلام، أقبلت طواعية، فمنها من قبل العروبة والاسلام معا، «فأتاه الله أجره مرتين» ومنها من قبل الاسلام دون غيره، فلقي من العرب كل المحبة والرعاية والخير والعدل، ومنها من قبل الاسلام «على مضض» وسارع الى الردة، عند أول فرصة، سواء كان من العرب أنفسهم، أو من غير العرب، فتصدى لهم خليفة رسول الله أبو بكر الصديق رضي الله عنه بموقفه الشجاع المؤمن القوي «والله لو منعوا عني عقال بعير كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه» وفعلها حالا وبدون تردد ووقف معه كل صحابة رسول الله رضوان الله عليهم أجمعين، وحطموا بإيمانهم الصلب ردة المرتدين من قومهم ومن غير قومهم.

ولكن بقي «من بين من أسلموا على مضض بعد ذلك من يتربص» بالعرب وبالاسلام على حد سواء: خاصة أولئك «القوم» الذين الجمهم عمر ابن الخطاب بقوته وإيمانه وبنصر الله العظيم الذي رافق خلافته، فبدأت مؤمراتهم عن طريق من أعلن إسلامه منهم، حتى جاء يوم نفذوا فيه جريمتهم الكبرى، فطعنوا عمرا في المسجد النبوي الشريف، وأشعلوا «الفتنة الكبرى» وظاهرهم عليها «أبناء صهيون» في ذلك اليوم، وها هي تعود اليوم «جذعة» كما كانت بالأمس، نفس النفوس الحاقدة المتربصة، المرتدة، تعود لتشعل النار فوق أرض العرب. أرض الاسلام. أرض محمد وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وبدون سبب ظاهر، ولا داع قاهر، وإنما هو الحقد والتربص، والردة، وليسوا في حاجة للسبب، فهم يوجدون السبب، لانه في نفوسهم ونواياهم من الأساس.

وكما وقف «الصليبيون» بالأمس، يتفرجون ويضحكون، ويستعدون للانقضاض على أمة محمد بن عبد الله بن عبد المطلب. يوم تشابكت سيوفهم مع سيوف «كسرى فارس» يعيد التاريخ نفسه اليوم، وها هم يقفون يفركون أيديهم فرحا وغبطة، وهم يرون «مخالب الحقد الاسود» الصهيوني والفارسي معا، وهي تحاول الاجهاز على جسد أمة العرب. أمة محمد بن عبد الله، وهي تصارع ضد تلك المخالب السامة الغازية لأرض العرب، ومقدسات الاسلام وأهل الاسلام ومادته ولحمته.

نعم يقف الغرب الصليبي، الصهيوني ينتظر الانقضاض تحت حجة «التدخل السريع وحماية المصالح» ليجهز هو بدوره ولمصلحته على هذه الأمة المجاهدة الصامدة التي لم ينقطع جهادها منذ نزول رسالة السماء على رجل منهم هو إبن عبد المطلب إبن هاشم: «انا ابن عبد المطلب انا النبي لا كذب» هكذا صرخ بها، رسول الله ونبيه ومصطفاه. فلماذا يتنكر لنا ويعتدي على حرماتنا وحرمات الله من تقبل بالأمس هذا الدين؟ لماذا يعتقدون أننا «حائطا قصيرا» يسهل القفز من فوقه؟ لماذا يعتقدون أن «عروبتنا» شوفينية. تعصبية يجب القضاء عليها.

العروبة شرفنا وقدرنا

إن عروبتنا هي شرفنا، وهي نسب رسولنا، ومن تشريف الله له، نتشرف بالحفاظ والدفاع عنها، وهذا حقنا كما هو حق لكل قوم وكل أمة، نحن لن نبيع أهلنا وتاريخنا ونسب رسول الله. فنحن منه. وهو، منا، ونحن لم نفرض «عروبتنا» على أحد. والاسلام هو دين الله وحده «وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر» (٢٩ الكهف).

والاسلام، حق، جاء من الله، فقبلناه وآمنا، به أما العروبة، فهي قدرنا، هكذا جعلنا الله وخلقنا، ولا يمكن أن نكون غير ذلك، ورسول الله وكل صحابته، هم من العرب، ولم يتنكر أحد منهم لعروبته وانتسابه لاهله «خياركم في الجاهلية، خياركم في الاسلام».

ونحن العرب، حملة الاسلام وحماته وأهله، ومن يتنكر للعروبة، فإنما يتخفى بأحقاده ليطعن الاسلام في جوهره، ليطعن أهله، ليطعن أرضه، ومن يظاهر من يعتدي على أمة العرب إنما يتخلى عن أمه وأبيه وأخته وأخيه ويرتد على عقبيه.

ونحن العرب لا نفرق أبدا بين عروبتنا وإسلامنا، فهما في قناعتنا المطلقة، شيء واحد: فقط هم «مخالب الحقد الاسود» من يريد الفصل والتفريق. مهما تجلبب برداء الاسلام «إن الذين يكفرون بالله ورسله، ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون، نؤمن ببعض، ونكفر ببعض هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا» (١٥٠ النساء).

ونحن العرب، نفخر ونعتز ونتشرف بعروبتنا ونسبنا، وإختيار الله لنا من بين الأمم على وجه الأرض ليكون خاتم رسله من العرب، ولغة كتابه الكريم بلغة العرب، فمن هم العرب؟ إنهم الأمة التي حملت الاسلام وجاهدت في سبيل الله، وتدفقت دماؤهم على أرض فارس وأرض الروم، وأرض السند، والهند، وأرض افريقيا.

إنهم أولئك الدعاة الذين خاضوا البحر وقاتلوا على أرض فرنسا وأسبانيا، وتركيا والبلقان كلها، إنهم الشهب الذين تمزقت أجسادهم وهي ترتطم على كل مساحات الارض، نشرا لدين الله، ودعوة لرسالة محمد، محمد العربي الأمي، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، القرشي.

هؤلاء، هم العرب، الذين منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، والحسن والحسين وسعد وخالد، والمثنى، وعاصم والقعقاع وأبو عبيدة، وحمزه إبن عبد المطلب وجعفر إبن ابي طالب، وألف الف صحابي وفارس صنديد، نحن العرب. من حملت هاماتهم كتاب الله، وضمت كل أرض، أجسادهم الطاهرة في سبيل الله إستشهادا وبلاء حسنا: أفلا نفخر بكل ذلك؟ ويفخر غيرنا بكسرى، وماركوس؟ ألا فليرتد من يرتد: فمن شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر، ولقد حان وقت إعلان الحقائق، بلا مواربة ولا ضعف، وستلطم أيدينا وتبطش بكل من تحدثه نفسه أن يجر على أرضنا رداء جهله وجهالته وخيلائه وبدعه وألقاب ردته «بسم الله الرحمن الرحيم: وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله، ولله ميراث السماوات والأرض، لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا. وكلا وعد الله الحسنى، والله بما تعملون خبير» (١٠ الحديد).

فيا أمة محمد، يا أمة العرب إرفعوا هاماتكم، فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين، ولكن المنافقين لا يعلمون.

ماذا حدث في مصر؟

بقلم: عماد الدين أديب

ماذا حدث في مصر؟

سؤال من اربع كلمات بسيطة، لكن في الاجابة: تاريخا وجغرافيا، وأزمات، وتحديات، وشائعات وحقائق.

ورغم سخونة الحدث ـ لحظة كتابة هذا المقال ـ الا ان هناك بعض الثوابت التي يمكن الرجوع اليها في التعامل مع «المسألة المصرية» يمكن ان تساعدنا على استقراء شريط الاحداث الدامية التي هددت مصر في الايام القليلة الماضية وادت الى مصادمات دموية، وتخريب ونهب، واعلان حظر التجول في منطقة القاهرة الكبرى لعدة أيام.

اجراءات غير عادية، وظروف لم تعتدها قاهرة المعز لدين الله الفاطمي.

هذا كله يستدعي ان نتوقف ونتعمق في مغزى الاحداث الاخيرة ونسأل كيف بدأ ما بدأ.

فلسفة التحليل

هناك عدة مدارس من التفكير السياسي تتعامل مع اي حدث من الاحداث مثل ذلك الذي واجه مصر في الآونة الاخيرة.

هناك مدرسة التحليل الامني. وهناك مدرسة التحليل السياسي الاجتماعي. وهناك مدرسة التحليل التآمري. وهناك مدرسة «جنرالات المقاهي» الذين يتصورون انهم يعرفون كل شيء بينما هم لا يعرفون اي شيء على الاطلاق!

هذه المدارس ـ على سبيل المثال ـ تعاملت في الاسبوع الماضي مع قضية على قدر بالغ من الاهمية دوليا، هي قضية رحيل الرئيس الفلبيني ماركوس الذي اطاحت به رياح التزوير في الانتخابات واستلام السيدة اوكينو لمقاليد الحكم في مانيلا.

مدرسة التحليل السياسي الاجتماعي فسرت ما حدث على انه نتيجة طبيعية للصراع بين قوى الديكتاتورية والفساد والسيطرة والقهر والمخالفات الاخلاقية من ناحية ضد قوى الديموقراطية والنزاهة والاستقامة والتدين من ناحية اخرى.

وان النتيجة الحتمية لهذا الصراع ـ وفق مدرسة التحليل الاجتماعي ـ تنتهي دائما برحيل قوى التخلف وانتصار قوى الديموقراطية.

اما مدرسة التحليل الامني، فقالت ان خطأ ماركوس ان تحالفاته لم تكن محكمة مع تيار «أمن الجيش»، وانه ركز في الفترة الاخيرة على تحالفات «امن الشرطة الداخلية».

وجاءت مدرسة التحليل التآمري لتقول ان كل ما حدث من بدايته حتى نهايته اي منذ اغتيال زعيم المعارضة اوكينو في اغسطس الماضي حتى رحيل ماركوس هو سيناريو امريكي من اجل سرقة الثورة الشعبية لصالح واشنطن!

اما مدرسة جنرالات المقاهي، فانها حللت كل ما حدث على انه اتفاق بين الامريكيين والسوفيت في مؤتمر جنيف الاخير وان البيان السوفيتي الاخير الذي يتهم الولايات المتحدة بالتدخل في شؤون الفلبين ليس الا مجرد «تمثيلية متفق عليها»!

هذه هي تحليلات الفلبين.

ولكن ماذا بالنسبة لتحليل وتفسير الذي حدث في مصر؟

ما حدث في مصر بدأ ـ بالفعل ـ بشائعة قوية، مرت ولفترة «طويلة» (وهنا أقصد لمدة شهور) داخل صفوف المجندين في صفوف قوات الامن المركزي بان خدمتهم سوف يتم مدها لمدة عام اضافي.

ولكل شائعة صانع، اي قوى اطلقتها. هنا نسأل: هل جاءت الشائعة من تلقاء نفسها؟ بمعنى هل خرجت هذه الشائعة من قوى واعية بما تقول ام خرجت من قوى غير واعية؟

ثم يأتي السؤال الثاني: وكيف استطاعت هذه الشائعة ان تتنامى وتثير غضب جنود الامن المركزي لمدة ايام واسابيع وشهور، دون اي رصد امني لها؟ او دون اي تعامل معها بالحوار؟

لقد كان يكفي ان تصدر نشرة قصيرة تقول: ليس صحيحا «ان المجندين دفعة «كذا» سوف تمتد فترة تجنيدهم».

ثم نأتي للسؤال الثالث وهو كيف نظمت القوى الغاضبة من جنود الامن المركزي نفسها واقتحمت المعسكرات، واستولت على الاسلحة الموجودة داخل مخازنها، وقادت السيارات المدرعة واستخدمت القنابل اليدوية والمسيلة للدموع دون اي ردع في كل هذه المراحل؟ وهل كان هناك من ينظم عمل هذه القوى ام كانت تعمل من تلقاء نفسها؟

ويأتي السؤال الرابع: كيف انتشرت حركة معسكر دهشور (قرب اهرامات الجيزة) الى معسكرات في الاسماعيلية واسيوط وحلوان وغيرها من مناطق مصر؟

ثم يأتي سؤال خامس وهو: اثر كل ما حدث على حركة الاحداث في مصر مستقبلا؟

اسئلة لو تم استخدام منهج التحليل التآمري في الاجابة عليها، لوصلنا الى مائة الف تحليل: يبدأ من التدخل الخارجي وينتهي بتحليلات مخيفة ومرعبة!

التحليل السياسي الاجتماعي يقول: نعم كانت هناك شائعة. وكان هناك تقصير سياسي في التعامل مع الشائعة منذ ميلادها. وهناك تقصير امني في ردع سريع ووقائي لبدايات التحرك. ولكن هناك ايضا ازمة اجتماعية اقتصادية لهؤلاء الجنود.

فالجندي المجند في الامن المركزي، لا يكون قد اتم سوى تعليمه الاعدادي. ويكون في اغلب الاحيان غير ذي حرفة في حياته المدنية. وهو اكثر الفئات المقهورة داخل صفوفها لانه يمثل الحد الادنى من المؤهلات او الخبرات، لذلك يطلب منه القيام بكل الاعمال الشاقة في وحدات عمله.

تعالوا نتأمل نموذجا لجندي واحد من جنود الامن المركزي من ابناء الريف مثلا، ثم تجنيده في وحدة قرب القاهرة كان يعمل مزارعا او فلاحا اجيرا يعول اسرة، ثم اصبح عليه ان يتوقف عن تقديم اي مصدر للرزق لاهله لمدة ٣ اعوام ونصف العام من اجل اتمام فترة التجنيد.

لكن ذلك كله، ليس مبررا للتدمير والتخريب الذي قام به جنود الشرطة، الا انه عنصر لا يمكن اغفاله عند التحليل السياسي والاجتماعي للظاهرة ولفهم حقيقة ما حدث مؤخرا.

صورة المستقبل

من المؤكد ان المحاكمات السريعة لجنود الامن المركزي سوف تكشف العديد من الامور. ولكن صعوبة اي محاكمة انها تتعامل مع الوقائع، ولا تتعامل مع الاسباب الاجتماعية والسياسية التي يمكن ان تؤدي بانسان الى مرحلة «اليأس الهائج» الذي يتحول الى قوة تدمير وتخريب.

ومن المؤكد ايضا. ان حكم الرئيس المصري حسني مبارك سوف يأخذ توجهات اكثر حزما في الفترة المقبلة. وان هناك العديد من الاجراءات التي سوف تظهر على السطح كرد فعل لهذه الاحداث من اجل ضمان عدم وقوعها.

وقد يسأل سائل: ولكن هل مزيد من التشديد الامني ومزيد من الانضباط من الممكن ان يحققا الحل المنشود؟

«الحل المنشود» هو مجتمع مصري مستقر، وهذا لا يتأتى بالامن وحده. ولكن يتأتى من خلال التعامل مع مشكلة المشاكل ومعضلة المعضلات في مصر، وهي الازمة الاقتصادية التي تواجهها البلاد.

وبعد انخفاض عائدات النفط المصري، وانخفاض دخل السياحة ووصول ديون مصر الى ٣٠ بليونا من الدولارات الامريكية فان «الاستقرار» هو امر لا يمكن فصله عن الحل العاجل الحاسم للمشكلة الاقتصادية.

والشائعة التي اثرت على جنود الامن المركزي، هي قضية يمكن لأي قوى شريرة ان تستخدمها ضد اي قوى اخرى مثل الموظفين او العمال او اي قطاع آخر من قطاعات المجتمع المصري ونعود ـ لا قدر الله ـ الى نفس الاحداث الدامية.

اذن «الحل» في «الامن»، و «الامن» في «الاستقرار»، و «الاستقرار» في «الاقتصاد»!

ومن هنا تأتي اهمية ان يكون منهج الحل الذي ينتظر ان تعتمده الحكومة المصرية في الأيام الدقيقة المقبلة هو منهج التحليل السياسي والاجتماعي لما حدث بعيدا عن تحليلات الامن المحضة، او التحليلات التآمرية او اختراعات جنرالات المقاهي.

وليحفظ الله شعب مصر العربي من كل سوء.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٥،٢٢	٥،٣٣	٤،٤٣	٤،٥٤	٤،٥٣	٤،٤٨	٥،٣٦	٥،٢١	٥،٢٨	٤،٣٧	٤،٣٦	٥،٠٧	٥،٠٧	٤،٥٩	٦،٠٤	٤،٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشروق	٦،٤٠	٦،٤٣	٦،٠٣	٦،١٤	٦،٢٠	٦،١٨	٦،٥٢	٦،٤٧	٦،٤٨	٦،٠١	٥،٥٦	٦،٢٧	٦،١٧	٦،٢٩	٧،٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢،٢٣	١٢،٣٤	١١،٥٣	١٢،٠٥	١٢،٠٧	١٢،٠٢	١٢،٤٤	١٢،٢٨	١٢،٤٣	١١،٥٠	١١،٥١	١٢،٢٢	١٢،٢٣	١٢،٢١	١،١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،٥٥	٣،٥٥	٣،١١	٣،٣٦	٣،٢٥	٣،٢٣	٣،٥٦	٣،٤٦	٤،٠٣	٣،١٠	٣،١١	٣،٣٩	٣،٣٣	٣،٣٣	٤،٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦،٢٧	٦،٣٦	٥،٤١	٥،٥٧	٥،٥٥	٦،٠٠	٦،٢٩	٦،١٨	٦،٢٩	٥،٤٠	٥،٤١	٦،١٥	٦،١٨	٦،٠٣	٦،٥٩	٥،٤٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧،٥٧	٧،٥٦	٦،٥٦	٧،٢٧	٧،١٢	٧،٠٧	٧،٥٣	٧،٤٣	٧،٥٩	٧،٠٨	٧،١١	٧،٤٠	٧،١٨	٧،٣٣	٨،٢٤	٧،٠٤	٧،٤٤	٧،١٨	٨،١١

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٠٩	٥،٤٣	٦،١٥	٥،٣٣	٤،٥٣	٥،٠٨	٥،٢٥	٥،١٢	٤،٥٧	٥،١٥	٤،٥٦	٥،٤٢	٥،٢٤	٤،٥٦	٥،٠٩	٤،٤٩	٥،٢٥	٥،٠٣
الشروق	[illegible]	٧،٢١	٧،٤٤	٧،١٠	٦،٣٠	٦،٤١	٧،٠٣	٦،٤٩	٦،٣٧	٦،٥٤	٦،١٨	٧،٢١	٧،٠١	٦،٢٦	٦،٣٧	٦،٢١	٦،٤٤	٦،٣٩
الظهر	[illegible]	١٢،٥٦	١،٢٨	١٢،٤٩	١٢،٠٨	١٢،٢٠	١٢،٣٩	١٢،٢٧	١٢،٠١	١٢،٢٣	١٢،٠٦	١٢،٥٤	١٢،٣٩	١٢،٠٩	١٢،٢٢	١٢،٠٤	١٢،٣٥	١٢،١٩
العصر	[illegible]	٣،٥١	٤،٣٩	٣،٥٢	٣،٠٨	٣،١٢	٣،٣٥	٣،٢٧	٢،٣٦	٣،٠٨	٣،٢٣	٣،٤٦	٣،٤٠	٣،١٩	٣،٣٤	٣،١٣	٣،٥٤	٣،٢٣
المغرب	[illegible]	٦،٢٩	٧،١٠	٦،٣٦	٥،٤٤	٥،٥١	٦،١٣	٦،٠٣	٥،٢٣	٥،٥١	٥،٥٣	٦،٢٥	٦،١٦	٥،٥١	٦،٠٥	٥،٤٥	٦،٢٤	٥،٥٧
العشاء	٧،٣١	٨،٠١	٨،٣٥	٧،٥٧	٧،١٥	٧،٢٤	٧،٤٤	٧،٣٤	٦،٥٨	٧،٢٤	٧،١٠	٧،٥٨	٧،٤٧	٧،١٦	٧،٢٧	٧،١١	٧،٢٨	٧،٢٨

تركستان الشرقية موطن المسلمين في الصين (١)

لماذا اختارت الصين الشيوعية بلاد المسلمين لتجاربها النووية ؟

بقلم: رحمة الله احمد رحمتي

تناقلت وكالات الانباء العالمية والصحف الدولية اخيرا اخبار مظاهرات الطلاب التركستانيين المسلمين في اورومجي عاصمة تركستان الشرقية وفي بكين عاصمة الصين الشعبية واخيرا في مدينة شنغهاي.

وهذه الانباء مثيرة لأنها جاءت من الصين الشعبية التي عاشت عقودا من الزمن منغلقة على نفسها، ولم يكن يعرف عنها الكثير، حتى اذا كانت سياسة الانفتاح الاخيرة التي انتهجتها الحكومة الحديثة لضروريات تطوير وتحديث الصين التي خيم عليها التخلف بسبب الحجر والانعزال والتطرف الشيوعي خلال حكم دكتاتورها ماوتسي تونغ، وبدأت حكومة الصين المعاصرة التي يرسم سياستها دانغ شو بينغ تدعي بأنها وفرت كل الحريات الاساسية لجميع مواطنيها بدون تمييز في الدين او العرق.

كما ان هذه الاحداث جديرة باهتمام الاوساط الاسلامية لأنها تعكس حقيقة حياة المسلمين في تركستان الشرقية الذين تعلن حكومة الصين الشعبية أنهم يتمتعون بكامل حقوقهم السياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية في بلادهم، وتركستان الشرقية، التي اسمتها رسميا بمقاطعة شنجانغ اويغور المتمتعة بالحكم الذاتي.

وتفيد هذه الانباء التي كانت جريدة «عرب نيوز» اكثر الصحف الاسلامية متابعة لها بان المظاهرة الطلابية بدأت في اورومجي عاصمة تركستان الشرقية في ١٥ ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٥، عندما قامت الحكومة الصينية المركزية بتغيير اعضاء حكومة المقاطعة الذاتية، واقصاء اسماعيل احمد من رئاسة حكومة المقاطعة. وقد سار اكثر من اربعة آلاف طالب الى مقر الحزب الشيوعي الصيني في عاصمة المقاطعة، وقدم ممثلوهم الى سونغ هان ليانغ، السكرتير العام للحزب مطالبهم التي منها:

١ ـ وقف التجارب الذرية في تركستان الشرقية.

٢ ـ وقف تهجير الصينيين من داخل الصين الى تركستان الشرقية.

٣ ـ تطبيق قانون الحكم الذاتي الديمقراطي المعلن تطبيقا فعليا، وذلك في اجراء انتخابات حرة في المقاطعة لاختيار رئيس الحكومة ورؤساء اللجان الشعبية.

٤ ـ وقف تطبيق سياسة تحديد النسل لمسلمي تركستان الشرقية.

٥ ـ تمكين حكومة المقاطعة في استغلال جزء من ثرواتها على تطوير وتحديث تركستان الشرقية.

٦ ـ اعطاء الاولوية لشباب المقاطعة التركستانيين المسلمين للعمل في المؤسسات والمصانع في تركستان الشرقية.

٧ ـ العمل على رفع المستوى العلمي والصحي والاقتصادي لشعب تركستان الشرقية.

ولما لم يحصل المسلمون التركستانيون على نتيجة من حكومة المقاطعة الجديدة رأى الطلاب نقل مطالبهم مباشرة الى الحكومة والحزب الشيوعي الصيني في بكين، فتظاهر اكثر من اربعمائة طالب تركستاني في يوم الاثنين ١٩٨٥/١٢/٢٣ وسارت جموعهم الى مقر الحزب الشيوعي الصيني في زونغ نان خاي، يحملون لافتات تطالب بمنح حكومة المقاطعة الذاتية صلاحيات وحقوقا فعلية، تمكنها من ممارسة واجبات الحكم الذاتي، وكذلك وقف التجارب الذرية التي هددت سلامة المسلمين التركستانيين وبيئتهم.

وقد سلم الطلاب مذكرة تتضمن مطالبهم الى مسؤول صيني في الحزب الشيوعي الصيني المركزي.

وفي الاجتماعات التي عقدت في معهد دراسات الاقليات القومية في بكين بناء على دعوة السلطات الحكومية الصينية يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و ١٩٨٥/١٢/٢٦م رفض المسؤولون الصينيون مطالب المسلمين التركستانيين بدعوى أن حكومة الصين الشعبية كريمة في معاملاتها مع المسلمين التركستانيين، وان التجارب الذرية ضرورية لضمان أمن وسلامة الصين ومع ذلك فقد نظم الطلاب المسلمون التركستانيون في شنغهاي مظاهرات تأييد لمطالب اخوتهم في تركستان الشرقية في يوم الخميس ١٩٨٥/١٢/٢٦م.

محاولات التغيير

إن هذه الانباء التي تلقاها المسلمون وغيرهم من خلال موجات الاثير وصفحات الجرائد اكتنفها الغموض، وخاصة انها استعملت كلمة شنجانغ (Xinjiang) التي يختلف المحررون في كتابتها عربيا، ناهيك عن عدم معرفة اكثرهم بأنها تعني تركستان الشرقية. مما يتطلب الامر ايضاحا ويستوجب على رجال الاعلام الاسلامي الاهتمام بقضايا الاسلام والمسلمين، وتعريف الرأي العام بها، حتى لا تكون سببا في التفريط بحقوق المسلمين.

فالصين منذ احتلالها تركستان الشرقية في عام ١٧٦٢م تعتبر هذا البلد الاسلامي جزءا من أراضيها، وتنظر إلى مسلمي تركستان الشرقية على انهم اقلية عرقية تعيش في الاراضي الصينية، وقد اتخذت الصين في ذلك عدة اجراءات بدءا بتسميتها اسما صينيا هي شنجانغ أو سنكيانغ Sinkiang أو Xinjiang ثم حظر استعمال اسم تركستان الشرقية في كافة المجالات مثلما يعمل الصهيونيون تماما في استعمال اسم «اسرائيل» بدلا من استعمال اسم فلسطين.

وتعامل السلطات الصينية المسلمين التركستانيين بانهم امتداد للمسلمين الصينيين الذين ينتشرون في انحاء الصين الشاسعة، وتنشر اخبار حوادث المسلمين في تركستان الشرقية بانها اخبار المسلمين الصينيين، مع أن التركستانيين يختلفون عنهم في العرق والتاريخ واللغة. وتريد الصين بذلك ايهام العالم بان في الصين جماعات اسلامية متناثرة من قوميات شتى، ولا يوجد فيها بلد اسلامي يسمى تركستان الشرقية. وقد نجحت الى حد ما في هذا المضمار، اذ نادراً ما تجد صحيفة او مجلة إسلامية تذكر شنجانغ بتركستان الشرقية. ومن هنا كان اصرار التركستانيين في تمسكهم باسم تركستان الشرقية تأكيداً على وجود بلادهم المتميز في الصين، وتلك مخافة ان يأتي يوم ينسى المسلمون فيه بأن لهم بلاداً اسلامية تسمى تركستان الشرقية تقع اليوم داخل الصين.

ومن هذا المبدأ كانت مظاهرات التركستانيين المسلمين الاخيرة فهم يريدون التأكيد للرأي العام الصيني والاسلامي والعالمي بان التركستانيين هم اهل تركستان الشرقية وشعبها الحقيقي مهما غير اسمها الصينيون. وهم يطالبون بحقوقهم الدستورية في ممارسة مزايا السيادة الوطنية الفعلية التي تتمثل في قانون الحكم الذاتي اقره الدستور الصيني العام وذلك ليكون لهم الحق في المحافظة على كياتهم الاسلامي والوطني على ترابهم التركستاني. وهو الموضوع الرئيسي في مطالب التركستانيين، ولكن الاعلام الصيني حاول صرف الانتباه منه بالتأكيد على ان المطالب تكاد تنحصر في وقف التجارب النووية التي تجريها الصين في تركستان الشرقية وتفتك بارواح المسلمين وبارضهم.

قصة التجارب الذرية في تركستان الشرقية

يقدر الخبراء الفرنسيون كميات اليورانيوم الموجودة في تركستان الشرقية بحوالي ١٢ تريليون. وقد بدأت حكومة الصين الشعبية في استخراجه بمساعدة الاتحاد السوفياتي عام ١٩٥٠م بموجب الاتفاق الذي تم بينهما بتاريخ ١٩٥٠/٤/١٩. ويتم استخراجه حاليا في اكثر من ثمانية مناجم، ذكرت مصادر الصين الوطنية بأن اربعة منها غنيه جداً. وفي عام ١٩٦٠م اقام الصينيون معملا لمعالجة اليورانيوم في مكان بين مدينتي اورومجي وقمول، ومصنعا لفصل مادة البلوتونيوم على نهر تاريم، ومصنعا لتحضير خام اليورانيوم في اورومجي. وبموجب الاتفاق الصيني الروسي الموقع في ١٩٥٧/٩/١٥م قدمت حكومة الاتحاد السوفياتي مساعدات علمية في انشاء المفاعلات النووية الى الصين الشعبية التي استمرت في برنامجها لانتاج القنابل الذرية بالرغم من خروج الروس بعد تدهور العلاقات بين البلدين، وذلك بمساعدة عالم الذرة البريطاني بورونو بونتكورفو. وفي ١٩٦٤/١٠/١٦م فجرت الصين الشعبية أول قنبلة ذرية في منطقة لوب نور بتركستان الشرقية وكانت بقوة ٢٠ كيلوطن من مادة .T.N.T الشديدة الانفجار. وبتاريخ ١٩٦٩/٩/٢٩م فجرت الصين الشعبية قنبلتها الهيدروجينية الاولى بقوة ثلاثة ميغاطن من مادة .T.N.T بعد أن اجرت التجربة العاشرة لتفجير القنبلة الذرية بقوة ٢٥٠ كيلوطن من مادة .T.N.T بتاريخ ١٩٦٩/٩/٢٢ في منطقة لوب نور بتركستان الشرقية. ولاتزال حكومة الصين الشعبية مستمرة في تفجير قنابلها الذرية والهيدروجينية التي بلغت حتى الآن ثلاثين تجربة في تركستان الشرقية.

لا شك ان اختيار الحكومة الصينية بلاد تركستان الشرقية منطقة تجارب لتفجير قنابلها الذرية والهيدروجينية لم يكن عبثا، وانما هو تخطيط للتخلص من المسلمين التركستانيين، بنشر الاوبئة والامراض التي تنتج من الاشعاع النووي، وما يصاحب التفجيرات من الذرات والاتربة الفتاكة بالجنس البشري والحيواني والنباتي. ولا تهتم الحكومة الصينية بسلامة الانسان والبيئة، خاصة اذا كان هذا الانسان تركستانيا مسلما والبيئة هي تركستان الشرقية المسلمة.

وقد نشرت جريدة «عرب نيوز» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٥/١١/٥ مقالا لماري ـ لويس اوكالاغان جاء فيه على لسان وو شينغ Wu Shing رئيس لجنة التكنولوجيا والعلم الصيني بان الصين لاتزال متخلفة في مسائل السلامة النووية، وستدرس نظم السلامة الاجنبية قبل تشكيل اجهزتها ونظامها الخاص. ومنشآت الطاقة النووية في الصين لاتزال في مراحلها الاولى، واما طرق السلامة منها فقد اثيرت من داخل الصين ومن بعض الدول الاخرى. وقد اشار المقال الى ان الصحافة الصينية الرسمية قد نوهت الى مخاوف الشعب الصيني من امكانية وقوع حادث نووي وتساؤلاته عن كيفية السلامة منه. كما ذكر بان الصحافة الرسمية نشرت في العام الماضي معلومات مفصلة عن حادث نووي حصل في تركستان الشرقية في عام ١٩٦٩، عندما انفجر انبوب في منطقة التجارب وتعرض العمال للاشعاع النووي.

أما مجلة Arabia الاسلامية فقد ذكرت في عددها الصادر برقم ٣ في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨١م أن الموظفين الصينيين يشيرون الى تزايد حالات الاصابة بسرطان الكبد والرئة والجلد في تركستان الشرقية، وان الزراعة في حوض اتاريم تعاني بعض الامراض. وذكر الدبلوماسيون الغربيون ممن زاروا اورومجي، عاصمة تركستان الشرقية احاديث المسؤولين التي تفيد بان فاكهة الخوخ مثلا في حوض تاريم كانت مثل المطاط واحيانا ذابلة.

وانه قبل عام ١٩٦٠م لم تظهر حالات سرطان خطيرة بين مسلمي تركستان الشرقية، ولكن بعده كان السرطان من اهم اسباب ارتفاع معدل الوفيات في المنطقة، وان تزامن هذه الامراض مع بدء المنشآت النووية فيها يؤكد على العلاقة الوثيقة بينهما.

ومع ان الحكومة الصينية تقول انها تأخذ دائما الاحتياطات اللازمة عند تفجير القنابل الذرية وتدعي بان الاساليب التي تطبقها في شؤون الوقاية لا تختلف عما هو جار في الدول الاخرى، إلا ان التأكيد على ذلك قد ظهر من تحقيق حكومي يقوم في استقصاء مرض السرطان، حيث يتم معالجة كثير من مرضى السرطان في مستشفيات بكين ونانكين وشنغهاي.

وهكذا نجد ان بعضا من أنباء مخاطر التجارب الذرية التي تتم في تركستان الشرقية ويتعرض لها المسلمون يتسرب الى الخارج، مع حرص حكومة الصين الشعبية الشديد، كغيرها من الدول الشيوعية، في منع تسرب هذه المعلومات والاخبار التي تمس سياستها واعمالها الاستراتيجية الى الدول الاخرى مما يؤكد على صحة المخاطر النووية التي تهدد شعب وبلاد تركستان الشرقية المسلم.

(القسم الثاني غداً)

دعاء اليوم

اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا، ونور صدورنا، وشفاء أرواحنا ونفوسنا. اللهم ارزقنا تلاوته أناء الليل وأطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا يارب العالمين.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الشيخ الصواف مفسراً للقرآن!

عرفت العالم الجليل، والداعية الاسلامي المخلص ـ الشيخ محمد محمود الصواف قبل أن يهاجر من العراق في أعقاب ثورة ١٩٥٨م. عرفته بدعوته وجهاده. وعندما قدم الى مكة المكرمة، اشتغل بالتدريس في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية واختير عضوا في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي. تعرفت عليه شخصيا، واجتمعنا أكثر من مرة خلال ما دعينا إليه من ندوات ومؤتمرات انعقدت لمعالجة مشكلات أو دراسة قضايا تتصل بأوضاع العالم الاسلامي، داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ومن حقه، أن يذكر جهاده الكبير، بقلمه ولسانه، خلال النصف الأخير من القرن الرابع عشر في مجال الدعوة الاسلامية، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما يذكر جهاده الحركي من أجل المأساة الفلسطينية منذ قيام دولة إسرائيل سنة ١٩٤٨م.

وقد أصدر عددا من المؤلفات القيمة في موضوعات إسلامية كان آخرها: «فاتحة القرآن وجزء عم الخاتم للقرآن ـ تفسير وبيان» وهو كتاب قيم وضعه فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف بأسلوب عصري، يستسيغه قراء العصر الذي نعيشه، وبمنهج جديد.

وقد أردت بالحديث الموجز عن جهاد الأستاذ الصواف الفكري والدعائي، وبالاشارة إلى مؤلفه الأخير، أن يهتم القراء المسلمون بهذا التفسير لسورة الفاتحة وللسور القصار التي تضمنها جزء عم، وهو الجزء الذي تعود المسلمون أن يرددوا سوره في صلواتهم الخمس كل يوم.

إن تفسير هذا الجزء ـ مع سورة الفاتحة ـ مهم جدا، وقراءة هذا التفسير ضرورية لكل مسلم يتلو في صلاته قصار السور، من أجل أن يدرك المعاني والمقاصد لهذه السور القرآنية العظيمة الكريمة، وينفعل بها، ويؤدي حقها من الفهم والتدبر والسلوك.

ان ما ينقص المسلمين عامة، بمن فيهم الطبقات المثقفة، هو تلاوة القرآن باستمرار وتكرار، وتفهم معانيه ومقاصده، والتأثر بهذه المعاني والمقاصد، لكي تنعكس على سلوكهم وأخلاقهم وعزائمهم، في كل شؤونهم الخاصة داخل الأسرة، والعامة خلال مجتمعاتهم، وبالتالي عبر أفكارهم وأعمالهم، وهذا بالنسبة لولاة الأمر والرؤساء الكبار في سياسة شعوبهم ودولهم وتجاه الدول الأخرى.

إن القرآن كتاب تربية للأفراد وكتاب نظام للأسر، وكتاب منهج أخلاقي رفيع للمجتمعات، ودستور سياسة وحكم وعدالة للحكومات والدول، والمسلمون إنما حدث لهم ما حدث من ذلة وفرقة، وهزيمة أمام أعدائهم، وانحلال في اخلاقهم بسبب هجرانهم للقرآن تلاوة وتدبرا وانفعالا.

وها هو الشيخ محمد محمود الصواف يذكر المسلمين بالله ورسوله وكتابه، ويدعوهم إلى العودة إلى رحاب الذكر الحكيم، فليستجيبوا له، وليدعوا له بالاجر الكريم.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

لماذا تختلف الاحكام الشرعية؟

القارىء حسن الشلاذي من قطر بعث برسالة يقول فيها: كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقون عنه الاحكام الشرعية فلماذا اختلفوا فيما بينهم، بل اختلف المنقول عن بعضهم، فمرة يقول بجواز شيء ومرة أخرى يروي عنه العدول عن ذلك. أليس المرجع هو القرآن الكريم والسنة النبوية؟ لعلكم توضحون لنا هذه النقطة وشكرا.

الجواب ـ وبالله التوفيق ـ أن نطمئن الأخ السائل بأن الصحابة رضوان الله عليهم لم يختلفوا في أصل من أصول الدين، ولكنهم اختلفوا في الفروع. والاختلاف في الفروع ـ كما قال القاسم بن محمد ـ رحمة لعباد الله وكما قال عمر بن عبد العزيز: ما سرني لو أن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا، لأنهم لو لم يختلفوا لم تكن رخصة. كما أن هذا الاختلاف دليل الحيوية والنشاط الفكري، فإن البشر تختلف وجهات نظرهم في الأمر الواحد، في دقة الفهم وشمول النظرة وحسن الفقه.

ومع أنهم كانوا يختلفون فإن الأدب الاسلامي لم يغب عنهم. فكانوا يفيئون إلى الحق متى تبين لهم ذلك، ولم يكن الاختلاف دافعا لأن يسيء بعضهم إلى بعض، فهذا علي رضي الله عنه يقول: حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر. وهذا عمر يراجعه علي في إقامة الحد على الحامل فيشكر عمر لعلي هذه المحمدة ويقول له: لولا أنت لهلكت.

ولما كان الخلاف يقع بينهم في حياة رسول الله، فإنهم كانوا يرجعون إليه في ذلك، فيزيل الخلاف ببيان وجه الحق والفهم الصحيح لما عن لهم من مسائل. كما حدث بين عمر وهشام بن حكيم، حين قرأ الأخير سورة الفرقان على غير القراءة التي قرأ بها عمر. فلما احتكما إلى رسول الله قال لكل منهما بعد أن قرأ بقراءته «كذلك أنزلت، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه».

فأما بعد وفاته عليه الصلاة والسلام، فإن مرجع ذلك أن الصحابة رضي الله عنهم لم يكونوا جميعا طوال الوقت حول رسول الله، فإن منهم من كان يعمل في زرعه، ومن كان يعمل في تجارته، ومن كان يقوم بشؤون أهله، وكان الناس يجيئون إليه يستفتونه في شؤون حياتهم وبعضها خاص وبعضها عام. فمن أفتاه بشيء في خاصة نفسه لم يعرفه غيره من الصحابة، حتى وقعت واقعة مماثلة فسألوا أهل الفتيا والعلم فيهم، فمن كان عنده علم فيما وقع افتى به، وإلا سأل أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، ورضي عنهم. فإذا كان من استفتى رسول الله حاضرا افاد بما عنده، وإلا اجتهد المسؤول قدر طاقته على ضوء ما كان في كتاب الله وما عنده من سنة رسول الله، بعمومه لا بخصوص تلك المسألة التي غابت عنه، والأمثلة على ذلك كثيرة كثرة لا تحصى.

فإن الجدة جاءت إلى أبي بكر تطلب منه ميراثا لها فقال: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيها شيئا، فلما صلى الظهر سأل الصحابة: أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجدة شيئا؟ فقال المغيرة بن شعبة أنا. قال أبو بكر: ماذا؟ قال: أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا. وقام محمد بن مسلمة فأيد ما سمعه المغيرة من رسول الله، فقضى لها أبو بكر بذلك. ولما فتح المسلمون أرض فارس ولم يكن أهلها أهل كتاب حتى يتعاقد معهم، سأل عمر رضي الله عنه: كيف يفعل بأهلها؟ فقام عبد الرحمن بن عوف وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «سنوا بهم سنة أهل الكتاب» فأخذ عمر منهم الجزية كما أخذها رسول الله من مجوس هجر، كما روى ذلك الامام أحمد رحمه الله.

فها أنت ترى أن الصحابة كانوا يجتهدون ما وسعهم الاجتهاد في الوصول إلى الحكم الشرعي في أي مسألة ترفع إليهم. وقد كان علم رسول الله موزعا بينهم، فمنهم من فتح الله عليه فأخذ من ذلك بالحظ الاوفر، كالخلفاء الراشدين والعبادلة الأربعة، وعائشة وأبي هريرة رضي الله عنهم أجمعين. يقول مسروق ـ رحمه الله: «جالست أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالاخاذ (أي مجرى المياه) فالاخاذ يروي الرجل، والاخاذ يروي الرجلين، والاخاذ يروي العشرة، والاخاذ يروي المائة، والاخاذ لو نزل به أهل الأرض لأصدرهم». ومنهم من كان يروي القليل من السنة إما لشغله أو لتهيبه أن يروي عن رسول الله، ولكنهم جميعا متى ما وقفوا على سنة رسول الله أخذوا بها ولم يختلفوا فيما بينهم بشأنها.

واما اختلاف احدهم في الحكم الواحد فقد يكون ناشئا عن سماعه لحكم سابق، نسخه حكم لاحق لم يسمع به، فيفتي بالأول. فإذا راجعه أحد إخوانه مبينا له الحكم الأخير اخذ به. كما كان أبو هريرة رضي الله عنه يفتي بأن من أصبح صائما وعليه غسل لم يصح صيامه. فلما راجعته بعض زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك قال: أنتن أعلم بذلك ورجع عن فتواه. وهذا يبين مدى استجابتهم للحق وسرعة رجوعهم إليه متى وصلهم عن طريق يثقون فيها. وهكذا يكون أدب الخلاف وأدب من رباهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قضية ورأي

بقلم: د. محمد سليم العوا

التربية على الجرأة والشجاعة

كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض أشياخ العرب، وكان يجلس على يمينه غلام حديث السن، فقدم لبن إلى الضيوف فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام أن يعطي الأشياخ قبله، فقال الغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم: لا والله، لا أوثر بنصيبي منك أحدا.

وقد يمر القارىء على هذا الحديث مرورا سريعا لا يقف عنده، فما لنا ولشربة لبن قدمت إلى بعض ضيوف النبي عليه الصلاة والسلام؟ ولكن المتأمل يرى في هذا الخبر أمورا بالغة الأهمية، في تربية الرجال وتربية الأمم..

فأول ما نراه في هذا الحديث أن الرسول حفظ للغلام الجالس عن يمينه حقه في الشرب أولا، لم يمنعه من ذلك صغر سنه، ولا مكانة الآخرين الذين جلسوا حوله. إذ الحق أولى أن يعطى لصاحبه، دون نظر إلى مكانة صاحب الحق، أو مكانة من يتأذى باعطاء كل ذي حق حقه.

والأمر الثاني في هذا التصرف تربية الغلام أن يصرف ماله من حق، وأن لا يقبل غمط حقه مهما ترتب على ذلك من اكرام من هم أسن منه، وفيه تربية لهؤلاء الكبار أن لا يظنوا أعمارهم تقيدهم حقا ليس لهم.

والأمر الثالث في هذا الحديث أن شباب هذه الأمة كانوا ينشؤون على خلق الجرأة والشجاعة منذ نعومة أظفارهم، فها هو الغلام يأبى أن يأذن في حق له، رغبة منه أن يكون تاليا لرسول الله في الشرب من إناء اللبن، لا يخيفه من ذلك ولا يرهبه أن الذين أريد تقديمهم عليه هم من كبار العرب وشيوخهم، وهم ضيوف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو يتكلم في المجلس غير هياب ولا مرتبك.. والرسول صلى الله عليه وسلم لا ينهاه ولا يزجره، بل يعطيه الاناء ليشرب قبل من كان يريد أن يقدمه إليهم.. فأين ذلك من تربيتنا أولادنا على الرهبة والرجفة من كل كبير، وعلى معاملتنا لهم كما لو كانوا لا يفقهون ولا يعقلون، فاذا قال الكبار شيئا ـ مهما كان ـ وجب على الصغار الطاعة والتنفيذ بلا مناقشة ولا مراجعة، واحيانا كثيرة بلا فهم لحكمة ما يعملون ونتيجته؟

إن هؤلاء الذين رباهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجرأة والشجاعة والرجولة في مجالسه وحروبه وأسفاره، هم الذين بلغوا الاسلام إلى الدنيا وقادوها به، وهم الذين كان عمر ابن الخطاب ـ وهو من هو ـ إذا حزبه أمر يفزع إليهم ـ إلى الفتيان ـ يبتغي حدة عقولهم.

فهل ترانا نستفيد من هذا الحديث بعض ما تربي عليه أبناءنا من خلق؟ أم نكتفي بالاعجاب بخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، والقيم التي كان يربي عليها الشباب في أصحابه دون أن نحول هذا الاعجاب إلى سلوك مؤثر في حياة أمتنا وصناعة رجالنا ونسائنا، وصياغة مستقبل أمتنا بقيم الاسلام وآدابه؟

الرياضـة السـعودية

اجتماعات اللجنة التنظيمية لكرة القدم في دول مجلس التعاون تفتتح ظهر اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد القضيب:

يفتتح الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم في الساعة الواحدة من ظهر اليوم الاثنين في قاعة الاجتماعات بالرئاسة العامة لرعاية الشباب الاجتماع الثالث للجنة التنظيمية لكرة القدم في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي وذلك بحضور اعضاء اللجنة ومندوب الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

تستمر اجتماعات اللجنة لمدة يومين وسيناقش المجتمعون النقاط المدرجة على جدول الاعمال وابرزها:

● التصديق على محضر الاجتماع الثاني الى جانب الاطلاع على الترتيبات النهائية للبطولة الرابعة التي ستقام في المملكة العربية السعودية وتحديد موعدها وتسمية اللجان العاملة والنظر في موعد تنظيم دورة الناشئين (تحت ١٧ سنة) التي سينظمها الاتحاد البحريني لكرة القدم بالتعاون مع شركة مارس خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

● الاطلاع على كتاب اتحاد الامارات العربية للعبة بطلب الموافقة على طلب نادي النصر استضافة البطولة الخامسة في موسم ١٩٨٦/٨٥ م.

● دراسة كتاب الاتحاد الكويتي لكرة القدم بخصوص الموافقة على دفع مبلغ خمسة الاف دولار لمساعدة اللجنة بتنفيذ برامجها.

● دراسة كتاب الامانة العامة لمجلس التعاون بشأن الغاء البند النقدي المخصص للمسابقة واستمرار تقديم الجوائز التذكارية.

● دراسة كتاب الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي باقتراح عدم اقامة بطولة منتخبات الاشبال تحت ١٤ سنة وسرعة تشكيل منتخب مجلس التعاون لكرة القدم للمشاركة في المناسبات المحلية والدولية والودية.

● دراسة مراسلات الاتحاد الكويتي لكرة القدم بشأن الاعتذار عن عدم تنظيم دورة تدريب متقدمة ودورة للمبتدئين نظرا للظروف التي يمر بها الاتحاد وعدم ملائمة الموعد..

● الاطلاع على كتاب الامانة بخصوص تحويل المكافأة المخصصة للفائزين بالمركزين الاول والثاني ببطولة عام ٨٥م وقد تم تحويلها الى النادي الاهلي السعودي والعربي الكويتي.

● أستعراض كتاب الاتحاد العربي لكرة القدم بشأن مذكرة اللجنة التنظيمية حول برنامج الدورات التدريبية في مجالي التدريب والتحكيم.

الامير فيصل بن فهد

اضــواء عــلى لقــاء زامبيــا ـ القــادسيــة

الخبر ـ «الشرق الاوسط»:

فاز منتخب زامبيا لكرة القدم الليلة قبل الماضية على فريق نادي القادسية السعودي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد (٢/١ الشوط الاول) في مباراة ودية أجريت على ملعب الراكة بالخبر.

لعب الفريقان الشوط الاول بمستوى افضل بادر فيه القادسيون الى التسجيل محرزين اول اهداف المباراة وسط مظاهر تفوق واضحة غير ان اخطاء دفاعية وتهالك هجومي اصاب عرض الفريق بتحول سلبي قلب النتيجة لصالح المنتخب الزامبي الذي لعب الشوط الثاني بمستوى افضل .. واحرز فيه هدفه الثالث وكان على وشك التسجيل اكثر من مرة برغم لجوء مدرب فريق القادسية الى ابدال ثمانية لاعبين بما فيهم الحارس.

حكم اللقاء علي الشمراني ، احمد راشد ، راشد يعقوب . وسجل فريد المعيدي الهدف الاول في المباراة للقادسية في الدقيقة الثامنة ثم حقق التعادل لمنتخب زامبيا ويسدوم جانا في الدقيقة العشرين .

● رجح رانجوم بيري النتيجة لصالح زامبيا بهدف ثان في الدقيقة الرابعة والاربعين .

● الهدف الثالث ـ الاخير في المباراة ـ احرزه جيليفا بادونيا من تصويبة قوية ارسلها من على بعد عشرين ياردة لتستقر على يمين حارس مرمى القادسية طلال الدوسري .

كرة السـلة السعودية

خــتـام دوز الـ ٣٢ لـكـأس الـسـلة دون مـفـاجـآت أو اثــارة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب :

خلت منافسات دور الـ ٣٢ لمسابقة كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب لكرة السلة في السعودية من المفاجآت كما خلت من الاثارة والتشويق لفارق المستويات الفنية والامكانيات بين الفرق المتقابلة وبانتهاء هذا الدور تبدأ حالة الاستنفار بين الفرق الـ ١٦ المتأهلة للدور المقبل الذي حدد اتحاد اللعبة منافساته بدءا من يوم غد الثلاثاء وانتهاء بيوم الجمعة المقبل . خلال هذه الفترة ستشهد صالات الالعاب الرياضية بالمدن السعودية ثمانية لقاءات مقسمة بالتساوي بين المجموعة الاولى والثانية على النحو الآتي :

يوم الثلاثاء : الهلال مع الرياض على صالة رعاية الشباب بالدرعية (٦ مساء) .

يوم الاربعاء : النصر مع الصفا على صالة رعاية الشباب بالدرعية (٥ مساء) .

يوم الخميس : هجر مع الوحدة على ملعب نادي الوحدة بمكة المكرمة (٢,٣٠ ظهرا) .

يوم الجمعة : احد مع الاتحاد على صالة رعاية الشباب بجدة (٤ عصرا) ، والاهلي مع وج على صالة رعاية الشباب بجدة (٥,٣٠ مساء) ، والانصار مع الفيحاء على ملعب نادي الفيحاء (٢,٣٠ ظهرا) ، والخليج مع القادسية على صالة رعاية الشباب بالدمام (٤ عصرا) ، والترجي مع النهضة على صالة رعاية الشباب بالدمام (٥,٣٠ مساء) .

قضيــة لاعب الاهــلي

التــوأم ترفــع لاتحاد الكــرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم يصدر المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية اي قرار بشأن الاحتجاج الذي تقدم به نادي الاتحاد حول قانونية مشاركة لاعب من اشبال النادي الاهلي فريقه ضمن دوري المنطقة لكرة القدم وقرر المكتب رفع الامر برمته الى الاتحاد السعودي لكرة القدم لحسم الجدل القانوني حول هذه الواقعة التي تعتبر الاولى من نوعها في الملاعب لاسيما ان كلا من نادي الاتحاد والاهلي يؤكد ان القرار لصالحه.

القصة وما فيها ان لاعب اشبال الاهلي محمد سالم البدراوي شارك في مباراة فريقه امام فريق نادي الاتحاد التي كسبها الاهلي بهدف وتصدر فرق مدينة جدة متاهلا للعب في نهائي بطولة المنطقة... وفي اليوم التالي تقدم نادي الاتحاد باحتجاج على مشاركة اللاعب المذكور بحجة انه مسجل في كشوفات نادي الربيع بجدة وهنا شكل مكتب رعاية الشباب لجنة فنية لمناقشة الاحتجاج ولكن اللجنة اكتشفت ان اللاعب المسجل في كشوفات نادي الربيع هو علي سالم البدراوي الشقيق التوأم للاعب الاهلي.

وهكذا طلب المكتب من نادي الاتحاد تقديم المستندات التي تؤكد بان اللاعب هو نفسه الذي يشارك مع الناديين وقدم الاتحاد المستندات مصحوبة بشهادات دراسية.. واستدعت اللجنة الفنية والد اللاعب لمعرفة الحقيقة واخيرا وبعد ان ازداد الجدل حول اللاعب القضية لوجود تشابه في الصور اعلن مكتب رعاية الشباب وصوله لنقطة النهاية في اصدار حكمه وقرر رفع الامر للاتحاد السعودي لكرة القدم والرئاسة العامة لرعاية الشباب حسب منطوق المادة ٣٧ ـ ٢ من قواعد الاتحاد التي تعطي حق تفسير اللفظ والمواقف المستعصية للاتحاد السعودي لكرة القدم فقط. ولا يزال التحقيق جاريا.

حسما لمناوشات الزمالك

الوحدة وابورجيلة.. كل منهما يعلن تمسكه بالاخر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

صرح المدرب المصري المعروف محمود ابورجيلة مدرب فريق كرة القدم بنادي الوحدة لـ «الشرق الاوسط» ان الاتصالات التي كان يجريها معه نادي الزمالك بواسطة بعض اعضاء مجلس ادارته ولاعبيه ومشجعيه لم تكن سوى رغبات شخصية ولم تصل لمرحلة الاتصال الرسمي وقال: «.. لقد اوضحت من قبل بشأن نادي الزمالك اذا كان يرغب في عودتي فعليه الاتصال بي عبر القنوات الشرعية وهي ادارة نادي الوحدة كما اتصل به الوحداويون عند التعاقد معي بدلا من هذه المناوشات التي لا تفيد.. والحقيقة التي اوضحتها وما زلت أوضحها هي انني اجد التقدير والاحترام من كافة أعضاء أسرة نادي الوحدة ادارة ولاعبين ومشجعين ولا افكر اطلاقا بانهاء العقد من جانبي بل أن كافة التقارير التي رفعتها لمجلس الادارة وبرنامجي للموسم المقبل وجدت الموافقة الفورية والقبول مما يعني بالنسبة لي توفير مناخ سليم للعمل مستقبلا مع هذا النادي».

واكد ابورجيلة وجود مساع فردية من الزملكاوية لعودته لناديه السابق وآخرها عن طريق سعيد حمزة عضو مجلس الادارة.. والكابتن محمود سعد مساعد المدرب لدى زيارتهما لمكة المكرمة اخيرا لاداء العمرة.

هـذا واجـرت «الشرق الاوسط» اتصالا مع المشرف الاول على فريق كرة القدم بنادي الوحدة نخيل عواد الذي اكد عدم التفكير في التخلي عن ابورجيلة اطلاقا وقال «نحن نسمع بالاتصالات الجانبية من بعض المسؤولين بنادي الزمالك لكنهم لم يتقدموا بطلب مثل هذا لمجلس الادارة.. ونحن من جهتنا حريصون على تجديد عقد ابورجيلة لموسم بل مواسم مقبلة بعد الخطوات الناجحة والموفقة التي سارها بالفريق.. والارتياح في التعامل الذي يجده المتعاملون معه.

اتصالات اهلاوية للبحث عن مدرب وبروشتش باق للصغار

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من منصور البدر:

اعلن الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الاهلي ان الاتصالات جارية حاليا مع بعض المدربين الاوروبيين.. ومن بينهم مدرب منتخب الدانمارك سيب بيونتيك الذي ابدى موافقته المبدئية وطلب راتبا شهريا يبلغ عشرين الف دولار ثم خفض المبلغ لخمسة عشر الف دولار اذا كان العقد لمدة ثلاث سنوات.

واضاف الامير خالد بن عبد الله «لقد حاولنا ان نصل مع بيونتيك لحل يرضي الطرفين من ناحية المرتب موضحين له اننا سندفع راتبا شهريا يبلغ عشرة الاف دولار والعقد لمدة سنتين الا اننا لم نكن نعلم انه مرتبط مع الاتحاد الدانماركي لكرة القدم حتى عام ١٩٨٨م وبمرتب شهري مقداره (١٢ الف دولار) الا انه ابدى استعداده لانهاء هذا العقد فيما اذا توصل الطرفان لحل .

واوضح رئيس النادي الاهلي ان بيونتيك ابدى اعجابه بالفريق الاهلاوي خلال المباريات التي لعبها ابان البطولة الاسيوية للاندية للأبطال التي اقيمت في جدة، مؤكدا ان الاتصالات قائمة مع عدد من المدربين لاختيار المدرب المناسب.

واشار الامير خالد الى ان المدرب بروشتش مدرب الفريق الحالي سيتولى مهام الاشراف على اللاعبين الصغار والبراعم لأن امكانية الاستفادة منه في هذا المجال اكبر.

أخبار رياضة سعودية

● يصدر عن الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في نهاية شهر مارس (اذار) الحالي كتاب يتناول مسيرة البرامج التي تظمها الاتحاد خلال السنوات العشر الماضية الى جانب نشاطات الاتحادات الاهلية الاعضاء..

ويحمل الكتاب اسم «مسيرة الاتحاد العربي للالعاب الرياضية خلال عشر سنوات».. وقام باعداده الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد.

● ينظم الاتحاد السعودي للسلاح يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ مارس (اذار) الحالي بطولة السعودية المفتوحة لسلاح المبارزة وستقام منافساتها على صالة رعاية الشباب بالدرعية.

● يترأس الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة مساء اليوم اجتماعا لمجلس ادارة الاتحاد سيصار من خلاله الى الاطلاع على الدعوة الواردة من الاتحاد الهندي للمشاركة في بطولة الكرة الطائرة المقرر اقامتها بمدينة كلكتا في مطلع اغسطس (آب) المقبل.. واستعراض تفاصيل البرنامج الاعدادي للمنتخب الاول المشارك بالدورة الاولمبية الأسيوية بسيؤول وكذا مشاركة منتخب الناشئين في البطولة الآسيوية الثالثة للناشئين في تايلاند.

الاتفاق يعادل منتخب زامبيا

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

تعادل فريق نادي الاتفاق السعودي لكرة القدم في مباراته الودية الليلة الماضية ـ الاحد ـ مع المنتخب الزامبي الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا بدون اهداف بعد شوطين تقاسم فيهما الجانبان مجريات المباراة وظهر الاتفاقيون انداداً اقوياء. واتسمت العابهم بالحماسة والمهارة الفنية العالية. اما منتخب زامبيا فقد تدنى عرضه عما قدمه في اللقاءين الوديين اللذين لعبهما امام المنتخب السعودي وفريق القادسية من الخبر يوم اول من امس السبت (فاز ٣/١).

افتتاح الندوة الاولى للعاملين الفنيين في اتحاد الدراجات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الامير بندر بن عبد الله رئيس الاتحاد السعودي للدراجات بان الاتحاد سيعمل على متابعة مشروع انشاء حلبة مسابقات الدراجات.. واضاف في كلمته الافتتاحية للمؤتمر الاول للعاملين الفنيين في مجال تنمية رياضة الدراجات في السعودية أن هناك العديد من البرامج والخطط المطروحة على بساط النقاش في هذا المؤتمر والمتمثلة في انشاء مراكز التدريب للناشئين في عدد من مناطق السعودية علاوة على التغيير الجذري لهيكل السباقات في محاولة لابقاء الدراج اطول فترة ممكنة على الدراجة، وذلك بتصنيف الاندية الى درجة ممتازة واولى وثانية وزيادة عدد السباقات وايجاد الحوافز الفنية والمادية المستهدفة الى توثيق الروابط بين الدراجين والمدربين من جهة والاتحاد ولجانه من جهة اخرى.

عقب ذلك القى الدكتور خالد التركي نائب رئيس الاتحاد كلمة اشار فيها الى عزم الاتحاد على تطبيق نظام الدوري بين الاندية وتقسيمها لثلاث درجات «لايجاد التنافس بين دراجي هذه الاندية بجانب خطة الاتحاد في اعداد قاعدة عريضة من مزاولي هذه الرياضة بايجاد مراكز لتدريب الناشئين تحت اشراف منسوبي الاتحاد».

بعد ذلك بدأت اللجان الفنية العاملة بالاتحاد السعودي للدراجات اجتماعاتها تمهيدا لعرض توصياتها في اجتماع مجلس ادارة الاتحاد والمزمع عقده يوم الثلاثاء ١١ مارس (آذار) الحالي.

الفروسية السعودية

«مغيضة» جاهزة لاحراز كأس «سابك»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

يبدأ حوالي الثالثة و٤٥ دقيقة من عصر اليوم على مضمار نادي الفروسية بالرياض الملز الحفل ٢٥ لسباق الخيول العربية على كأس الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» (الجائزة الكبرى) وسيارة هيونداي سيتلار ٨٦ مقدمة من مؤسسة الوعلان (جائزة السباق المفتوح)، كنوع من الدعم المادي والتشجيع المعنوي لرياضة الفروسية العربية الاصيلة من الشركات الحكومية والمؤسسات الاهلية.

كاس سابك في الشوط الخامس

الجائزة الكبرى خصصت لسباق خيول الدرجة الأولى ومسافته قصيرة نوعا ما (١٦٠٠ متر) وبالاضافة للكأس رصد جوائز مالية مقدارها ٣٠ الف ريال والجياد المشاركة هي:

«صبا الرياض» للأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز.
و«عربان» و«سناقية» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.
و«مشهورة» للأمير عبد الله بن فهد بن محمد بن عبد العزيز.
و«مغيضة» للأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز.
و«نادرة» ملك نصيب بن عبد الوهاب الوعل.
و«شرط» ملك فيصل بن نصيب عبد الوهاب الوعل.

«مغيضة» انسحبت من كأس الاسبوع الماضي ومتى ما شاركت اليوم لا ينازعها الا «صبا الرياض» فهي ذات استعداد ومستوى جيد في السباقات العادية وسباق اليوم اختبار حقيقي للفرسين المتنافسين قد تدخل معهما «نادرة» لكن المسافة قصيرة عليها، وثنائي اسطبل الامير فيصل «عربان» و«سناقية» الاول مرشح متى ما جهزته الأخيرة للفوز وهو رغم زيادة وزنه وبعده عن مستواه كسب كأس الاسبوع الماضي.

سيارة «الوعلان»

١٣ جوادا هي «نواظر» و«عنان» و«فتاة أبها» و«اول خير» و«محاسن» و«سارية» و«مضاوي» و«الخالدية» و«حبيبة» و«مشعوف» و«اماني» و«سوفة» و«كامل الاوصاف».

سجلت لدخول سباق مفتوح لجميع الدرجات والأوزان لمسافة ١٦٠٠ متر على سيارة مؤسسة الوعلان و٣٠ الف ريال من النادي توزع بنسب متفاوتة بين الخمسة الاوائل..

السباقات الاخرى

سباق الخيول المبتدئة الاول على جائزة النادي التقديرية لمسافة ١٢٠٠ متر سجل فيه ١٢ جوادا. والثاني لمسافة ١٠٠٠ متر سجل فيه عشرة جياد فقط .

اما سباق خيول الدرجة الثالثة الأول للخيول التي «لم تربح» (٥٠ كجم) ومسافته ١٠٠٠ متر سجل فيه ١٤ جوادا، والثاني «رابحة» (٥٢ كجم) سجل فيه فقط تسعة جياد وهو لمسافة ١٢٠٠ متر.

كرة اليـد السعودية

اليوم تدخل فرق الدوري الممتاز مسابقة الكأس لمواجهة فرق الدرجة الثانية صاحبة المفاجآت

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستأنف اليوم الاثنين مباريات مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة اليد في دور الـ ١٦ بدخول فرق الدوري الممتاز العشرة المسابقة لأول مرة.. وكانت فرق الدرجة الثانية قد احدثت مفاجآت مذهلة في الدور التمهيدي للمسابقة بفوزها على معظم فرق الدرجة الاولى وتأهل خمسة من فرق الدرجة الثانية لدور الـ ١٦ هي الرائد والعيون والشباب والوديعة والنور.. ولم يبق في المسابقة من فرق الدرجة الاولى سوى فريق عكاظ فقط.

وهنا مباريات اليوم في مسابقة الكأس:

الانصار والرائد (بالمدينة المنورة) والوحدة والحزم (بالدمام) ، والعيون والاتحاد (بالاحساء)، والشباب والفتح (بالرياض)، والنجمة والعربي (ببريدة)، والوديعة والنور (بأبها)، وعكاظ والاهلي (بالطائف).

نادي الاتحاد يتلقى موافقة الاتحاد السعودي على استضافة فريق «المقاولون العرب»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من كمال حامد:

تلقى مجلس ادارة نادي الاتحاد بجدة موافقة رسمية من الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم على الطلب المقدم من النادي لدعوة فريق نادي «المقاولون العرب» المصري لكرة القدم لاداء مباراتين حبيتين بالسعودية خلال شهر مارس (آذار) الجاري.

وعليه قرر الاتحاد تكليف عضو مجلس الادارة والمشرف على كرة القدم الدكتور مدني رحيمي للبدء في المفاوضات العملية مع نادي «المقاولون العرب» لزيارة فريقه واداء مباراتين احداهما مع فريق الاتحاد بجدة والاخرى مع فريق آخر يحدده نادي الاتحاد فيما بعد.. ومن المحتمل ان يكون فريق نادي الهلال بالرياض.

اعلن هذا لـ «الشرق الاوسط» المهندس يوسف نصيف المتحدث الرسمي باسم نادي الاتحاد ومديره العام، واضاف «ان مجلس الادارة اتخذ قرارات اخرى في اجتماعه مساء اول من امس منها المضي في مشروع النادي لدعم الاندية الصغرى وبدعوة بعض الفرق الكروية من السودان واليمن للتباري في جدة وكذلك الموافقة على تقرير ادارة الكرة لاعداد الفريق في الموسم المقبل واقامة معسكر خارجي في اوروبا بعد معرفة مواعيد بداية الموسم الجديد كما قرر نادي الاتحاد تجميد المكافآت المالية للاعبي الكرة الطائرة بالنادي جمال عسيري ومحمد الغمري لقرار الاتحاد السعودي للعبة بايقافهما لسوء السلوك.

واختتم المهندس يوسف نصيف تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بالقول:

ان الاتحاد توصل لاتفاق مع قسم الكومبيوتر بجامعة الملك عبد العزيز لايفاد بعض طلاب القسم للعمل في قسم الكمبيوتر بالنادي الذي بدأ تشغيله في الشؤون المالية والادارية كخطوة أولى..

وستكون الخطة الثانية استخدامه في حفظ البيانات الخاصة باللاعبين بما يساعد على تطور اللعبات بشكل علمي..

هذا وعلمت «الشرق الاوسط» أن نائب رئيس النادي احمد مسعود سيتولى رئاسة النادي خلال الاسبوعين المقبلين لسفر رئيس النادي الدكتور عبد الفتاح ناظر في مهمة خاصة الى باريس ولندن.

الدكتور مدني رحيمي

رسالة قطر الرياضية

منتخب قطر لكرة القدم

منتخب قطر الكروي يواجه انتورب البلجيكي يوم الاربعاء

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

يصل الى الدوحة غدا الثلاثاء فريق نادي اف.سي. انتورب لمقابلة المنتخب القطري لكرة القدم في مباراة ودية تقام يوم الاربعاء المقبل باستاد جاسم بن حمد بنادي السد وذلك في اطار استعدادات المنتخب القطري لبطولة الخليج الثامنة التي ستقام في البحرين خلال شهر مارس (آذار) الحالي.

هذه المباراة هي آخر المباريات التجريبية للمنتخب القطري قبل ان يتوجه يوم الجمعة المقبل الى مدينة العين بدولة الامارات للانتظام في معسكر تدريبي هناك لمدة اسبوعين يلعب خلاله ثلاث مباريات تجريبية تسبق سفره الى البحرين مباشرة من هناك للمشاركة في دورة الخليج الثامنة.

كان المنتخب قد خاض اخيرا مباراتين مع منتخب الباراجواي فتعادل في الاولى ١/١ وخسر في الثانية مساء أول من امس بثلاثة اهداف للاشيء، وقدم فيها فريق الباراجواي عرضا جيدا بينما ظهر المنتخب القطري في حالة غير مرضية اذ مال خط الدفاع للعب على خط واحد ومن خلفه تباطأ الحارس يونس احمد بينما يتحمل خط الدفاع مسؤولية الهدفين الاول والثالث.

خط الوسط لعب هو الاخر بشكل عشوائي ولم يقم بواجباته الدفاعية او الهجومية باستثناء عادل خميس وكان خط الهجوم ايضا سلبيا ولا شك ان هذا الاداء من الفريق القطري سيجعل مهمة مدربه ايفاريستو صعبة خلال المرحلة المقبلة خاصة ان العد التنازلي للبطولة بدأ بالفعل.

● غادر الدوحة امس متجها الى الرياض محمد مبارك العلي امين سر الاتحاد القطري لكرة القدم للمشاركة في اجتماع اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الذي يبدأ اجتماعاته في الرياض اليوم..

اشار العلي قبل سفره الى ان اللجنة التنظيمية ستناقش العديد من القضايا في هذا الاجتماع ولن يكون من بينها مسألة رفع العقوبة عن نادي الريان والخاصة بحرمانه من المشاركة في بطولة الاندية ابطال مجلس التعاون في الموسم المقبل بصفته بطل الدوري هذا الموسم.

● من المقرر ان يصل الى الدوحة اليوم منتخبا الكويت والامارات لالعاب القوى وذلك للمشاركة في البطولة الاولى لالعاب القوى لدول مجلس التعاون التي تستضيفها الدوحة خلال الفترة من ٥ الى ٧ مارس (آذار) الحالي.

وسيكتمل عقد الوفود المشاركة بوصول منتخب البحرين غدا.

لجنة ثلاثية تصوغ النظام الاساسي لاولمبياد الخليج ١٩٨٧ م

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المنتظر ان تعقد اللجنة الثلاثية المكونة من مدير اللجنة الاولمبية السعودية عبد الله الديني والسيدين عرفان اوبري (السعودية) وعاطف ستان (الامارات) اجتماعا لها في منتصف الاسبوع المقبل لوضع الخطوط العريضة للنظام الاساسي لدورة الالعاب الرياضية لدول مجلس التعاون الخليجي المزمع اقامتها في الرياض خلال عام ١٩٨٧ م المقبل.

هذا ومن المقرر رفع توصيات الاجتماع الى اللجنة الفنية التابعة لرؤساء اللجان الاولمبية بدول المجلس التي ستعقد اجتماعاتها ابان دورة الخليج العربي الثامنة لكرة القدم بالبحرين.

الجدير بالذكر ان هناك نشاطا مكثفا على هامش بطولة الخليج الثامنة اذ من المقرر ان يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية اجتماعا له برئاسة الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد الى جانب اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم.. واجتماع اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

رسالة الأردن الرياضية

هافيلانج يتحدث عن ازمة الاتحاد الكويتي.. في عمان

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

اكد الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان الاتحاد الدولي لايزال متمسكا بقراره القاضي بتجميد عضوية اتحاد الكرة الكويتي مشيرا الى ان القرار سيبقى ساري المفعول لحين اجراء انتخابات جديدة لمجلس ادارة الاتحاد الكويتي وفق الاسس والانظمة المعمول بها.

واشار الى ان تمسك «الفيفا» بقرار تجميد عضوية اتحاد الكرة الفنزويلي «يأتي كشاهد على ان الاتحاد الدولي يحترم قراراته وانظمته خدمة للعبة كرة القدم في العالم»..

كان هافيلانج يتحدث لرجال الصحافة الاردنية فور وصوله الليلة قبل الماضية (السبت) الى مطار الملكة علياء الدولي بعمان آتيا من باريس في مستهل اول زيارة يقوم بها للاردن قد تستمر حتى صباح غد الثلاثاء يطلع خلالها على شؤون كرة القدم الاردنية وواقع الحركة الرياضية.

هذا وسيعقد هافيلانج مساء اليوم (الاثنين) مؤتمرا صحفيا موسعا بعدما قابل السيد هشام الشراري وزير الشباب الاردني بحضور اعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الاردني.

كذلك استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن قبل ظهر امس الدكتور هافيلانج وبحث معه في عدد من الامور الرياضية.

● فاز الامير عبد الله بن الحسين النجل الاكبر للعاهل الاردني بالمركز الاول في «رالي جرش الوطني الليلي للسيارات» الذي انتهى فجر الجمعة الماضي في عمان وهو الرالي الاول من نوعه في العالم العربي.

بدأ الرالي وانتهى خلال ساعات الليل وبلغت مسافته ٢٠٥ كيلومترات منها ٦٢ كيلومترا على مراحل خاصة قطعها الامير عبد الله ومعاونه عمر البلبيسي في ٤٩ دقيقة و٢٧ ثانية تلاهما نبيل كرم ومعاونه سمير الزين ثم هاني بشارات ومعاونه وفائي بسيس ثم نبيل بيراني ومعاونه حامد غازي وقد شاركت في الرالي ٢٥ سيارة مجهزة خصيصا استطاعت ١٩ سيارة منها اكمال السباق.

وقال الامير عبد الله بن الحسين في ختام السباق لـ «الشرق الاوسط» ان الرالي تجربة اردنية ناجحة للغاية لكنها تحتاج للمزيد من التدريب والجهد والامكانيات واشار الى ان النية تتجه خلال الايام القليلة المقبلة لاعلان تشكيل الفريق الملكي الاردني للراليات للمشاركة باسم الاردن في الراليات الدولية المختلفة.

هذا ويستعد الاردن حاليا لتنظيم رالي الاردن الدولي خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ ابريل (نيسان) المقبل بمشاركة نخبة من ابطال الشرق الاوسط ابرزهم سعيد الهاجري وميشيل صالح ومحمد بن سليم.

● في أولى المباريات الودية التي يلعبها فريق نادي الزمالك المصري لكرة اليد خسر الزمالك مساء السبت امام منتخب الاردن الوطني ٢٣/١٩ المباراة رعاها وزير الشباب الاردني واعتبرت واحدة من اقوى وامتع المباريات التي شهدتها ملاعب كرة اليد الاردنية منذ سنوات.

في الاردن لم يكن أحد يتوقع ان يتمكن المنتخب الاردني من تحقيق مثل هذا الفوز على الزمالك بطل افريقيا الذي يضم نخبة من نجوم منتخب مصر لكن لاعبي الاردن اخذوا نجوم الزمالك على حين غرة وتقدموا عليهم طوال دقائق المباراة فسجلوا فوزا قال عنه خليل الحليق مدرب منتخب الاردن انه اعطى كرة اليد الاردنية دفعة معنوية هائلة قد يلعب دوراً في اختيار منتخب كرة اليد الاردني للمشاركة في الالعاب الآسيوية المقبلة في سيوول.

سيخوض الزمالك اليوم (الاثنين) مباراته الثانية في مدينة اربد، أمام فريق النادي العربي بطل الاردن وينهي مبارياته مساء بعد غد الاربعاء بلقاء آخر مع منتخب الاردن.

هافيلانج

رسالة الكويت الرياضية

اجتماع الأندية لبحث ورقة عمل القادسية اليوم

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

وجه نادي القادسية الدعوة لرؤساء وامناء سر الأندية الرياضية الكويتية للاجتماع في السادسة من مساء اليوم لمناقشة المقترحات المقدمة من اندية كاظمة والقادسية والساحل والكويت وخيطان بخصوص انشاء الامانة العامة للاندية الرياضية.

وستناقش في الاجتماع ورقة العمل التي اقترحها القادسية.. واقترح معها اسماً اخر لهذه اللجنة بحيث تعرف باللجنة الدائمة للأندية الرياضية وقد اتفق ممثلو الأندية في اجتماعهم السابق على الهدف من انشاء اللجنة.. وهو الدفاع عن مصالح الأندية والسعي لتحقيق مطالبها لدى الجهات المعنية ولعب دور اكبر في الرقابة وتوجيه المسيرة الرياضية وتأتي من ضمن مهمات اللجنة الدائمة، متابعة موضوع اعتمادها كممثل عن الأندية ومحاولة تذليل كل العوائق والمصاعب التشريعية والادارية التي تحول دون ذلك.

● اعتمد الاتحاد الكويتي لكرة القدم جدول مباريات «كأس الأمير» لهذا الموسم الذي سيوزع كاملا بعد انتهاء مباراة اليرموك والشباب غدا الثلاثاء وهي المباراة التي ستحدد الفريق الذي سيلعب في الدرجة الاولى.

● سيلتقي في افتتاح «كأس الامير» يوم السبت المقبل فريق الكويت والنصر على ارض استاد صباح السالم في الخامسة مساء ويلتقي يوم الاثنين ١٠ مارس (آذار) العربي والساحل والثلاثاء ١١ مارس القادسية والجهراء في نفس الموعد المذكور

ليفربول يهزم توتنهام هوتسبر في الدوري الكروي الانجليزي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في نطاق مباريات الدوري الانجليزي لكرة القدم سقط فريق نادي توتنهام هوتسبر اللندني في ملعبه امام غريمه فريق نادي ليفربول ٢/١ مساء امس الاحد

توتنهام افتتح التسجيل في مستهل المباراة عبر جناحه الدولي كريس وادل واحتفظ بتفوقه طوال الشوط الأول. وفي الشوط الثاني رجحت كفة ليفربول وتمكن من تحقيق التعادل في الدقيقة ٦٦ بواسطة نجمه الدنماركي يان موليبي ثم خطف الفوز والنقاط الثلاث في اخر دقيقة عن طريق هدافه الفذ ايان رش .

الرياضــة المصريــة

مسابقة كأس الأمم الافريقية تقام في موعدها
الحكام وصلوا والفرق تتوافد على القاهرة تباعاً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

هدات الزوبعة التي اثيرت حول مصير بطولة كأس الامم الافريقية الخامسة عشرة لكرة القدم والمقرر ان تفتتح في القاهرة يوم الجمعة المقبل بلقاء مصر والسنغال .

فقد اكد مصدر مسؤول ان الدورة ستقام في موعدها وفي استادي القاهرة والاسكندرية وان اجهزة الامن المصرية قادرة تماما على حفظ النظام في الملاعب المختلفة ..

الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم ارسل خطابا خاصا بهذا المعنى لمستر تسيما رئيس الاتحاد الافريقي اكد فيه مسؤولية مصر الكاملة عن ضمان سلامة جميع البعثات المشتركة في الدورة . وبدأت فعلا الخطوات الجادة لاقامة الدورة اذ وصل الى القاهرة جميع الحكام الـ ١٧ المختارين لادارة المباريات وقد تم اجراء الكشف الطبي عليهم بمعرفة الاتحاد المصري ولجانه الطبية وجرى التأكد من سلامتهم وقدرتهم ، وانتظم جميع الحكام في دورة دراسية تحت اشراف مستر عمرساي رئيس لجنة الحكام العليا بالاتحاد الافريقي والمستشار عوض السعدي رئيس لجنة الحكام المصرية .. وركز في الدراسات على ضرورة توحيد قرارات الحكام بالدورة .

من ناحية اخرى ابدى المسؤولون بالاسكندرية وعلى رأسهم الديبة رئيس المنطقة استعداد الاسكندرية الكامل لاستضافة مباريات الدورة كلها باستاد المدينة وقدرة الاسكندرية على استيعاب كل الفرق الثمانية في فنادقها (من الدرجة الاولى) وتيسير كل سبل الاتصالات التليفونية الدولية والتلكس والمركز الصحافي بالاضافة لاستضافة ٥٠٠ مسؤول وصحافي بالمدينة .

على صعيد اخر ، الفرق المشتركة في البطولة اخذت تتوافد على القاهرة اذ وصل مساء امس المنتخب المغربي وسيتجه اليوم الى الاسكندرية حيث سيلعب مبارياته التمهيدية ويتوقع ان يصل اليوم منتخبا زامبيا والكاميرون ويتجهان غدا للاسكندرية بينما ينتظر ان تصل غدا منتخبات السنغال وموزمبيق والجزائر على متن طائرة واحدة من الجزائر .

● اكد لواء طبيب خطاب عمر خطاب طبيب المنتخب المصري لكرة القدم لـ «الشرق الاوسط» ان اصابة ابراهيم يوسف في مباراة مصر ورومانيا الاخيرة في الاسكندرية التي انتهت بالتعادل ٢/٢ ستمنعه من الاشتراك في مباريات مصر الاولى بالدورة .

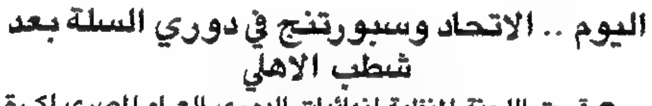
واضاف د. خطاب ان اصابة الركبة التي لحقت بابراهيم تحتاج الى راحة اجبارية لمدة اسبوع يتحدد بعدها مدى خطورتها .. وقد تتطلب الجراحة في حالة اصابة الرباط الصليبي الخلفي بتمزق وقد يمكن لابراهيم اللحاق بالادوار النهائية للبطولة اذا كانت الاصابة عبارة عن مجرد كدمة في الرباط .

الغريب ان قائمة الفريق المصري للبطولة الافريقية التي ضمت ٢٢ لاعبا فقط تعرضت لغياب اثنين للاصابة حتى الآن هما قلبا الدفاع ابراهيم يوسف وحمادة صدقي .

● صرح المهندس مصطفى فهمي سكرتير الاتحاد الافريقي لكرة القدم انه ستبدأ اليوم الاثنين اجتماعات اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الافريقي لكرة القدم بفندق هيلتون رمسيس بدلا من اكاديمية الشرطة بالعباسية وتستمر يوما واحدا .

من ناحية اخرى سيعقد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي يوم غد الجاري بفندق هيلتون رمسيس ايضا .


الدكتور حسن عبدون — ابراهيم يوسف



اليوم .. الاتحاد وسبورتنج في دوري السلة بعد شطب الاهلي

● قررت اللجنة المنظمة لنهائيات الدوري العام المصري لكرة السلة للدرجة الاولى للرجال شطب النادي الاهلي من برنامج المسابقة هذا الموسم ، واحالة امره لمجلس ادارة الاتحاد للتحقيق في انسحابه من الادوار النهائية . وكان الاهلي قد انسحب من مباراتي الاتحاد السكندري وجمارك بورسعيد يومي الجمعة والسبت الماضيين .

وبعد شطب الاهلي عدل برنامج المسابقة بحيث تقام اليوم ثلاث مباريات اولاها بين الزمالك والجمارك والثانية بين الشبان المسلمين والجزيرة .

واخيرا يتقابل الاتحاد وسبورتنج في لقاء محلي سكندري مثير اذ يتصدر الفريقان المسابقة وقد فاز كل منهما في جميع مبارياته السابقة .

تبدو كفة سبورتنج ارجح رغم الشعبية الطاغية للاتحاد ولكن سبق لسبورتنج الفوز على الاتحاد في نهائي بطولة الاسكندرية كما فاز مساء الجمعة الماضية على الزمالك ٧٧/٦٥ مؤكدا خطورته كفريق كبير ينافس على البطولة .

هليوبوليس بطلا للدوري المصري لكرة اليد اناث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بجدارة.. وللمرة الرابعة على التوالي حصل فريق نادي هليوبوليس اخيرا على لقب الدوري العام المصري لكرة اليد ـ اناث .

فاز هليوبوليس في المباراة النهائية للدوري على الأهلي ١٠/٧ محققا سبعة انتصارات في سبع مباريات.. وكان هليوبوليس قد فاز على فرق المعادي والجزيرة والزمالك وسبورتنج وجامعة الاسكندرية وهليوليدو واخيرا الأهلي.

اللقاء الاخير بين هليوبوليس والأهلي شهد منافسة حامية في الشوط الاول الذي انتهى لصالح الأهلي ٤/٢ ولكن الشوط الثاني شهد تحولا كبيرا لصالح هليوبوليس الذي سجل خمسة اهداف متتالية وانهى اللقاء لصالحه ١٠/٧.. بفضل لاعبتيه الامريكيتين الشقيقتين اليزابيث وجوزفين جون.

الشرقية يمثل مصر ببطولة اندية افريقيا للهوكي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الاتحاد المصري للهوكي في اجتماعه الاخير ترشيح فريق نادي الشرقية الفائز ببطولة الدوري العام الاخير لتمثيل مصر في بطولة الاندية الافريقية الاولى ابطال الدوري للهوكي التي ستقام في مدينة هراري عاصمة زيمبابوي في شهر اغسطس (آب) المقبل.

وقد اختير فريق نادي الشرطة ـ ثاني الدوري ـ احتياطيا لفريق نادي الشرقية الذي قد تحول مشاكله المالية دون سفره.

الملاكمة

وفاة الملاكم الويلزي تومي فار




تومي فار

برايتون (بريطانيا) ـ ي.ب.ا: توفي في بلدة شورام (بجنوب انجلترا) الملاكم الويلزي البارز تومي فار الذي لعب ذات يوم على اللقب العالمي للوزن الثقيل امام البطل العالمي السابق العظيم جو لويس عام ١٩٣٧ وخسر بالنقاط .. يومها بات فار احد ٣ ملاكمين فقط في تاريخ اللعبة تمكنوا من الصمود امام لويس وافلتوا من الهزيمة بالضربة القاضية .

فار ـ ٧٢ سنة ـ كان يعاني في الفترة الاخيرة من داء السرطان وتحمله بشجاعة الى حين وفاته .

رأي رياضي

يحرص المسؤولون في الاتحاد المغربي لكرة القدم على ضمان مشاركة اللاعبين المحترفين في المنافسات الدولية خاصة دورة كأس الأمم الافريقية بمصر وكأس العالم بالمكسيك، وقد بذلت حتى الآن جهود حثيثة لتسريح بعض اللاعبين الدوليين واخذ السماح لهم من انديتهم الاوروبية، للعب ضمن المنتخب المغربي وتعزيز صفوفه.

فكرة الاستعانة بخدمات اللاعبين المحترفين فكرة جيدة إذ أن اللاعب المحترف يتمتع بالقدرة على خوض عدة لقاءات متتابعة بمعدل مباراة كل ٤٨ ساعة بايقاع مستقر، وهو بذلك يعطي البديل الأفضل للممارس الهاوي الذي تظل امكانياته محدودة لكن وصول هؤلاء اللاعبين المحترفين في وقت متأخر كالذهاب الى الملعب في نفس يوم الوصول بالطائرة مثلا، وهو اقصى ما تسمح به الأندية الاوروبية التي تعول في مبارياتها على نفس اللاعب المعني بالأمر، وتظل في حاجة الى عطاءاته حتى آخر لحظة.. يجهض الفعالية المنشودة من مشاركته لأنه سيكون كالجسم الغريب داخل الفريق في غياب ظروف الانسجام والاستئناس باللعب مع الزملاء الآخرين..

التهامي بنعزوز ـ الرباط

كرة المضرب

مفاجأتان كبريان في كاليفورنيا ضحيتاهما نافراتيلوفا وكونورز !

يواكيم نايستروم — كاتي جوردان

اوكلاند ولاكوينتا (ولاية كاليفورنيا) ـ وكالات الانباء: شهدت دورتا كرة المضرب الدوليتان المقامتان حاليا في ولاية كاليفورنيا يوم السبت مفاجأتان كبريان دفع ثمنهما نجمان عالميان بارزان .

ففي دورة الجائزة الكبرى للرجال في لاكوينتا سقط البطل الامريكي العالمي المخضرم جيمي كونورز ـ المصنف الثاني في الدورة ـ امام السويدي العالمي الفتي يواكيم نايستروم ـ المصنف الخامس ـ في الدور نصف النهائي بعد مباراة من جانب واحد تقريبا حسمها نايستروم لصالحه بسهولة مفاجئة ٦/٢، ٦/٤ وهكذا تقدم ليلعب المباراة النهائية مع الفرنسي العالمي يانيك نواه .

نواه ـ المصنف الرابع ـ كان قد اقصى في نصف النهائي مواطنه تيري تولان بعد معركة شرسة ٦/٢، ٦/٧، ٧/٥ .

في هذه الاثناء حققت اللاعبة الامريكية العالمية كاثي جوردان فوزا صاعقا على مواطنتها لاعبة العالم الاولى مارتينا نافراتيلوفا في نصف نهائي دورة اوكلاند الدولية للسيدات ٥/٧، ٦/٣، ٧/٦ منزلة بنافراتيلوفا اول هزيمة تلحق بها هذا العام .

على ضوء هذه النتيجة تقدمت جوردان الى المباراة النهائية حيث ستواجه مواطنتها لاعبة العالم الثانية كريس ايفرت لويد التي كانت قد ازاحت في نصف النهائي التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٧/٥، ٦/٤ .

رياضة ذهنية

افقيا :
١ ـ الاثبات لاخراج الشك.
٢ ـ بئر (معكوسة) ـ القصاص.
٣ ـ سلاح واقي ـ جن.
٤ ـ الشفقة.
٥ ـ يكثر (معكوسة).
٦ ـ قطعة من الكبد ـ شاعر ايطالي شهير.
٧ ـ فاتت ـ حرف عطف (معكوسة).
٨ ـ للتعريف ـ اعطى بدون ثمن.
٩ ـ عاصمة افريقية.

عموديا :
١ ـ جسم الانسان ـ قلب.
٢ ـ ثواب ـ مدينة فلسطينية (معكوسة) ـ للنفي.
٣ ـ راديو (معكوسة).
٤ ـ مقبل (معكوسة) ـ للنفي ـ اسم علم مذكر.
٥ ـ شاعر اموي.
٦ ـ صفير الحمار ـ ما يتناثر من كل شيء.
٧ ـ من الورود ـ حرف جزم (معكوسة).
٨ ـ الشجرة الكبيرة المتسعة ـ من انواع السمك.
٩ ـ بواسطتي (معكوسة) ـ غير منحاز (معكوسة).

قواميس — عبر
خيال — رطل
فيديو — حاد
رسوم — بصل
متحركة — ارنب
اروع — خد
وجبات — سن
هاج — ظاهرة
اصابع — رجل
مساحة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

دولة اوروبية — يوغوسلافيا

● أرجوحة الزمن

أيها الحزن !

هارون هاشم رشيد

ايها الحزن:

لماذا انت ابداً رفيق دربنا، لم اثرتنا على جميع المخلوقات،

لماذا سكنت عيوننا وعروقنا، لماذا عشعشت في جدرنا، واسقفنا،

لماذا انت الطارق الليلي، والزائر الصباحي، من انت، من اين تاتي، كيف تستطيع ان تنزرع تحت جلودنا،

ايها الحزن: لماذا تصر على ان تكون ابداً زميل اطفالنا، ترافقهم الى مدارسهم، وتشاركهم دروسهم، وتتبادل معهم اللعب التي تتقنها، لماذا.. لماذا؟!

ايها الحزن.. ايها الطائر الخرافي الزاعق ابداً في مخيماتنا، وعند مشارف اكواخنا، ايها المتربص بنا عند المنعطفات والزوايا، عبر ازقتنا، وفي منحنيات شوارعنا،

لماذا ايها الحزن؟!

لماذا انت هنا.. كيف امتدت اجنحتك لتصل بين المدى والمدى، بين المشرق، والمغرب، كيف عبرت وراءنا، كل هذه المسافات، تطارد البسمة، وتلاحق الفرحة، وتنتزع الامان.

ايها الحزن: رايتك اليوم مفروشا في فضاء حمام الشط.

أتدري ماذا يعني حمام الشط بالنسبة لنا نحن الحيارى،

اتدري ماذا يعني حمام الشط بالنسبة لنا نحن ابناء فلسطين؟

إنك قد تدري،.. وقد لا تدري، ولكننا نحن ندري.

ايها الحزن: تدري ماذا كان يمثل لنا حمام الشط. لقد كان واحة امل طالعة من وجعنا بعد رحلة الاسى والالم، والعذاب، بعد رحلة الاحباط، بعد رحلة التخاذل بعد رحلة الغدر والخيانة، كان حمام الشط متطلع القلوب الوجدة النازفة الوجيعة، كان حمام الشط بعد رحلة التيه بصيص نور يمد خطه الطويل حتى مئذنة الاقصى وجامع حسن بيك.

وجئت ايها الحزن.. لحقت بنا، فرشت رايتك، اقتحمت تلك الخوابي المملوءة بالحب.. طلعت منها، نثرت جدائلك السود، كما ليل حالك، حملك الى الحلم الهادىء شيطان لا يستطيع ان يرى ضوء الشمس، قطع وريد الشذا الهامي بالفراشات، والحمائم،

أيها الحزن.. ايها الاكسير العجيب:

أنت، فينا، كما البارود الذي نختزنه لينطلق لحظة نريد، انك فينا، تختزن لحظة الغضب، نعم الغضب، ذلك الذي هو وحده شرعة الرجال.. وحده، سبيل النجاة.. وحده سبيل الكرامة، نعم ايها الحزن.. الغضب.. الغضب.. الغضب.. ما غيره ولا سواه ربنا.. ما سواه ولا غيره دربنا، إنه وقودنا.. نعم وقودنا الوحيد.

● تونس

● في مجموعة من المقالات المهمة تبدأ بهذا المقال، وضمن رؤية عامة لخطة الثقافة العربية الشاملة والموحدة التي اقرها وزراء الثقافة العرب مؤخرا، واعدتها لجنة الاعلاميين السبعة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وتمثل اول استراتيجية مبدئية للثقافة في الوطن العربي.

في هذه المقالات ـ التي يخص بها صفحة الثقافة في «الشرق الاوسط» ـ يقدم الدكتور محمد جابر الانصاري رؤيته الخاصة لهذا الانجاز من الداخل بعد ان تابع العمل عبر السنوات الاربع الماضية كعضو دائم في لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية:

الابداع الثقافي الحقيقي لا ينبثق من خطة، بل ينطلق كالنافورة الطبيعية من باطن الارض المعطاء لينشر الخصب والنماء..

والحركات الثقافية الكبرى في تاريخ الامم لا تصدر عن استراتيجية وإنما تندفع كالشلال في عنفوانه لتولد الطاقة الفكرية، وتخلق الانهار والروافد المندفعة الى عمق البراري لتوشيها بالاخضرار.

والمفكرون الكبار الاحرار المبدعون لا ينتظرون مناهج وبرامج ثقافية ترسم لهم خريطة الابداع!

والامم الحية لا تنتظر ان توضع لها خطة ثقافية شاملة لكي تباشر ابداعها الثقافي!!

هذا كله على جانب كبير من الصواب وله من المصداقية ما لا يمكن نكرانه!

في الخطـة الشـاملة للثقـافة العربيـة (١):

أليس مدهشًا: إتفق العرب على خطة موحدة لثقافتهم ؟!

بقلم د/ محمد جابر الأنصاري





والمثقفون العرب الذين طرحوا هذه الاعتبارات في وجه لجنة الخطة الشاملة للثقافة العربية منذ تكوينها قبل اربع سنوات، والذين اعادوا طرحها الآن بمناسبة اكتمال الخطة وإقرارها من قبل وزراء الثقافة العرب.. اولئك الاخوة المثقفون لهم بعض الحق في طرح اعتباراتهم تلك من الوجهة النظرية الخالصة، ولكن ينطبق عليهم ايضا قول الشاعر:

فقل لمن يدعي في العلم معرفة..
حفظت شيئا.. وغابت عنك اشياء!

فحتى تتوفر الارضية الصالحة للانطلاق الثقافي والابداع الفكري، وحتى يولد المفكرون الفحول والحركات الثقافية الكبرى القاطعة، لا بد من انصباب جهد جماعي منظم في حقول المعرفة والثقافة يمثل ـ على الاقل ـ التراكم الكمي الصالح والقابل للتحول مع الزمن الى «كيف» جديد ونوعية متميزة، بالاضافة الى ابرازه لمعالم القاسم الادنى المشترك لما يجب ان تلتزم به ثقافة واحدة، تنتمي لأمة واحدة، خاصة في هذا الزمن الذي «تبلبلت» فيه السنة العرب، في الثقافة كما في السياسة، وصار خطر التجزئة الثقافية والفكرية اشد وطأة من خطر الصراع السياسي، لان السياسات تتغير، اما إذا تجزأت الثقافات والافكار فانها نهاية وجود الامة.

وفي ضوء هذا الاعتبار، تبرز اهمية نجاح اللجنة المذكورة في التوصل ـ بعد البحث المستفيض لمدة اربع سنوات ـ الى خطة شاملة للثقافة العربية اتفق عليها اولا المفكرون العرب المشاركون من مختلف المناطق والاقاليم والبلدان العربية، ثم اتفق عليها بالاجماع ـ وبعد نقاش جدي بطبيعة الحال ـ وزراء الثقافة العرب وصدرت في النهاية عملا عربيا مشتركا اهليا ورسميا، قام به أعضاء اللجنة بصفتهم الفكرية الذاتية المستقلة، وتابعته بالتنسيق والعناية المنظمة العربية للثقافة في شخص مديرها العام الدكتور محيي الدين صابر، ثم اقرته الدول العربية ممثلة في وزراء ثقافتها فجاءت الخطة الشاملة للثقافة العربية عملا عربيا نموذجيا.. امكن ان يتفق عليه مفكرون مستقلون ومسؤولون رسميون، وأمكن ان يتفق عليه ممثلون من مختلف البلاد العربية، على المستويين الفكري والرسمي.. وذلك يمثل في نظري هبة هواء منعشة وغير معهودة في دوامة الاختناقات التي تمسك بخناق العمل العربي المشترك في مجالات عديدة هذه الفترة!

نعم.. لمعلوماتكم.. اتفق العرب بالاجماع، وفي هذا الزمن بالذات، على خطة شاملة موحدة للثقافة العربية في كل اقطارهم ـ اليس ذلك نسمة هواء عربية نقية؟!

بل جاءت سلاسة تصديق وزراء الثقافة العرب على الخطة نوعا من المفاجأة السارة لي شخصيا من واقع عملي كعضو دائم في لجنة الخطة، حيث كان جانبا من معاناتنا في المرحلة الختامية من العمل يتمثل في كيفية الملاءمة بين عملنا الفكري ومواقفنا الفكرية كمثقفين مستقلين من ابناء هذه الامة ادوا مهمتهم وقالوا كلمتهم بأمانة ومسؤولية قدر الامكان والمستطاع، وبين المواقف الرسمية لعشرين وزيرا عربيا من عشرين قطرا عربيا.. نادرا ما يتفقون فيما بينهم، فكيف سيتفقون معنا نحن اعضاء اللجنة في خطتنا الشاملة المتشعبة التي عالجت مختلف قضايا الثقافة من نظرية شائكة وتطبيقية حساسة.. وكان تخوفي الشخصي أن يتفق «الجماعة» علينا وعلى خطتنا في مؤتمرهم الوزاري الرسمي فيوسعوها تشطيبا وتعديلا و «ترشيدا» هذا اذا لم يختلفوا عليها.. حتى تصبح اثرا بعد عين.. ثم يعتمدونها اذا اعتمدوها بعد ذلك كله.. فلا يبقى من خطتنا الاصلية، ومواقفنا، وارائنا غير الاطلال! (.. كالاطلال التي غنت عليها ام كلثوم.. من شعر ابراهيم ناجي!!) ـ غير ان وزراء الثقافة العرب او من يمثلونهم من مسؤولين ثقافيين اثبتوا في واقع الأمر انهم في مستوى المسؤولية الثقافية الملقاة على عاتقهم وأظهروا تفهما واحتراما لجهد اللجنة الفكري يشكرون عليه. وأنا من هذا المنبر الثقافي احييهم وأقدر موقفهم واعتقد ان اخواني اعضاء اللجنة يشاركونني هذا الشعور.

غير انه لا بد من الاشارة والاشادة هنا بالجهد التوفيقي الذي بذله الدكتور محيي الدين صابر، ورئيس اللجنة الاستاذ عبد العزيز حسين في سبيل التوصل الى هذه النتيجة الثقافية العربية السعيدة التي اعتبرها خطوة على الجسر المنشود بين المثقف العربي والمسؤول العربي... وحتى يتابعنا الاخوة المثقفون العرب، وجميع القراء الكرام، في هذا العرض للخطة الشاملة، اتمنى عليهم جميعا، قراءتها واستحصالها من الالكسو او ادارات الثقافة العربية، ان لم تكن متوفرة لديهم، والى لقاء.

● البحرين

حكمة اليوم

الزمن لص يسرقنا بالاكراه، ولا نملك إلا أن نستسلم له طائعين.

ـ سأهديك غرفة نومي!
ـ سأهديك زنزانتي يا ماريا!

● محمود درويش / فلسطين

في المكتبة العربية

على باب الأميرة !

بقلم: د/ عبد القادر القط

يخطىء من يظن ان الرومانسية قد انقضى عهدها منذ ظهور حركة الشعر الحر في اعقاب الحرب العالمية الثانية حقا، لقد نبعت تلك الحركة في مرحلة كان على الشعراء فيها ان يتحولوا من التعبير عن عواطفهم الوجدانية الذاتية الى التعبير عن نضال الشعوب في سبيل الحرية والعدل. ولكن كثيرا من رواد الشعر الحر قد عبروا عن تلك المعاني من خلال وجدانهم فامتزجت لديهم التجربة الذاتية بالقضية العامة، ولم يصبح هذا الشكل الجديد من اشكال الشعر العربي لديهم ايذانا بالانحسار الكامل للرؤية الرومانسية وبداية لسيطرة الاتجاه الواقعي. وما اكثر ما عبر هؤلاء الرواد عن قضايا الحرية والعدل من خلال تجربة الحب او الغربة في المدينة او افتقاد الصداقة او ادانة العصر باكمله.

واذا كانت هذه هي حال الشعر الحر ـ وقد نشأ ليعبر عن «واقع» جديد ـ فإن الشعر العمودي كان اكثر التصاقا بالرؤية الوجدانية والتعبير الرومانسي بعد ان كان كبار الشعراء الرومانسيين في الوطن العربي قبل الحرب العالمية الثانية قد ابدعوا فيه نماذج رائعة صورت اشواق الانسان العربي وآماله وهمومه من خلال عاطفة الحب او من خلال الامتزاج بالطبيعة في لحظاتها وصورها المختلفة.. لذلك لم يحس الجيل الثاني من شعراء الرومانسية ـ عقب الحرب العالمية الثانية ـ بضرورة التحول الى شكل شعري جديد، او رؤية جديدة للواقع، كما احس بها رواد الشعر الحر. لكنهم مع ذلك قد ادركوا ان عليهم ان يتجاوزوا اساليب كبار الشعراء الرومانسيين ليجدوا لانفسهم اساليب تساير روح العصر وتصمد امام ذلك الشكل الشعري الجديد الذي راح يهدد بمغامراته في التجربة واللغة والشكل ما عهده الناس من نماذج الشعر العمودي.

والشاعر الاسكندري عبد المنعم الانصاري من هؤلاء الشعراء الوجدانيين الذين لم يعترفوا بضرورة العدول عن الشعر العمودي الى الشعر الحر، والذين رأوا ان الشكل التقليدي يستطيع ان يعبر عن التجارب الحديث ـ الفردية والعامة ـ إذا تحقق له استخدام عصري للغة وبناء عصري للاسلوب والصورة الشعرية.

ويعد عبد المنعم الانصاري هو وعدد من الشعراء في الوطن العربي نموذجا حيا لما يمكن ان يبلغه الشكل التقليدي في الشعر من مرونة وقدرة على «التكيف» إذا أوتي الموهبة القادرة التي تعي روح العصر وطبيعة التجديد. وطبيعي ان يلحظ الدارس وجود شبه بين هؤلاء الشعراء ومن سبقوهم من رواد الاتجاه الوجداني إذ كانوا امتدادا عصريا لهؤلاء الرواد بالرغم من تميزهم الفردي.

وديوان «على باب الأميرة» هو الديوان الثاني للشاعر عبد المنعم الانصاري بعد ديوانه الاول «اغنيات الساقية». ومع التميز الواضح في تجارب الشاعر وتعبيره وصوره، يبدو تأثره واضحا ايضا بأحد كبار الشعراء الوجدانيين السابقين، وهو محمود حسن اسماعيل، وقد يوجه النظر ذلك التماثل بين عنوان ديوان الشاعر الاول وديوان محمود حسن اسماعيل الاول «اغاني الكوخ». ويهدي الشاعر ديوانه بأبيات بعنوان «طيوب» تذكرنا بمقاطع كثيرة من شعر محمود حسن اسماعيل، يقول الشاعر في إهدائه:

«في جعبتي بقية من طيوب
مجهولة الكنه
وجدتها في غابة للذنوب
تموج بالكره
مهاجر بها.. وكل الدروب
تنسد في وجهي
رباه.. كيف الهروب؟
بالسر قبل الغروب
فشمعتي قد تذوب!»

والاهداء ـ بايقاعه ومعجمه وإشاراته الى الطيوب والذنوب والشعور بالغربة ـ يذكرنا بكثير من مواقف محمود حسن اسماعيل ومعجمه وصوره وإيقاعه، من مثل قوله في ديوانه «أين المفر»:

«ألقيتني بين شباك العذاب
وقلت لي: غن
وكل ما يشجي حنين الرباب
ضيعته مني
هذا جناحي صارخ لا يجاب
في ظلمة السجن
أواه يا فتى.. لو لم أعش كالناس فوق التراب!»

ولعل قول محمود حسن اسماعيل يذكرنا كذلك بقول عبد المنعم الانصاري في ديوانه الاول:

«يا روض إني فيك ناء غريب
يا سارق النبض
ما عاد يشجيك غنائي الكئيب
دعني إذن أمضي
هذا انا.. من كل شيء سليب
حتى من الرفض
فإنما بعضي من طينة الأرض
يود لو يمضي، فلا يستطيع»

على ان الشاعر ونظراءه من شعراء الرومانسية الجديدة ـ إن صح هذا التعبير ـ يختلفون عن شعراء الجيل الاول وينفردون ببعض خصائص مميزة في طبيعة التجربة والتعبير الشعري وما كان لهم ـ بعد ما جد على المجتمع العربي من احوال وعلى الشعر العربي من تحول الى شكل جديد ـ أن يكونوا مجرد امتداد للشعراء الرومانسيين الأوائل.

ولعل اول ما يميز هذا الجيل الثاني من شعراء الوجدان انهم اقل حدة في الشعور وأقل جموحا في الخيال، وانهم يحاولون ما استطاعوا ان يربطوا بين التجربة الذاتية وواقع المجتمع الذي لم يعد ممكنا للشاعر ان يتجاهله ويغرق في التعبير عن العواطف والمثل الانسانية العليا. وقد كان الجيل الاول من الوجدانيين رواد يلتمسون الخروج من اسر التقاليد الفنية الموروثة فابتدعوا لانفسهم أساليب جديدة في الشعر تتميز بالصور المركبة والمجازات البعيدة التي تبلغ حد التجسيم للجماد والمعنويات.

أما شعراء الجيل الثاني الذي ينتمي اليه عبد المنعم الانصاري فقد كانت أعينهم على الشعر الجديد بما فيه من تلقائية و «بساطة» مقصودة في المعجم والتعبير والتصوير، ولا يحبون ان ينظر اليهم عشاق الشعر على انهم شعراء يعيشون بمعزل عن روح العصر وما نشأ فيه من جديد، وهم لذلك يستقيضون عن جموح الخيال والمجاز المركب (التجسيم بالفاظ يسيرة الايحاء يبني من خلالها الشاعر عبارات خافتة الايقاع تتراوح بين التقرير والدهشة المكبوتة) وتنبىء ـ على بساطتها ـ بحزن عميق وحيرة اليمة بين المثال والواقع، وتبدو التجربة العاطفية فيها معادلا للواقع نفسه. وقد تكون التجربة العاطفية رمزا للحقيقة التي ينشدها الشاعر، او للأشواق الانسانية الغائمة التي تسيطر على النفوس الحساسة، او تعبيرا مغلقا عن موقف الشاعر من الناس والحياة بوجه عام. وهو موقف لا يبرىء الشاعر نفسه فيه وهو يدين الحياة والناس، بل يفصح عن احساسه بأوزاره ولا يجد حرجا في أن يكشف عن ضعفه واستسلامه في بعض الاحيان:

«اوغلت في تيهي واوغلت
وانا وراءك حيثما كنت،
امشي بأوزاري على كتفي
فمتى تميد الارض من تحتي؟
ما عاد في مصباح رحلتنا
لعيوننا شيء من الزيت
لي ربوة قد كنت ازرعها
حبا.. فلا تعطي سوى المقت»

ويسيطر هذا المعجم الشعري وصوره اليسيرة وبعض قوافيه على الشاعر فيتكرر في أكثر من قصيدة كقوله في قصيدة أخرى:

«بيني وبينك أماد وأزمنة
نما عليها قتاد الخوف والمقت
الطير ملوية الاعناق ذاهلة
الصمت ران عليها منذ ان رحت
والنار صارت رمادا في مواقدنا
واصفر ماكان مخضرا من النبت»

وترد صورة النار الخابية مرة أخرى في قصيدته «لؤلؤة»:

«لا شيء إلا الذكريات معي
زادا والا الشوق يؤنسني
وبقية من شعلة وهنا
وتساقطت مني على الدمن»



وفي قصيدته «ابتهال»:

«لانك أعطيت الذي لست اطلب
قضاء.. ومالي من قضائك مهرب
جعلت له قلبي وقاه وصنته
كما صان سر الموت والبعث غيهب
عطاياك أسرار.. وللعقل طاقة
فما شئت تبديه.. وما شئت تحجب»

وفي لحظات الاعتزاز بالنفس والماضي يستحيل رمز النار الخابية الى مصباح يضيء للشاعر خلوته، مع كتاب يرمز الى المعرفة، وسنبلة ترمز الى العطاء والخصب، وتصبح الاشواق الانسانية المبهمة بديلا مباشرا للتجربة العاطفية التي يتخذ منها الشاعر في كثير من قصائده وجها آخر لتلك الاشواق. وتبدو قصيدته «مدينة» وكأنها تصوير ليوتوبيا بعيدة.. يحلم بها الشاعر ويمتزج فيها الشجن برصانة العبارة ووضوح الايقاع دون ان يصل الى حد الجهارة أو الخطابة، اذ يبقى ممتزجا بالافصاح عن العجز والخوف والتسليم:

«مدينتي كنت لخفيها بذاكرتي
حينا.. وكانت على الاعداء تمتنع
القتها اليوم فوق الارض شامخة
قبابها لمدار الشمس ترتفع
وخلف أسوارها غنيت بالتفت
واقبلت في ثياب العز تستمع
معي كتاب ومصباح وسنبلة
معي تليد من الماضي ومبتدع»

وقد لا تكون الصورة حلما خياليا بمدينة وهمية يطوف بها وجدان الشاعر، بل تتمثل في مدينة من الماضي العريق يخلع عليها الشاعر كل أشواقه فلا يبقى من حقيقتها التاريخية إلا اسمها، وتستدعي صورتها المركبة من امجاد التاريخ والحنين الى المستقبل ما استدعته الأبيات السابقة من ألفاظ وعبارات توحي بالاقدام والاصرار، كما في قصيدته «الطريق الى قرطبة»:

«إني عرفت طريقي نحو قرطبة
وكان زادي عليه الحب والامل
عرفته بعلامات تميزه
وها انا بجوادي فيه ارتحل
اكاد المح عن بعد مآذنها
ودون أسوارها الفرسان تقتتل»

وللصدق المتمثل في الكلمة الحرة قداسة خاصة عند الشعراء المعاصرين سواء منهم من كتب في الشعر التقليدي ومن كتب في الشعر الحر، إذ كان على هؤلاء الشعراء أن يحملوا رسالة الحرية والعدل في عالم يتطلع الى الحرية والعدل والخلاص من ربقة الاستعمار خلال حركات الاستقلال بعد الحرب العالمية الثانية. ويستخدم عبد المنعم الانصاري ـ شأنه في ذلك شأن غيره من شعراء الشعر العمودي العصري ـ الصور المتقابلة ليعبر عما للكلمة من قداسة وعما تلقى في العصر الحديث من عداء، ولا يختلف أسلوبه هذا عن اسلوبه في سائر قصائده، فمازال ـ برغم اغراء طبيعة الموضوع بالحدة والخطابية ـ عميق النبرة متزن الايقاع:

... ...

... ...

لكنه الموت.. اني رحت يرصدني
فكيف القي باصباغي واقنعتي؟
يا كلمة مرة حامت على شفتي
مميتتي انت في قومي ومحييتي
ما خالج النفس ان فاضت بها وجل
ولست انكرها قدام محكمتي
فقد ترد الى روحي يراعتها
وقد تعيد لمتن الريح اجنحتي»

ولا شك أن هذا الشعر وامثاله في الوطن العربي ـ على اختلاف الاسلوب والتجربة ـ يوحي بأن الشعر العمودي مازال قادرا على مجاراة روح العصر وعلى الحياة جنبا الى جنب مع سائر أشكال الشعر العربي الجديدة، وأنه مازال يرضي شغف الاذن العربية بالكلمة المنتقاة والعبارة المحكمة والايقاع المتسق.

● القاهرة

● أصل الإنسان!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

صدر حديثا عن مكتب التربية العربي لدول الخليج في الرياض كتاب جديد بعنوان «ما أصل الانسان: إجابات العلم والكتب المقدسة» من تأليف الدكتور موريس بوكاي وترجمة ونشر مكتب التربية العربي لدول الخليج.

ويقسم محتوى الكتاب الى خمسة فصول مع مقدمة عنها المدير العام للمكتب يشير فيها الى ان الكتاب يجمع بين الادب وبين العلم والدين، وفيه جهد مشكور لتقديم العلم الصحيح بأسلوب ادبي مبسط في اطار الفكر الديني السليم.

ويتناول الكتاب أصل الحياة وتنوع الكائنات الحية ومفهوم التطور في مملكة الحيوان، ويؤكد من خلال بحثه ودراسته المستفيضة والمبنية على أسس علمية ثابتة ان النظريات الغربية سواء نظرية داروين واتباعه او نظريات «لامارك» ليست إلا محاولات فاشلة لزرع اوهام باطلة في النفوس.

● السياج:

فجر جديد!

طاقات الابداع تتضامن وتقوى وتصبح قلعة مقاومة لغزوات مقبلة!.. احتضان للأيام، وإحساس مع هذه الأيام المدرجة في قائمة العمر بشكل الزامي.

ويرهف السمع لوقع خطوات فجر مقبل ملون بقزحيات لا تثبت على لون واحد... اشياء يتخللها امل غير ملغوم، والنداء من القلب مكانه القلب.. لكن كيف يكون اجتياز مفازة، حتى لا تعطش بها وتجوع... مفازة مسيجة بدوال وعيون وساقية.. تتفقد مكامن الابداع بها بخصوبة.. لا تتعثر بفعل رموز واهية تحتشد محددة مساحة خيلك فلا تقفز ما رسم من ثوابت لك.. التجوال بها هو ان تفرد الأجنحة، ويكون التغريد بشكل دائري بلا نقطة محددة.. عصافير تغرد ولا تتصادم رغم انها مغمضة العيون.. بل تتعانق بمناقيرها.

مناورات لكل الأطراف العطشى الجائعة بهذه المفازة.. تشحذ الذهن ولا تغلقه.. كأنها تمارس تمارين رياضية ليس من اجل لياقتها. ولكن رغبة في انعتاق مؤقت وقصير.

صباح مشرق أبيض لا تتسرب له اشعة من مداخن لمساكن مهجورة.. صباح ياتي برائحة وردة شقيت بماء معين.. وهو استيفاء لحسابات مؤجلة تتم بها استعادة القدرة على السيطرة على الحواس لموقف محدد سريع كأنه لحظة برق خاطفة عاجلة.

ليس لان الأجنحة تصادمت، بل لان عناق المناقير للطيور اصبح متشابكا وفقد تحديد المسار الأول في هذه المفازة.. وكان الطريق في نهايته هذا الصباح المشرق.. الا ان الطريق الى هذا الصباح به علامات: اولها الغاء الدفء المطلوب، وتوطين النفس على القبول بأوراق اعتماد كل المفاجآت المتواطئة من هذه العلامات من اجل ان تسهل لها سلوك الطريق.

ان من ضرورات لحظة الابداع ان تقبل بما هو الزامي، وسيكون بعدها صباحك مشرقا. وهذه المفازة ستصبح روضة خضراء بها طيور تغرد بلحن جميل.

● رقية حمود الشبيب/ الرياض

● السنباطي على الكاسيت:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مشاهير الفن في مصر ستسجل قصص حياتهم ورحلتهم مع الفن في شرائط كاسيت لتوزيعها على الكتب الثقافية العربية والأجنبية في الخارج.

التجربة تقوم بها ادارة العلاقات الثقافية بالخارجية بوزارة الثقافة في مصر، وقد بدأت بالفعل في اعداد قصة حياة الموسيقار رياض السنباطي وجمع ذكرياته الفنية طوال فترة حياته لتقديمها في شريط كاسيت، في اطار السلسلة تم اعداد شرائط عن حياة سيد درويش وأم كلثوم ومحمد عبد الوهاب والبقية مقبلة.

من عيون الشعر

الكلب والببغاء

شعر: أحمد شوقي

كان لبعض الناس ببغاء
ما مل يوما نطقها الاصغاء
رفيعة القدر لدى مولاها
وكل من في بيته يهواها
وكان في المنزل كلب عالي
ارخصه وجود هذا الغالي
فجاءها يوما على غرار
وقلبه من بغضها في نار
وقال: يا مليكة الطيور
ويا حياة الأنس والسرور
بحسن نطقك الذي قد أصبى
إلا أريتني اللسان العذبا
لأنني قد حرت في التفكر
لما سمعت أنه من سكر!
فأخرجت من طيشها لسانها
فعضه بنابه، فشانها
ثم مضى من فوره يصيح:
قطعته لأنه فصيح!
وما لها عندي من ثأر يعد
غير الذي سموه قدما بالحسد!

● معاني الكلمات

● ارخصه.. جعله رخيصا
● على غرار: على عجلة
● أصبى: من أصبى القوم اي دخلوا في ريح الصبا. وأصبى: فتن بحسنه.
● الطيش: ضياع الرشد. من طاش يطيش طيشا: ابتعد عن الصواب.

رسالة اليوم

من/جميل يحيى اليماني

الامين العام لمنظمة المسلمين لتحرير جزر «مين سوفالا» الاسلامية جنوب الفلبين.

القرآن... لغة عالمية

تأييدا لرد رابطة العالم الاسلامي (١٤٠٦/٥/٢٢) حول ما جاء في مقال نشر في جريدة «جونايدن» التركية في ١٤٠٥/٧/٢١ زعم فيه كاتب المقال بأن الطلاب الاتراك يلاقون صعوبة كبيرة في حفظ القرآن الكريم باللغة العربية، فإن منظمة المسلمين لتحرير جزر مين سوفالا (مينداناو ـ سولو ـ فالاوان) الاسلامية (جنوب الفلبين)، تعلن ان هذا الزعم خلاف الحقيقة. فالمسلمون في الفلبين مثل الاتراك لا يعرفون اللغة العربية ولكنهم لم يجدوا ابدا اية صعوبة في حفظهم القرآن الكريم. ومنذ مجيء الاسلام الى هنا وحتى الان لم يحدث ان زعم أحد من المسلمين في الفلبين بأن حفظ القرآن باللغة العربية صعب.

وعلى الرغم من الاضطهاد الفظيع الذي لايزال يتعرض له المسلمون في الفلبين على ايدي اعداء الاسلام من الصليبية والصهيونية وانضم اليهما مؤخرا الشيوعية بالاضافة الى جهادنا الاسلامي المسلح الذي دام اكثر من اربعة قرون، فإن الطلاب المسلمين في هذه الجزر الاسلامية النائية والبعيدة كل البعد عن مهبط الوحي لم يجدوا اية صعوبة في حفظ كلام الله تعالى كما نزل على خير خلقه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم منذ اربعة عشر قرنا.

ومن امثلة ذلك ان كاتب هذا الكتاب حفظ اجزاء من القرآن العظيم على يدي امه بسهولة وهو في السنة السابعة من عمره وهو ووالدته لا يعرفان اللغة العربية ولا يفهمان بعض معاني آيات القرآن الكريم. وصدق الله حيث يقول: «ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر».

إن ما زعمه كاتب المقال بأن الطلاب في تركيا التي كانت مقرا للخلافة الاسلامية الاخيرة يلاقون المتاعب في حفظ القرآن الكريم ليس الا امتدادا لاصوات المنافقين او «المتمسلمين» الذين يخدمون اسيادهم من أعداء الاسلام سواء كانوا في الغرب المنحل او الشرق الملحد. وما اكثر هؤلاء «المتمسلمين» في عالمنا الاسلامي في هذه الايام.

وفي هذه المناسبة نقدم شكرنا وتقديرنا لحكومة تركيا والشعب التركي المسلم على جعل مادة القرآن الكريم مادة اجبارية في مدارسها وندعو الله سبحانه وتعالى ان يعيد المسلمين الى كتاب ربهم وسنة نبيهم وتطبيق الشريعة الاسلامية في جميع جوانب الحياة حيث انه لا نصر ولا عزة ولا كرامة للمسلمين الا بالعودة الصادقة الى الاسلام والتمسك بالشريعة الاسلامية.

الا قد بلغنا اللهم فاشهد.

نحو رؤية عربية سليمة

قليلون هم اولئك الذين يتحدون الظروف والصعاب ليقولوا كلمة الحق ولينبهوا الى ما هو ضار ونافع. وهم على قلتهم تجدهم يؤثرون في محيطهم بافكارهم النيرة ومواقفهم الشجاعة وصراحتهم البناءة، وهكذا ديدن المخلصين والحريصين من ابناء هذه الامة، فلا يراؤون ولا يمارون وبعقيدتهم متمسكون ومن اجل امتهم يضحون بالغالي والنفيس لان هدفهم بناء الامة وليس بناء الذات.

لقد وجدت نفسي امام ظاهرة تؤكد ما اعتقده وما آمنت به بان الشعب العربي المسلم هو ذلك الشعب صاحب القيم والتقاليد التي قدم من خلالها للانسانية العطاء كل العطاء، وهو ذلك الشعب الذي امتاز بالتضحية والايثار والفداء طيلة تاريخه العريق، وان ما يصيبه احيانا من سبات اوصمت انما يمثل ظاهرة غريبة عنه، وهنا يبرز هؤلاء القليلون من بين صفوفه ليصرخوا بان هذا الواقع ليس واقعنا وان السلوك ليس سلوكنا، فيوجهون الى دارسة تراثنا وتشخيص قادتنا الاوائل كي نضع كل ذلك امامنا نستقي منه العبر ونتعلم منه القيم ونحكم من خلاله على ما يبرز في وطننا هنا وهناك من ظواهر وحالات تصلح ان تكون بداية الدروس القيمة لنا. وهذا ما وجدته في صرخة الاستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي في مقالته الموسومة «رب ضارة... نافعة» المنشورة في صحيفة «الشرق الاوسط» الغراء ليوم الاثنين ١٩٨٦/٢/١٧م وهي تضاف الى صرخات أخرى أطلقها ولايزال يطلقها زملاء له في اقطار عربية اخرى. وانا هنا لا اريد أن اميز بين صرخة واخرى في هذا المجال، فجميعها تعبر عن الذات العربية المسلمة الاصيلة وحقيقة ان الامة لاتزال بخير.

الا أن صرخة تخرج من احد ابناء الجزيرة العربية، ارض الرسول الاعظم لها مدلولاتها الضاربة في عمق التاريخ العربي الاسلامي، فهي صرخة من ارض الانبياء، الارض التي كان مدها الشمالي ارض العراق وشعب العراق عبر التاريخ البعيد والقريب، وهي الارض التي اعطت كثيرا للعرب والمسلمين على مدى التاريخ سواء من خلال ابنائها او من خلال انبساطها للقادة العرب المسلمين الذين ذكرهم الاستاذ الشبيلي في مقالته، فهي ارض العراق مركز الدول العربية الاسلامية ذات الحضارة المتقدمة على العالم في حينه. وهي اليوم تتعرض الى مسألة معالمها واضحة واهدافها صريحة. الا يوضح لنا ديننا الاسلامي الحنيف السبيل الى حل مثل هذه المشاكل بين المسلمين، الم يقل في الآية الكريمة «**وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا إن الله يحب المقسطين...**» (صدق الله العظيم)

فهلا نستفيد من كل ما مر بنا من مآس ونرحم شعوبنا كي تفخر بانتمائها الى هذه الامة العظيمة كما كان يفعل اجدادها من قبل؟

انها مسؤولية وان التاريخ والشعوب لا ترحم، وليس اصعب على الانسان من ان يصل الى فقدان البصر والبصيرة في امور يرى حلها ولكنه غير قادر على ذلك. الحل هو اعادة الثقة بالنفس، وببعضنا البعض، وان نحقق التضامن العربي السليم، وان نضع مصلحة الامة ومصلحة اي جزء منها فوق كل اعتبار.

انها دعوة جادة من مواطن عربي مسلم صعب عليه الموقف فعبر عن رأيه باللسان ليبتعد عن حالة اضعف الايمان التي يعيشها اليوم معظم شعبنا العربي المسلم مع الاسف. فهل من استفاقة عربية في الافق؟

د. علي عطية عبد الله

دعاء لشيخ جليل

«كلمات مهداة الى شيخنا الوقور علي الطنطاوي»

حبي وتقديري إلى شيخ تحلى بالورع
ما قال حتى يرتجي جاها، ولا مالا جمع
سبعون عاما واعظا ما مل منه المستمع
كم من بلاد طافها وفي صحاريها ذرع
يجني علوما مالها حصر، وما منها شبع
لا يغتني من عالم عن عالم.. بل يتبع
ما شاء بالحمل الذي ولاه رب المجتمع
يدلي برأي ثاقب يرعى حصونا لا تقع
بش اذا ما جئته ولو بليل مضطجع
سهل اذا حادثته ذو بسمة لا تنقطع
لسانه لا يفحش والحلم صدر متسع
إن قال رأيا ساهيا وجاءه رد... رجع
ما قال إني جهبذ أحتل أعلى مرتفع
هذا هو الشيخ الذي خيرا إلى (عدن).. ذرع
لا بارك الله بمن بعلمه لا ينتفع
واجزل الله لمن بعلمه زال البدع

صالح سعيد الغامدي

الضمير العالمي: متى يستيقظ ومتى ينام؟!



إلى متى سوف نظل مكتوفي الأيدي مربوطي اللسان نتحدث من خلف المنابر عن الحقوق المشروعة للشعوب المظلومة وعن المقدسات التي تنتهك، عن المهازل التي ترتكب من قبل عدونا الأول.. اسرائيل؟

إن اسرائيل ليس خطرا على الفلسطينيين فقط، وإنما على كل عربي. فدعونا ننظر الآن ماذا يحدث في الأرض المحتلة؟ في فلسطين في القدس الشريف في مدينة الخليل ابراهيم من انتهاكات بشعة وبغطاء من الفيتو الامريكي الذي يبارك كل هذه الانتهاكات.

وإلى متى سنظل غافلين عما يحدث لشعبنا الفلسطيني واللبناني في جنوب لبنان، وكل يوم بعد الآخر والطيران الحربي المجهز بأحدث وسائل التدمير يقصف في ممتلكات شعبنا في تلك المناطق، أليس هناك ضمير عالمي؟ وان وجد هذا الضمير فاننا كشعب عربي نثق تماما بانه غافل عن مثل هذه الأعمال الاجرامية ضد شعبنا ولكنه يصحو لو كان عربي قد انتقم لنفسه من عدوه!

لقد قالها من قبل الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه: «ماذا ننتظر؟ هل ننتظر الضمير العالمي؟ وأين هو الضمير العالمي الذي يرى ويلمس هذه المهازل، وهذا الاجرام دون أن يهتز له، ولو حتى من قبيل الحياء؟ فماذا ننتظر؟ وإلى متى ننتظر؟ ومقدساتنا وحرماتنا تنتهك ابشع انتهاك، وعلى أبشع صورة؟ وماذا يخيفنا؟ هل نخشى الموت؟ وهل هناك ميتة أفضل وأكرم من أن يموت الانسان مجاهدا في سبيل الله؟».

نعم يا اخوان علينا بالجهاد بكل الوسائل من أجل حماية حرماتنا في وطننا السليب فلسطين وجنوب لبنان.

ولنعلم جميعا ان الله لن ينصرنا إلا بالرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله محمد عليه افضل الصلاة وأجل التسليم.

محمد سليمان الفرا

ردود القراء حول موضوع الصحافة والاثارة

في البداية أود ان أحيي شجاعتكم بنشر الرسالة التي تتعرض لواحد من أبرز كتابكم، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على شجاعة هذه الجريدة التي ما فتئت تتقبل كل رسائل الهجوم الجارح فضلا عن رسائل الانتقاد بكل صدر رحب وتوليها عنايتها واهتمامها، وقد يعتقد البعض ان نشر مثل هذه الرسائل قد يضعف من شعبية الجريدة ويقلل من عدد قرائها، ولكن العكس هو الصحيح، فالسياسة التي تتبعونها بنشر رسائل الانتقاد سياسة حكيمة تجعل القراء يتزايدون يوما بعد يوم، ويزدادون اعجابا وتقديرا لجريدتهم.

وثانيا: أود ان أقول للاخ سعد إنك قد ظلمت الاستاذ باجبير بقولك انه يختلق الحالات التي يتعرض لها في زاويته بقصد الاستحواذ على اكبر قدر من القراء عن طريق الاثارة ـ على حد قولك ـ، وأنا أقول بأنني من خلال متابعتي لزاوية الاستاذ باجبير لم أجد رسالة تعرض لها، أو حالة تطرق لها، او حادثة تحدث عنها يمكن ان تكون من نسج الخيال، فعالمنا مليء بالغرائب والعجائب يا أخ سعد، وهناك العديد من الحوادث التي تكون أغرب من الخيال، والاستاذ باجبير لم يأت بشيء من عنده فهو لم يفعل اكثر من نقل هذه الوقائع الى قرائه بأسلوبه المتميز.

أما قولك بان كتابات السيد باجبير هي ترجمة عن الجرائد والمجلات والكتب الغربية، فأنا لا أرى في ذلك ضيرا أو عيبا، بل انه يدل دلالة واضحة على ثقافة الرجل الواسعة واطلاعه الكبير على مختلف الاصدارات، وشتى العلوم، ثم يقدم لنا ذلك يوميا على شكل الوان مختلفة من العلم أو الادب او الحوادث الغريبة او القصص الطريفة.. بأسلوب خفيف ومتميز يتقبله القارىء بكل سهولة.

وأسأل الاخ سعد ماذا تريد ان يكتب الاستاذ باجبير في هذه الزاوية الصغيرة؟ هل تريد ان يكتب عن الحرب العراقية الايرانية، او المجاعة في افريقيا، او لعلك تريده ان يتابع اسعار العملات في بورصة طوكيو وموقف الدولار منها، وربما أردت ان يتحدث عن الصراع العربي الاسرائيلي وامكانية عقد مؤتمر دولي لبحث قضية فلسطين بحضور منظمة التحرير الفلسطينية؟

اقول يا اخ سعد اذا اردت ذلك فإنني احيلك للصفحة الاولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة والسادسة، وكذا صفحة الرأي. هل هذا يكفي يا سيد سعد، أم ان ذلك لا يشبع ميولك السياسية والاقتصادية ولن تقنع حتى نحشر السياسة في هذه الزاوية الصغيرة، التي نستمتع معها كل صباح، وأنا واثق أن الاستاذ باجبير لو فعل ذلك لهجره قراؤه ومحبوه، ولامسك بتلابيبك لو رآك لانك كنت سببا في ابتعاد القراء عن زاويته، وعند ذلك سيبقى الاستاذ جهاد الخازن بدون منافس، وربما ارسل بطاقة شكر لك.

وثالثا اقول يا اخ سعد يسامحك الله، فكيف تصف هذه الجريدة «الموقرة» بانها صحيفة اثارة، بالله عليك أين الاثارة فيها، هل هي في أخبار الجرائم والفضائح والجنس والخيانة، او في الصور الفاضحة، او لعل ذلك في المانشيتات الضخمة المثيرة والاخبار والحوادث الكاذبة.

إنني من خلال متابعتي لهذه الجريدة منذ صدرت قبل ثمان سنوات لم الاحظ شيئا من هذا، بل وجدت جريدة متميزة صادقة، متابعة لكل الاخبار والحوادث، مدافعة عن امتها العربية والاسلامية، كاشفة لكل ما يحال ضدها من دسائس ومؤامرات، مستقطبة لكل الاقلام العملاقة في الوطن العربي، فهل هذا يكفي يا اخ سعد؟ أرجو ذلك.

مسفر عبد الله آل يحيى الشمراني ـ
جامعة الملك عبد العزيز ـ جدة

طفولتي.. بين السطور

بين وردات الوفاء
ودغدغات الهواء
قلبي يخفق
في ذكريات المساء
وأسطري الصغيرة
تختزن طفولتي
وإذا ما أردت استعادة الماضي
لجأت الى دفتري الأخضر
استنشق منه العبير والعنبر

سحر فهمي حسين سعادة

ظلال

● انهم يحاولون تمجيد الشعر العربي، وذيوع الشعر الشعبي.. بعد غفوة طويلة استرخى فيها الشعر حتى كاد ان يتحول الى شيء من التراث!

لذلك.. فكرت مؤسسة فنية خليجية في تسجيل الشعر العربي والشعبي على أشرطة «كاسيت» واجرت اتصالاتها مع شعراء من الخليج.. يمدون هذه المؤسسة بأجود قصائدهم، ويقوم بقراءتها مذيعون من المملكة العربية السعودية، ومن الكويت، ومن البحرين، وتحتضن دولة الامارات العربية عبر استديوهاتها تنفيذ هذه الفكرة، وتوزيعها!

فهل يمكن ان تنجح هذه الفكرة.. ويقبل الناس على شراء «كاسيت» شعري، او قصائد مسجلة على اشرطة.. بنفس الاقبال على شراء الاغاني العاطفية؟!

وهل يكون «الكاسيت» اقدر على الجذب والاغراء من ديوان شعر مطبوع، ومتراكمة نسخه في المكتبات، ولا يجد من يفتح جلدته.. ويكون ـ ايضا ـ احياء لمكانة الشعر وازدهاره؟!

ربما كان «الصوت» اكثر وصولا الى عاطفة الناس، وحتى الى عقولهم، لان الصوت القارىء للشعر يتسلل الى اصغاء الناس دون عناء القراءة، بل يمكن ان يأتي اليهم في حالة استرخاء.. وهذا اسلوب نفساني يساعد على (الترويج) للقصيدة، وللديوان.

وقد بدأ هذه التجربة الشاعر الغنائي الخليجي الشعبي «طلال السعيد» عندما ارفق اشرطة بصوته مع ديوانه الذي يباع في المكتبات!

ولكن فكرة المؤسسة الخليجية.. يتطلب من اجلها ان تحسن اختيار اصوات المذيعين الذين توكل اليهم المهمة الصعبة، وهي قراءة الشعر.. فهناك اصوات اذاعية في عالمنا العربي لا تصلح الا لقراءة نشرة الاحوال الجوية فقط!!

لذلك ينبغي ان لا تورط الشعر في تقلباتها «الحنجرية»!

وأذكر من السنوات الماضية ان الشاعر الراحل الرقيق «كامل الشناوي» قد وافق على عرض من شركة اسطوانات ـ قبل انتشار «الكاسيت» ـ وسجل بصوته على وجه الاسطوانة الآخر قصيدة غنتها له «نجاة» وكانت مسجلة على الوجه الاول، فنجحت الاغنية.. لأن صوت «كامل الشناوي» كان يفيض شجنا، ورجولة وتعبيرا.. بينما لم ينجح «نزار قباني» في التجربة لأن صوت قصائده كان احلى وامتع من صوته!!

●●●

● وبعد الشعر.. نصل الى الصحف والمجلات والكتب والوثائق.

ولكن الوسيلة ـ هنا ـ تختلف عن تسجيل الشعر على كاسيت، فقد صنعت شركة التليفونات المملوكة للدولة في اليابان: «كمبيوتر» يقوم بقراءة ذلك كله بصوت متخصص في «الانوثة»، او بصوت انثوي!

ولعلكم قرأتم الخبر مثلي.. ولكني لم اتعجب، فمن الطبيعي في دولة صناعية متقدمة كاليابان، ومتخصصة في ابتكار كل شيء «ميني» بزر.. ان يفكر علماؤها في طرق ووسائل تختصر الزمن، و«تكمش» الوقت، وتسخرهما لمصلحة الانسان!

صحيح ان هذا الانقلاب الصناعي الباهر، وهذا التفوق في تحويل الاجهزة والآلات الى ادوات ناطقة وعملية وصغيرة.. تتساوى وتتفق مع حجم جسم الانسان الياباني.. هو انقلاب لصالح وقت الانسان في العالم، وهو تفوق يخدم انتشار المعلومة، والثقافة، والخبر، ويحفظ الوثائق والمستندات!

لكن هذا التفوق بجانبه الآخر.. هو تعطيل تام للأيدي العاملة، وهو اغراق للانسان في الحياة الآلية الجافة.. حتى لو كان الصوت الذي يقدم لك المعلومة او الخبر يتميز بنعومته ورقته!

وقد يقال في الاقناع بحياة الآلة: ان هذه الاجهزة تقدم الخدمات بدقة متناهية.. لا يقدر الانسان مهما بلغ من حرص وحضور على توفير الدقة.. ونحن في عصر يغلب عليه طابع الحقائق!

حتى «تقليب» الصفحات.. ابتكروا له آلة او جهاز يستطيع ان يقوم بهذه المهمة بدلا من اصابعك لترتاح اكثر، اما «الكمبيوتر» الانثوي فيتولى عنك قراءة الصحف بدرجة من الدقة تبلغ ٩٩,٥ في المائة!

●●●

ثم ماذا بعد؟!

ما الذي سيفعله الانسان، او يجده كعمل يقوم به، طالما ان الآلة قد تولت القيام حتى بأصغر المهمات؟!

قد يقال: ان العلم يتطلع الى رفاهية الانسان والى توسيده، ومرجحته حتى لا يمارس اي اعمال تتعبه.

ولكن الانسان بطبعه لا يطيق هذه الاسترخاءة القاتلة لديناميكيته، ولسعادته عندما يؤدي عملا بيديه وينجح فيه.. فالآلة هي البديل.. هي التي تؤدي نيابة عنك اعمالك، وهي ايضا التي ستفرح بانجاز عمل ما!

فكيف نتصور شكل الفرحة على الآلة؟!

ان الآلة قد صنعها الانسان.. والانسان لن يتركها تدمر حيويته وحركته، لئلا تتحول اعضاؤه الى اشياء مشلولة.. لا يعمل فيه غير العقل، والعقل بدوره لن يفرح عندما يكون وحده.. بل يتطلب مشاركة مميزات الانسان معه.. فهل أرادوا القضاء على روح الانسان وعواطفه بادخال الآلة الى ادق ممارساته؟!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «الانسان يستطيع بلوغ السعادة القصوى عن طريق العلم والتفكير.. شريطة ان لا يعمد الى إماتة الحواس فيه»!!

عبد الله الجفري

هوية شخصية
الاسم: مسدس
العمر: حسب الاستعمال
مكان الاقامة: تحت الحزام
الجنسية: دولي
المهنة: قاتل
علامات فارقة: لا يفرق بين مجرم وبريء
توقيع صاحب الهوية
اغتيال بالمه...

ندوة عن المعوقين بين الواقع والمستقبل في جدة تبدأ اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت رعاية الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة تفتتح في السابعة من مساء اليوم (الاثنين) بفندق ماريوت بجدة ندوة «المعوقين بين الواقع وتطلعات المستقبل» التي تنظمها الجمعية الفيصلية الخيرية في جدة.

وتناقش الندوة ١٧ بحثا حول مشاكل المعوقين يشارك فيها العديد من المختصين والمهتمين بحالات المعوقين، صرحت بذلك لـ «الشرق الاوسط» مسؤولة العلاقات العامة بالجمعية الفيصلية الخيرية السيدة فوزية الطاسان..

وقالت ان الندوة ستعقد خمس جلسات لمناقشة المواضيع المقدمة وذلك على مدى الايام الثلاثة للندوة وفقا لما يلي: بعد الانتهاء من جلسة الافتتاح يتحدث الشيخ عبد الله الغانم رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين عن دور لجنة الشرق الاوسط للمكفوفين ومسؤوليتها، كما يتحدث الدكتور زهير احمد السباعي عميد الدراسات العليا في وزارة الدفاع والطيران عن الاعاقة، تعريفها وأبعادها ومسبباتها وكيفية الوقاية منها، وعن خدمات المعوقين يتحدث الدكتور عبد الله الحمدان عميد كلية التربية من جامعة الملك سعود بالرياض، كما يقدم الدكتور فتحي محمد اخضر اخصائي اطفال في المستشفى العسكري بالرياض مختصر شامل عن الابحاث والدراسات في مجال المعوقين في المملكة..

وفي مساء الغد تبدأ اعمال الجلسة الثانية فتتحدث الدكتورة نوال حسن مديرة قسم صعوبات التعليم في مدارس الظهران الخاصة عن صعوبات التعليم وتجربة مدارس الظهران الخاصة في هذا المجال.

كما تتحدث الاستاذة هيام راضي الحقناوي الاخصائية في التربية الخاصة عن التوتر النفسي وأسرة المعاق، ثم تتحدث الاستاذة عبلة اسماعيل احمد الاخصائية في التربية الخاصة عن تربية الطفل وتعدد الاعاقات..

وتنهي الندوة اعمالها بعد غد الثلاثاء بسلسلة جلسات صباحية ومسائية تلقى فيها محاضرات قيمة.

استخدام العقل الالكتروني في وزارة الحج والأوقاف السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع وكيل وزارة الحج والأوقاف لشؤون الاوقاف حسام خاشقجي عقدا مع احدى الشركات الوطنية بتوريد وتركيب واستخدام الحاسب الآلي لدى وزارة الحج والاوقاف وذلك تنفيذا لتوجيهات وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب احمد عبد الواسع.

وصرح وكيل الوزارة لـ «الشرق الاوسط» بأن المرحلة الاولى لاستخدام الحاسب الآلي سوف تبدأ في شؤون الموظفين وشؤون الادارة العامة حيث تم حصر أئمة الخطباء والمساجد وموظفي وكالة الاوقاف وتبسيط الاجراءات الخاصة بالادارة تمهيدا لتعميم الحاسب الآلي على مختلف قطاعات الوزارة سواء في المساجد او الاوقاف او الحج.

وقال ان استخدام الحاسب الآلي في الوزارة يأتي انطلاقا من اهتمامات وزير الحج والاوقاف بتقديم افضل الخدمات للوزارة بالنسبة لحجاج بيت الله الحرام او المتعاملين معها.

والجدير بالذكر ان وزارة الحج والاوقاف كانت قد استخدمت الحاسب الآلي في العام الماضي في عمليات استقبال حجاج بيت الله الحرام في موانىء الوصول عن طريق مكتب الوكلاء الموحد.

مهرجان الطفل السعودي اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

يرعى الشاعر السعودي المعروف طاهر زمخشري (بابا طاهر) مساء اليوم الاثنين مهرجان الطفل السعودي الذي يقيمه فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة بالتعاون والتنسيق مع المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية وجامعة الملك عبد العزيز وادارة التعليم بجدة وذلك بفندق (البلاد) ويتضمن الحفل مسابقة لرسوم الاطفال وحفلا خطابيا وفنيا وبرنامجا غنائيا للاطفال وعروضا شعبية..

وكانت قد اجتمعت اللجنة المكلفة باختيار الاعمال المقدمة من الاطفال وتلاميذ المدارس ممن لا يزيد سنهم عن ١٢ سنة للمشاركة في المهرجان والمكونة من الدكتور عبد الهادي الحصيني رئيسا وعضوية الدكتور محمد حمدي عبد الله والسادة وجيه حسن محمود ومتعب الحواس وطه صبان وعبد الله نواوي وحسن عبد المجيد، وتم اختيار ٢٥ لوحة فائزة بالمراكز الاولى و٢٥ لوحة سوف تقدم لاصحابها جوائز وهدايا ترضية..

كما اوصت اللجنة بعرض أعمال الاطفال الذين تزيد سنهم عن ١٢ سنة للاشتراك في المسابقة في مكان مخصص خارج التحكيم.

وكان ترتيب العشرة الاوائل في المسابقة كالتالي:

ـ أشرف عبد الرحمن اندرقيري ويحيى احمد زكريا خان ومها عبد الحليم رضوي وسلطان احمد الغامدي واحمد عصام قطان ومحمد عطية الله عبد المطلوب ومحمد سليم الحربي وسمير حسن النهاري وعبد الله الوشبي وعلي الشريف ناصر..

عرب و عجم

● الدكتور محمد الاحمد الرشيد، المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج، أشرف على اصدار ثلاثة كتب جديدة عن المكتب وكتب مقدماتها وهي: (التربية في اليابان المعاصرة) تأليف ادوارد ر. بوشامب وقام بالترجمة والتعليق بتكليف من المكتب الدكتور محمد عبد العليم مرسي، و(دراسة موضوع التراث العربي الاسلامي والعناية به)، و(سلم الدرجات العلمية لاعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومهامهم وأسس تقديم ادائهم).

●●●

● نجيب عصام يماني، مدير عام العلاقات الحكومية والعامة في (بترومين)، اقام في منزله بجدة مساء السبت الماضي حفل عشاء على شرف جي. تيسير الذي وصل من فرنسا للعمل في خدمات (بترومين ـ رابغ)، احد مشاريع المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين).

●●●

● حسن الشربتلي رجل الاعمال المعروف يرقد في السرير الابيض هذه الايام في المستشفى التخصصي بالرياض ويتلقى مئات المكالمات التلفونية والتلكسات والبرقيات والرسائل من داخل السعودية وخارجها للاستفسار عن صحته التي اخذت في التحسن شفاه الله وعفاه.

●●●

● نمر الخليل من منسوبي المؤسسة العامة للكهرباء بالمنطقة الغربية بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه عزام.

●●●

● فهد حسني بافقيه مدير شؤون الموظفين بالهاتف السعودي بجدة وعبد الله محسن القاعد مساعد مدير منطقة جدة لخدمات المشتركين، عادا الى جدة بعد حضور دورة مدراء الاتصالات بمركز التدريب في الرياض لمدة خمسة أيام.

●●●

● ابراهيم عيسى حسناوي، مدير مطار الاحساء، رزق وحرمه بمولودتهما الاولى سمياها «داليا»، وقد احتفل بهذه المناسبة بحضور الاهل والاصدقاء.

●●●

● الدكتور اياد الامام اختصاصي جراحة العظام والدكتور معن القنا اخصائي طب العائلة، افتتحا عيادتيهما في عمارة (نورة) بشارع فلسطين بجدة

●●●

● الدكتور عادل احمد حافظ، من الهيئة الطبية بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة، رزق وحرمه بمولودهما الثاني سمياه «ريمان» لينضم الى شقيقه «ريان».

●●●

● انور عسيري، امين سر النادي الادبي بأبها، عاد من القاهرة بعد زيارة استغرقت عدة ايام حضر خلالها معرض الكتاب الدولي واقتنى مجموعة من الكتب للنادي.

●●●

● الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة «العربي» اقام حفل عشاء حضره عدد من الاعلاميين الذين يزورون الكويت بمناسبة مرور ربع قرن على استقلال الكويت.

● انتقل الى رحمة الله تعالى في جدة امس صبحي طالب نويلاتي والد هشام نويلاتي من رجال الاعمال في جدة.

ويتقبل آل النويلاتي العزاء في فقيدهم بمنزل هشام نويلاتي بالحمراء بجدة.

رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الأمير فيصل بن بندر يستقبل الرحالة العربي عدنان عزام

أبها ـ «الشرق الأوسط»:

استقبل الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب أمير منطقة عسير في مكتبه الرحالة العربي السوري عدنان عزام وزوجته الفرنسية اللذين يطوفان المدن السعودية على صهوة جوادين امتدادا لرحلتهما حول العالم. كما التقيا اللواء عبد الله الطاسان قائد المنطقة الجنوبية الذي قدم لهما العديد من الهدايا.

وذكر الرحالة عزام لـ «الشرق الأوسط» انه شاهد العديد من المناطق الاثرية التاريخية في القنفدة والسرين وسوقة وانه سيقوم بالقاء بعض المحاضرات في مدينة ابها عن رحلته حول العالم. وستلتقي زوجته بعضوات الجمعية النسائية عصر اليوم الاثنين في ابها قبل ان يواصلا رحلتهما الى الرياض.

مثل اليوم

اذا ضربت فاوجع واذا اطعمت فاشبع

ندوة «السرطان» في الرياض تناقش ٥٠ بحثا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتحت امس الاحد ندوة السرطان التي تنظمها المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا في مستشفى الملك فيصل التخصصي.

ويشارك في هذه الندوة اكثر من ثلاثمائة طبيب من داخل وخارج المملكة العربية السعودية للاستماع الى خمسين بحثا ستلقى في الندوة، تناقش الابحاث السرطان والاورام في السعودية والوسائل المستخدمة لعلاج السرطان وعلاقة الاورام الخبيثة بالبيئة والعقاقير المستخدمة لعلاج السرطان وما يمكن ان تسببه من اعراض جانبية.

كما ستناقش الندوة الابحاث السعودية عن سرطان الدم وزراعة نخاع العظم واورام الجهاز التناسلي وسرطان عنق الرحم.

والجدير بالذكر ان مستشفى الملك فيصل التخصصي من المستشفيات التي تجرى فيه ابحاث متطورة عن السرطان وتجرى فيه اعقد العمليات لمعالجة السرطان.

أبيض وأسود

حمى الله مصر

الآن وقد هدأت النفوس ونجت مصر من فتنة لا يمكن لأحد ان يحصر مخاطرها لو تحققت اهدافها لا بد من ان يعود الآن صوت العقل ليعلو فوق كل الاصوات ولا بد ان تتعاطف القلوب، قلوب كل العرب والمسلمين مع هذا الشعب الطيب الصابر المؤمن بربه ودينه وأمته، والأصيل في تسامحه وقدرته على تجاوز المحن ومجابهة المشاكل ببسمة ساخرة.

ولا يجوز لأحد في الداخل والخارج أن يشمت بما جرى أو أن يفرح للتخريب وضرب لقمة العيش لهذا الشعب الذي يعاني من ضائقة مالية واقتصادية نتيجة لعوامل مختلفة من بينها تراكمات الماضي، ولا يجوز لأحد ان يسهم في صب الزيت على النار ويذكي نار الفتنة بل ان من واجب الجميع ان يسهموا في خروج الشعب المصري الشقيق من محنته الحالية.. وإن لم يفعلوا فعلى الاقل ان يبتهلوا الى الله سبحانه وتعالى ان يساعد مصر على استعادة استقرارها وامنها.

فمصر تعني الكثير لكل عربي ومسلم، وقد قدمت الكثير لأمتها عبر التاريخ عسكريا وسياسيا وثقافيا وفكريا، وقد وعت الصهيونية العالمية هذه الحقيقة فخططت وتآمرت لعزلها عن شقيقاتها وإضعافها وإرباكها حتى تتفرد بها اسرائيل ثم تنتقل لتنفيذ بقية فصول مؤامرتها للاستفراد بكل دولة عربية على حدة.

وإذا كان الرئيس الراحل انور السادات قد وقع في حبائل هذه الخطة فان الرئيس الحالي حسني مبارك قد عرف مكائدها تماما ولكنه ورث تركة ثقيلة وهما كبيرا وعبئا لا يمكن لأحد ان يتحمله، فقد تسلم اقتصادا شبه منهار وعلاقات عربية مقطوعة وقيودا تفرضها اتفاقية كامب ديفيد ومشاكل أمنية وسياسية لا عد لها ولا حصر. واجتهد الرجل في محاولة الخروج من عنق الزجاجة واتخذ سلسلة اجراءات لاصلاح الاوضاع، فقد رفض حتى الآن أن يزور اسرائيل، كما انه جمد اجراءات التطبيع، وأوقف محادثات الحكم الذاتي واعلن معارضته للشق الثاني الخاص بالضفة الغربية وغزة عبر سلسلة مبادرات بديلة اعلنها. كما انه سحب السفير المصري من اسرائيل وسعى لتحسين علاقات مصر العربية.

وقد عرفت الرئيس مبارك من خلال عدة لقاءات معه على مدى السنوات الثلاث الماضية ولمست منه مدى وطنيته وحبه لمصر وايمانه بأن قدر مصر ان تكون عربية، كما عرفته من خلال احاديث الناس الذين يصفونه بأنه «مؤمن طيب ونظيف اليد واللسان والسمعة» كما انه يمارس ما يؤمن به من مبادىء بطريقة عملية من حيث الانضباط والنزاهة.

وقد وصفه الرئيس السوري حافظ الأسد في خطابه قبل يومين بدقة عندما قال عنه «شقيقنا الذي اكن له مشاعر ودية وصاحب قلب كبير يموج باحساس وطني نموذجي».

ونتيجة لهذه المواقف نشطت اسرائيل وأجهزة اللوبي الصهيوني اخيرا على تشويه صورة مصر ووضع مبارك شخصيا بسبب رفضه الاذعان لضغوطها. ولوحظ ذلك في تغطيات الصحف والمجلات المشبوهة والمعروفة بارتباطاتها الصهيونية ودأبها المستمر على تشويه صورة مصر. ولهذا فان اسرائيل تبقى اكثر الاطراف استفادة من ضرب استقرار مصر وإضعافها. ومن هنا تأتي اهمية التحرك لانقاذ هذا البلد الشقيق ومساعدته على اعادة ما دمره التخريب وانقاذه من مؤامرة عزله والاستفراد به.

وبغض النظر عن مسببات الاحداث الاخيرة، وما سبقها من احداث دون الدخول في تفاصيلها، فانه بعد الدرس القاسي الاخير لا بد من انتظار مبادرات شجاعة من مصر، ومن الرئيس مبارك نفسه، ومن اشقائها لكسر قيود هذه المؤامرة الصهيونية الكبرى. وبانتظار ذلك نتجه بقلوبنا وافئدتنا الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء ان يحمي مصر ويحفظ شعبها الشقيق ويجنب امتنا كلها وحوش الفتنة ومؤامرات التخريب ومخاطر الضياع والفرقة.

عرفان نظام الدين

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				جنيف	٥-	١-	مثلج
مكة المكرمة	٢٢	٣٥	غائم جزئيا	هونج كونج	٧	١١	ممطر
المدينة المنورة	١٩	٢٩	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
الرياض	١٠	٢٣	غائم جزئيا	لشبونة	١٠	١٦	غائم
جدة	٢٣	٣٣	غائم جزئيا	لندن	٢-	٢	غائم
الظهران	١١	٢٤	صاف	مدريد	٠	١٣	صاف
ابها	٩	٢١	غائم جزئيا	مانيلا	١٨	٢٧	صاف
امستردام	٩-	٢	صاف	موسكو	١٢-	٧-	غائم
اثينا	٢	٦	غائم	نيودلهي	١١	٢٥	صاف
البحرين	١٥	٢٣	غائم	نيويورك	٣-	٢	صاف
بانكوك	٢٤	٣٢	صاف	نيقوسيا	٨	٢٠	غائم
بيروت	١٣	١٩	صاف	باريس	٣-	صفر	مثلج
برلين	١٤-	٤-	صاف	روما	١	١٢	صاف
بروكسل	٤-	١-	غائم	سنغافورة	٢٥	٣٣	غائم
القاهرة	١٢	٢٣	صاف	سيدني	١٨	٢٥	غائم
دبلن	صفر	٤	غائم	طوكيو	١	١٠	صاف
فرانكفورت	١١-	٢-	غائم	فيينا	١٤-	٤	صاف

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London- Monday, 3 March 1986- Front Page No.2 Vol. 8 No.2652
الاثنين ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٣/٣ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٥٢



الخطة الشاملة للثقافة العربية بقلم: د. محمد جابر الانصاري (ص١٣)
كأس الأمم الافريقية تقام في موعدها بالقاهرة (ص١٩)
أيها الحزن! بقلم: هارون هاشم رشيد (ص١٣)
دراسة عن مسلمي تركستان الشرقية (ص١٠)

ألف مليار مذنب في الفضاء معظم حياتها "حالة تجمد"!

باريس - أ.ف.ب: لم يقع الاختيار على هالي (اول مذنب في التاريخ يجري تصويره ودراسته عن قرب عن طريق المجسات الفضائية) بطريق الصدفة من بين عشرات المذنبات التي تجوب الفضاء سنويا على مسافات قريبة من الشمس والارض بالقدر الكافي الذي يسمح برؤيتها.

فالمذنب هالي اشهرها ولاسباب متعددة فقد عرف مروره منذ امد بعيد وربما عرفه الصينيون منذ الف عام قبل عصرنا وفي جميع الاحوال فالمؤكد انه عرف منذ عام ٢٣٩ قبل الميلاد. وكان اخر مروره عام ١٩١٠ وكان حدثا مشهودا حيث امتد ذيل المذنب (الذي كان واضحا تماما) في مسافة ثلث السماء.

وقد حمل هذا المذنب اسمه تكريما لعالم الفضاء الانجليزي ادموند هالي الذي اكتشف في القرن الثامن عشر ان المذنبات التي ظهرت في اعوام ١٥٣٨ و١٦٠٧ و١٦٨٢ هي في حقيقة الامر مذنب واحد.

وقد سجل المذنب مروره ٢٩ مرة وهو ما يشهد بانتظام حركته حيث يمر امام الأرض كل ٧٦ عاما، وهذا الانتظام هو احد الصفات الاساسية التي ادت الى اختياره لان العلماء يمكنهم الاستعداد في الوقت المناسب وارسال المجسات واعداد مراكز المراقبة الارضية. كما انه امكن حساب عودته بقدر كبير من الدقة. ففي ١٦ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٢ اكتشفه علماء الفضاء الامريكيون مرة اخرى من مركز مراقبة (مونت بالومار) في وقت كان لا يتعدى فيه نقطة صغيرة مضيئة قوتها ٢٤ اي ١٦ مليون مرة اقل من اضعف نجمة يمكن رؤيتها بالعين المجردة على بعد ٩ ثوان من المدار المقرر.

والسبب الثاني وراء اختياره هو انه مذنب حديث نسبيا ونشط للغاية ومع اقتراب الشمس، ويتأثير من اشعاعها، يقوم بتصعيد للمكونات الطيارة في نواته ليطلق ذرات وغاز يشكلان (من جانب) رأس المذنب وهي غلاف مضيء يمكن ان يمتد لمسافة اكثر من ١٠٠ الف كم وتحتوي حتى مليون طن من الغاز، ومن جانب اخر الذيل، وهو منحني بشكل او بآخر، ويمكن ان يمتد بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ مليون كم ويتشكل في الاتجاه المضاد للشمس.

وتملك المذنبات ذيلا ثانيا (غير مرئي) يطلق عليه البلازما وهو مكون من الايونات والاليكترون المأخوذ من ذرات المادة المكونة للمذنب ويمتد بطريقة مستقيمة بتأثير من الرياح الشمسية.

ويسمح تحليل هذه المكونات (الذي يجري حتى الان من الارض بواسطة الراديوسكوب الذي يلتقط الاثر المغناطيسي الكهربي لهذه المكونات وهو تحليل في بيئته باستخدام المجسات الفضائية بتكوين فكرة اكثر تحديدا، وان كانت غير كاملة، لتكوين نواة المذنب.

ويعني معرفة التكوين الكيميائي لمادة المذنب معرفة المادة التي منها تشكلت الكواكب منذ ٤,٦ مليار سنة. وفي الواقع يتفق العلماء على الاعتقاد اليوم ان المذنبات تأتي من مستودع ضخم يسمى (سحابة اورت) وهو مكان في اقصى النظام الشمسي على بعد ٥٠ الف مرة تقريبا المسافة بين الارض والشمس اي الف مرة المسافة الى ابعد كوكب معروف.

وفي هذا المستودع حيث يوجد اكثر من الف مليار مذنب لا يتجاوز حجمها الكلي ضعفي حجم الارض بقيت المذنبات معظم حياتها في حالة (تجمد شديد).

صباح الخير

جريمة خفيفة

سرني وانا ازور محكمة في لندن تختص بالنظر في قضايا النشل من المتاجر انني لم اجد عربيا واحدا بين المتهمين. وكنت قد زرت هذه المحكمة لآخر مرة قبل خمس سنوات، ووجدت ان نصف المتهمين من العرب.

وقال لي صديق هو محام عربي ذهب الى المحكمة للدفاع عن فرنسية متهمة بالسرقة من متجر في شارع اكسفورد ان عدد العرب المتهمين ينقص باستمرار، مع انه يزيد قليلا في الصيف.

غير انه اذا غاب العرب عن المحكمة فان القضايا تكاد تكون نفسها، فالمتهمة التي تعترف بالذنب وتقول انها فقيرة سرقت لانها تريد ان تأكل تتلقى غرامة في حدود ٥٠ الى مئة جنيه. اما المتهمة التي قالت انها ثرية وعرضت دفتر شيكات ورصيدا في البنك، فقد حكمت عليها القاضية بغرامة بلغت الفي جنيه، مع ان ثمن المسروقات لم يتجاوز ٤٠ جنيها.

وبالطبع فكل متهم يخير بين الغرامة والسجن، او الاستئناف، ووجدت ان الجميع يفضلون الغرامة، مع ان الموضوع ذكرني بقضية المتهم الذي قال له القاضي انه حكم عليه بالسجن اسبوعا او ٧٠ جنيها، فقال: شكرا يا سيدي القاضي سآخذ المال.

والجريمة لا تفيد، وقد سمعت محاميا والقاضية، يقولان شيئا من هذا القبيل. ونحن نقول مثله ايضا مع الملاحظة ان الجريمة تفيد المحامي، فهو يقبض اجرا بسببها، ثم انه اذا كانت الجريمة لا تفيد فهي على الاقل من نوع الاعمال الحرة.

وكنا ننتظر دور موكلة الصديق عندما روى لي نكتة «حزورة»، فقال انه يعرف قاضيا حكم على متهم بالسجن بسبب شيء لم يفعله... فهو لم يدفع الضرائب.

وكنت سمعت عن المتهم الذي حكم عليه بالسجن ٣٠٠ عام فتنهد مرتاحا لانه كان يخاف ان يحكم عليه بالسجن المؤبد.

وهناك رجل متهم في جريمة قتل حذره القاضي في بداية محاكمته من انه يواجه خطر الاعدام على الكرسي الكهربائي فقال انه لا يخاف من مواجهة الكرسي الكهربائي وانما يخاف من الجلوس عليه.

وبالطبع فجو محكمة لندن اخف من هذا كثيرا لان الجرائم بسيطة تسمح بالابتسام، فقد اصرت متهمة على انها كانت تريد دفع ثمن حاجات خبأتها داخل صدرها، مع ان رجال التحري الخاص بالمتجر طاردوها في الشارع بعد ان تركت المتجر دون ان تدفع.

وقال لي المحامي العربي ان حملات التوعية مع المواطنين العرب الذين يزورون لندن بدأت تنفع فهو لم ير منذ سنوات مثلا متهما عراقيا واحدا لأن الحكومة العراقية تتشدد في معاقبة المخالفين من مواطنيها.

وحكم على موكلة الصديق في النهاية بالسجن او الغرامة، وسألت محاميها ما رأيه فتطوعت بالقول انهم على الاقل في السجن لن يزيدوا الايجار عليها، الا انها فضلت الغرامة.

جهاد الخازن



من اجل ٢٧٠ وظيفة تجمع اكثر من الف شخص في نيويورك تحت ظروف جوية قاسية. وكانت شركة جنرال اليكتريك قد اعلنت انها بصدد اقامة مصنع جديد في بافلو في يوليو (تموز) المقبل، وانها تحتاج الى ٢٧٠ شخصا في وظائف جديدة، فتقدم هذا العدد الهائل لسحب طلبات التحاق بالوظائف المتاحة.

الف أمريكي يتزاحمون على ٢٧٠ وظيفة !!

رصد المذنب هالي في جدة

جدة - واس: اوضح رئيس قسم الفلك بكلية العلوم في جامعة الملك عبد العزيز بجدة ان المرصد التابع للجامعة الواقع بين جدة ومكة تمكن من رصد المذنب هالي واخذ له صورة لكنها لم تكن واضحة بسبب وقوع المذنب في الافق بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط.



ستراسبورج - فرنسا - أ.ف.ب: تبدأ محكمة الجنايات في اقليم الراين الادنى (شرقي فرنسا) اليوم في نظر قضية اتهمت فيها ام وابنتها بمحاولة تشويه وجه صديق الابنة بالقاء حامض الكبريتيك (ماء النار) عليه.

اما بداية القصة فتعود الى يوم ان اخبرت الام ابنتها بعزمها تزويجها من شخص مناسب اختارته لها بنفسها، فلقت الام محاولة معارضة من الابنة (٢٣ سنة) فشكت في الامر مما دعاها الى الذهاب بها الى طبيب قرر لها ما لم يكن في حسبانها على الاطلاق!

فضيقت الام الخناق حول ابنتها الى ان اعترفت لها بوجود علاقة مع صديق للاسرة (٣٧ سنة) تعود زيارتها من وقت طويل وتحين الفرص للاختلاء بالابنة الى ان اصبحت العلاقة اقوى من تلك التي مع زوجته ام اطفاله الخمسة. واسقطت في يد الام فدبرت مع ابنتها طريقة للانتقام من ذلك الصديق الذي وضعت الام كل ثقتها فيه.

وفي ١٥ فبراير «شباط» من العام الماضي نصبت الابنة والام فخا للرجل اذ اتفقت معه الابنة على موعد في المكان الذي اعتادا ان يلتقيا فيه في الريف بالقرب من ويسمبورج (شرقي فرنسا) حيث تقيم العائلتان.

وتوجه الصديق الى الموعد بالسيارة وكذلك فعلت الابنة والام. واختبأت الام عن عيني الرجل. وبعد فترة تذرعت الابنة بالابتعاد عنه لحاجة ماسة.

وبعد قليل عادت الام والابنة الى الرجل تحمل احداهما زجاجة حامض كبريتيك وتحمل الاخرى زجاجة كحول للحريق - والقتا على الرجل حامض الكبريتيك بينما احرقتا سيارته بالكحول. وقام المارة بعد ذلك بانقاذه بعد ان ظل يمشي على حاله وسط الثلوج في درجة حرارة ٦ تحت الصفر.

وقد اصيب ميمون زازو بحروق من الدرجتين الثانية والثالثة واجرى عدة عمليات تجميل ولم يتمكن من استئناف عمله الا بعد عام كامل.

٤ رجال وامرأة ومخدرات قيمتها ١٣ مليون دولار بدبي

ابوظبي - كونا: ألقت شرطة دبي القبض على واحدة من اكبر العصابات الدولية الخطيرة لتهريب المخدرات وتضم ٤ رجال وامرأة من جنسيات غير عربية ويمتد نشاطها بين باكستان واوروبا عبر دولة الامارات العربية المتحدة.

واعلن قائد عام شرطة دبي العميد ضاحي خلفان في مؤتمر صحفي عقده بدبي الليلة الماضية انه تم مصادرة ٢٦٠٠ كيلوجرام من المخدرات تبلغ قيمتها نحو ١٣ مليون دولار امريكي.

وذكر ان المهربين اتبعوا اساليب في غاية الدهاء واستخدموا عدة جوازات سفر مزورة في تنقلاتهم بين دول الخليج واوروبا ودول جنوب شرق اسيا.

وقال رئيس العصابة في التحقيق انه لم يشعر انه مراقب الا في اللحظات الاخيرة قبل القبض عليه حيث كان من غير الممكن ان يتمكن من الهرب. وتبين من التحقيق ان للعصابة اتصالات بدولتين خليجيتين مجاورتين الى جانب دولة الامارات وباكستان وبلجيكا.

وذكر العميد ضاحي خلفان ان خبرا حول القبض على العصابة نشرته صحيفة محلية كان احد الاسباب التي مكنت شخصا متواجدا في دولة خليجية مجاورة له علاقة بالقضية من الهرب.

وقال العميد خلفان انه تم ضبط افراد العصابة المكونة من ٤ رجال وامرأة تتراوح اعمارهم ما بين ٣٥ و٤٨ سنة ومن جنسيات اوروبية واسيوية.

واخفت العصابة المخدرات بطريقة خبيثة يصعب اكتشافها حيث توضع في مخابىء سرية داخل حاويات البضائع.

الف دولار غرامة بالبرازيل لكل من يرفع الاسعار

ريو دي جانيرو - الوكالات: يبدو ان جميع مواطني البرازيل اصبحوا مكلفين بالمحافظة على ثبات الاسعار الذي تنص عليه «الخطة» التي اعلنها الرئيس خوسيه سارني يوم الجمعة الماضي لمكافحة التضخم!

وقد القي القبض على العشرات وفرضت الاف التعويضات على الذين يرفعون الاسعار في حملة واسعة النطاق شملت جميع انحاء البلاد. ودعا رئيس البرازيل المواطنين جميعا الى ان يتحولوا الى «مراقبين» في المحلات من اجل منع ارتفاع الاسعار ومحاصرة التضخم الذي يقفز بنسبة ٢٢٥٪ سنويا. بل لقد منح رئيس البوليس الحق لكل مواطن في القاء القبض على اي بائع يرفع الاسعار ثم تراجع بعد ذلك ودعا الشهود الى ارشاد البوليس الى هذه الحالات.

وتعتبر مكافحة ارتفاع الاسعار الركيزة الاساسية لخطة مكافحة التضخم التي تتضمن استبدال العملة البرازيلية (كروزيرو) بعملة جديدة وهي الكروزادو وانشاء تأمين للبطالة وجدول متحرك للمرتبات.

وفي ريو دي جانيرو اجتاح المستهلكون المحلات يوم الجمعة الماضي بعد ان اثارهم ارتفاع الاسعار. وفرضت على ٦ من اكبر المحلات في ريو دي جانيرو غرامة قدرها الفا دولار تدفعها كل منها بسبب رفع الاسعار بشكل مبالغ فيه.

وكانت معظم المحلات قد دفعت مكافأة ساعات عمل اضافية للعاملين فيها ليلة الخميس - الجمعة حتى يقوموا بتغيير الاسعار ولصق الاسعار الجديدة. وفي مانوس عاصمة منطقة الامازون القي القبض على صاحب متجر كبير لقيامه برفع الاسعار كما القي القبض على اثنين اخرين في تيتروا. وقام المواطنون بابلاغ البوليس عن الاف الحالات التي تم فيها رفع الاسعار.

العريس برازيلي عمره ١١٩ عاما

ريودي جانيرو - ر: اخيرا تحقق حلم معمر برازيلي عمره ١١٩ عاما بأن تزوج من هام لها قلبه بعد قصة حب استمرت ٨ اعوام.

المعمر اسمه والدوميرو داسيلفا اما عروسه فهي ابراما سيما لاسيردا وعمرها ٦٥ عاما (فقط)!

وقد احتفل العروسان بزواجهما في مركبة تجرها الخيول وسط عدد هائل من الضيوف اصطفوا على مسافة ميل.. وبعد مراسم الزواج حضر الضيوف الذين بلغ عددهم ٢٠٠ شخص وليمة الحفل.

الجدير بالذكر ان داسيلفا من مواليد عام ١٨٦٧.

فرنسي يخبىء الهيروين في البرونز

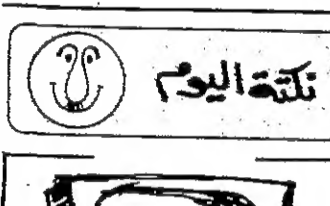
بانكوك - أ. ف. ب: القت سلطات الجمارك التايلاندية أمس القبض على مواطن فرنسي بالقرب من بانكوك وبحيازته ٣٢ كجم من الهيروين مخبأة في بعض الأشياء المصنوعة من البرونز.

وقد القي القبض على جان فيندراميني (٥٢ عاما) بينما كان يستعد لارسال مجموعة من الاشياء المصنوعة من البرونز الى باريس وبداخلها تم اخفاء ٢٨ كجم من الهيروين. وعثرت اجهزة مكافحة المخدرات على ٤ كجم اخرى من الهيروين بعد تفتيش مسكنه في بانكوك.

وذكرت سلطات الجمارك ان جان فيندراميني يؤكد ان المخدر ليس ملكا له وأنه كان يرسل الطرد لحساب شخص آخر يقيم في نفس المسكن الذي يقيم هو به.

نكتة اليوم





سخيفة!

استدعت سيدة اختصاصيا لاصلاح جهاز التلفزيون فسألها: ما عيب هذا الجهاز؟

السيدة: كل البرامج التي يعرضها سخيفة!

من القارىء
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

أنف السيد الرئيس

اما السيد الرئيس فهو ابراهام لينكولن (١٨٠٩ - ١٨٦٥) رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية.. اما موضوع انفه، فلا علاقة له بجماله.. او طوله.. او قصره.. ولكن بحق لمس هذا الانف.. انف مجسم الرئيس طبعا.. وهو مجسم نصفي مقام عند مدفنه في مقبرة «اوك ردج» قرب مدينة «سبرنجفيلد» في ولاية «ايلينوي» الامريكية.

ويعتقد اطفال الولايات المتحدة الامريكية ان لمس انف مجسم الرئيس لينكولن يجلب الحظ السعيد لهم.. وتقوم رحلات المدارس من مدن الولاية المختلفة لزيارة مدفن الرئيس.. ويقوم الطلبة والطالبات بمسح انف الرئيس.. او لمسه.. المهم ان يضعوا ايديهم واصابعهم على انف الرئيس الراحل.

ولاحظ الموظفون المكلفون برعاية مدفن الرئيس ومجسمه ان انف الرئيس قد اصبحت شديدة اللمعان من ايدي الصغار بشكل ملفت للانظار.. وان بريق الانف يبدو مضحكا في وسط الوجه القوي الناحل..

وهكذا قرروا رفع قاعدة المجسم بمقدار ٧٠ سنتميترا حتى لا تطوله ايدي الصغار.

وجاءت الصغيرة «بيت» من بلدة بينكفيل لزيارة مدفن الرئيس وساءها انها لن تستطيع لمس انف الرئيس ليجلب لها الحظ الحسن.. وعندما عادت الى بيتها كتبت رسالة الى نائب الولايات في الكونجرس تشكو له ما حدث.. واحال النائب الرسالة الى مدير الاثار في الولاية.. وحقق المدير في الامر فلم يجد في نصوص القانون ما يمنع لمس انف الرئيس.. وعلى الفور هبط المجسم النصفي الى ارتفاعه السابق.. وعاد الاطفال يلهون بمسح انف الرئيس.. رغم انف موظفي الحكومة.

عبد الله باجبير

شافت افندي